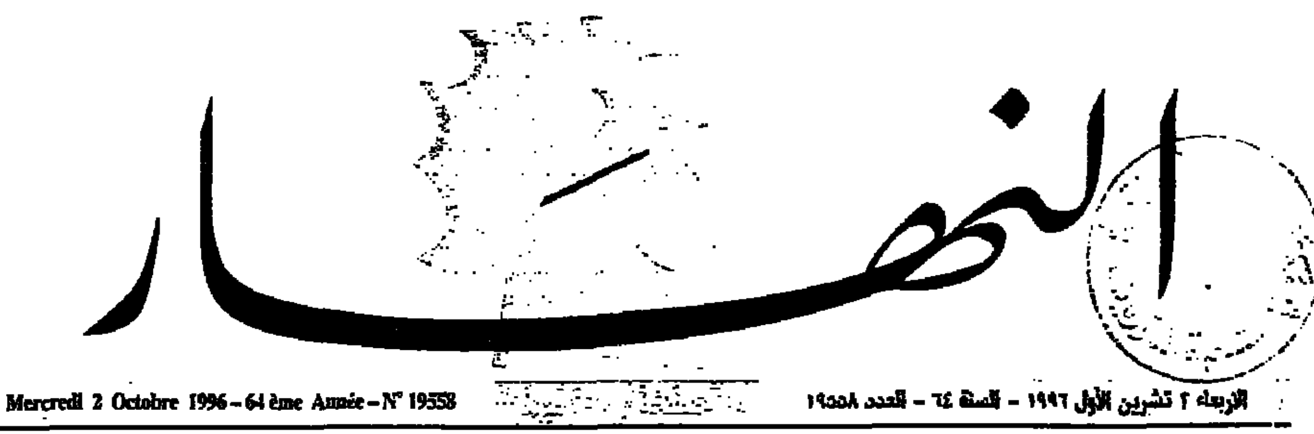


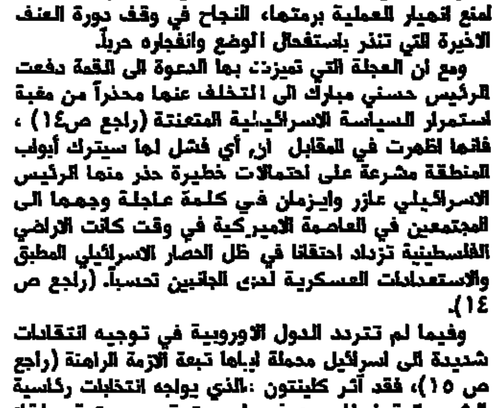
النهار
Mercredi 2 Octobre 1996 - 64ème Année - N° 19558
الاربعاء ٢ تشرين الأول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٥٨
A N - N A H A R

قمة واشنطن بدأت في ظل احتقان يلفّ الاراضي

خلوة بين عرفات ونتنياهو

عكرتها أنباء عن ضغوط أميركية على تل أبيب

الاتحاد الاوروبي أنكر سيادة اسرائيل على القدس الشرقية

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس بيل كلينتون والملك حسين والزعيم الفلسطيني عرفات في حديقة البيت الابيض امس. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي والوكالات:

بدا ان ادارة الرئيس بيل كلينتون "مصممة" على ان تقود قمة واشنطن ، التي بدأت امس بمفاجأة غداء العمل المغلق الذي جمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، المنطقة الى الخروج من النفق المظلم الذي فتحته اسرائيل في القدس مهددة بزعزعة اسس المسجد الاقصى وعملية السلام، آملة اقله لمنع انهيار العملية برمتها، النجاح في وقف دورة العنف الاخيرة التي تنذر باستفحال الوضع وانفجاره حرباً.

ومع ان العجلة التي تميزت بها الدعوة الى القمة دفعت الرئيس حسني مبارك الى التخلف عنها محذراً من مغبة استمرار السياسة الاسرائيلية المتعنتة (راجع ص١٤) ، فانها اظهرت في المقابل ان أي فشل لها سيترك أبواب المنطقة مشرعة على احتمالات خطيرة حذر منها الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في كلمة عاجلة وجهها الى المجتمعين في العاصمة الاميركية في وقت كانت الاراضي الفلسطينية تزداد احتقانا في ظل الحصار الاسرائيلي المطبق والاستعدادات العسكرية لدى الجانبين تحسباً. (راجع ص ١٤).

وفيما لم تتردد الدول الاوروبية في توجيه انتقادات شديدة الى اسرائيل محملة اياها تبعة الازمة الراهنة (راجع ص ١٥)، فقد آثر كلينتون ،الذي يواجه انتخابات رئاسية الشهر المقبل لليهود فيها صوت قوي، ويترقب لقاء الزعيم الاسرائيلي المرشح الجمهوري روبرت دول اليوم – آثر ألا يجهر بأي ضغوط يمكن أن يمارسها على نتنياهو على رغم استيائه الواضح من سياساته الخاطئة ولا هو اراد ذلك مع عرفات مدركا للدعم العربي القوي الذي حمله معه الزعيم الفلسطيني الى القمة .علما ان الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني كانا حتى لحظات من بدء القمة متباعدين بقوة

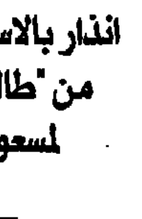
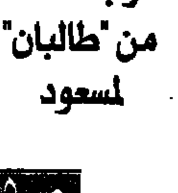
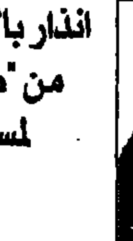
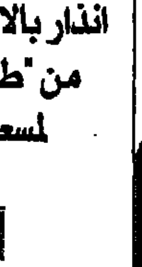
– التتمة في الصفحة ١١ –



درج بيروت الفينيقية

ص ٧

بعد ثلاث مراحل من الحفريات واعمال التنقيب الاثري في الموقع بين الريفولي والصيفي، اكتشف فريق لبناني – الماني مشترك، برئاسة الدكتورة هيلين صادر، المدخل المؤدي الى المدينة الفينيقية في بيروت المحاطة باسوار ثلاثة. في الصورة عامل ينظف الدرج – المدخل. (ابرهيم الطويل)

انذار بالاستسلام من "طالبان" لمسعود

ص ١٥

بينما وجهت حركة "طالبان" انذاراً الى قائد القوات الحكومية بالاستسلام، لم يتضح الموقف الذي سيتخذه القائد الاوزبكي الجنرال رشيد دوستم (الصورة اب تيليفوتو)، برز موقف روسي لافت تمثل في اقتراح الرئيس بوريس يلتسين عقد قمة لرابطة الدول المستقلة للبحث في الوضع في افغانستان.

بداية مواجهة اوروبية - اميركية

ص ١٥

قرر الاتحاد الاوروبي تصعيد المواجهة مع واشنطن برفع شكوى الى منظمة التجارة العالمية طعنا في قانون هيلمز – بورتون الاميركي الذي يعاقب اي شركة ايا تكن جنسيتها تتعامل مع كوبا بممتلكات صودرت ايام الثورة الشيوعية.

الهراوي يتشدد تحت ضغط الاعتراضات المسيحية

تسوية جديدة لتراخيص الاعلام تقرّها "الترويكا" قبيل مجلس الوزراء

"المحاصة" الاعلامية الجديدة التي تحدث عنها الوزير وليد جنبلاط مساء امس عقب زيارته قصر بعبدا، اوحت ان تسوية اوشكت ان تنضج كما بدا من الاتصالات التي تلاحقت مساء اثر عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى بيروت من المملكة العربية السعودية.

وتقرر ان يعقد الرؤساء الياس الهراوي وبري ورفيق الحريري اجتماعا قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا، يسبق جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد بعد الظهر لاعادة النظر في القرارات الحكومية الاخيرة، وسط معطيات تفيد ان اتفاقا بين اركان "الترويكا" قد يرى النور في هذا الاجتماع على نحو يوسع اطار التراخيص لتلفزيونات واذاعات جديدة.

وفيما اكد جنبلاط "ان هناك محاصة

– التتمة في الصفحة ١١ –

الفلسطينيون يتحسبون لانفجار اذا فشلت القمة

اسرائيل فهمت من معركة القدس ان الانتفاضة بديل ممكن من سلامها

القدس – من دلال ابو غزالة:

المكان: حاجز الرام، المدخل الرئيسي لمدينة القدس.

الزمان: قرابة الظهر، الاربعاء ٢٥ ايلول.

الحدث: مئات من طلاب جامعة بيرزيت يتقدمون نحو حاجز الرام في تظاهرة احتجاج على افتتاح اسرائيل نفقاً يهدد الحرم القدسي الشريف.

الشرارة: ما ان وصل المتظاهرون الى حاجز عند مدخل رام الله، يسمى حاجز البيرة او حاجز مصنع العرق قبل وصولهم الى الرام، حتى انهمر عليهم رصاص الشرطة الاسرائيلية وبغمضة عين صار المتظاهرون على الارض وبينهم ١٤٥ جريحا.

الشرطي الفلسطيني الذي سمعتهم ينادونه احمد، موجود في المكان للحفاظ على الامن. احمد لم يتحمل المشهد. صرخ باعلى صوته: "اولاد الـ ...، يقتلون الشباب بدم بارد". رفع سلاحه وكل غضبه وركض في اتجاه الحاجز الاسرائيلي وهو يطلق رصاصاته الثلاثين حتى اصابته رصاصة اسرائيلية في رأسه فسقط ارضاً مصاباً. وتدخل عناصر الشرطة الفلسطينية رفاقه في تلك النقطة.

هكذا اشتعلت "معركة القدس"، او "هبة ايلول" كما يسميها الاهالي ووسائل الاعلام. اشتعلت بتلقائية رجال الامن الفلسطينيين الذين صدمهم اصطياد القوات الاسرائيلية الشباب الفلسطيني بالرصاص الحي والمطاط، وليس بامر من الرئيس ياسر عرفات. وما فعلته السلطة، كما قال احد المسؤولين فيما رفض ذكر اسمه، هو انها "ركبت الموجة" لانها "لو لم تفعل ذلك لكان الغضب الجماهيري انصب عليها ايضاً لان اسباب معاناة الفلسطينيين شاملة". لكن "الموجة" لم تفرق ولم تميز وكسبت السلطة الشارع الفلسطيني الى حد انه لو اجري الان استطلاع للرأي لظهر ان جميع الفلسطينيين يحلفون بحياة "ابو عمار" ويعتبرون الشرطي الفلسطيني "بطلا" بعدما كانوا يصفونه بأنه "ضعيف" وغير قادر على حماية ابناء شعبه.

والى استعادة عرفات "شعبيته التي فقدها في الفترة الاخيرة" كما قال ديبلوماسي اجنبي، خرج بانجازات اخرى من "معركة القدس" التي راح ضحيتها ٦٨ فلسطينياً مثل كسب الرأي العام العالمي والاقليمي. فحين انتشرت اخبار "المذبحة" كما سماها الفلسطينيون، اخذت الهيئات والمؤسسات العربية والدولية فضلاً عن اقطاب العالم والمنطقة يعربون عن اسفهم واستيائهم من العدوانية الاسرائيلية. وحتى ممثلو الادارة الاميركية لم يستطيعوا ان يتغاضوا عن الافراط الدموي الاسرائيلي حيال الفلسطينيين فاضطروا الى اجراء اتصالات حثيثة مع الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية لتهدئة الاوضاع ودعوا الى قمة واشنطن. وهذا

– التتمة في الصفحة ١١ –

تارديف لـ"النهار": لبنان كبير بإيمان ابنائه



الاب تارديف وسط جموع المؤمنين في زحلة بعد ظهر امس.

"كاهن الشفاء"، الاب اميليانو تارديف الذي كانت له محطة، امس، في زحلة وبعلبك متابعاً مسيرة الشفاءات تحدث الى "النهار" عن المعجزات فردها الى "نعمة الايمان وموهبة الروح"، قائلاً: "وحده الايمان يشفي". واكد انه "لا يرى لبنان صغيراً بل كبيراً بايمان ابنائه به". واوضح ان زيارته للبنان "تكمل مسيرة السينودس الذي يدعو الى التجدد والتجذر في الايمان والمحبة" (راجع ص ٦).

أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة

لبنان يحذر من سقوط السلام ويدعم بطرس غالي لولاية جديدة

نيويورك – "النهار":

الى تحديد مواقف لبنان التقليدية من القضايا العالمية والعربية المطروحة، حرص وزير الخارجية فارس بويز الذي القى امس كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، على الاشادة بانجازات الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي مطالبا دول العالم بدعم ولايته الجديدة. واذ ذكّر المجتمع الدولي بمعاناة لبنان "الذي انعكست عليه حروب الآخرين"، شن حملة عنيفة على الحكومة الاسرائيلية الجديدة واتهمها بالتراجع الكامل عن عملية السلام ودفع المنطقة مجددا الى منطق التصادم والعنف وحتمية التصدي والمقاومة". وحذر من "ان العنف السائد اليوم في فلسطين وجنوب لبنان ينذر بتفاعلات وخيمة ان سقطت عملية السلام نهائيا"، داعيا الى "العودة الى اساس السلام كما اقر في مدريد واستئناف المفاوضات انطلاقا من النقطة التي كانت وصلت اليها" (راجع ص ٢).

ولوحظ ان الامين العام للمنظمة الدولية غاب عن المنبر عندما القى بويز كلمته.

وركزت كاميرا تلفزيونية عندما تطرق بويز الى موضوع العراق على وجه نائب المندوب العراقي السفير سعيد حسن الذي بدا راضيا عن الموقف اللبناني.

مجلس الأمن يلغي العقوبات على يوغوسلافيا

نيويورك – و ص ف، اب – رفع مجلس الامن مساء امس نهائيا كل العقوبات المفروضة منذ عام ١٩٩٢ على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم صربيا ومونتينيغرو بعد تأكيد منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان الانتخابات التي اجريت في البوسنة والهرسك في ١٤ ايلول كانت حرة ونزيهة.

ورفع العقوبات، على غرار الانتخابات، من البنود التي نص عليها اتفاق دايتون للسلام. وكان مجلس الامن علقها العام الماضي واعلن انه سيلغيها نهائيا بعد عشرة ايام من اجراء انتخابات حرة ونزيهة في البوسنة. غير ان واشنطن اصرت على تمديد فترة الانتظار الى ان يؤكد ذلك مراقبو منظمة الامن والتعاون في اوروبا الذين اصدروا تقريرهم الاحد.

ووصف مندوب روسيا لدى الامم المتحدة السفير سيرغي لافروف القرار بأنه "تطور ايجابي ولو تأخر كثيرا"، لكنه انتقد عدم شمول القرار السماح ليوغوسلافيا بالعودة الى الجمعية العمومية للامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى مثل صندوق النقد الدولي. ولا يلغي القرار ايضا تجميد موجودات يوغوسلافيا في الخارج لان الجمهوريات الاخرى في يوغوسلافيا السابقة تطالب بحصص فيها.

بشارة النهار

من القدس الى ... الخليل!

سنغرق في التفاؤل، ونفترض ان نتنياهو في واشنطن سيوافق في هذا اليوم من التاريخ على استئناف المفاوضات (وفورا) لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، وانه سيعلن من عاصمة العالم ان هذا الاستئناف للمفاوضات – بعد طول جمود – سيطاول كل الموضوعات المدرجة في اتفاق أوسلو، وانه سيخفف الحصار، مما يسمح لبضعة آلاف من العاطلين عن العمل في قطاع غزة والضفة الغربية باستئناف عملهم في الدولة العبرية، ولن يطالب بسحب السلاح من شرطة فلسطين، كما سبق له ان هدد.

واملم كل هذه "التنازلات"، فهو لن يغلق النفق، ولن يوقف توسيع المستوطنات، ولن يقبل باي اعتراض فلسطيني على أي اجراء أو تغيير ستقوم به اسرائيل في عاصمتها... القدس.

اذا انتهت القمة بهذه الصورة "المشرقة"، فسيتولى الاعلام الاميركي بقية المهمة.

سيجعل نتنياهو بطل سلام.

ويؤكد ان عرفات رجل دولة.

وسيخرج الرئيس بيل كليتنون من "قطوع" الازمة المتفجرة، والتي تهدد رئاسته.

ويستأنف الناس حياتهم كالسابق.

اما الحقيقة، وفي هذه الحقيقة يكمن سر كل ما حصل، فهي ان نتنياهو استطاع نقل معركة القدس (التي أعلنا انها بدأت) الى معركة الخليل، وانه استطاع ان يعيد المواجهة التي كانت تهدد بالتحول انتفاضة الى طاولة المفاوضات، حيث يسهل عليه ان يجد لكل حل عقدة، وان يماطل ما شاء المماطلة حتى تسمح له الظروف بنسف عملية السلام من الاساس، وهذا ما يريده فعلا، واصلا.

رئيس مصر حسني مبارك حذر ياسر عرفات سلفا من الوقوع في ما سماه أي "فخ" قد يكون أعد له في واشنطن، وان يتصرف من موقع القوة كصاحب حق، لا من موقع الضعف كطالب تسوية، وان لا يدفعه الخوف من الفشل الى القبول باغراءات أي نصر وهمي.

"... ولتكن القمة – اذا فشلت، وهذا ما نتوقعه – مناسبة لفضح نتنياهو، ومن واشنطن، ولا تنس اننا معك، والامة العربية معك، وشعبك معك".

عادة يستمع ياسر عرفات الى نصائح حسني مبارك، حليفه الوحيد والاساسي كما يسميه. نرجو ان يستمر في هذه العادة الحسنة!

نبيل خوري

بشارات

الحَمَل والذئب، دائماً

من الوصايا الأساسيّة التي يتلقّنها كل رئيس أميركي، قبل أن يصبح رئيساً وتقرّ عينه في البيت الأبيض، أنصر أخاك الاسرائيلي ظالماً أو مظلوماً.

والاسرائيلي دائماً ظالم.

ودائماً ينصره أخوه الرئيس الأميركي، بكل ما أوتي من قوة.

ودائما يلتقي مرشّح للرئاسة، يدعى روبرت دول أو روبرت كيركباتريك أو روبرت كيسينجر أو أي روبرت آخر، يطلب اعلاناً واضحاً لوقف أعمال العنف ضد الاسرائيليين، ويطالب الادارة الأميركية بالا تمارس ضغوطاً على اسرائيل أو تطالب الاسرائيليين، وهم الضحية، بتقديم تنازلات.

وهذا الطلب كله وبحرفيّته بين هلالين صغيرين.

وبحرفيّته أرسله المرشح الجمهوري الى قمة واشنطن.

وسيكون بيل كلينتون عند حسن الظن، وسيذهب الى أبعد ما طالب به دول، لانه مرشح ايضاً ولأنه يحفظ الوصايا الأساسية.

شيء مثل الكذب يصعب تصديقه، لكنّه يتكرّر وسط تصفيق حاد، وبحماسة أميركية نادرة.

وحكاية الحمل والذئب تتكرر منذ سنين وسنين، لا في غابات الأمازون ولا في غابات أفريقيا، بل هنا بين ظهرانينا... تارة في الجنوب اللبناني، وطورا في شمال الحكم الذاتي.

والضحية هي الحمل الاسرائيلي.

والذئب هو اللبناني او الفلسطيني، أو كل عربي في كل مكان.

لذا تهب الادارة الأميركية عن بكرة أبيها لنصرة الحمل أو الضحيّة، لدى انطلاق حجر على مستوطنة أو قيام تظاهرة احتجاجاً على نفق المسجد الأقصى.

وتعلو الأصوات: أنصُروا الاسرائيلي.

وتنهمر شلالات الدموع من مآقي كبار المسؤولين الأميركيين، هلعاً على الاسرائيلي المظلوم، المعتدى عليه من اللبناني الظالم والفلسطيني الظالم.

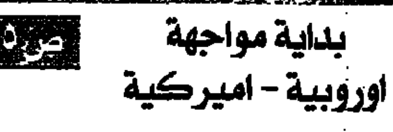
ويهيب هؤلاء النجباء، القيّمون على حريات شعوب الارض، الساهرون على الديموقراطيات في كل مكان، حراس حقوق الأنسان، الارق من نسمة وأجمل من ملك...

يهيبون بأميركا ان تتحمّل مسؤوليتها فورا، وان تمتنع عن ممارسة أي ضغط على الاسرائيليين فهم الضحيّة.

وعلى عينك يا تاجر، وعلى عيون الناس أجمعين، هذا الافتراء وذاك الفجور.

وسيتكرران لاحقاً أيضاً.

"زيّان"



مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف

ص ٥

الموقف هذا النهار

"ظلموه"... فانصفه عدوه!

في حزيران الماضي حمّل البعض في الولايات المتحدة الاميركية سوريا جزءاً من مسؤولية سقوط حزب "العمل" ورئيسه شمعون بيريس في الانتخابات العامة التي شهدتها اسرائيل في تلك الفترة وكذلك مسؤولية تعثر عملية السلام الشرق الاوسطية الذي كان متوقعا بسبب عدم اخفاء الذين فازوا في تلك الانتخابات بقيادة بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "الليكود" رفضهم اسس العملية المذكورة والمنجزات التي حققت حتى ذلك التاريخ. واعتبر هذا البعض في حينه انه كان في امكان رئيسها حافظ الاسد ابداء المرونة اللازمة في المفاوضات بغية تمكين بيريس من تحقيق انجاز على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي قابل للتوظيف في الانتخابات العامة، لكنه لم يفعل، وذهب اعداء سوريا داخل الولايات المتحدة وهم كثر الى حد اعتبار موقفه هذا دليلا على عدم رغبته الفعلية في سلام كامل مع اسرائيل.

الا ان الكتاب الذي اصدره اخيرا الكاتب الاسرائيلي اموري ازولاي كاتز عن هذا الموضوع كشف الكثير من الغموض الذي احاط بالمفاوضات السورية – الاسرائيلية وانصف الرئيس الاسد. علما انه "كعدو" لم يكن يتوقع منه ذلك وقد فعل ذلك عندما اورد في كتابه معلومات عن تعهد شفهي اعطاه سوريا رئيس الحكومة الاسبق في اسرائيل اسحق رابين قبل اغتياله بواسطة واشنطن باعادة كل الاراضي السورية المحتلة الى دمشق، اي عودة اسرائيل الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧. وفعله ايضا عندما اكد ان عدم نجاح سوريا واسرائيل في التوصل الى تسوية سلمية قبل الانتخابات، علما ان ذلك كان ممكنا، تسبب به رابين. ذلك انه فضل التريث على المسار السوري–الاسرائيلي لافساح المجال امام الرأي العام في بلاده لاستيعاب صدمة "التنازلات" على المسار الفلسطيني–الاسرائيلي ولعدم تعريض الرأي العام هذا الى صدمة اخرى قوية قبل ابلاله من الصدمة الاولى، الامر الذي ينعكس سلبا على وضعه الانتخابي. طبعا كان في امكان بيريس الذي خلف رابين في رئاسة الحكومة ان يستعجل امور التسوية مع سوريا، لكنه لم يفعل لاعتبارات تتعلق، كما قال الكاتب الاسرائيلي، بانزعاجه من عدم اطلاع سلفه له على التعهد غير المباشر الذي اعطاه الاسد، وتاليا بتعمده، من خلال تغيير رئيس وفده المفاوض مع السوريين، تجاهل التعهد المعطى. وجاراه الاسد في المناورة. الامر الذي دفعه الى تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة رغبة منه في الافادة من اجواء التعاطف الشعبي بعد اغتيال سلفه رابين.

لماذا تركت الولايات المتحدة الاميركية حكومة "العمل" السابقة في اسرائيل تتصرف على النحو المشار اليه ولم تضغط في اتجاه توظيف التعهد الرابيني وتجديده تمهيدا لتحقيق انجاز سلمي على المسار السوري يحصن الانجازين السلميين اللذين تحققا على المسارين الفلسطيني والاردني؟

ربما، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، لاقتناعها، وتحديدا لاقتناع رئيسها بيل كلينتون بان حظوظ فوز بيريس وحزبه وحلفائه "الملتزمين" تحقيق السلام مع العرب اكبر بكثير من حظوظ فوز منافسه بنيامين نتنياهو والتحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الذي يقود. ومما يعزز هذا الاقتناع غياب اي سياسة او استراتيجيا بديلة عند الادارة الاميركية يمكن تطبيقها في حال فشل بيريس ومجموعته. ومما يعززه ايضا شعور الصدمة الذي انتاب اركان الادارة المذكورة بعد الفشل غير المتوقع وكذلك شعور الضياع. لكن المصادر نفسها تضيف الى السبب المشار اليه سبباً آخر قد يكون جعل الادارة في واشنطن مطمئنة اكثر مما يجب. وهو اقتناعها بان عملية السلام لن تعود الى الوراء حتى لو فاز نتنياهو وسائر المتطرفين وبأن هؤلاء سيجدون انفسهم مضطرين، ولاسيما بعد ضغوط عدة، الى تنفيذ الالتزامات السلمية التي اتخذتها الحكومة السابقة. وهو ايضا اقتناعها بان المنطقة، في اسوأ الاحوال، لن تعود الى الحروب في ظل حكم المتطرفين في اسرائيل. بل قد تعود الى حال من اللاسلم واللاحرب لن تطول كثيرا. اذ لا بد ان تعود الولايات المتحدة بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية فيها الى التصدي بشيء من الحزم لأزمة الشرق الاوسط وخصوصا اذا كان الفائز فيها الرئيس الاميركي الحالي بيل كلينتون. وحال من هذا النوع تبقى افضل من حال عودة الحروب الى المنطقة، ولو محدودة ومتنوعة.

الا ان الاقتناع الثاني هذا، الذي يبدو ان بعض العرب لا يمانع فيه باعتبار ان اللاسلم واللاحرب افضل من التنازل عن الحقوق ومن قيام سلام غير شعبي، لم يكن في محله، في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها. فتوقف العملية السلمية او تعثرها او تجمدها لم يوقف الحرب على الجبهة اللبنانية حتى في اواخر ايام بيريس. وعملية "عناقيد الغضب" في نيسان الماضي ابلغ دليل على ذلك. ولم يوقف الحرب على الجبهة الفلسطينية في ظل حكم نتنياهو والتحالف المتطرف الذي يقود. لا بل ان وجود الاخير في السلطة يجعل من الصعوبة بمكان "دوزنة" حال اللاحرب واللاسلم في ظل مواقفه الرافضة اسس العملية السلمية التي انطلقت من مدريد وابرزها الارض في مقابل السلام وتطبيق القرارات الدولية، ولاسيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، مع الاشارة هنا الى انه هدد ولا يزال يهدد بعمليات عسكرية وحروب. فهل ينفذ تهديداته لم تمنعه قمة واشنطن الاخيرة من ذلك؟

سركيس نعوم

رئيس الجمهورية ناقم على قضايا كثيرة وموقفه سقف للحكومة الجديدة

ما هي حقيقة العلاقة الحالية بين الهراوي والحريري؟

كتبت روزانا بومنصف:

ما هي حقيقة العلاقة الحالية بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وهل هما مختلفان فعلا ام متفقان؟

الرئيسان متفقان ومختلفان في الوقت نفسه. متفقان حتى على اخراج مواقفهما العلنية بعد اللقاء الذي تم في قصر بعبدا على اثر عودة الرئيس الحريري من باريس ودمشق، اذ اصر الرئيس الهراوي على الرئيس الحريري اعلان ما يشاء في نفي وجود خلاف بينهما على ان يحتفظ رئيس الجمهورية بحقه في نفي هذا الخلاف مع اصراره على وجود تباين في وجهات النظر بينهما. ومتفقان ايضا على تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع لكن ليس على تفاصيل هذا التنظيم.

فالرئيس الهراوي في رفضه استثناء وسائل الاعلام التابعة لـ"حزب الله" يردد انه لا يستطيع مواجهة المسيحيين باقفال محطة دينية لديهم هي بموازاة المحطة الدينية التي لدى "حزب الله" خصوصا في ضوء رد فعل بكركي على منع بث العظات البابوية على التلفزيون التابع للكنيسة. واذا كانت المسألة تتعلق بالمقاومة فكل اجهزة الاعلام مجندة لها. وبالاستناد الى ما سمعه من الرئيس السوري في القمة الاخيرة التي عقدت بينهما الجمعة ٢٠ ايلول في شأن الموضوع الاعلامي من ان يحل الهراوي هذا الموضوع "بحكمته" في ضوء الظروف الاقليمية الضاغطة والتعنت الاسرائيلي اللذين يفرضان مراعاة بعض وسائل الاعلام في لبنان، والمقصود بها "المنار" و"النور" التابعين لـ"حزب الله"، فان رئيس الجمهورية لا يستطيع العودة الى هذا الاستثناء من دون مقابل.

هذا المقابل يقترحه رئيس الحكومة من جهته بافساح المجال امام الترخيص لمحطتين اذاعيتين احداهما "صوت الجبل" التي تخص وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والاخرى اذاعة "لبنان الغد" التي تعود الى النائب سليمان فرنجيه، بالاضافة الى اذاعة "النور" وتلفزيون "المنار". وتبدو اذاعة "صوت لبنان" في ضوء هذا "التفاوض" خارج الصورة ومستبعدة كليا لاعتبارات تقنية ظاهريا تحول دون منحها الترخيص كمحطة اذاعية من الفئة الاولى بحيث تبث برامج واخبارا سياسية، ولن انطلق رفض الترخيص لها اساسا من اعتبارات سياسية لم تكن خافية لدى موافقة مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة الرئيس الحريري في القصر الحكومي على الترخيص لبعض وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

وفي انتظار عودة الرئيس نبيه بري للبحث في الموضوع وبته، فان اجواء التباين بين الرئيسين الهراوي والحريري تمتد الى ابعد من الموضوع الاعلامي، وتبدأ جذورها من الانتخابات النيابية وما حققه كل من الرئيسين الحريري وبري في هذه الانتخابات اولا على صعيد الكتل والحصص التي حصدها كل منهما وقد بنيا معركتهما كل من جهته على الاعتدال ضد التطرف ليعود الاعتدال الذي يمثله كل منهما الى الائتلاف مع التطرف الذي نامضاه في الانتخابات وسعيا الى عزله ومواجهته. وتنسحب "النقمة" نفسها على الوزير وليد جنبلاط الذي وقف الرئيس الهراوي الى جانب وجهة نظره في تقسيم محافظة جبل لبنان الى القضية واجراء الانتخابات فيها، من دون ان يفي جنبلاط بالجانب المتعلق به ضمنا من هذا الاتفاق فيضمن ترشيح النائبين بيار حلو وفؤاد السعد على لائحته في عاليه. فبدا الرئيس الهراوي وكأنه اخرج او حاول اخراج كل من تجرأ واعترض على التمديد لولايته في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥ ومن بينهم حلو والسعد.

واذا ما قيست الحصص التي خرج بها الثلاثي بري والحريري وجنبلاط في الانتخابات النيابية الاخيرة والتي كرست كلا منهم زعيما غير منازع على منطقته، الى الحصص الاعلامية – ومن بينها اعتراض جنبلاط اخيرا على التوزيع الاعلامي ومطالبته بحصة له يدافع عنها من اجله الحريري ايضا – فضلا عن حصص كل منهم تباعا في مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار وصندوق المهجرين، بما خرج به الهراوي شخصيا من الانتخابات من جهة، وما خرج به المسيحيون عموماً من هذه الانتخابات، يمكن فهم استياء رئيس الجمهورية الذي لا يستطيع المفاخرة بأنه اوصل من اراد ايصاله الى الندوة البرلمانية. وهو الذي جهد بكل قوته لتأمين شرعية شعبية لهذه الانتخابات تحت شعار المشاركة المسيحية.

هذا التجاذب ينتظر ان ينعكس في اتجاهات مختلفة، تبدأ باحتمال تأجيل تعيين رئيس جديد لصندوق المهجرين مكان الرئيس السابق والنائب المنتخب انطوان اندراوس، وهو بند مطروح في جدول اعمال مجلس الوزراء، نظرا الى ما يمكن ان يثيره من خلافات. كما ان الانعكاسات الاخرى لهذا التجاذب قد تعجل في فتح ملف الحكومة الجديدة اذ ان موقف الهراوي حاليا من جملة قضايا قد يكون تمهيدا لرفع سقفه الخاص من هذه الحكومة على نحو يوفر له حضورا معقولا يعوضه خسائره.

اسرار الآلهة

بدأ بعض النواب يتحدثون عن امكان التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي.

من المسؤول؟

يتوقع بعض المراقبين ان يواجه تشكيل الحكومة المقبلة تعقيدات تجعل الحكومة الحالية تستمر في تصريف الأعمال وقتاً غير معروف.

لماذا؟

قبض النواب الذين فازوا بولاية ثانية والذين فشلوا في الانتخابات الأخيرة، نصف قيمة تعويضاتهم المالية المقررة لتشرين الاول الجاري.

جنبلاط اقترح على الهراوي رسماً مالياً لصندوق المهجرين ودعا الى إعادة النظر في الاعلام وانهاء "المحاصة"

اقترح وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وضع رسم مالي لمصلحة صندوق المهجرين على غرار رسم التعمير عقب زلزال ١٩٥٦، واشار الى ان مجلس الوزراء سيبحث في الموضوع الاعلامي اليوم.

وكان جنبلاط يرافقه الوزير مروان حماده والنائبان جورج ديب نعمة ونبيل البستاني والسيد غازي العريضي، قد زاروا قصر بعبدا وقابلوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وصرح جنبلاط لدى انصرافه: "حول موضوع المهجرين ليس هناك مشكلة مع فخامة الرئيس في ما يتعلق بالمبلغ الذي صرف، مبلغ الـ٣٠ مليارا، وقد طرحت على فخامته درس تمويل صندوق المهجرين بطرق خارج الطرق التقليدية كسلف الخزينة والموازنة المتبعة وحتى سندات الخزينة، فاقترحت ان يكون هناك رسم مالي معين كما جرى عام ١٩٥٦ بعد الزلزال، فكان هناك رسم مالي لمصلحة الاعمار يوضع على السيارة الفخمة، وعلى الكحول، ربما حتى على المحروقات وعلى الكماليات، عندما نستطيع ان نضع خطة في الوزارة والصندوق لاستكمال هذا المشروع، والا سنبقى في دوامة سلف الخزينة ودوامة التأجيل، تأجيل الاخلاء والتأجيلات المزعجة للمواطن والدولة".

وسئل: هل تطرح هذا المشروع على مجلس الوزراء؟

اجاب: "سأطرح هذا الامر على مجلس الوزراء، وعلى دولة الرئيس رفيق الحريري، كي يمول الصندوق جديا ونخرج نهائيا من هذا النفق المظلم".

وسئل: هل يؤدي المشروع الى فرض اعباء جديدة على كل المواطنين؟

اجاب: "الذي يدفع ثمن سيارة مئة الف دولار لا يهم اذا فرضت عليه رسما. سيكون الرسم على فئة محددة لا على جميع طبقات الشعب. يمكن فرض الرسم على التبغ المستورد، كما حصل عام ١٩٥٦. وما زال "رسم التعمير" يجبى في مكان ما ولكن لم يعد له قيمة، كذلك يمكن ان يفرض على التبغ المستورد، على الكحول، على نوع معين من المحروقات، وعلى السيارات وغيرها، وعلى تسويات مخالفة البناء. هناك مجال كبير لذلك".

سئل هل تحدثتم في موضوع الاعلام؟

– غدا مبدئيا في مجلس الوزراء اعتقد سيطرح موضوع الاعلام في محاولة لاخراجنا من هذا النفق الاعلامي.

* هل هناك اقتراحات معينة، وخصوصا انكم كنتم انتقدتم طريقة منح الترخيص؟

– طريقة انتقائية عشوائية، سياسية، مالية، طائفية، ولا بد من اعادة النظر في هذا القرار وتوسيع المساحة الاعلامية بعض الشيء، لبعض الاعلام المرئي وبعض الاعلام المسموع.

وردا على سؤال قال: "هناك محاصة تجري في مكان ما. وكما ان هناك محاصة للنفط هناك محاصة للتلفزيونات.

* تطالبون باعادة درس الاولويات الحكومية؟

– اعادة النظر في قانون الضرائب لئلا تطاول الضريبة الشرحة الشعبية وشرحة الفقراء وحدهم فليدفع هؤلاء الذين يضعون اموالا طائلة في سندات الخزينة، الضريبة مثلا.

وعن الوضع الاقليمي قال: "وزير الخارجية يعالج الوضع الاقليمي في نيويورك".

واستقبل الرئيس الهراوي النائبة المنتخبة نهاد سعيد.

بري عاد مساء وتشاور والهراوي والحريري

عاد رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس الى بيروت بعد زيارة للسعودية ادى خلالها مناسك العمرة والتقى عدداً من المسؤولين السعوديين الكبار وفي مقدمهم ولي العهد الامير عبد الله ووزير الدفاع والطيران الأمير طلال.

وفور عودته أجرى بري اتصالاً بالرئيس الهراوي. وقرابة الثامنة زاره في عين التينة الرئيس الحريري والوزير مروان حماده.

السفيران الاميركي والفرنسي في القصر الحكومي

جونز: لبنان لن يتأثر بتطورات المنطقة



الرئيس الحريري مجتمعاً بالسفير جونز. ومع السفير لافون. (ملاتي ونمرا)

اكد السفير الاميركي ريتشارد جونز اثر لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الوضع في لبنان "لن يتأثر في اي شكل من الاشكال" بتطورات الوضع في المنطقة، واعتبر ان القمة التي عقدت امس في واشنطن "مهمة وضرورية لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح"، آملا ان تؤدي الى اطلاق المفاوضات ومعالجة القضايا المطروحة ووضع حد لاعمال العنف لدى الطرفين.

استقبل الحريري في التاسعة والنصف قبل ظهر امس في القصر الحكومي السفير جونز لمدة ساعة ونصف ساعة وقال لدى انصرافه: "كان لقائي الرئيس الحريري مهما، ولم اجتمع به منذ مدة ولدينا الكثير من المسائل لعرضها ومنها الاحداث في لبنان والمنطقة، وبالطبع اجتماعه بالرئيس جاك شيراك وخصوصا ان احداثا كثيرة حصلت في المنطقة لم تكن جميعها ايجابية لسوء الحظ. وتكلمنا بالتفصيل عن القمة التي ستعقد في واشنطن اليوم واتفقنا على اعتبارها لقاء مهما وضروريا لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح، ونأمل ان تؤدي الى اطلاق المفاوضات وان تعالج القضايا المطروحة وتضع حدا لاعمال العنف لدى الطرفين".

وسئل هل يتوقع ان يؤثر الوضع في المنطقة على الوضع في جنوب لبنان؟ اجاب: "لا اعتقد ان الوضع يؤثر على لبنان، وفي الواقع التركيز في الوقت الحاضر هو في مكان آخر، ويبدو ان الوضع في لبنان لن يتأثر بأي شكل من الاشكال. لقد واجهنا بالطبع خلال الايام الماضية وضعا متشنجا في الجنوب وارتفعت وتيرة المواجهات. وكنت سعيدا لان مجموعة المراقبة التي تشكلت بموجب "تفاهم ٢٦ نيسان" تمكنت من القيام بعملها، وكان ذلك انجازا مهما لان كل الاطراف في اللجنة تمكنوا من الاتفاق على موقف واحد، مما جعل كل طرف يبذل جهده لعدم تفاقم الوضع. وانا اعتبر ان ذلك مؤشر ايجابي الى ان الوضع في لبنان سيتم عزله عن اي تطور سلبي للوضع في المنطقة".

* ما هي فرص نجاح قمة واشنطن في ظل عدم التزام اسرائيل مبدأ عملية السلام؟

– لننتظر ونر ماذا سيحصل في هذه القمة، لا اريد ان استبق الامور، وخصوصا ان الاجتماع سيعقد بعد ساعات، والعالم سيرى ماذا سيحصل، ولا ارى جدوى في اعطاء تقويم او توقعات منذ الآن.

* ما هو رأي الادارة الاميركية في عدم مشاركة الرئيس المصري مبارك في القمة؟

– لا اعرف ما هي المعلومات الاخيرة في هذا الشأن. وهناك تقارير متناقضة حول مشاركة وزير الخارجية المصري عمرو موسى او عدم مشاركته في هذه القمة لتمثيل مصر واعتقد انه اذا شارك او لم يشارك فستكون هناك مشاورات مع الجانب المصري. وانا لن اضخم مسألة عدم مشاركة المصريين بحضور الرئيس مبارك في القمة.

* هل تناول البحث موضوع اجتماع اللجنة الاستشارية في واشنطن؟ وهل تحدد الموعد النهائي؟

– تكلمنا في هذا الموضوع، وامل في انه سيكون في الامكان اعلان موعد الاجتماع قريبا ولكن ليس لدي تأكيدات في هذا الموضوع. وكما تعلمون ان الوزير فؤاد السنيورة موجود في واشنطن. واعتقد انه سيجري بعض المحادثات. ومن الواضح ان الاحداث التي حصلت في المنطقة خلال الايام الماضية وتنظيم القمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد شغلت الاهتمام الذي كان مخصصا للتحضير لاجتماع اللجنة الاستشارية، ولكن لا اعتقد ان هذا الامر سيؤخرنا فترة طويلة.

* هل من اعداد للقاءات جانبية سيجريها الرئيس الحريري في واشنطن؟

– انا متأكد انه سيكون له العديد من اللقاءات الجانبية المهمة في واشنطن. ونحن نتطلع الى ان تكون الزيارة مهمة وناجحة.

* بعضهم يقول ان عملية السلام دخلت مرحلة جمود خلال السنين الاربع المقبلة.

– لا اعتقد ذلك. العديد من الاشخاص قالوا انه لم يحرز اي تقدم قبل انتخابات الرئاسة الاميركية واننا سنكون مشلولين. ولكن اعتقد ان رد فعل الرئيس كلينتون الحاسم والقوي ازاء الاحداث في اسرائيل برهن عكس ذلك. وفي الواقع الولايات المتحدة مستعدة للتأكيد اننا لسنا مشلولين بل بكل تأكيد قد نكون متجهين نحو مرحلة من الجهود المكثفة على صعيد عملية السلام. وهذا سيفيد كل الاطراف في المنطقة وخصوصا في لبنان.

* يقال ان اقتراب الانتخابات الاميركية سيكون لمصلحة اسرائيل في تجميد عملية السلام.

– لا اشارك في هذا الرأي. واعتقد ان رد فعل الرئيس كلينتون على التطورات الاخيرة يبين انه مستعد لاتخاذ الخطوات التي يعتبرها ضرورية لدفع عملية السلام وانه لا ينتظر الانتخابات.

وفي الثانية الا ربعا استقبل الحريري سفير فرنسا جان – بيار لافون الذي اوضح ان البحث تناول ترتيبات زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت في ٢٤ تشرين الاول الحالي.

وكان الحريري اجتمع بوزير البيئة بيار فرعون، واستقبل النائبين محمود عواد وعبدالله الامين، ثم النواب المنتخبين بيار دكاش وموريس فاضل وجبران طوق.

والتقى سفير لبنان في تركيا جعفر معاوي، ثم رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، فنقيب القصابين معروف بكداش العدو.

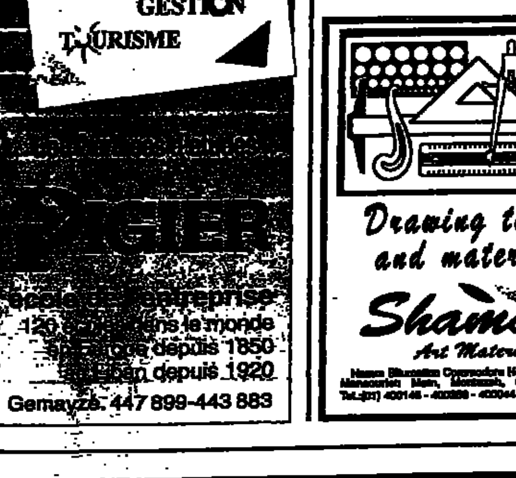
وزاره وفد من "لجنة تنظيم احياء ليالي الفينيق" التي ستقام يومي ٤ و٥ تشرين الاول الحالي في الوسط التجاري برعاية الحريري.

وضم الوفد فرنسوا ماركوري والبر حرب الذي اوضح على الاثر ان الوفد شكر الحريري على دعم مشروع ليالي الفينيق "وستتشرف بحضوره اول ليلة من لياليه".

في حين اوضح ماركوري ان العرض سيتناول تاريخ لبنان منذ مليون عام ولغاية الآن، ويشارك فيه ٤٠ تقنيا فرنسيا، ويستمر ساعة ونصف ساعة.

ومساء اجتمع الحريري بوزير التربية الوطنية روبير غانم، ثم بوزير الصحة مروان حماده، واستقبل النائب سامي الخطيب، فوفداً من عمدة "مؤسسات محمد خالد الاجتماعية" برئاسة فيصل طبارة هنأه بفوزه في الانتخابات.











لانه هو الذي يتحمل تبعة اعمالها وطلب الثقة وحملات الانتقاد

على الرئيس المكلف ان يتولى تشكيل الحكومة واختيار اعضائها المتجانسين

ويكون مجلس النواب هو الجهة التي تفصل في الخلاف على التشكيل وليس اي جهة اخرى

هل يواجه تشكيل الحكومة الجديدة خلافا بين الرؤساء الثلاثة، بدأ الكلام عليه منذ الآن، وقد نفى الرئيس الحريري وجوده، مشيرا الى ان هناك من يريد او له مصلحة في تعكير المياه كي يصطاد فيها؟

ومعكرو المياه كما رشح، هم وزراء يخشون ان يصبحوا خارج الحكومة المقبلة او خارج الوزارات التي يشغلونها حاليا، ومستوزرون يريدون ان يضمنوا لهم مقعدا في الحكومة الجديدة بتحريض من يجب تحريضهم ليبلغوا مأربهم.

وهؤلاء المحرضون و"ناقلو الصحون" يشيعون ان رئيس الجمهورية بات دوره مهمشا بعد الانتخابات النيابية الاخيرة وان النواب توزعوا بين كتلتين رئيسيتين: كتلة الرئيس الحريري وكتلة الرئيس بري، وان الرئيس الهراوي لا كتلة له يتكل عليها".

لذلك، ينبغي ان يكون لرئيس الجمهورية حصة من الوزراء في الحكومة العتيدة، وفي الوزارات الرئيسية، لا بل ذهب البعض الى حد القول بأن يسمي الوزراء المسيحيين، وهو قول قد يكون مغاليا فيه، لان اعتماد هذه القاعدة يجعل كل طائفة تسمي وزراءها، وهذا غير مقبول وغير معقول في دولة تتجه الى الغاء الطائفية.

وتتساءل اوساط سياسية لماذا يقوم خلاف بين الرؤساء الثلاثة على تشكيل الحكومة، وقد حدد الدستور دور رئيس الجمهورية في هذا الصدد في المادة ٥٣ من خلال البنود الآتية:

البند ٢ – يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استنادا الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسميا على نتائجها.

البند ٣ – يصدر مرسوم تسمية رئيس مجلس الوزراء منفردا.

البند ٤ – يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة ومراسيم قبول استقالة الوزراء او اقالتهم.

البند ٥ – يصدر منفردا المراسيم بقبول استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة.

هذه هي الصلاحيات التي منحها الدستور لرئيس الجمهورية عند تشكيل الحكومة.

وعبارة، "يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة" لا تعني، في نظر البعض، ان له حق رفض التشكيلة التي يعرضها عليه الرئيس المكلف، بل تعني الاتفاق معه فقط على اصدار المرسوم، ولو ان المشترع اراد اشراك رئيس الجمهورية في تشكيل الحكومة، لكانت العبارة نصت على الآتي: يصدر رئيس الجمهورية بعد موافقته، مرسوم تشكيل الحكومة. فالاتفاق شيء والموافقة شيء آخر.

وبعض آخر يرى أن رئيس الجمهورية، اذا لم يتفق مع رئيس مجلس الوزراء على صدور مرسوم تشكيل الحكومة تكون مرفوضة ضمنا اما من قبل رئيس الجمهورية او من قبل رئيس الحكومة، ويبقى صدور المرسوم رهنا باتفاقهما.

اثار ذلك جدلا في لقاءات الطائف واقترح البعض ان يطرح الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حول التشكيلة الوزارية على مجلس النواب لكي يحسم الخلاف بينهما بالتصويت على هذه التشكيلة، فاما ان تصوت الاكثرية بالموافقة عليها او بعدم الموافقة فيضطر الرئيس المكلف الى اعادة النظر فيها والتوصل الى اتفاق في شأنها مع رئيس الجمهورية. والا فان الاكتفاء بما ورد في البند ٤ من المادة ٣ وهو: "يصدر رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة" دون تحديد مرجع يحسم الخلاف بينهما من شأنه ان يدخل البلاد في ازمة حكم، وخصوصا اذا كانت عبارة: "اتفاق رئيس الجمهورية مع رئيس مجلس الوزراء على اصدار مرسوم تشكيل الحكومة" تعطي معنى الموافقة بحيث ان عدم التوصل الى هذا الاتفاق يحول دون اصدار المرسوم.

وفي غياب المرجع الداخلي لحسم الخلاف بين الرئيسين على تشكيل الحكومة يصبح الخارج المعني والنافذ في حينه، هو المرجع، وفي هذا مساس فاضح بالسيادة وبالقرار الوطني الحر المستقل.

لقد نفى الرئيس الحريري وجود خلاف بينه وبين الرئيس الهراوي لا على تشكيل الحكومة او على الترخيص لوسائل الاعلام، ولا بد عند التشكيل من الوقوف على رأي رئيس الجمهورية، وعلى رأي رؤساء الكتل من اجل ضمان ثقة واسعة لها. ولكن اذا كان الحريري حريصا على الاتفاق والتفاهم مع الهراوي وعلى توازن السلطات وتعاونها، فقد يأتي رئيس حكومة آخر او رئيس جمهورية آخر ويقع خلاف على تشكيل الحكومة، من شأنه اذا استمر واشتد، ان يتسبب بازمة حكم ليس سوى الخارج في ظل النص الدستوري المعمول به، ان يحسمه، وقد يأتي حسمه لمصلحة طرف دون آخر.

لقد كان رئيس الجمهورية بموجب دستور ما قبل الطائف، هو الذي يعين الوزراء ويسمي منهم رئيسا ويقيلهم، وهو، وان لم يكن يلجأ الى تطبيق هذا النص ويعتمد العرف الذي جعله يجري استشارات وان غير ملزمة لاختيار رئيس مجلس الوزراء ويتفاهم معه على التشكيلة الوزارية كان يضطر في بعض الحالات والظروف الاستثنائية، الى تطبيق هذا النص، كما فعل الرئيس كميل شمعون في مستهل عهده عندما سمى الامير خالد شهاب رئيسا للحكومة، وكما فعل الرئيس شارل حلو عندما لم يتقيد بنتائج الاستشارات فسمى الدكتور عبدالله اليافي رئيسا للحكومة بدلا من الرئيس رشيد كرامي الذي جاءت نتائج الاستشارات لمصلحته، وكما فعل الرئيس الياس سركيس في مستهل عهده عندما كلف الرئيس سليم الحص تأليف اول حكومة. وكما فعل الرئيس سليمان فرنجية عندما اختلف مع الرئيس صائب سلام على التشكيلة الوزارية فعاد الرئيس فرنجية في تبرير رفضه اياها الى الدستور في حين عاد الرئيس سلام الى العرف ليذكره به، فقال له فرنجية في معرض الجدل "ان الدستور اقوى من العرف"...

لذلك ترى الاوساط نفسها وجوب توضيح البند ٤ من المادة ٥٣ في الدستور لتلافي حصول اي ازمة حكم يمكن ان تواجهها البلاد مستقبلا نتيجة خلاف قد يقع بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على التشكيلة الوزارية، وذلك اما بأن يكون مجلس النواب هو المرجع لحسم هذا الخلاف فتقول الاكثرية كلمتها في التشكيلة المقترحة، وليس اي مرجع او جهة غير لبنانية، واما ان يكون رئيس الحكومة هو المسؤول وحده عن التشكيلة الوزارية لانه هو الذي سيواجه مجلس النواب ويطرح الثقة بحكومته وهو الذي بموجب الدستور يتقدم مع حكومته من المجلس بالبيان الوزاري، وهو الذي يدعو مجلس الوزراء الى الانعقاد ويضع جدول اعماله وهو الذي يتابع اعمال الادارات والمؤسسات العامة وينسق بين الوزراء ويعطي التوجيهات العامة لضمان حسن سير العمل وهو الذي يعقد جلسات عمل مع الجهات المعنية في الدولة بحضور الوزير المختص، وليس لرئيس الجمهورية ان يدعو مجلس الوزراء استثنائيا، وكلما رأى ذلك ضروريا الا بالاتفاق مع رئيس الحكومة.

ان مثل هذه الصلاحيات الممنوحة لرئيس الحكومة في الدستور، تفرض عليه ان يكون هو المسؤول عن تشكيل الحكومة وعن اختيار الوزراء، لانه هو الذي سيواجه المجلس مع حكومته ويطلب الثقة، وليس على اي جهة ان تفرض مشاركتها في عملية التشكيل ولا تتحمل مسؤولية مواجهة المجلس وطلب ثقته.

وما دام رئيس الحكومة بات هو المسؤول امام الشعب وامام ممثليه فيحاسب ان اخطأ، ولا يحاسب سواه، فمن حقه ان يشكل الحكومة ويختار الوزراء على مسؤوليته، وهو الذي له ان يراعي هذه الجهة او تلك، وهذه الكتلة النيابية او تلك في عملية التشكيل او لا يراعيها ما دامت الكلمة ستكون في نهاية المطاف للاكثرية النيابية، فاما ان تحجب الثقة عن حكومته واما ان تمنحه اياها. اما ان يفرض على رئيس الحكومة وزراء مشاكسون او غير منسجمين مع الوزراء الآخرين، فيتعطل العمل داخل الحكومة ويصاب عمل الدولة بالشلل، فانه هو الذي يتحمل عواقب ذلك امام المجلس وامام الشعب، وهو الذي يتلقى الانتقادات ويواجه حملات النواب والسياسيين، ووسائل الاعلام، وليس الذين جاءوا بهؤلاء الوزراء.

ان موضوع تشكيل الحكومة، ومن يتولى مسؤولية تشكيلها يجب، في رأي اوساط سياسية، توضيحها، لكي تعرف كل جهة دورها وصلاحياتها، فلا تتعدى جهة على صلاحيات جهة اخرى، او تتشابك الصلاحيات من خلال نصوص غامضة.

اميل خوري

حذّر امام الجمعية العمومية موقف لبنان من المسائل الساخنة وتأييده التجديد لغالي

بويز حذّر من التفاعلات الوخيمة لسقوط عملية السلام

متهماً اسرائيل بالعودة الى سياسة التوسّع والاستيطان

حذر وزير الخارجية فارس بويز من ان العنف السائد اليوم فلسطين ولبنان "ينذر بتفاعلات وخيمة ان سقطت عملية السلام نهائيا"، لافتا الى ان "لا سياسة سلام لدى اسرائيل بل سياسة تغيير المعادلات والعودة الى سياسة التوسع والاستيطان".

غير انه دعا الى الايمان بأن السلام "لا يزال ممكنا اذا كان عادلا ومحقا وليس مجحفا واحتفاليا".

وايد التجديد للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي معتبرا ان ذلك من شأنه "ان يسمح بانجاز عدد من المشاريع والخطوات التي بدأها في ولايته الاولى. كذلك ايد تطوير آلية المنظمة الدولية وادارتها على كل الصعد ولاسيما منها آلية تمثيل دول العالم وشعوبه في مجلس الامن.

القى بويز في السابعة والنصف مساء امس بتوقيت بيروت كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحادية والخمسين. وهذا نصها:

"السيد الرئيس

السيد الامين العام

السادة رؤساء الوفود المحترمين

انني، اذ اتوجه بالشكر والتقدير، الى الرئيس السابق للجمعية العمومية البروفسور دييغو فريتاس دو امارال على الدور الذي قام به خلال ولايته، اود ان اهنئ رئيس هذه الدورة السيد اسماعيل رزالي متمنيا له النجاح في مهمته السامية، من اجل تثبيت دور الامم المتحدة وتحصينه.

السيد الرئيس

نصف قرن مضى من عمر الامم المتحدة، منذ ارادت الانسانية يوم ولادتها، ان تبني من خلالها مرجعية عدل وحق وسلام، تطرح عليها مشكلاتها، وتحتكم الى عدلها، لتجد فيها مكانا للدفاع عن حقها ساعة تحرم منه، والوقوف بجانبها ساعة تستضعف.

لقد ارادت الانسانية، عبر ولادة الامم المتحدة، انهاء زمن الحروب، وفتح مرحلة سلام وسيادة اوطان، وصون استقلال الشعوب وحريتها في خياراتها وتطلعاتها.

ان تطور وسائل الاعلام والدور الذي تلعبه في نقل الاخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، وسرعة دخولها مجتمعات غير مستعدة لتلقيها واستيعابها، يدفع بعض تلك المجتمعات الى ردود فعل انعزال وانغلاق وتقوقع وراء تقاليدها، خوفا على هويتها وشخصيتها، وهذا ما يتجسد في اصولية وتطرف تعتمده اسلوب دفاع تظنه واقيا.

كل تلك المشكلات والاخطار وسواها، تفترض تفعيل آلية الامم المتحدة، وتثبيت الثقة بها، بعدالتها وصدقيتها وفاعليتها، وغياب الهيمنة على قراراتها، وزوال الخلل في توازناتها، وتوحيد المعايير في تطبيق قراراتها، هذا حتى لا تسقط كمرجعية عالمية ضرورية، بديلة من المواجهات الساخنة والعنيفة والمدمرة.

ازمات ومواقف

السيد الرئيس

لقد عاش العالم ولا يزال، عددا من الازمات المحلية والاقليمية، فلبنان الذي عانى الكثير، والذي انعكست عليه حروب الآخرين، يواكب بقلق ما يحصل في مناطق مختلفة من العالم.

حتى الآن وحيث لا تزال ازمة سيادة دولة الامارات العربية المتحدة، على جزر الطنب وابو موسى غير محلولة، نأمل في ان يؤدي اللجوء الى المحكمة الدولية، الى ايجاد حل لهذه القضية يثبت سيادة دولة الامارات على هذه الجزر.

كما اننا نؤيد اللجوء الى التحكيم، في ما يتعلق بقضية جزر حنيش، بين اليمن واريتريا، كما ارتضاه الجانبان.

ان دعم وحدة ليبيريا وانغولا وامنهما واستقرارهما يبقى هدفا اساسيا من اجل وقف معاناة شعبي هاتين الدولتين، كما ان دعم وحدة جمهورية قبرص وتثبيت سيادتها على اراضيها كاملة، امر يجب ان يضع حداً لمعاناة شعبها ولانعكاسات هذه المشكلة على دولتها وحكومتها ووحدتها.

ان لبنان، يتابع بقلق الوضع في العراق، اكان الامر يتعلق بالتدهور الذي شهدته البلاد اخيرا، او على صعيد معاناة شعب العراق الذي لا يزال يتخبط في الجوع والعذاب والمعاناة.

اليوم، اكثر من اي يوم مضى، وفي ظل ثورة المواصلات والاتصالات، وفي زمن سقوط الحدود والحواجز السياسية والاقتصادية والبشرية والامنية والثقافية، تتضاعف حاجة الدول والشعوب، الى حوار بناء وآلية فاعلة للتشاور والتفاعل والتنسيق.

في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية التي نشهد، تزداد الحاجة الى تفاعل اكبر لمواجهة مشكلات ومتطلبات تزداد تعقيدا، بغية ردم الهوة بين الشعوب والامم، والتمكن من تحقيق مشاريع مناطقية وقارية، تعجز دول بمفردها عن تحقيقها.

في ظل الانفجار الديموغرافي الذي يعيشه العالم وما يقابله من عجز البيئة المتزايد عن تلبية المتطلبات، تزداد حدة التنافس على الثروات الطبيعية والمصالح.

في ظل ازدياد الاسلحة المدمرة الفتاكة وتطورها من نووية وكيميائية وبكتريولوجية وتطور حاملاتها العابرة للقارات، يزداد خطر الابادة المسلط على الدول والشعوب وخصوصا انها ممتلكة احيانا من دول فاقدة الحد الادنى من الصدقية.

اننا حيث لا نؤمن بان الاحداث الاخيرة تشكل الطريقة الفضلى لحل المشكلة العراقية، ندعو الى تطبيق القرار ٩٨٦، والى التزام وحدة العراق وسيادته عنوانا من عناوين التزام عدم تغيير الخريطة الجغرافية – السياسية في منطقة الشرق الاوسط. ان هذا الباب، ان فتح فلن يغلق في العراق، بل قد ينفتح الى بقية انحاء منطقة بالغة الحساسية، فيزيد الامور تعقيدا.

ان دعمنا لسيادة دولة الكويت على اراضيها كاملة يجعلنا ننادي بضمان تلك السيادة عبر ضمان امن الكويت، في شكل ثابت يطوي صفحة الماضي المريرة.

العدالة المنقوصة

السيد الرئيس،

ان هيبة الشرعية الدولية، تنطلق من صدقيتها في ايجاد حلول جذرية وعادلة للقضايا الاساسية، بحيث ينعكس ذلك رسالة، معفية الامم المتحدة من ضرورة التدخل في ازمات اقل اهمية.

هذه العدالة لا تزال ناقصة ومنتقصة لدور الامم المتحدة في ما يتعلق بمشكلة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

من الواضح ان المطلوب فقط تخدير الرأي العام العالمي بغية محو ما كان قد اتفق عليه في اثناء عملية السلام وخلال المفاوضات التي تلتها.

والواضح ايضا ان لا سياسة سلام لدى اسرائيل الآن، بل سياسة تغيير المعادلات والعودة الى التمديدات والتحديات، وسياسة التوسع والاستيطان.

بعدما كاد العالم يعتقد ان السلام بات ممكنا في منطقة الشرق الاوسط، ها نحن الآن امام المجهول لا بل الاسوأ.

ها هي دول في المنطقة ارادت ان تسابق التفاؤل السائد حينذاك عبر خطوات تطبيعية، باتت اليوم مربكة بما حققت وبما بات عبئاً عليها في ظل المنطق الاسرائيلي السائد.

بعدما باشرت شعوب المنطقة تتأقلم مع مناخ سلام آت، ها هي اليوم تدفع مجددا الى منطق التصادم والعنف، وحتمية التصدي والمقاومة.

بعدما بدأت الخطط الانمائية لمنطقة الشرق الاوسط وبدأ اهتمام العالم بمستقبلها السلمي، عاد الحذر بل التشاؤم يسيطر.

بعدما بدأت فرصة تاريخية تتبلور، في اتجاه حلم عظيم، ها هي تلك الفرصة تتضاءل وتعيد شعوب المنطقة الى الموقع الوحيد المتبقي، مواجهة الاحتلال والاستبداد والتعنت ما دامت فشلت المساعي السلمية الدولية.

ان العنف السائد اليوم فلسطين وجنوب لبنان يعكس سلبية مواقف الحكومة الاسرائيلية، وينذر بتفاعلات وخيمة ان سقطت عملية السلام نهائيا.

لقد سعت الولايات المتحدة الاميركية عبر رئيسيها المتتاليين، منذ مدريد حتى الآن الى ان تدفع العملية السلمية في اتجاه الحل. فطالبت باخراجها من اطار الامم المتحدة ومجلس الامن وبحصرها ضمن اطار عملية السلام. ولقد سعت الى تطمين اسرائيل بكل الوسائل الممكنة المادية والعسكرية والاقتصادية، ولو على حساب العرب، ذلك تحت عنوان احياء الثقة لدى اسرائيل. ولقد فرضت مفاهيم تطمينية لمصلحة اسرائيل، تم تقبلها تحت عنوان مرحلي لتذخير عملية السلام. لكن اليوم كل هذه الجهود تبدو مهددة ممن تمت لمصلحته.

لقد مدد الاتفاق، رغم تحفظ بعض الدول عن ظروف تمديده ومنها لبنان في ما يتعلق بعدم توقيع اسرائيل وغيرها ذلك الاتفاق، مما يبقي ترسانة نووية خطيرة في احدى ادق مناطق العالم واكثرها حساسية من دون ضوابط او رقابة مهددة شعوب المنطقة بأسرها.

واليوم تطرح قضية وقف التجارب النووية، وتظهر كأنها بديل من الاتفاق، وذلك رغم الوعود المقطوعة قبل تمديده بحتمية انتساب اسرائيل اليه لاحقا، الامر الذي لم يحصل.

ان التعاطي مع الدول بمعايير مختلفة، لا يمكن ان يولد الا الخلل الذي سيزيد عدد الاستثناءات الناسفة للمبدأ.

سياسة غالي

ان كانت فاعلية المنظمة تنطلق من مساواتها في تعاطيها مع الدول، فأن ادارة الامم المتحدة تبقى الاداة والذراع لتلك السياسة.

من هنا ان لبنان يؤيد بحماسة تطوير آلية المنظمة وادارتها على كل الصعد، وفي شكل خاص ما يتعلق بتطوير آلية تمثيل دول العالم وشعوبه في مجلس الامن، بحيث ان المتغيرات والحاجات العصرية تفرض تمثيلا جغرافيا وعدديا اكثر واقعية على هذا الصعيد، اضافة الى ضرورة محو صورة الهيمنة التي تكونت لدى البعض لدور هذا المجلس، في ما يتعلق باستئثار بعض الدول الكبرى بقراره في ظل الآلية الحالية. ويرى لبنان ان تدرس جميع المقترحات حول هذا الشأن ولاسيما منها ما هو منسجم مع التوجه المبين اعلاه والتي تحظى بثقة شريحة عريضة من الدول، وفي شكل خاص مقترحي دول عدم الانحياز وايطاليا.

في اثناء السنوات الاخيرة، ورغم الصعوبات والظروف التي واكبت ولايته، قام الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي بجهود مميزة في سبيل ارساء الامن والسلام والاستقرار في العالم، وفي سبيل حل مشكلات اجتماعية واقتصادية وانمائية وصحية

– التتمة في الصفحة ٦ –

حدث... [illegible]

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، النائب اللواء سامي الخطيب، النائب حبيب حكيم ووفدا من آل الحايك، النائب علي عسيران، النائب المنتخب محمد علي الميس، نقيب المحامين شكيب قرطباوي ووفدا من عائلته، ثم سفير هولندا في لبنان وسوريا روبرت هانز مايز.

● النائبة بهية الحريري زارت امس (صيدا – "النهار") سرايا صيدا والتقت محافظ الجنوب الجديد فيصل الصايغ وهنأته بتسلمه مهماته.

ثم زارت رئيس المنطقة التربوية في الجنوب رضا سعادة وبحثت معه امور تربوية من بينها ايجاد مقاعد للطلاب الجدد في المدارس الرسمية.

● المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد زار امس النائب المنتخب علي خريس في منزله في برج رحال مهنئا بفوزه في الانتخابات.

وكان عبيد قد تفقد مكاتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في الجنوب واطلع على سير العمل فيها.

● نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي يزور اليوم دار النقابة في زحلة لتفقد سير العمل في اعادة تأهيل الدار في قصر العدل.



اجتماع اليوم لمجلس المطارنة الموارنة

ضاهر في بكركي: المجلس الدستوري امامه وحده تجدي التواقيع والتصريحات

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في بكركي النائب مخايل ضاهر الذي قال بعد اللقاء: "جئت الى بكركي لتهنئة غبطته بعودته سالما من اليمان. وبحثنا في الشؤون الداخلية والخارجية والانعكاسات الاقليمية على لبنان".

وبعد الزيارة كان مع ضاهر الحوار الآتي:

* بعد تقديمك الطعن، رد النائب المنتخب فوزي حبيش عليه واحضر شهودا من الذين وردت اسماؤهم في الطعن المذكور واكدوا انهم لم يتعرضوا لاي تهديد، وهناك عرائض توقع من البعض منهم. ما ردك؟

– اعرف ذلك. وقد اتصل بي الكثيرون في هذين اليومين ليقولوا انهم يخضعون مجددا لأكبر عملية ضغط وارهاب لتوقيعهم التصريح بأنهم لم يهددوا وبأن يوقعوا على عرائض من هذا الشأن. وقد فات القائمين بانتزاع هذه التواقيع او التصريحات ان الشهادة التي يؤخذوا بها هي فقط تلك التي تكون امام المرجع القضائي المختص وفقا للاصول وان لا قيمة اطلاقا تعطى التصريحات او شهادات مكتوبة تعطى في مثل هذه الحفلة الفولكلورية. واسف ان يصبح التعاطي مع ملف طعن بمثل هذه الخفة وان يكتفي بالقول بأنها مجرد ادعاءات وافتراءات واتهامات لا صحة لها بينما تضع اعلى هيئة قضائية دستورية يدها عليه وهي وحدها المخولة الان تقويم كل مرتكزات الطعن والنتائج المترتبة عليه.

وفي الواقع، ولدى قراءتي يوم الاحد الماضي تصريحات البعض، فهمت موقفهم وذكرتني تصريحاتهم بعنتريات "فرقة زغلول الدامور".

* تبين ان النائب المنتخب حبيش يصر على تقديم دعوة افتراء في حقكم، فما ردكم؟

– يبدو ان السيد حبيش يصر على ان يلعب دور "الفزاعة" وقد سبق له ولعب هذا الدور خلال تأديته وظيفته ولعبه حتما بالواسطة قبل الانتخابات وبعدها، ويلعبه حاليا مع الشهود واعتبر انه فرح بهذا الدور ولذلك فقد "فزعني" الان في دعوى الافتراء واعتقد انه يجهل ما هي شروط القيام بهذه الدعوى لذلك انا اعذره.

* اعتبرت انك ابعدت عن حلفائك كالرئيس كرامي والوزير فرنجية، بينما يقول النائب المنتخب حبيش انهم ليسوا حلفاء لك. فما هو تعليقكم؟

– لقد كنت مع كرامي وفرنجية والوزير عزالدين عام ١٩٩٢ على اللائحة نفسها. وبقي التنسيق بيننا اربع سنين. ولا اريد التعليق على هذا الموضوع لان ثقتي كبيرة بصدق الشهود المطلوبين واخلاقيتهم، وليترك لهم على الاقل حرية الادلاء بشهاداتهم، وعندهم من الصدقية ما يجعلهم يقررون حقيقة العلاقة التي كانت موجودة بيننا ولا اريد ان اتدخل في افادات هي ملكهم وملك المجلس الدستوري.

* النائب المنتخب تناولك شخصيا بأن النيابة ليست ارثا ولا وقفا عليك، فما هو ردك؟

– انا قدمت الطعن امام المرجع القضائي الدستوري المختص وحددت فيه ما اعتبرته انتهاكات ومخالفات. والمستندات المرفقة قد تثبت ذلك. وافادات الشهود الذين قد يستمع اليهم وفقا للاصول اي بعد اليمين وبسرية مطلقة، وقد بقيت ضمن هذا الاطار الموضوعي البحت الذي يتناول كل ما كان من شأنه ان يمس الحرية والارادة المستقلة والديموقراطية وحق الشعب في تقرير المصير ولم اتطرق فيه اطلاقا الى شخصية المرشح المطعون في نيابته لان ليست لذلك علاقة بالطعن، وقد استغربت ان يخرج المرشح المذكور عن الاطار الموضوعي وينقله الى الصعيد الشخصي مما افقده الموضوعية والعلم واثبت انه كان نتيجة انفعال وعصبية.

* اللائحة الاولى خرقت بـ١١ نائبا فلماذا لم تخرقها انت؟

– هذا يؤكد ان اقصائي عن النيابة بأي وسيلة او وسائل كان هدفا اساسيا ورئيسيا لكل الذين خططوا او نفذوا وكل شعب عكار يعرف ذلك، وهو اليوم يهزأ من كل المسرحيات التي تحصل والتي كنت اول المستهدفين من قبل المتدخلين ضدي، وما حصل في عكار لم يحصل في اي منطقة لبنانية وقد ذكرته في الطعن ولن اعود اليه لانه اصبح ملك المجلس الدستوري.

* هل كنت ضحية رفض التمديد لرئيس الجمهورية؟

– لقد ذكرت ذلك في الطعن واعتقد ان هذا السبب الرئيسي لاقصائي عن حلفائي وعن النيابة.

ثم استقبل البطريرك صفير رئيس حزب "التضامن" اميل رحمة فالسفير السابق سيمون كرم، ثم وفدا من "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم السادة سمير الطرابلسي ومحمود شاتيلا ومصطفى عجم وعدنان برجي وسالم شاتيلا.

ونقل الوفد الى البطريرك صفير تحيات الامين العام للمؤتمر كمال شاتيلا وتقديره "وقفاته دفاعا عن حرية الوطن وحرية المواطن وتعزيز العيش المشترك الاسلامي – المسيحي".

واليوم يترأس البطريرك صفير الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة. وعلى جدول اعمال الاجتماع قضايا كنسية ووطنية.

سيامة مطارنة

وعلى صعيد آخر، اصدرت امس امانة سر البطريركية المارونية البيان الآتي: "ان صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير، بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى، سيرقي الى الدرجة الاسقفية:

١– الخوري طانيوس الخوري، المطران المنتخب على ابرشية صيدا، خلفا للمثلث الرحمة المطران ابرهيم حلو.

٢– الخوري بولس الصياح، المطران المنتخب على ابرشية حيفا والاراضي المقدسة المارونية، والنائب البطريركي العام على القدس والاراضي الواقعة تحت السلطة الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية، وذلك يوم السبت المقبل الواقع فيه الخامس من تشرين الاول، الساعة العاشرة قبل الظهر، في بازيليك سيدة لبنان – حريصا".

قضية الاعلام المسيحي تتفاعل

اجتماع عند حلو وبرقية الى الهراوي تعبّر عن قلق على الحريات

لا تزال قضية منع تلفزيون "تيلي لوميار" واذاعة "صوت المحبة" الناطقتين باسم الكنيسة، من بث الاخبار الكنسية، تتفاعل.

ويوم الاثنين عقد اجتماع في دارة الرئيس شارل حلو في الكسليك، ضم مجلسي ادارتي "تيلي لوميار" و"صوت المحبة"، وممثلين للمركز الكاثوليكي للاعلام، واصدروا البيان الآتي:

"اولا – ان عدم الترخيص لـ"تيلي لوميار" ولاذاعة "صوت المحبة" يتعارض وتوصيات الجمعية الخاصة لمجمع الاساقفة (السينودس) من اجل لبنان التي عقدت في روما بين الخامس والعشرين من تشرين الثاني والرابع عشر من كانون الاول ١٩٩٥ برئاسة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وحضوره، وحضور ممثلين عن كنائس العالم كله ولاسيما منها كنيسة لبنان والتي شددت على ضرورة دعم هاتين الوسيلتين الاعلاميتين.

ثانيا – ان عدم الترخيص هذا يتعارض ايضا مع قرارات مجلس البطاركة والاساقفة المنعقد في ٢٣ شباط ١٩٩٦ والذي اعتبر هاتين المحطتين مع اذاعة "هللويا" جزءا لا يتجزأ من رسالة الكنيسة وصلب عملها الراعوي والثقافي".

ثالثا – ان وسائل الاعلام التي تحظى برعاية الكنيسة بمختلف طوائفها تتمسك ببقائها لان مشاهديها والمستمعين اليها من جميع الطوائف والمذاهب في لبنان وخارجه باتوا يرون فيها اداة تلبي حاجاتهم الروحية والاخلاقية ومطلبا يتوافق مع حقهم في الاعلام والاستعلام غير السياسي. وبالتالي فان اسكات صوت هذه الوسائل انما هو انتهاك لهذا الحق المقدس الذي ينص عليه روح الدستور وصيغة العيش المشترك والشرائع الدولية المتعلقة بحرية التعبير والمعتقد واختلاف الاصوات وتنوعها.

رابعا – اعتبر المجتمعون ان اقامة محطة اذاعية دينية (اسلام) مشتركة، في اطار الاذاعة الرسمية، وان بدت بادرة طيبة، الا انها لا تحل محل وسائل الاعلام الدينية الخاصة، التي لا بديل منها في التعبير الحر المسؤول، والتي لا يستطيع الاعلام الرسمي مهما بلغ من الحياد والموضوعية والنزاهة، ان يؤمن استقلالية الاعلام الخاص.

واعرب المجتمعون عن استغرابهم لبدء البث في هذه الاذاعة الدينية الرسمية من دون الوقوف على رأي الرؤساء الروحيين، مما يشير الى منحى خطير في نهج المسؤولين الذين باتوا لا يميزون بين الخاص والرسمي والديني والسياسي. الامر الذي يتعارض ليس فقط مع حرية التعبير بل مع مبدأ التمييز بين وظيفة السياسة ووظيفة الدين.

خامسا – تمنى المجتمعون على المسؤولين اعادة النظر في قراراتهم حفاظا على الحرية وتحاشيا لنتائج تكون عواقبها وخيمة. واعتبر الحاضرون اجتماعاتهم مفتوحة لتتبع سير الامور واخذ المواقف الملائمة التي يوحيها اليهم الضمير وحقهم في الحرية والتعبير".

وفي المجال نفسه، علم ان المجتمعين قرروا ارسال برقية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحكومة تعبر عن "القلق تجاه المقررات التي يمكن ان يصدرها مجلس الوزراء بهدف الحد من الحريات الاعلامية ولاسيما منها الاعلام المسيحي".

رد الوزير

من جهته رد وزير الاعلام على بيان "صوت المحبة" الذي نشر في "نهار" امس، قال: "اطلعت صباح اليوم (امس) على بيان صادر عن اذاعة "صوت المحبة"، فيه ان وزير الاعلام منع "نقل اخبار السلام والمحبة وصوت البابا" الخ. وتضمن البيان سلسلة مغالطات.

فتوضيحا للحقيقة يهمني ان اؤكد ان قرار مجلس الوزراء بمنع المحطات المرئية والمسموعة غير المرخص لها، من نقل الاخبار والبرامج السياسية، مباشرة او غير مباشرة. هو قرار عام وشامل لا يستهدف مؤسسة اعلامية من دون اخرى، وليس موجها ضد شخصية سياسية او روحية معينة. بل هو قرار يرتكز على مبدأ منع نقل الاخبار والبرامج الاخبارية عبر المؤسسات غير المرخص لها.

لقد هدف البيان الصادر عن اذاعة "صوت المحبة" الى الايحاء أن وزير الاعلام يمنع كلام قداسة البابا او ابناء الكرسي الرسولي الخ، فيما الواقع هو غير ذلك، بدليل ان المؤسسات الاعلامية المرخص لها تواصل نقل كلام قداسته وما يصدر عنه من مواقف هي موضع تقدير جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم، ولاسيما منها مواقف قداسته تجاه لبنان.

انه لمن المؤسف ان يعمد البعض الى تشويه الحقيقة من خلال التعاطي مع تدبير عام يطاول كل المؤسسات الاعلامية غير المرخص لها، والايحاء بأنه تدبير خاص يستهدف مقاما روحيا كبيرا ومرجعا دينيا ليس لكثير من اللبنانيين فحسب، بل لكثير من المؤمنين في دول العالم".

اكتفي بهذا القدر توضيحا للحقيقة، ومنعا للاستغلال".

أخطاء مطبعية في حديث حكيم

ورد في حديث البطريرك مكسيموس الخامس حكيم المنشور في "النهار" امس اخطاء مطبعية قلب احدها المعنى. ففي جواب البطريرك عن السؤال الاول حيث يقول "يرمي مشروعنا الى توحيد البطريركية الانطاكية المدعوة بيزنطية التي انقسمت عام ١٧٢٤..." وليس "لا يرمي..." كما ورد خطأ.

ومن الاخطاء في جواب البطريرك للسؤال الاول ايضا تصحح "... شجبت بالاجماع الوسائل التي اعتمدت في نشأة هذه الكنائس والتي كانت تعود الى ماض ولى...".

وفي السؤال الخامس في العمود الثاني "من حيث التعامل مع الاولوية البابوية".

وفي العمود الثالث ردا على السؤال الخامس "بدون ان تلتزم احدى الكنيستين ما قررته او حددته الكنيسة الاخرى في غيابها".

وفي العمود الرابع ردا على السؤال الخامس ايضا "اننا كمسيحيين شرقيين نستوحي، كما يقول البيان، الألف الاول في تحديد عقيدتنا وعلاقتنا بالكرسي الرسولي الروماني".

وفي مطلع العمود الخامس "حيث انشئ مجمع خاص بنا يسمى مجمع الكنائس الشرقية الكاثوليكية".

وجاء في "نص الاعلان السينودسي في شأن الوحدة" خطأ مطبعي ايضا في البند الخامس، وتصحيحه: "استنادا الى الوحدة في جوهر الايمان يرى آباء السينودس المقدس ان المشاركة في المقدسات اصبحت اليوم امرا طبيعيا"، فاقتضى التوضيح.

سكّرية استقبل خالد ضاهر

ورد خطأ في "النهار" امس ان النائب المنتخب اسماعيل سكرية استقبل النائبين ابرهيم بيان ومخايل ضاهر، والصحيح خالد ضاهر، فاقتضى التصويب.

وفد شمالي هنأ الحسيني

طرابلس – "النهار":

زار امس وفد شمالي ضم فاعليات سياسية واقتصادية واجتماعية الرئيس حسين الحسيني في بعلبك مهنئا اياه بفوزه في الانتخابات وعرض معه اوضاع الشمال.

عكاريون يستغربون ورود اسمائهم شهوداً في طعن ضاهر

عكار – "النهار":

جاءنا من السادة وليد الحلبي ومهند عياش وهاني الحلبي وعماد الحلبي من حلبا وسليمان الحولي من مشمش في عكار، انهم "يستغربون ورود اسمائهم شهودا في طعن النائب مخايل ضاهر امام المجلس الدستوري ويستنكرونه، ويؤكدون انهم لم يتعرضوا لأي ضغط من اي جهاز امني في منطقة عكار ولذلك إقتضى التوضيح".

شمس الدين دعا الى استمرار الإنتفاضة:

على الفلسطينيين ان لا يستسلموا للضغوط

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الانتفاضة هي الضمان وعلى السلطات الفلسطينية، ان لا تستسلم للضغوط". ودعا امام زواره "الى استمرار الانتفاضة بكل تعابيرها"، معتبرا "ان درجة المساهمة فيها هي التي تعطي من يساهم فيها شرعية".

وقال ردا على سؤال: "لا نريد ان نعطي المقاومة صفة اسلامية، وانا جزء من هذه المقاومة التي هي حركة ضد الاحتلال يقوم بها الفلسطينيون للتعبير عن ارادتهم الوطنية التي ينضوي فيها المسلمون والمسيحيون الفلسطينيون".

وجدد دعوته "الى محاصرة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو وعدم استقباله في اي دولة عربية". وناشد "الزعماء العرب عدم لقاء نتنياهو والعمل على التحضير لمحاصرته" ونصح "للقادة العرب بعدم استجابة دعوة الرئيس الاميركي كلينتون لعقد اجتماع في واشنطن مع نتنياهو".

وكان قد التقى السفير السعودي محمد علي الكحيمي الذي هنأه بسلامة عودته من السعودية بعدما ادى مراسم العمرة.

كذلك التقى النائب المنتخب مروان فارس ثم الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط رياض جرجورة ووفدا من لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي ضم محمد السماك، كميل منسى، سعود المولى، عصام عيسى وهشام الحسيني.

الوزان التقى السفير الكويتي:

قمة واشنطن بلا مضمون واضح

اعتبر الرئيس شفيق الوزان ان القمة التي عقدت امس في واشنطن هي "بلا مضمون واضح، وننتظر بعدها تسويفا اسرائيليا وتعنتا في المواقف لا اعرف اين سيصل بنا".

وقال في تصريح امس: "يؤلمنا جدا ما يجري على الارض الفلسطينية. وقد تأكدنا من النيات الاسرائيلية التي كنا نقول دائما انها عدوانية وتوسعية وغير جادة في عملية السلام المنشودة التي طالبنا، ومعنا المخلصون، بان تكون شاملة وعادلة ومحررة لارضنا في الجنوب والجولان وفلسطين المحتلة. واليوم يفترض ان تعقد قمة في واشنطن دعا اليها الرئيس كلينتون ويبدو لنا انها قمة بلا مضمون واضح، وننتظر بعدها تسويفا اسرائيليا وتعنتا في المواقف لا اعرف اين سيصل بنا.

الحقيقة يجب ان ندركها جميعا ولطالما رددناها، وهي وجوب التضامن العربي الى الحد الاقصى والاستمرار في الاتصالات الدولية مع تلك الدول التي تعاطفت مع الموقفين الفلسطيني والعربي، وهي لا شك ذات ثقل وتأثير في مجرى الاحداث الحالية والتطورات المقبلة. ونريد ايضا ان ننظر الى الحكام في العالم العربي يبرزون الحزم لا في الكلام فحسب، وان تتضافر جميع القوى على كل صعيد، اذ يبدو ان المرحلة اصبحت مرحلة مصير. والتاريخ لن يرحم اطلاقا".

وكان الوزان استقبل سفير الكويت عبد الرزاق الكندري الذي قال على الاثر: "بحثنا في كل الشؤون التي تهم لبنان والكويت والعالم العربي، لما لدولته من دراية وخبرة وآراء نعتز بها في الكويت، ومجرد اللقاء هو مصدر سعادة لي ولاخواني".

وكان السفير الكندري زار الرئيس رشيد الصلح في منزله.

القومي – المجلس الاعلى: الانتفاضة

تعبر عن سقوط إتفاقي أوسلو

اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان اجتماع واشنطن "هو اجتماع كرنفالي كسابقاته التي كان حصادها المر عدوان نيسان على لبنان بقيادة حزب "العمل" ومجازر فلسطين بقيادة نتنياهو وحزب "الليكود" وتجويع الشعب الفلسطيني وحصاره وعدم جني الاردن من اتفاقاته الا البطالة والازمة الاقتصادية".

واعتبر، اثر اجتماع مجلس العمد فيه برئاسة انعام رعد، "ان تعاطي الادارة الاميركية مع المجازر الاخيرة ومع رفض الشعب الفلسطيني القاطع لاتفاقات الذل، على انه مجرد حادث امني طارئ يوظف للحصول على مزيد من التنازلات الفلسطينية والعربية لمصلحة الحملة الرئاسية الاميركية، هو تحقير لارادة شعبنا ومصالح امتنا التي تحولت في هذه العملية الى ورقة اقتراع في صندوق الانتخابات الاميركية".

واكد "ان الانفجار الشعبي البطولي في فلسطين ليس حدثا عارضا بل هو تعبير صادق معمد بدماء الشهداء عن سقوط اتفاقي اوسلو وكل اتفاقات الاذعان وسقوط سراب السلم مع عدو كل خططه، سلما ام حربا، ترمي الى استئصال وجودنا".

واشار الى "ان الحوادث الدامية في فلسطين والتهديدات الصهيونية للشام ولبنان وصمود دمشق والمقاومة الباسلة في جنوب لبنان اكدت عقم عقود الاذعان، وان الصراع مع هذا العدو العنصري الاستيطاني هو صراع وجود وليس نزاع حدود".

وطالب بـ"اعادة الاعتبار الى المشروع القومي بكل ثوابته لمواجهة المشروع العنصري الصهيوني الاستيطاني العدواني، باعتبار ان قضيتنا قضية تحرر قومي ضد حركة عنصرية واستيطان عدواني".

* التقى رعد يرافقه المندوب المركزي للحزب في اوستراليا سفير اوستراليا ايان بارميتر.

طالب بوضع حد لـ"جشع تجار التربية"

القومي يحذّر من اجهاض الانتفاضة

رأى مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة "برهان اضافي على حقيقة ما يبيته العدو الاسرائيلي في مزاعم السلام التي لا يراها الا استسلاما لاغتصابه وارهابه".

وحيا المجلس في بيان اصدره عقب اجتماعه برئاسة علي قانصو ابطال الانتفاضة، داعيا الى "استمرارها حتى اسقاط كل اتفاقات الذل التي ابرمت في اوسلو ووادي عربة"، مطالبا الدول "التي عقدت اتفاقات مع العدو الاسرائيلي باسقاطها والعودة الى منطق النضال التحريري لان الممارسات الارهابية للعدو ودولته اثبتت بما لا يقبل الشك عدم التزامه اية مواثيق واتفاقات ومعاهدات يبرمها مع اي طرف آخر، تماما كما جرى مع ما يسمى الادارة الفلسطينية في الضفة والقطاع".

ودرس مجلس العمد موضوع الاساتذة المتعاقدين مع الجامعة اللبنانية والاقساط المدرسية في بداية السنة الدراسية واتخذ التوجهات الآتية:

١– ان لبنان الرسمي والشعبي مدعو الى دعم الجامعة اللبنانية، استقلالية وسوية، والبعد عن المعايير الطائفية والتوازنات في النظر الى الجامعة ومستوى ادائها، وانصاف مطالب الاساتذة على قاعدة الكفاية الاكاديمية لان مبرر وجود هذه الجامعة يكمن في قيامها بدور الجامعة المنارة التي تشع علما ووعيا واخلاقا وتربية.

٢– لا يجد حزبنا اي مسوغ موضوعي للزيادة غير المعقولة التي اضافتها المدارس الخاصة على اقساط التلامذة، الامر الذي يضيف اعباء معيشية كبيرة ليس للمواطن ان يتحملها. لذلك ندعو الجهات المعنية وفي مقدمها وزارة التربية الوطنية الى وضع حد للجشع المتمادي عند بعض تجار التربية وذلك لتدارك الوضع ابتداء من مطلع هذا العام الدراسي وقبل تفاقمه وازدياد مضاعفاته".

وتعليقا على قمة واشنطن حذر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون غريب الدول العربية من المخطط الاميركي – الاسرائيلي الجديد الهادف الى "محاولة اجهاض الانتفاضة وتحقيق تراجعات عربية جديدة لمصلحة العدو الصهيوني"، ودعا الى "التمسك بالحد الادنى من التضامن العربي الذي تحقق خلال القمة العربية الاخيرة، وعدم الانجرار وراء مزالق التفرد لئلا يصبحوا هدفا للاستفراد كما حصل اثر اتفاقي اوسلو ووادي عربة".

وطالب ابطال الانتفاضة "بتصعيدها لارباك حكومة الاحتلال واسقاط رموزها تماما كما ادت العمليات الاستشهادية في القدس وغيرها، والتصدي المقاوم لعدوان نيسان على لبنان، الى اسقاط حكومة العدو السابقة، وبذلك يبدأ فعلنا القومي في زعزعة اساسات دولة الاغتصاب والعدوان العنصري".

مزيد من التأييد للانتفاضة الفلسطينية

ما زالت الانتفاضة الفلسطينية محور تعليقات شخصيات وفاعليات.

النائب المنتخب بهاء الدين عيتاني دعا "جميع الاشقاء العرب الى التماسك والتضامن في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا العربية"، وحيا الرئيس المصري حسني مبارك الذي "عبر عن الكرامة العربية عندما رفض الدعوة الى قمة واشنطن واكد التزام مصر حقوق الفلسطينيين".

واعتبرت القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "الانتفاضة المتجددة اعادت حضور قضيتنا الوطنية بقوة الى جدول اعمال المجتمع الدولي واستنهضت التضامن العربي والدولي الواسع مع نضال شعبنا".

واذ حذرت من "اخطار تجيير اجتماع واشنطن لمصلحة الجانب الاسرائيلي نظرا الى اهتمام الادارة الاميركية بمسايرة اللوبي الصهيوني"، حيت "الشعب اللبناني رئيسا وحكومة وبرلمانا واحزابا وكل الشخصيات الدينية والثقافية والاجتماعية المتضامنة مع شعبنا ودعمهم نضاله العادل".

ووزع "حزب الدعوة الاسلامية" بيانا في بيروت اكد فيه "ان الاعتداءات المتكررة على بيت المقدس يجب ان تواجه من ابناء الامة الاسلامية ومن حركاتها وحكوماتها بموقف حازم لتأدية مسؤولياتهم التاريخية، وقطع الطريق على محاولات التفرد الاميركي – الصهيوني بالشعب الفلسطيني تارة وبسوريا ولبنان تارة اخرى لمعاقبتها على مواقفها".

مفكرة الأيام

[illegible]

الخميس

الحوادث الدامية التي وقعت في الضفة والقطاع بسبب فتح نفق هيرودوس المشؤوم في القدس القديمة (١) لم تفاجئ الخبراء المختصين في الشؤون المقدسية والمفكرين السياسيين الذين يعرفون ما يستتبعه التجاوز الصهيوني للخطوط الحمر من كوارث، وما تحدثه اثارة البراكين الهامدة في الديار الفلسطينية المقدسة من عواصف اقليمية، وربما زلازل عالمية تستحيل السيطرة عليها.

فهنالك ثلاث نقاط حامية تختزن كمية هائلة من المتفجرات، ولا يجوز التعامل مع مواقعها بخفة ورعونة أياً كانت الاهداف والذرائع. هذه النقاط الحامية هي:

١ – حرمة المقدسات، خصوصا في بيت المقدس.

٢ – مسألة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

٣ – الترسانة النووية الاسرائيلية.

ومما يؤسف له، ان يكون على رأس الحكومة الاسرائيلية مغامر قليل التجربة في السياسة يدفع بالدولة العبرية الى المجهول، ويعرّض المنطقة بأسرها للمهالك، وان يكون معظم وزرائه من دعاة الحلول العسكرية التوسعية بالاسلوب المتاري العنيف الذي يعتمد فلسفة الحرب ومنطق القوة سبيلا الى فرض السيطرة وشرعنة الافتراس.

* * *

اما بالنسبة لسياسة اسرائيل المتعلقة بالمقدسات، وخصوصا في مدينة القدس، فهي تنطلق من مبدأ "الغاء الآخرين". وقد سلم العالم المسيحي في الغرب بمبدأ الالغاء هذا خلال اتباعه مسلكين:

الاول هو طريق "الالحاد" الذي عبده الغرور الناشئ عن خوارق العلم، والتوحش الناجم عن شيوع الرخاء.

والثاني هو طريق "التنازل" الذي واجه الغرب عندما برأ اليهود من الصلب، وكان قبل ذلك قد بالغ في التركيز على اهمية "العهد القديم" بحيث اوحت مبالغته تلك لجمهرة المؤمنين بان الانجيل فصل من فصول التوراة.

وكانت النتيجة المباشرة لهذا التسليم الغربي اللامباشر واللامسؤول بمحاولة الغاء المسيح، مبادرة العقل الصهيوني الانتهازي الى ملء الفراغ بالارث التوراتي السابق للميلاد، وهو ما جعل المفكرين الغربيين الذين توافقوا في الماضي على كون الحضارة الغربية حضارة مسيحية ذات جذور اغريقية رومانية (greco - Romaine)، يجمعون اليوم على القول، في مرتقة تبدو من علامات الازمنة، ان الحضارة الغربية حضارة علمانية ذات جذور يهودية مسيحية (judeo - chretienne).

وعلى ان العالم المسيحي في الشرق لا يزال يرفض محاولة الالغاء الصهيوني للمسيح الذي جاء بحسب آباء الكنيسة الاوائل "لينقض" ما يجب نقضه واكمال ما يجب اكماله من تراث انبياء اليهود، لا "ليكمل" فقط ذلك التراث دون ان ينقض او يعترض، كما يدعي معظم اللاهوتيين الغربيين المتأثرين "بالعهد القديم"، فان سقوط القسطنطينية عام ١٤٥٣، ثم سقوط القيصرية في روسيا عام ١٩١٧، فرضا على المسيحية الشرقية التي بقيت صارمة في ايمانها الجوهري، خضوعا غير مشروط للقوى الاقليمية المتنازعة، حتى في القرارات الاساسية المتعلقة بمصيرها، الى ان خضعت هذه القوى الاقليمية بدورها للتحدي الصهيوني واستولى اليهود على فلسطين فالغوا تدريجا وجود المسيحية الشرقية فيها، بعدما اطمأنوا الى ان الغرب المتهود او العلماني من جهة، والاتحاد السوفياتي الملحد من جهة ثانية، لن يحركا ساكنا في مسألة المقدسات.

وبقي الاسلام وحده في الميدان، وقد شفع به كونه ظل رسالة في المطلق يصعب اخضاعها للمطامع الصهيونية، ولم يتحول الى مؤسسة او مؤسسات نظامية قابلة للتهويد والتدجين، بالرغم من المحاولات التي قامت بها اليهودية العالمية المتحالفة مع الاستعمار طيلة القرنين الاخيرين لبعثرة المسلمين واستئصال شوكتهم بالفتن والحروب وابتلائهم بالتخلف والتردي.

بقي الاسلام. والاسلام العربي خصوصا. وبقي من خلال بقائه، ماثلا في ضمير الانسانية وحاضرا في اورشليم، عيسى المسيح بن مريم، الذي ولد في بيت لحم، ونشأ في الناصرة، وصلب على الجلجلة، ودحرج الحجر عن قبره في كنيسة القيامة، ويقول انجيله انه قام في اليوم الثالث من بين الاموات، ويقول القرآن انه لم يصلب بل شبه لهم انه صلب، وذلك اكراما له واجلالا، لانه روح الله الذي لا يصلبه بشر.

بقي الاسلام. وبقيت معه المسيحية الكامنة في جذور ايمانه، ولو اعرض معظم ابنائها عنها، ولو كفر بعضهم وسلم بالالغاء واستسلم. كما بقيت معه اليهودية الاولى المؤمنة، يهودية الانبياء والمرسلين، لا يهودية الكتبة والفريسيين التي اعلنوها زندقة صهيونية ترفض العيش المشترك مع الله والانسان في مدينة السلام، وحولوها بامر مسيحهم تيودور هرتزل من ظاهر للديانات الى قبر المثاليات.

لذلك كان على اسرائيل ان تضرب الاسلام اولا. فلو سقط المسجد الاقصى لسقطت معه على الفور كنيسة القبر وكنيسة المهد اليتيمتان. وهكذا بدأ تنفيذ الخطة الهادفة الى ازالة الاقصى الذي "بارك الله حوله"، وقبة الصخرة التي وطئها النبي وقد اسرى به جبريل الى بيت المقدس.

ففي ٢١ آب ١٩٦٩ اقدم اليهودي الاوسترالي "مخائيل روهن" الذي ادعت اسرائيل انه معتوه، على احراق المسجد الاقصى، لكن المحاولة فشلت واضطر المسؤولون في الدولة العبرية الى اخماد الحريق بعد موجة الاستنكار العارمة التي اجتاحت العالم بأسره. وكان موشي دايان الذي احترف التنقيب عن الآثار بعدما تقاعد من وظائف الحرب والسفك والتهجير، قد اجرى حفريات عدة في محيط المسجد بهدف زلزلة قواعده، فاخفق هو ايضا في المهمة التي ندب نفسه لها. واخيرا، ولن يكون آخرا، امروا بفتح نفق هيرودوس الذي يمر تحت الاقصى مباشرة، لا في سبيل الترفيه عن السياح برحلة سردابية الى الجحيم من حائط المبكى الى درب الآلام، بل لافتعال زلزلة ما في موعد لاحق، تغرق المسجد والنفق معا في ركام ساحق، عسى ان يعثر الحاخامون المتربعون فوق التراب الدهري في الابنية المدينة الخالدة، على اي اثر، ولو كان شظية من عمود، او بقية مجمرة، او خشبة ارز متآكلة من هيكل سليمان (٢).

لقد قيل ان فتح النفق كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، اي انه كان السبب المباشر لانفجار الغضب الفلسطيني بعد الكبت الذي كابده الفلسطينيون من جراء سياسة نتنياهو.

ولا شك في ان هذه المقولة تعبّر عن واقع الامر *بالنسبة للسلطة الفلسطينية*، لكن الحقيقة ابعد افقاً من ذلك الاطار المحدود، حتى يمكن القول ان السحرة الذين يتصرفون بمقاليد المدينة المقدسة، اخطأوا في قراءة التعويذة المطلوبة، فانفتح القمقم الدهري وخرجت منه العمالقة، كما تنكر العالم المسيحي بأسره فجأة معصية الالغاء، فلم يرتفع غير صوت واحد يؤيد الاجراء الصهيوني، بل اجمع اجماع العالم الاسلامي، على مطالبة اسرائيل باغلاق النفق المشؤوم فورا.

* * *

ومهما يكن من امر، فان حكومة ليكود لم تتجاوز فقط الخط الاحمر المتعلق بالقدس، بل سمحت لمجرم الحرب شارون ان يباشر تنفيذ برنامج للتوطين في الاراضي الفلسطينية المحتلة من شأنه ان يبدل الوضع الديموغرافي في الضفة الغربية خلال اقل من عشرة اعوام فيتركها المواطنون القدامى للمستوطنين الجدد.

والذين تابعوا سيرة شارون ومراحل حياته المتوجه بالدم والحقد، يعرفون تماما انه صاحب اقتناع لا يتزعزع كرره، باستمرار خلال الاعوام العشرين الاخيرة على رؤوس الاشهاد في الصحافة والاعلام والمحافل الدولية كافة، مفاده باختصار "ان شرق الاردن هو وطن ابناء الضفة الغربية، وعليهم انشاء دولتهم هناك. اما اهالي غزة، فلن يزيدوا مليونا على الـ٦٥ مليون مصري".

هنا ايضا يشعر العالم بأسره ان فلسفة شارون تصيب كل دولة كبيرة او صغيرة في تكويننا البشري. ولوعمل العالم بهذه النظرية السخيفة، لوجب ان يعود الاتراك من بر الاناضول الى سهوب آسيا الوسطى، لان وطنهم الاصلي هناك، وان يعود الى وطنه الاصلي كذلك

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

على سبيل المثال، كل من المجموعات العرقية التي تتألف منها الولايات المتحدة الاميركية، كالزنوج والايطاليين والايرلنديين وغيرهم، ولن يعود معظم اللبنانيين والسوريين والعراقيين الى جزيرة العرب... وقس على ذلك بالنسبة لجميع الشعوب في جميع البلدان.

والحق يقال ان المجتمع الدولي بات يخشى، بعد تنفيذ برنامج الاستيطان في القدس الشرقية وانحاء الضفة والقطاع، وبعد ظهور النيات الصهيونية المبيتة ضدّ المقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة الله، ان تلعب حكومة نتنياهو بالصاعق الثالث، وهو الصاعق النووي.

فقد كانت مصر أوّل من تنبّه لهذا الخطر المقيم الذي يمدّد جميع دول المنطقة، خصوصاً إن اسرائيل التي وقعت منذ ايام في الامم المتحدة معاهدة حظر التجارب شكلياً، تحتفظ بأكثر من ٣٠٠ رأس نووي، وتمنع اي رقيب دولي من الوصول الى سلاح الابادة هذا، كما رفضت وترفض اي حديث يشير من قريب أو بعيد، الى امكانية تجريدها منه.

ويرى بعض المراقبين ان الحملة التي اثارها نتنياهو ضدّ مصر، لا تعود فقط الى رفض القاهرة لموقفه السلبي من اتفاقات اوسلو، ومبدأ مدريد اي "الارض مقابل السلام"، واسقاطه بالتالي عملية السلام جملة وتفصيلاً، بل تعود بالدرجة الاوى، الى كون القوات المسلحة المصرية اختبرت في اثناء مناورات "بدر" الاخيرة، وسائل وأساليب دفاعية لمواجهة اي هجوم نووي محتمل.

حتى الدفاع عن النفس ضدّ الابادة ممنوع في قاموس نتنياهو! فمن يفهم هذا الرجل ان عظمة داود لا تكمن في انتصاره العسكري، بل في انكساره الانساني؟

وهل قرأ نتنياهو *سفر المزامير*؟

جريمة الحلاق وسيف العدالة القاصر

الأحد

الجريمة التي ارتكبها أحمد عبد البديع الحلاّق جريمتان، الاولى جريمة قتل متعمّد اودى بحياة المجاهد المرحوم فؤاد مغنية، واثنين آخرين من المواطنين العاديين، كما أصاب خمسة عشر مواطناً بجروح.

والثانية جريمة "التعامل" مع العدو.

أما جريمة القتل فقد عوقب المجرم على ارتكابها بالعقوبة القصوى. وجاء حكم العدالة باعدامه مستوفياً شروط الادانة كلياً، ولا غبار عليه.

لكن اقتران جريمة القتل هذه بجريمة "التعامل" مع اسرائيل، يطرح اسئلة خطيرة على الصعيدين الوطني والقومي، تتوارد في الخواطر وان لم تجاهر بها الالسنة.

أليس التفاوض "غير المشروط" مع العدو نوعاً من التعامل معه والاعتراف به؟

وماذا عن التسويات والتنازلات التي جرت وتجري عبر اتفاقات ثنائية مع ذلك العدوّ، وقعها زعماء ورؤساء دول وحكومات في المنطقة، من معاهدات كامب ديفيد، الى معاهدات اوسلو التي اخلّ بها العدو جميعاً؟

ثمّ التطبيع، وتبادل الممثلين والمكاتب السياحية والتجارية، والبحث في توزيع المياه والمشاريع الاقتصادية المشتركة وشؤون الامن والتسلّح، عبر المفاوضات المتعددة الاطراف وغيرها من الاتصالات السرية، الا تعتبر تعاملاً مع العدو؟

كثيرون جداً هم الذين يتعاملون مع الصهيونية واسرائيل في العالم العربي وفي لبنان، من حيث يدرون او لا يدرون.

وإذا كان ياسر عرفات الذي هنّأ الاسرائيليين في كلّ مناسبة باعيادهم، واعلن مراراً بدون تحفظ تعامله القديم مع شمعون بيريس، والجديد مع بنيامين نتنياهو، ثم حشر نفسه في قمقم الاعتدال إكراماً للعدو، قد نال ما ناله من هدر كرامته وخنق ارادته في نفق هيرودوس، فماذا يمكن ان يناله القادة والزعماء العرب الذين تعاملوا منذ عشرات السنين، وهم يتعاملون اليوم، وسوف يتعاملون غداً، مع العدو نفسه، مستعينين على ذلك التعامل بالكتمان، عملاً بالقول المأثور "واذا بليتم بالمعاصي فاستتروا..."؟

كلّما تسلّم حاكم في الدولة العبرية مقاليد الامور، تثور ثائرة الاعلام العربي ضده، ويتبارى معظم القادة العرب في انتقاده، ويخططون لعزله بعد نبذه، ثمّ لا يلبثون ان يرتموا في احضانه ويتسابقوا لمعانقته! حدث هذا مع بن غوريون، كما حدث مع غولدا مئير، وموشي دايان، ومناحيم بيغن، واسحق رابين، واخيراً مع شمعون بيريس الذي يفاخر بأنه اهدى صورته المهورة بتوقيعه، الى اكبر عدد من رجالات العرب وزعمائهم!

فلا عجب اذن ان رأينا الذين يهاجمون اليوم بنيامين نتنياهو بعد الجريمة التي ارتكبها في القدس يتناهون غداً الى بابه ويقبعون في محرابه.

وبعد، لو تنكبّت اجهزة الامن العربية وضع لائحة باسماء المتعاملين مع الصهيونية واسرائيل في مختلف القطاعات، لما وسع تلك اللائحة مجلّد من ألف صفحة وصفحة!

فالكتب الانكليزية والفرنسية المستوردة، التي تؤيد القضية اليهودية تلميحاً او تصريحاً، وتؤثر تأثيراً مباشراً على تفكير النشئ المثقف والطبقة الاجتماعية العليا الملمّة باللغات الاجنبية، تتصدّر واجهات المكتبات الكبرى، خصوصاً في لبنان.

أما المصارف والبيوتات المالية والشركات المهمة، فهي محكومة بالتعامل مع مراكز القوى الصهيونية المسيطرة على أسواق المال في الخارج، مباشرة او بواسطة شركات تثمير الودائع او شركات "الهولدينغ" او شركات "الاوف شور".

ثم إنّ كبار الصناعيين والتجّار ورجال الاعمال العرب، الذين يؤمّون العواصم الاجنبية، في سبيل التجهيز التقني، او استيراد البضائع، او الحصول على وكالات تجارية مربحة، كثيراً ما يضطرون مختارين او مكرهين، للتعامل مع الاقتصاديين ورجال الاعمال اليهود الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية بالاضافة الى جنسية البلاد المضيفة لهم.

كلّ الافلام السينمائية والتلفزيونية وكاسيتات الفيديو، المجازة او الممنوعة، المنتشرة في العالم العربي، والتي تروج خصوصاً للعنف والجنس والالحاد، ومعظم مستحضرات التجميل والملابس الجاهزة ذات الماركات العالمية الشهيرة، والادوية والعقاقير المخدرة او المنشطة التي تختزن الداء دون الشفاء، هي من انتاج شركات يهودية مرتبطة بالصهيونية واسرائيل مباشرة او مداورة.

فما هو موقف العدالة من هذا التعامل الخطير مع العدو، حيث لا رقيب ولا حسيب؟

وهل ان هذا التعامل الذي يقتل الناس جميعاً، اهون من التعامل الارهابي المباشر الذي يقتل افراداً، لكي يتغافل عنه القضاء ولا يناله اي عقاب؟!

لقد صدق جبران القائل:

قتل امرئ في غابة /جريمة لا تغتفر...

وقتل شعب آمن / مسألة فيها نظر!

فبمقدار ما يفرح اللبنانيون لإعدام سفاح عميل من فصيلة أحمد الحلاّق، بمقدار ما يصابون باليأس والاحباط، وهم يكتشفون كلّ يوم عملاء من طوابير الخيانة، في مواقع المسؤولية والقرار، او في جامعات العلم الناقص المزور، ومنابر السياسة المنحرفة، او منابر الاعلام المأجور، بل في كلّ مكان من عوالم المال والاعمال، ومراكز التنظير الفكري والتضليل الثقافي، فضلاً عن مقاصف المتعة ودور الاباحة، وحتى مجالس العمائم والقلانس بين المساجد والكنائس!!

عملاء تقام لهم حفلات التكريم، وتعلق على صدورهم الاوسمة، وبعضهم يستحق التعليق على اعواد المشانق.

(١) النفق الذي فجر الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، شقّه ملك اليهود هيرودوس في الاعوام التي سبقت ميلاد المسيح، وذلك في عهد الحاكم الروماني بيلاطس البنطي، لكي يكون ملجأ لأهالي القدس عند الغزوات. وكان هيرودوس الذي شغف بالعمران قد أعاد ترميم هيكل سليمان وجعل النفق بعيداً عنه كي لا يتسبب في انهياره.

(٢) انظر محاولات الصهيونية لتهويد القدس وهدم المسجد الاقصى ضمن المقالات الثلاث المنشورة تحت عنوان "مفكرة الأيام" في اعداد "النهار" الصادرة في ١٠، ١٧، و٢٤ تموز ١٩٩٦.

قضايا داخلية ملحّة ووضع اقليمي سيىء

الوضع الاقليمي المحتقن والمتفجر الذي نشأ منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل وسياسته التفجيرية والارتدادية على كل ما تعمدته الحكومتان الاسرائيليتان السابقتان ازاء عملية السلام ان بالنسبة للفلسطينيين او بالنسبة لسوريا او لبنان، هذا الوضع المقلق نسبيا للحكم في لبنان، والذي يأخذ حيزا كبيرا من جهده واتصالاته العربية والاقليمية، لا يلغي كون لبنان مقبلا هذا الشهر على استحقاقات دستورية لا بد من تنفيذها.

الاستحقاق الاول هو نهاية ولاية مجلس النواب القائم منتصف الشهر الحالي وبداية ولاية مجلس النواب المنتخب، الذي عليه ان ينتخب رئيسا جديدا له لمدة اربع سنين كما نص الدستور.

ورئاسة المجلس، وان كان يتطلع اليها عدد من النواب الشيعة، فان حصان الرئيس الحالي نبيه بري هو الاوفر حظا في الوصول قبل لحصنة الآخرين، ان لم يكن وحده الذي سيصل، الى الكرسي الثاني في ساحة النجمة، لاسباب ليست خافية على كثيرين.

فالرئيس بري سيجدد له المجلس ولاية ثانية انطلاقا من الضرورة الاقليمية اولا، وثانيا من انه يترأس اكبر كتلة نيابية تشكل سدس مجلس النواب المقبل، وتحالفه مع كتلة الرئيس الحريري التي لن يقل عدد افرادها عن العشرين نائبا، اضافة الى كتلة الوزير وليد جنبلاط وايضا كتلتي "حزب الله" حليف بري في انتخابات الجنوب والبقاع، والوزير ميشال المر.

والرئيس بري الذي يلمع نجمه في ساحة النجمة اكثر مما تلمع نجوم الشيعة الآخرين، يحظى بدعم مختلف النواب المنفردين في المحافظات اللبنانية، وسيجد في صندوقة الاقتراع يوم التجديد الرئاسي له اكثر من مئة صوت مؤيد وقليلا من الاوراق البيضاء واقلها من الممتنعين عن حضور جلسة التصويت.

الاستحقاق الدستوري الثاني هو استقالة حكومة الحريري، بعدما امضى في الحكم اربع سنين بالتمام والكمال، بدأها بدردشة الاعمار التي وصلت الى نصفها المكتمل.

واذا كانت معركة رئاسة المجلس سهلة وواضحة المعالم والخصوم، فان معركة رئاسة الحكومة المقبلة لن تكون في هذه السهولة.

فالرياح الحكومية تتجه الى تجديد الثقة بالحريري، رئيسا لحكومة موسعة وجديدة، فهو ينطلق من معركته من تحالف مع كتل نيابية قد تكون هي نفسها التي ستجدد لبري، باستثناء كتلة "حزب الله" الذي عارض قبل اربع سنين مجيء الحريري رئيسا للحكومة.

واذا كانت معركة الحريري هينة نسبيا للعودة الى الصنائع، فان تشكيل الحكومة الموسعة لن يكون اصعب، فالحكومة المقبلة ستكون ثلاثينية كالحكومة الحالية، بدون تغيير كبير في اعضائها.

والمطلعون على سير المراكب السياسية يعرفون ويقولون ان ما يقارب العشرين وزيرا في الحكومة الحالية سيعودون وزراء في الحكومة المقبلة، وان الحكومة المقبلة ستكون برلمانية مطعمة بعدد قليل من الوزراء من خارج المجلس، لان "الظروف الداخلية والاقليمية" السياسية والاقتصادية والمالية تقتضي ذلك.

والرموز التي لا غنى عنها في الحكومة المقبلة تبدأ بالوزير جنبلاط وتصل الى الوزير حبيقة، مرورا بالوزراء المر ومروان حمادة ومحمود ابو حمدان ونقولا فتوش وعلي الخليل، وفارس بويز طبعا وشوقي فاخوري، الى الوزراء الذين يمثلون مواقع بارزة في التكتلات السياسية الرئاسية وغير الرئاسية.

وشد الحبال الظاهري سيكون على بعض الذين سيوزرون ولن يزيد عددهم على عدد اصابع اليد، وخصوصا ان قضية اعادة توزير وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من خارج مجلس النواب، بات يقتنع بها حتى الرئيس بري، الذي يعتبر هو والرئيس الهراوي ان عودة السنيورة الى وزارة المال استمرار للاستقرار الاقتصادي والنقدي وأمل جدي في تخفيف عجز الخزينة من خلال السياسة المالية التي اتبعها طوال فترة وجوده في الحكومة. اضافة الى ان السنيورة سيعتبر ممثلا لصيدا في حسابات التمثيل المناطقي.

وعودة الوزير بهيج طبارة الى وزارة العدل لن تكون اسبابها مختلفة كثيرا عن تلك التي ستؤدي الى عودة السنيورة.

شهر بطوله سيقال ويكتب فيه الكثير عن الاستحقاقين، الا ان ما هو مكتوب قد كتب في اللوح المحفوظ، وهذا الشهر سيشهد ايضا استحقاقات اقتصادية واجتماعية ليس اقلها تحرك الاتحاد العمالي العام ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والاعلامية، مازجا القضايا المطلبية بالمواقف السياسية التي سبقت الانتخابات النيابية ورافقتها.

فالاستحقاق المدرسي هو هم كبير على اللبنانيين، وخصوصا ان ثلثي طلاب لبنان يتعلمون في المدارس الخاصة التي اصبح معظمها متاجر لكسب المال بشكل جشع لم يتعوده اللبنانيون، ولا هم قادرون على شراء العلم لاولادهم بهذه الاسعار الخيالية.

والحديث عن الاقساط المدرسية تحول هذه السنة كربلاء يومية عند كل عائلة كان لها الحظ بأن ترزق اطفالا يذهبون الى المدارس.

ليت الاتحاد العمالي العام يدعو لاضراب وتظاهر ضد غلاء المدارس الخاصة، وليت اهل الحكم، وهم منشغلون في تطورات الوضع الاقليمي والاستحقاقات الدستورية، يحزمون امرهم ويرفعون الظلم اللاحق بثلثي طلاب لبنان واهلهم.

الوضع صعب، وكما يقول نائب معارض بـ"وعي وهدوء"، ان امام الحكومة معالجة قضايا داخلية ملحة وحساسة في وضع اقليمي دقيق ومحتقن وسيىء.

نبيل ناصر

الاحزاب تشارك في الاعتصام الخميس: احتكار الاعلام لا يخدم الاستقرار

اعلنت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" مشاركتها في الاعتصام المقرر غدا الخميس، مؤكدة دعمها التوصيات الصادرة عن لجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء "الريفييرا".

عقدت الاحزاب اجتماعا امس في مقر "رابطة الشغيلة" واصدرت البيان الآتي:

"عقدت الاحزاب اجتماعا في مقر "رابطة الشغيلة" وتداولت في التطورات خصوصا لجهة مواجهة قرارات الحكومة الهادفة الى خنق الحريات العامة، وجرى التوقف ايضا امام الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الآخذة بالتفاقم. وتطرق المجتمعون الى الانتفاضة في فلسطين المحتلة واكدوا ما يأتي":

اولا – ان قرارات الحكومة بخنق الحريات الاعلامية، يأتي في وقت يشتد فيه الخطر الصهيوني والتهديدات بشن عدوان جديد، الامر الذي كان يفترض تحصين المناعة الوطنية في مواجهته، وهذا لا يتحقق من خلال اسكات الاعلام الوطني والقومي المقاوم الذي ادى دورا مهما في المواجهة. ولذلك فان احتكار الاعلام والغاء اعلام المعارضة لا يخدمان مسيرة الاستقرار والسلم الأهلي، وتحصين المواجهة ضد العدو الصهيوني.

ثانيا – ان الاحزاب تؤكد التوصيات التي صدرت عن لجنة المتابعة المنبثقة من "لقاء الريفييرا" وتؤكد دعمها ومشاركتها في الاعتصام المقرر الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر، وستبقي اجتماعاتها مفتوحة من اجل دراسة الخطوات، والتحرك المقبل وكيفية اتجاهه.

ثالثاً – اكدت الاحزاب ان الشعب احرص على الوضع الاقليمي ودقة الظروف والمرحلة التي نمر فيها، من حرص الحكومة، التي تحاول استغلال هذه الظروف لتمرير مشاريعها الخاصة. ولذلك عليها مراعاة الظروف الموضوعية حتى لا تدفع الامور الى الانفجار.

رابعا – توقف المجتمعون امام الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تزداد تأزما في البلاد، ويبرز بارتفاع حجم الدين، وزيادة الضرائب غير المباشرة على الطبقات الشعبية وارتفاع اسعار الحاجات الضرورية واقساط المدارس والحاجات الاساسية وان هذه الاوضاع تنذر بانفجار اجتماعي خطير اذا لم يعد النظر في سلم الاولويات القائم.

خامسا – تداول المجتمعون التطورات في فلسطين المحتلة، ورأوا في الانتفاضة الفلسطينية الشعبية المتجددة سقوطا لاتفاقي اوسلو ولكل الرهانات بفرض حلول استسلامية، واكدت خيار المقاومة في مواجهة الاحتلال. ووجه المجتمعون تحية اجلال واكبار للبطولات والتضحيات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني كل يوم في مواجهة الاحتلال.

ودعت جماهير شعبنا اللبناني والعربي والقوى الوطنية والقومية العربية الى اوسع حملة تضامن ودعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني وفي مواجهة المخططات والمشاريع الاميركية والصهيونية في المنطقة".

المشاركون

وشارك في الاجتماع السادة: نزيه حمزة (الحزب الديموقراطي الشعبي)، انطوان شادر (عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب) معن حمية (وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى)، منير الصياد (رئيس الاتحاد الاشتراكي) الحاج ابو سعيد الخنسا (عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله")، سعدالله مزرعاني (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي)، زاهر الخطيب (الامين العام لـ"رابطة الشغيلة")، ماهر عواد (عضو اللجنة المركزية لـ"رابطة الشغيلة")، انطوان غريب (عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي) عبد الحكيم عطوي (الجماعة الاسلامية)، عبدالله عبد الحميد عن (اللجان والروابط الشعبية).

الحركة يدعو للاسراع في اعادة مهجري الضاحية

عقد النائب المنتخب صلاح الحركة اجتماعات مع شخصيات في المتن الجنوبي وعرض معهم قضايا المهجرين واكد "وجوب الاسراع في دفع كل التعويضات التي تسهم في اخلاء المناطق التي لا تزال خاضعة لعملية الاخلاء تسهيلا لعودة المهجرين"، مشددا على اعطاء مهجري منطقة المريجة والليلكي وحارة حريك اهتماما خاصا من المعنيين والمسؤولين في وزارة المهجرين ومجلس الانماء والاعمار، "نظرا الى الظروف الاجتماعية والمعيشية الصعبة التي يعانيها ابناء هذه المنطقة بالتحديد، ونظرا الى الدور الفاعل والبناء الذي كرس التعايش بين ابناء هذه المنطقة والمناطق المجاورة على مدى فترات طويلة من الزمن، مما يؤكد اعادة اللحمة والتآخي بين ابناء هذه المنطقة".

"رابطة النواب السابقين"

عقدت امس "رابطة النواب السابقين" اجتماعا في منزل رئيسها عبد المجيد الزين في بدارو، وبحثت في الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية.

الخليل: اطلاق ٥ من ٦ معتقلين في انغولا وما جرى لم يكن موجهاً ضد اللبنانيين

كشف وزير المغتربين علي الخليل في ختام زيارته لجنوب افريقيا ان المساعي والاتصالات التي قام بها حيال المغتربين اللبنانيين في انغولا والتي قامت بها ايضا السلطات الفرنسية وبريتوريا "اثمرت الافراج عن ٥ معتقلين لبنانيين هذا الاسبوع في لواندا، ولم يبق الا معتقل واحد تتواصل الجهود لاطلاقه".

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من جوهانسبورغ عن الخليل انه في ضوء هذه الاتصالات "تبين لنا ان ما يحصل في انغولا لا يستهدف المغتربين اللبنانيين وحدهم بل يطاول جاليات اجنبية اخرى. وان عدد الذين ابعدوا من انغولا وصل الى الوف الاشخاص بينهم ٥٥ لبنانيا و٢٥ مطلوبا للتحقيق وتحد من الافارقة".

واوضح انه تلقى رسالة من وزارة الخارجية الانغولية ابان وجوده في جنوب افريقيا تعرب عن ترحيب المسؤولين فيها بزيارته "نظرا الى ما تحققه هذه الزيارة من تعزيز لعلاقات الصداقة بين الدولتين، لكنه من المفيد ان تتم الزيارة بعد الخامس من تشرين الاول الجاري اي بعد انتهاء قمة رؤساء افريقيا الوسطى في لواندا هذا الاسبوع وبعد عودة وزير خارجية انغولا من اجتماعات الامم المتحدة".

وكان الخليل قد زار قبل مغادرة جوهانسبورغ، رئيس الارسالية المارونية الاب اندراوس غو في حضور عدد من ابناء الرعية.

وكالة الانباء الايرانية افتتحت مؤتمرها: اخترنا بيروت لتأكيد عظمة البلد




وزير الاعلام مستقبلاً وفد الوكالة الايرانية في حضور السفير عليزادة والسيد شلالا. (دالاتي ونهرا)

نظمت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية مؤتمرها الاقليمي الاول في مقرها الجديد في بيروت برئاسة مديرها العام فريدون وردي نجاد ومشاركة ١٢ مدير مكتب للوكالة في دول المنطقة.

وكانت عقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر في مقر نقابة الصحافة اللبنانية، في حضور السفير الايراني همايون عليزادة والسفير الايراني في دمشق الشيخ حسن اختري ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، والمستشار الثقافي الشيخ محمد سالار الى السيد وردي نجاد والمشاركين في المؤتمر ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير مكتب الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" محمد صالحة ممثلا مديرها العام ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية ومدير مكتب وكالة الانباء السعودية محمد طلعت الجوهرجي وشخصيات اعلامية لبنانية وعربية.

أي من الذكر الحكيم، ثم النشيد الوطني، واستهل النقيب البعلبكي المؤتمر بالاشارة الى ان اختيار الوكالة بيروت لعقد مؤتمرها الاقليمي "تأكيد من جانب الجمهورية الاسلامية والوكالة على مكانة بيروت الدولية وعلى دورها الاعلى الاقليمي والعالمي وعلى فعل ايمان بمستقبل لبنان على كل الصعد وخصوصا الاعلامية".

ثم القى وردي نجاد الايرانية فريدون وردي نجاد كلمته، طلب الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء. ثم قال: "ان اجتماعنا اليوم هو في مناسبة انعقاد المؤتمر الاقليمي لوكالة الانباء الايرانية "ارنا" في المنطقة. والاخوة المشاركون في اجتماعنا اليوم هم مسؤولو مكاتب وكالة الانباء الايرانية في كل من دمشق وبيروت وبعلبك والجنوب وطرابلس والامارات العربية المتحدة واثينا وانقرة واسطنبول. وقد اخترنا بيروت مركزا لانعقاد اجتماعنا هذا لاننا جميعا نسمع منذ طفولتنا المبكرة ان لبنان او بيروت يطلق عليها اسم عروس الشرق الاوسط، وقد اتينا اليوم كي نلتقي هذه العروس طبعا من الناحية الثقافية والاعلامية. هذه العروس لا شك في انها لاقت الكثير من المصاعب والآلام خلال السنوات الماضية، والبعض كان يقول ان بيتها غير آمن، ومجيئنا اليوم هو للتأكيد ان هذه العروس ما زالت في نضارتها الاولى وان هذا البلد ما زال في عظمته الاولى.

هذه الصلة ما زالت كما كانت متينة وقوية بين ايران ولبنان. وكلنا امل في أن يثمر هذا الاجتماع المهني اليوم ثمارا رائعة ومفيدة. الامر الاساسي الذي سنبحث فيه مع الاخوة خلال اجتماعاتنا في بيروت هو التخطيط لعملنا المهني خلال السنة المقبلة وايضا تحديد اولوياتنا المهنية في مكاتب وكالة انبائنا في منطقة الشرق الاوسط. وكالة الانباء الايرانية "ارنا" لديها ٣٢ مكتبا رسميا خارج البلاد. ولديها ٧٠ مركزا في العالم. وطبعا فان تنسيق الجهود التي يقوم بها هذا العدد الكبير من المكاتب والمراسلين يعتبر امرا شاقا وخصوصاً في منطقة الشرق الاوسط نظرا الى حساسيتها واهميتها. وسنستفيد من هذا الاجتماع الذي يضم مختلف وكالات الانباء الايرانية في الشرق الاوسط كي يتبادل الاخوة التجارب في ما بينهم ويستفيد كل مكتب من نقاط القوة التي يتمتع بها الآخر تضاف الى رصيده المهني.

والنقطة الثانية هي وضع الطريقة المناسبة التي تؤهل كل مكتب من مكاتب وكالة الانباء الايرانية في المكان الذي تنشط فيه رسم الخطة المناسبة لتقوية ارتباطات هذا المكتب من الناحية الخبرية والاعلامية (...). وايضا فان احدى اولويات هذا الاجتماع هي تقوية العلاقات التي تربط وكالة الانباء الايرانية بالصحف ووسائل الاعلام في النقطة التي يعملون فيها. وانني انتهز هذه المناسبة كي اتوجه الى جميع الاخوة والزملاء اللبنانيين العاملين في مجال الصحف والاعلام عموما ان يزودونا بتجاربهم وبوجهات نظرهم المفيدة والمثمرة وباقتراحاتهم في اي مجال يرونه مناسباً".

ثم تحدث مدير الوكالة الايرانية في بيروت نعيمي، وتليت برقية من مدير وكالة "سانا" السورية، فايز صايغ، واقيم بعد ذلك استقبال في دار النقابة.

شلالا

ثم القى شلالا كلمة جاء فيها: "ان اختياركم مقر نقابة الصحافة للجلسة الافتتاحية لمؤتمركم الاقليمي لم يكن من قبيل المصادفة. فهذا الصرح الاعلامي اللبناني والعربي الكبير هو في اقتناعنا واقتناعكم رمزا من رموز الحرية في وطن الحريات والديموقراطية (...)

وانطلاقا من هذا الواقع، يجدر بنا، ونحن في موقع المسؤولية، ان نجعل في اولويات اهتماماتنا ضرورة وضع استراتيجية اعلامية جديدة تأخذ في الاعتبار قدرة المواطن على التمييز، وتوقه الى معرفة الحقيقة، وقدرته على الوصول الى الخبر اينما كان في ثوان معدودة، بفعل كثرة وسائل الاعلام العالمية التي جعلتها الثورة التكنولوجية في متناول الجميع.

ولعل اهم مرتكزات هذه الاستراتيجيا، هي احترام عقل المواطن، اينما كان، وتوفير كل المعطيات امامه ليكون خياره سليما وصحيحا، في اطار من المصلحة الوطنية العليا واستنادا الى اولويات الاهتمامات محلية كانت ام اقليمية ام دولية (...)".

نجاد

وقبل ان يلقي المدير العام للوكالة

عند وزير الاعلام

وظهراً انتقل نجاد والسفير الايراني والوفد المرافق الى مكتب شلالا وعقدوا اجتماع عمل حضره رئيس دائرة الانباء العامة طارق نملج ورئيس دائرة الانباء الاذاعية كمال فضل الله للبحث في سبل التعاون بين الوكالتين. ثم زاروا وزير الاعلام فريد مكاري.

عقب الاجتماع قال شلالا: "كانت لنا جولة من المحادثات تتعلق بتعزيز التعاون الاعلامي بين البلدين من خلال وكالات الانباء ومن خلال الوسائل الاعلامية الاخرى، واكد الوزير مكاري للوفد ان لبنان يرحب بالوفد الايراني الاعلامي في بيروت ويتطلع الى تعزيز التعاون وتطويره بين البلدين، وشكر له الدعوة التي نقلها اليه من وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الايرانية. وركز الوزير مكاري خلال اللقاء على تطوير العلاقات الاعلامية وايجاد منهجية عمل في هذا التطوير ترتكز على التعاون الثنائي من خلال وكالتي الانباء اللبنانية والايرانية، ومن خلال وسائل الاعلام الاخرى من اذاعة وتلفزيون.

وبحثنا مع الوفد في مشروع اتفاق التعاون بين الوكالتين سيكون موضع عناية واهتمام من الجانب اللبناني وسندرسه ونبدي الافكار حوله، آملا في ان يتم توقيع هذا الاتفاق مع السفير الايراني في لبنان والذي سيتابع باسم حكومته هذا الامر مع وزارة الاعلام".

"الانقاذ الاسلامية": قانون الانتخاب مناقض للمصلحة الوطنية

رأى رئيس مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي "ان قانون الانتخاب الاخير وان اكتسى الطابع الدستوري الا انه مناقض المصلحة الوطنية العليا".

وطالب في بيان امس بضرورة اجراء الانتخابات المقبلة على صعيد القضاء في "كل لبنان الى حين تتوافر فيه كل الضوابط".

ودعا الى "تشكيل برلمان شعبي مواز للبرلمان الرسمي من كل الفاعليات الموالية والمعارضة وكل النقابات والجمعيات يلتقي في دورتين سنويتين يكون موضوعه الوحيد ايجاد قانون عادل للانتخابات".

وفد من "الشعبية" زار البعريني وصراف

عكار – "النهار":

زار وفد من قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الشمال النائبين وجيه البعريني ورياض صراف وشرح لهما "معاناة الشعب الفلسطيني وتصديه لآلة الحرب الاسرائيلية في الاراضي المحتلة".

كذلك شرح انعكاسات تقليص وكالة "الاونروا" لخدماتها والقرار ٤٧٨ الذي يحرم على الفلسطينيين العودة الى لبنان من دون تأشيرة دخول.

واوضح انه تم الاتفاق خلال هذين اللقاءين على "التنديد بالمجازر الاسرائيلية البشعة في صفوف الشعب الفلسطيني في الداخل وحقه في النضال لاسترداد ارضه، والتنديد باسرائيل لفتحها النفق".

محمد حسن الامين بعدما قدمه الصلح جال في الآخر والاعتراض والسلطة



في غداء "دار الندوة". (ساكو بيكاريان)

استضافت "دار الندوة" امس في غدائها الشهري، قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين في حضور النواب بشارة مرهج، حبيب صادق، محمد قباني، مدير "دار الندوة" معن بشور، رئيس المحاكم الدرزية الشيخ مرسل نصر، الامين العام للحركة الثقافية – انطلياس الدكتور انطوان سيف، رئيس الهيئة الاسلامية للرعاية الشيخ عبد الحليم زيدان، ممثل السفارة الايرانية محمد علي زائري، الدكتورة فهمية شرف الدين، الشيخ رشيد القاضي، فيكتور سحاب، الزميل ابرهيم عبده الخوري، جهاد الخطيب، الشيخ غسان الخازن، الى مفكرين ومثقفين وفاعليات اجتماعية.

الصلح

والقى رئيس الدار منح الصلح كلمة ترحيب جاء فيها: "(...) العلامة السيد محمد حسن الامين ليس من اهل النسبيات حين تصطدم بمطلقات الشعوب وقيمها الخالدة لذلك كان استمرارا الرجل الصامد في وجه التحديات، لا يختار كقائد روحي وكمفكر وكمرجع المواقف السهلة، كان رائدا في رفض الاحتلال الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وقاد مع اخوانه في صيدا وجبل عامل المقاومة الشاملة للمحتل الذي اضطر الى ابعاده حتى جلائه عن ارض الوطن، انه ينطلق من تصور وطنه لبنان منارة لنهضة العرب ولا يقبل للبنانه اقل من هذا الدور، ولا ينظر الى نفسه وهو العالم المستنير والمجاهد الحر والشاعر والاديب الكبير الا انه مطالب من قمة الايمان والفكر المبدع بالاجابة عن السؤال الذي طرحه قبله على انفسهم وعلى امتهم بعض القادة الحقيقيين من دعاة الاصلاح: لماذا تأخر المسلمون وتقدم سواهم؟ فكتاباته المتواصلة واخرها مقالته "الدين وحق الاختلاف"، تندرج جميعا كروائع في خط التجدد العربي والاسلامي الذي احست طلائع الامة بضرورته منذ تعرفها الحضارة الغربية وقيمها. وفي رأي العلامة انه كان حريا بالفكر الاسلامي بعد عصر النهضة الاوروبي ان يتقبل مقولاته كما فعلت المؤسسة الدينية في الغرب ملاحظا ان كتاب علي عبد الرزاق "الاسلام ونظام الحكم" بقي معتبرا خارج دائرة الابحاث الاسلامية.

من اجل ذلك ومن اجل غيره على طريق لبنان السيد الحر والعروبة الناصعة والاسلام المنفتح الجامع والقادر، ومن أجل لبنان المسلم المسيحي كما من اجل النهوض الاسلامي عامة كانت اراء السيد الامين ومواقفه المميزة بل كانت حياته كلها".

الامين

وتحدث العلامة السيد محمد حسن الامين فقال:

"اشكر لدار الندوة ولعميدها الصديق منح الصلح اختيارها لي ضيفا في سياق تقليد شهري اخذته على نفسها من بين مبادرات وبرامج هي من الغنى والتنوع بحيث باتت دار الندوة عاصمة بيروت – بدون منازع – للاشعاع الفكري والثقافي، وبات في وسع المتابع الدائم لنشاطات هذه الدار مشاركة وحضورا ان يتوفر على مستوى من المعرفة والتواصل مع القضايا بالحيوية للشأن اللبناني والعربي لا تستطيع ان توفره مكتبة كاملة من الصحف والدوريات ناهيك بفرص الحوار الحي والتواصل الحميم بين روادها محاضرين ومحاورين ومستمعين بما لا تتيحه الكلمة المقروءة".

وقال: "لا شيء ادعى الى سعادة المرء من الاحساس بالمعنى العميق لوجوده ولا شيء يستولد هذا الاحساس فينا كالتواصل والمشاركة اعني الحوار الحقيقي اي انكشاف الذات على الذات. بهذا التواصل والانكشاف نلمس المعنى الاعمق لوجودنا بوصفه وجودا حيا قابلا للنمو والتجدد والفعل والحركة والامتداد.

وبهذا المعنى فان الآخر لا يعود شرطا لوجودنا العام اي لوجودنا في المجتمع بل يغدو شرطا لوجودنا الخاص والشخصي ما دام للوجود الشخصي لا يعرف نعمة تحققه الا في الآخر ومن خلاله.

لكن شرط الفرح باكتشاف الآخر المختلف لا تحقق اذا رحنا نصر على الاعتقاد ان للحقيقة وجها واحدا. بل لا بد من وعي يقودنا الى الاقرار بالوجوه المتعددة للحقيقة، لأن التورط في الاعتقاد ان للحقيقة وجها واحدا انا امتلكناه شعرنا بالاستغناء عن الآخر يقودنا حتما الى الطغيان وفق ما اشارت اليه الآية الكريمة (ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى).

ان لبنان وطن شرطه الحرية – اي الديموقراطية وهي ليست شرط اكتمال لبنان انما شرط وجوده. واما الدور، دور لبنان في المنطقة العربية وفي العالم، فيأتي لاحقا وبعد اكتمال شروطه وطنا لابنائه يتساوون فيه على صعيد الحقوق والواجبات ويقيمون دولة القانون والمؤسسات ويطورون فيه حياتهم المشتركة بكل خصوصياتها والوانها وتعدد اديانها وثقافاتها.

ان تيار الاعتراض لم يعد حلما ولا مجرد فكرة، بلت حقيقة سياسية اجتماعية لبنانية لها رموزها وقواعدها العريضة وافكارها المحددة واهدافها الواضحة في استعادة الحرية اللبنانيين وتحرير دولة القانون والمؤسسات والقضاء المستقل في وجه الطارئين والعابرين من مغامري الحروب الاهلية.

اما التصدي والصمود ومقاومة العدو ورفض التطبيع فهي ليست اقنعة يضعها تيار الاعتراض كما تفعل بعض القوى في السلطة وبعض القوى الطامحة الى السلطة نفاقا وتزلفا لمواقع القرار الاقليمية الفاعلة.

ان تيار الاعتراض لا يسعه الا ان يكون مقاوما ورافضا للتطبيع مع العدو، لا لأن المقاومة ورفض التطبيع هما ضرورة موقتة وعابرة تمليهما السياسة الاقليمية العربية وتحتاج اليهما منعا لاستفراد لبنان، بل لأن دولة الحريات والقانون والمؤسسات هي في وعي قوى الاعتراض من ابرز وجوه مقاومة العدو".

كرامي ونواب عزوا بمرتضى بوتو

عكار – "النهار":

واصل امس والدا غنوة بوتو عبود عيتاوي وزوجته فضائل قبول التعازي في منزلهما في بلدة العيون بصهرهما مرتضى بوتو الذي اغتيل في باكستان.

ومن المعزين الرئيس عمر كرامي الذي اكد "ان لباكستان دورا في قضايانا العربية والاسلامية، وان شاء الله تستطيع المساعدة وخصوصا في قضيتنا المركزية القدس"، مشيرا الى "ان التجاذبات التي تجري في المنطقة محورها القضية الفلسطينية. وما دام هناك حق سليب ورفض لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، فلن ترتاح المنطقة بكاملها. ان قضية السلام اضحت سرابا ونحن، بالاسف، سندفع ثمن كل المراهنات.

ومن المعزين ايضا: النائبان وجيه البعريني ومخايل ضاهر.

وشكر عيتاوي وزوجته كل الذين اموا منزلهم معزين واعتذرا عن عدم تمكنهما من الاستمرار في قبول التعازي بداعي السفر.

السفير الهندي زار نصرالله

زار سفير الهند اجاي شودري الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وتداولا معا اوضاع المنطقة خصوصا وضع المسلمين في الهند.

● كرّم "حزب الله" في البقاع كل الذين كانوا في عداد ماكينته الانتخابية في المنطقة في حضور المسؤول عن الحزب النائب محمد ياغي الذي القى كلمة اعتبر فيها "ان هذه المرحلة مهمة في تاريخ امتنا، واصبحت الشعوب العربية اليوم تؤمن بطرح حزب الله حلا وحيدا وتأكد صواب رؤيتنا في ان كل ما طرح في اوسلو ومدريد من اتفاقات ليست الا اوراقا زائفة لا تلزم الشعوب".

واعلن ان حزبي "العمل" و"الليكود في اسرائيل وجهان لعملة واحدة" مشيرا الى "ان مستقبل المنطقة حروب ومجازر، وما جرى في القدس وقطاع غزة بدء حرب حقيقية".

ولمح الى ان "العدو قد يقدم على عملية عسكرية واسعة ضد لبنان تشمل البقاع"، داعيا الى "مزيد من اليقظة والاستعداد في كل القرى والمدن والمواقع".

قضايا عدلية بين الوزير ومجلس القضاء

استقبل وزير العدل بهيج طبارة امس رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله والنائب العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمرة الذين هنأوه في بدء السنة القضائية. ثم عقد اجتماع استمر نحو ساعة بحثوا خلاله في سبل تعجيل صدور المرسوم المتعلق بتعيين الاعضاء السبعة غير الدائمين في مجلس القضاء الاعلى.

ومجلس القضاء هو رأس الهرم في الجسم القضائي تعينه السلطة السياسية بموجب مرسوم.

وأول ما ينتظر المجلس بعد اكتمال عقده اقتراح مناقلات جزئية تقتضيها بعض المراكز الشاغرة.

وعلم ان المجتمعين بحثوا أيضاً في توسيع مبنى قصر العدل في بيروت.

رأي

دحديلة

هذه الكلمة تعني في البيروتي الشعبي المحدلة. البيارتة لم يعرفوا المحدلة بل الدحديلة. وهنا اروي لكم قصة من قصص هذه الماكنة العجيبة التي تستعمل لرص الحصى وتمهيد الطرق لا للبناء والاعمار، مع ان فتح الطرق هو جزء من البناء والاعمار ولكن رص الحصى غير رص الصفوف.

ذهبت يوما الى المستشفى لأسأل عن صديق صدمته الدحديلة فقيل لي انه موجود في الغرف ٥–٦–٧–٨. وعند دخولي الى كل غرفة كنت اجد ان طوله الذي اصبح ماثلا كانت تبدو لامه الابواب الاربعة وكأنها شاشات تلفزيون. الموضوع ليس هنا بل الموضوع الاهم هو ان الرجل ميت ويجب اخراجه، فأي باب دخلت منه او سألت عنه فالجواب واحد والخبر واحد، الجسم يتجمد من الموت واخراج الجسد لن يحصل الا بهدم حائط المستشفى او تقطيع الميت الى قطع من حجم الجسم البشري العادي، وبذلك يصار الى دفنه في قبر واحد ولكن اعمق اربع مرات من القبر العادي.

ولكن اهل الفقيد، وقد قالوا الشهيد، لم يرتضوا هذا التقطيع للجسد العزيز لانه تمثيل بالجثة، وفضلوا تركه للحشرات والدود والعفن.

قرّ الرأي اخيرا على نقل الجثة قبل ان تيبس. فنودي على جمهرة من الحمالين وعلى رأسهم قائد شوفير ليتقدم المسيرة في طرقات البلد ويتجنب او يبدد زحمة السير التي ستصبح خانقة لان الجنازة حامية. ثم وصلت القافلة الى منزل الفقيد ووضع على مسطح طويل من الاخشاب جمعت خصيصا بسبب حادث الدحديلة.

طارئ جديد لم يخطر على بال احد وهو ان الجثة يجب ان تغسل ويصلى عليها قبل الدفن. وهنا اختلفت الآراء وتضاربت ولم يأت الحل الا من صاحب محطة غسيل السيارات حيث ادخلت الجثة، وكان تنظيفها عبرة لمن اعتبر وامم بكثير من التنظيف المنزلي، فاستعملت الماكنات الدائرة بشراشيبها والرش القوي مع الصابون ثم نشفت الجثة على الهواء الساخن فخرجت من محطة الغسيل على احسن حال وهي تلمع لمعانا لم تعرفه في حياتها.

ثم صلي عليها بالطول في المسجد لضيق عرضه، ومشت الجنازة كلها تحت الجثة لطولها الفاحش وتفاديا لضربات الشمس، ولما وصلت الجنازة الى الجبانة كان الحفارون قد شقوا خندقا طويلا لم يعجب اهل الفقيد لانه لم يكن عميقا كفاية. فقال الحفارون: ما هذا اليأس الذي انتم فيه؟ وقال الاهل: اهذا تراب الوطن او تراب الشؤم؟ ولكن الحفارين كانت لهم الكلمة الاخيرة فقالوا ان الجثة رقيقة لا تحتاج الى عمق. ثم انهم لو غمقوا لتشبهوا بما كان يفعله العرب واليهود بالمقابر الجماعية التي دفنوا فيها اعداءهم. ومن حفر حفرة لعدوه دفنه فيها.

اما الغرف الاربع فلقد كانت من الدرجة الاولى بل دولوكس لانهم لم يجدوا مكانا آخر يلائم الوضع، اما الآن فقد احتل الغرف اصحاب مال ونفوذ اولهم عليه اجراء قسطرة للقلب وشرايينه لتنظيفها من كل ما علق فيها من مواد سامة ومضرة. اما الغرفة الثانية فقد احتلها نافذ كبير نفخت الى بطنه رصاصة اطلقها المريض الاول لخلاف على الغرفة والاولويات، وكان قد اتى لفحوص عامة بعد مشقات السفر. اما الغرفة الثالثة فقد احتلها مصاب بتضخم الغدة الدرقية مع جحوظ في العينين وشوشره في الدماغ. تبقى الغرفة الرابعة التي وضعوا فيها اجمل ارتيست في البلد لتلبي رغبة ما قد تلح على بعض المرضى الموقرين.

اما الزيارات فكانت ممنوعة الا على الاخصاء الذين فرشت لهم سجادات للصلاة في الكولدار وقد صلوا في اتجاه الغرف لانها كانت في اتجاه الكعبة المكرمة مرورا بالقدس الشريف. واعتقد المرضى ان الصلاة لهم وحدهم. ولكن قيل لهم ان الصلاة تخرق الحيطان والحواجز والنوافذ المقفلة لتصل حيث يجب ان تصل.

وبعد قليل حضر حبر جليل في يده مبخرة دخل بها الى الغرف الثلاث حيث بقي مدة لا يستهان بها، ثم خرج منشرح الصدر طروب الفؤاد. فبعد مروره بساعة اكتشف الطبيب المناوب ان المرضى الثلاثة قد توفوا في حالة طبيعية لا تدعو الى الشك، ولم ينج بنفسه الا صاحبة الغرفة الرابعة التي ما لبثت ان ارتدت ثيابها ورجعت الى ترتوارها حيث الاخبار الصحيحة والحياة الصحية.

الدكتور اسامة فاخوري

نائب بيروت

من رسائل القراء

رد من ايلي قرداحي

قرأت في عدد "نهار" امس ما ورد في مقال الاستاذ سركيس نعوم عن الكتائب وعن الاسباب التي دفعتني الى الاستقالة من الحزب، وقد عزا ذلك الى تحريض من رئيس الجمهورية ووعدي بأن اكون على لائحة الوزير جنبلاط في الشوف في الانتخابات النيابية الاخيرة.

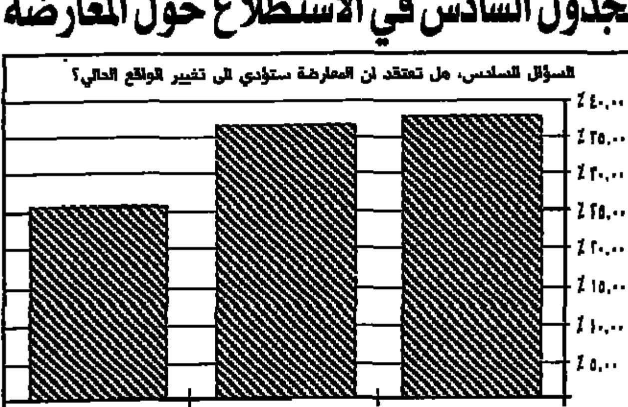
يؤسفني جدا ان يكون الاستاذ نعوم قد وقع في هذه المغالطة الكبيرة العارية من الصحة تماما ليس فقط لانه نسبها الى "رأي بعض الكتائبيين"، وهؤلاء هم ممن لا رأي لهم ولا رؤية الا من خلال مصالحهم الخاصة. وخير دليل على ذلك الحال التي وصلت اليها الكتائب، انما ايضا الى عدم تقصي الحقائق من مصادرها. وهو امر مفروض على من يبتغي الحقيقة في العرض والتحليل، لان سرد الاضاليل على انها حقائق هو امر مرفوض لانه ينال من رصيد الكاتب ويشوه سمعة من يعنيه الامر.

ان معارضتي لقيادة حزب الكتائب لم تحصل فجأة في فترة الانتخابات بل هي معارضة قديمة لم تكن بدافع من احد بل بدافع من اقتناعاتي، وقامت من أجل تطوير الحزب وتجديده، ولم تكن فردية بل شملت الكثيرين من الكتائبيين في مختلف مواقع المسؤولية ولاسيما كتائبيي اقليم الشوف، وقد ادت بنا الى الاستقالة من الحزب بعد بلوغنا الحائط واستحالة تحقيق اي تطوير او تغيير.

اما لقاءاتي مع الوزير جنبلاط والموضوعات التي بحثناها فانها تركزت على عودة المهجرين وتعزيز العيش المشترك ليس الا. ولمزيد من المعلومات فاني احيل الاستاذ نعوم على الوزير جنبلاط شخصيا كي يطلعه على الامور التي تم البحث فيها وما اذا كانت الانتخابات النيابية كانت واردة في هذه الاحاديث. ولا شك في أن عند جنبلاط الصراحة التامة لكشف الامور وتبيان الحقائق.

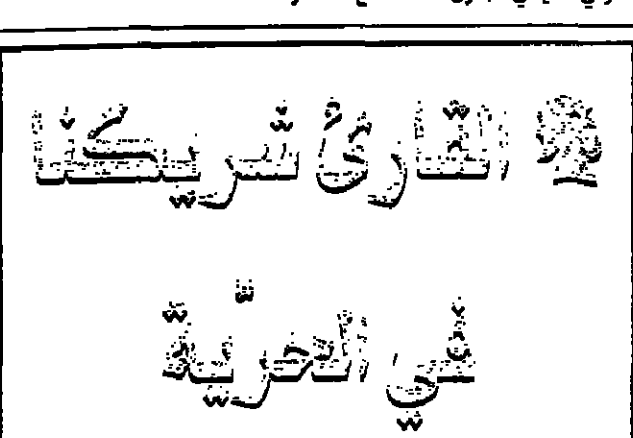
المحامي ايلي قرداحي

الجدول السادس في الاستطلاع حول المعارضة



تضمن احد الجداول الثمانية المرفقة بالاستطلاع الذي نشرته "النهار" امس خطأً، فجاء السؤال السادس، هل انت مع معارضة الشعب المباشرة من خلال التظاهرات والاعتصامات والاضرابات اذا لزم الامر؟ والصحيح ان السؤال هو: هل تعتقد أن المعارضة ستؤدي الى تغيير الواقع الحالي؟

وفي ما يأتي الجدول مصححا، مع الاعتذار:



كاهن الشفاءات جمع آلافاً في زحلة من المناطق اللبنانية وسوريا
صلوات تلاها تصفيق وتمجيد لله بين الحشود ومرضى شهدوا انهم شفوا

في القداس: الاب تارديف والمطران اسكندر والكهنة.


جانب من الجموع التي احتشدت في حوش الامراء.

مقعدون بين الحضور.




مقعوداً وعلى محمل.


شهادة شفاء. (دانيال خياط)

زحلة – "النهار":
كانت زحلة امس محطة صلاة ولقاء مع الاب اميليانو تارديف، بدعوة من راعي ابرشيتها المارونية المطران جورج اسكندر. وكما في المناطق التي زارها وصلى مع المؤمنين فيها، انتهى اللقاء بشهادات عن شفاءات.

وقد وصل تارديف الثانية من بعد الظهر، قبل ساعتين من موعد القداس، بينما احتشد آلاف المؤمنين من مختلف المناطق البقاعية واللبنانية ومن سوريا، ومن مختلف الاديان والمذاهب، في المكان الذي جهز للقاء، كالعادة في الهواء الطلق، قرب مدرسة الليسيه في حوش الامراء. ولوحظ ان مئات السوريين توافدوا الى زحلة من الصباح يصحبون مرضاهم آملين في معجزات الشفاء التي سمعوا عنها وتابعوها عبر وسائل الاعلام اللبنانية.

قدر عدد المشاركين في القداس بنحو عشرة آلاف، بينهم عدد كبير من المعوقين جسديا وعقليا والمكفوفين والمقعدين والصم والبكم. وبدأ القداس على انغام "نشيد الدخول" لحظة وصل الاب تارديف يرافقه المطران اسكندر ولفيف من الكهنة.

واستهل المطران اسكندر بكلمة جاء فيها:
"لقاؤنا اليوم لقاء شكر الرب وكي نستمع الى كلمة الله فنعيش النعمة ونشكره على ما اعطانا من فرح وصحة ولنعلن اننا نتقبل منه كل شيء. وان شاء الله يعطينا اليوم الشفاء الاجساد التي تحتاج الى الشفاء".

اضاف: "يسوع المسيح هو المسيح المنتظر الذي يتابع عمله في الكنيسة مع تجدد الروح القدس وعبر التبشير، والاب تارديف هو رائد من رواده".

ثم القى الاب تارديف كلمة، مما فيها: "انا ابشر بالخلاص بيسوع المسيح الذي قال اذهبوا في الارض كلها واعلنوا البشارة. عمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس. ومن يؤمن ويعتمد يخلص، ومن لا يؤمن يدان. (...) عندما ارسلنا الله لنبشر باسمه – وهذه هي العلامة الاولى التي يعطيني اياها ليؤمن العالم – قال: "باسمي سيضعون ايديهم على المرضى فيشفون". وكلما شفى الله مريضا يجدد انتصاره على الخطيئة، فالمرض والموت هما نتيجة الخطيئة الاصلية. والله اتى ليغفر خطايانا وليخلصنا من توابعها (...) واكبر دليل على انتصاره على الخطيئة قيامته من بين الاموات. (...) فالله محبة ويريد خلاصنا جميعا. ويقول يسوع المسيح: "تعالوا الي ايها المتعبون" وليس اعظم من ان يبذل الانسان نفسه من اجل اخوته. والمسيح احبنا الى درجة انه مات على الصليب. ان يسوع حي في كنيسته ويتابع اعطاء العلامات التي اعطاها قبل الفي عام عندما كان على الارض".

وختم: "نتمتع اليوم بنعمة تجدد الروح القدس حول العالم لنشهد شفاء آلاف المرضى في كل انحاء العالم".

وبعد تلاوة الانجيل القى الاب تارديف عظة تحدث فيها عن نبوءة اشعيا فقال: "النبي اشعيا اعطى الشعب علامات مجيء المخلص (...) ونقرأ في انجيل لوقا ان يسوع المسيح اجاب تلاميذ يوحنا المعمدان: "العميان يبصرون، والصم يسمعون، والبرص يبرأون". لقد اجابهم بالعلامات. واليوم يجدد المسيح العلامات التي تؤكد حضوره بيننا.

لا نحتاج الى انجيل جديد بل الى تبشير جديد. وهذا التبشير يجب ان ترافقه كنيسة تصلي بالملء من الروح القدس وبتجددها به (...) وعندما ارى هذه الجموع اتذكر قول البابا يوحنا بولس الثاني ان الكنيسة في ربيعها. وسوف نرى علامات ومعجزات اكبر واعظم".

وقدم القداس "على نية المرضى في الجسد والروح ومن اجل اتحاد العائلات". وفي الختام صلى صلاة الشفاء قائلا: "نحن نؤمن بانك المسيح ابن الانسان. بحق دمك على الصليب اشف المرضى الموجودين بيننا، انت الحق والحياة". اعلن ان بعض الاشخاص سيشفون من داء السرطان وعشرات الاشخاص سيشفون من الصمم والعمى واوجاع الظهر، مشيرا الى شفاء لاطفال وشفاء نساء من العقم.

شهادات وشفاءات

بعد ذلك بدأ التصفيق وعبارات التمجيد لله تتعالى من بين الحشود، فيما صعد عدد من المشاركين في القداس الى المنصة وشهدوا انهم شفوا كليا او جزئيا بعد خضوعهم لمعاينة لجنة اطباء، ومنهم:

– عثمان الشيخ علي من الفاكهة التي قال: اصبت بشلل نصفي في الجانب الايمن منذ عامين والآن امشي في وضع افضل".

– احمد نزحة من النبي عثمان قال انه اصبح يسمع بعد صمم دام ٧ اعوام.

– حسين عيدولي من بلدة السلطان يعقوب، نزع السماعة من اذنه معلنا انه يسمع بوضوح.

– مايز بربري من طرابلس، اعلن انه بات يسمع بوضوح وكان اصم.

– تميم قبلان، من البدو، قال انه كان كسيحا منذ الولادة وقد استطاع المشي. ومجد الله.

– ساره الخشن من سحمر في البقاع الغربي اعلنت انها كانت عرجاء "ولكن بفضل صلاة الاب تارديف امشي الآن في شكل طبيعي".

– عبير عبد الخالق من مجدل بعنا شهدت انها كسيحة منذ فترة طويلة واستطاعت الوقوف والمشي.

– محمد مصطفى اسماعيل، من العين، اعلن انه كان مشلولا واستطاع السير، وان ببطء.

✱ ومن بعلبك ("النهار") ان الاب تارديف زار المدينة وقلعتها الاثرية فجأة من دون موعد معلن في ساعة باكرة صباح امس، وجال سريعا في ارجاء الهياكل والمعابد الرومانية.

وما ان ذاع الخبر بين الاهالي حتى بدأوا يتوافدون الى القلعة وكانوا مرضى ومعوقين ومؤمنين من مختلف الاديان والمذاهب، وبينهم رجال ونساء حملوا ذويهم، بعضهم قصد للشفاء بالايمان وقسم للتبريك، والقسم الآخر دفعهم الفضول، ولكن الجميع خاب املهم لأن الزيارة للقلعة والمدينة كانت سريعة ولم تستغرق سوى دقائق بسبب "ضيق الوقت"، ولان "بعلبك خارج المواعيد". لكن راهبات ومؤمنين ومرضى اعترضوا الموكب وابوا الا ان يعرج تارديف على كنيسة القديسة بربارة في بعلبك للروم الكاثوليك للمشاركة في القداس. وكان سبقه الى هناك عدد آخر من المرضى والاهالي، فاعتذر عن عدم المشاركة في القداس وصلى امامهم جميعا: "يا رب اخذت على عاتقك كل عذاباتنا فاشف من يتألمون (...) اطلب منك يا يسوع ان تبارك كل هذه العائلات الموجودة امامنا وان تهديها. احفظ كل هذا الشعب الموجود هنا واعطه السلام المستمر. نسألك بشفاعة مريم العذراء ان تشفي مرضاهم وقلوبهم بالروح والايمان".

اضاف: "كنت احب ان ابقى معكم لكنني على عجلة من امري. على اقامة قداس ولقاء مهم وقد تأخرت". وغادر في موكب وسط حراسة مشددة من قوى الامن الداخلي تقدمها قائد درك بعلبك العقيد جرجي التداف.

ولدى مغادرته القلعة قال: "انها الزيارة الثالثة للبنان والاولى لبعلبك وقلعتها الاثرية بما لها من عظمة اثرية وتاريخية قديمة. اني مسرور جدا بزيارة لبنان واحب هذا الشعب اللبناني لانه مميز وكبير".


الاب تارديف في قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

الاب تارديف لـ"النهار": أرى لبنان كبيراً

"المسيح الذي شفى اعمى اريحا قبل الفي عام هو نفسه يشفي مرضانا اليوم. يسوع حي، انه معنا وفينا، يحبنا ويشفي مرضانا".

الاب اميليانو تارديف كرر هذه العبارات التأكيد عليها بعد لقائه الآلاف من الجموع الذين يتوافدون لرؤيته يومياً، وهو الذي يزور لبنان للسنة الثالثة "كي يشهد لعمل الروح القدس في الكنيسة ولتأكيد فعل مواهبه المتعددة في نفوس المؤمنين"، على قوله.

ويثير تارديف تساؤلات كثيرة، هل نصدّق ما يجري؟ او نرده الى فعل هستيريا جماعية؟ وهل فعل الشفاء هو عامل نفسي ام حقيقة يعجز الاطباء عن تفسيرها؟

كاهن الشفاء الذي احب لبنان وشعبه المضياف التقته "النهار" في حديث خاص، وكان كلامه بسيطاً ببساطة الانجيل الذي يبشر به.

✱ تزور لبنان للسنة الثالثة على التوالي رغم انشغالاتك المتعددة، فلم انت مهتم بهذا البلد الصغير؟

– اولاً لا ارى لبنان صغيراً بل كبيراً بايمان ابنائه به ومحبتهم له، وثانياً لانني كنت قد وعدت بالعودة الى لبنان خلال زيارتي الاولى اليه عام ١٩٩٤، ولم تكن زيارتي العام الماضي مقررة، ولكنها كانت عاملاً مساعداً لانني تعرفت الى لبنان اكثر واحببته كثيراً. وكنت الاسبوع الماضي في سوريا حيث التقينا مع ما يقارب الـ٤٠ الف مؤمن، وانما لم اعد استطيع زيارة اي بلد في المنطقة من دون المرور بلبنان.

تارديف يتحدث الى "النهار".

✱ وماذا احببت في لبنان؟

– أحببت الشعب اللبناني المضياف الذي يحب الناس ويملك في قلبه ايماناً عميقاً طيباً وجدياً استطاع بواسطته التغلب على الصعاب، فضلاً عن طبيعة لبنان ومناطقه السياحية والاثرية وكنيسته الحية.

✱ وهل من تنسيق مع الكرسي الرسولي في زياراتك المتتالية التي ترافقت مع اعمال السينودس من اجل لبنان؟

– لا علاقة مباشرة بين زياراتي واعمال السينودس، ولكنها بالتأكيد مقبولة فاتيكانياً وتكمل مسيرة السينودس الذي يدعو الى التجدد والتجذر في الايمان والمحبة.

✱ ارتبط اسمك بالمعجزات. ألا تخاف رد فعل عكسي او ضعفاً في الايمان لدى مؤمنين لم ينالوا شفاء؟

– كلا، لان الشفاء عطية من الله، وهو نعمة من نعم كثيرة يعطيها الروح، ومن لا يشفون تكون لله نظرة او مخطط آخر لحياتهم، وأنا اكيد ان عندهم عطايا عديدة، ويسوع المسيح الذي وعد بنعم كثيرة احداها الشفاء لم يعد بأن يشفي الجميع، وعلى هؤلاء ان يصلوا باستمرار ويتابعوا الصلاة ليكتشفوا محبة الله في قلوبهم.

✱ الشفاء موهبة من الروح مجانية أم طلب ودعاء يفوز بهما الانسان؟

– الشفاء موهبة من مواهب الروح العديدة وعطية مجانية اعطيتها عندما كنت على فراشي مريضاً في كندا.

✱ في صلاتك الشفائية تتلفظ بكلمات غير واضحة المعاني، فما هي اللغة المعتمدة لديك؟

– انها موهبة التكلم بالالسن، وهي ما حل بالتلاميذ في يوم العنصرة حيث نطقوا بلغات مختلفة كما روى لنا الكتاب المقدس في الفصل الثاني من اعمال الرسل، والطريقة نفسها تصلي بها جماعة التجدد بالروح القدس.

✱ لغة لا نفهمها؟

– كلا، ولكنها صلاة الروح، الروح القدس مانح المواهب كلها.

✱ رويت عبر التلفزيون ان سيدة لبنانية شفيت في اثناء مشاهدتها فيلم فيديو عن صلاة الشفاء في مونتريال – كندا، فهل يمكن الشفاء بالمراسلة؟

– وحده الايمان يشفي. هناك اناس اتموا شفاءهم عبر مشاهدة التلفزيون او سماع الراديو وآخرون كانوا في مخدعهم يصلون، بالايمان ينالون الشفاء، والايمان في القلب لا ينحصر في زمان ولا في مكان. اذاً المسافة لا تحد عمل الله.

✱ يقول اطباء ان الشفاء هو صورة موقتة، اي انك تخلق حالة نفسية معينة لا تلبث ان تنتهي، فما تعليقك؟

– الموقت ليس شفاء، ويسوع عندما شفى المرضى اعطاهم نعمة دائمة. وقد بدأت اختباري يوم شفيت عام ١٩٧٣ من مرض شديد في رئتي وكنت على السرير في المستشفى في كيبيك، وقد اثبت الاطباء شفائي الى اليوم.

اما من يشفي ليجد نفسه وقد انتكس بعد ثلاثة ايام فهو في الحقيقة لم يشفَ بل اشتدت عزيمته، وليس هذا الشفاء الذي اتكلم عنه، واوافق الاطباء في هذه الحالة.

✱ الم تفكر هذه السنة في زيارة الجنوب وقانا التي اصبحت رمزا لشهداء لبنان بعد ما حل بها، وهي المكان الذي اجترح فيه السيد المسيح اعجوبته الاولى؟

– لقد زرت الجنوب وتحديدا صور والتقيت اهلها العام الماضي، وهذه السنة الشمال والبقاع بعد بيروت. احببت مدينة صور، واتمنى زيارة قانا ربما في زيارة مقبلة، لان برنامج زيارتي معد سلفا ولا متسع من الوقت.

✱ الا نستطيع مطالبتك بالصلاة من اجل شفاء لبنان الوطن والمواطن؟

– في لقاءاتنا نصلي دائما من اجل السلام في لبنان، السلام الدائم والثابت، ونصلي من اجل العائلات وشفاء جروح هذا المجتمع ومن اجل كل مواطن لبناني، الاطفال والشباب والنساء والشيوخ.

✱ هل لديك نظرة او رؤية الى مستقبل لبنان، وماذا تقول للبنانيين في ختام زيارتك هذه؟

– ثمة امل دائم في المستقبل، ولا يخاف المؤمن التجارب بل يقوى عليها. وللبنانيين اقول تابعوا الصلاة. فكما قال القديس اغوسطينوس: الصلاة هي قوة الانسان وضعف الاله. فالهنا، اله المحبة يضعف امام محبتنا وصلاتنا. كونوا اقوياء في محبتكم وصلاتكم وثقتكم بالله.

حاوره غسان حجار

الأب شفرييه الطوباوي ذكرى وكتاب
مؤسس البرادو المزهرة فروعاً وروحانيات

في الذكرى العاشرة لتطويب الاب انطوان شفرييه وصدور الترجمة العربية لكتابه "التلميذ الحقيقي" عقد في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب مؤتمر صحافي قبل ظهر امس في حضور النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، والسفير جوي ثابت، الامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" الامير حارث شهاب، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل.

وبعد كلمة ترحيب من المطران ابو جودة، القى الاب الجميل كلمة اشار فيها الى ان "في الكنيسة مئات المؤسسات والجمعيات والرهبانية الدينية ولكل منها روحانيتها وانظمتها واسلوب عملها واهدافها". وقال "جمعية" كهنة البراد" و"مؤسسها الطوباوي الاب انطوان شفرييه هي وجه ناصع في حقل الرسالة المسيحية. جسد روحانية في عمله الرعوي وفي احد كتبه "التلميذ الحقيقي".

ثم القى الاب حليم ريشا كلمة عن الطوباوي انطوان شفرييه وقال: "في الرابع من تشرين الاول ١٩٨٦، كان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في ليون في فرنسا يعلن طوباويا جديدا في الكنيسة، هو الاب انطوان شفرييه، مؤسس جمعية البرادو.

ويسرنا اليوم في الذكرى العاشرة لتطويبه، ان نوجه الشكر الى الله الذي حباه هذه النعمة الخاصة في خدمة الكنيسة، ونشكر قداسة البابا على اعلانه طوباويا.

ومع فخرنا بهذه النعمة التي تعمق امام كل منا، نحن ابناء اسرته، نداءه الى تقديس حياتنا وخدمتنا وتقديس العالم، نعلن فرحنا بان يكون الطوباوي انطوان شفرييه ابا ومرشدا روحيا ودليل قداسة يهدي بمثله وقداسته كل لخواننا كهنة الرعايا خاصة، بحيث يتملون من شهادته زادا ومعرفة بيسوع وتعلقا به وسيرا في خطاه من كثب، حباً له ولاخوتنا الفقراء".

واشار الى ان اسرة البرادو تضم اليوم فروعا عدة من الحياة المسيحية الملتزمة وهي:

– كهنة البرادو، ابرشيون، مرجعهم مطرانهم والانجيل ويسوع والفقراء.

– راهبات البرادو: موجودات في اوروبا وشمال افريقيا واميركا الجنوبية.

اخوة البرادو: يشبهون بعملهم وهويتهم وتكريسهم اخوة يسوع.

مؤسسة الشابات البرادو: يقضين حياتهن في العالم مع اتباع روحانية البرادو.

– واخيرا بدأ فرع جديد يخط طريقه الى الحياة هو: العلمانيون المشاركون في البرادو. وهذه العائلة منتشرة في ٣٢ بلدا في العالم، ومنها اسرة برادو الشرق التي تضم لبنان وسوريا ومصر والاردن والعراق وايران، وتضم حوالى ٣٢ عضوا.

ثم كانت كلمة للخوري حليم عبدالله عن كتاب "التلميذ الحقيقي" وقال: "انه كتاب ليس ككل الكتب بعيد كل البعد عن التنظير. حصيلة دراسة شخصية ومتواترة للانجيل وللحياة. حصيلة مغامرة الطوباوي انطوان شفرييه مع المسيح، ومع الكنيسة، ومع نفسه".

مؤتمر منظمة الصحافيين السياحيين
الكلمة المكتوبة وحفظ التراث المتوسطي

في رعاية رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ممثلاً بوزير السياحة الدكتور دنحو داود اختتم المؤتمر السابع لمنظمة الصحافيين والكتاب السياحيين لدول البحر المتوسط في فندق الشام.

شارك في المؤتمر نحو ٢٠٠ صحافي سياحي من ١٣ دولة اوروبية وعربية متوسطة. وترأس الوفد اللبناني جورج قاعي.

وخلال المؤتمر كان تداول الامور السياحية بين بلاد البحر المتوسط ومحاضرات، وكانت محاضرة لممثل لبنان منير بدوي عن "الوعي السياحي بين الماضي والحاضر".

ووضعت التوصيات والقرارات في الجلسة:

"١– انضمام سوريا الى المنظمة من خلال صحافتها المتخصصة بالسياحة.

٢– اهمية المحافظة على البيئة في حوض البحر المتوسط ومراعاة التوازن بين مشروعات التنمية السياحية والحفاظ على البيئة.

٣– يرى المؤتمر ايضا اهمية المحافظة على التراث الحضاري لشعوب المتوسط الممثل بآلاف المواقع الاثرية والتاريخية على امتداد دول المتوسط ويدعو الى حماية المواقع من التلوث والتغيير والتبديل والعدوان بأي شكل من الاشكال.

٤– يدعو المؤتمر الى مكافحة سرقة الآثار والاتجار بها بما يسلب شعوب المتوسط تراثها الاثري يوما بعد يوم، ويؤكد على تطبيق القوانين والاتفاقات الدولية باعادة الآثار المسروقة والحفاظ عليها في متاحف العالم لما فيه دعاية للدول صاحبة الآثار.

٥– بعدما استمع الاعضاء الى محاضرات حول السياحة الريفية وما يتبعها من وعي واعلام سياحي باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في علوم الاتصال والترويج لها، اعتبر المؤتمر ان هذه الوسائل تفتح آفاقا واسعة امام السياحة المتوسطية.

٦– يعتبر المؤتمر اهمية الكلمة المكتوبة باعتبارها الوسيلة الاولى للترويج السياحي ويدعو الصحافيين وكتاب السياحة المختصين الى تطوير انفسهم في كل معطيات عصر التكنولوجيا ومعلومات الاتصال (انترنت).

٧ – يرى المؤتمر ضرورة التعاون بين الجهات الحكومية المشرفة على السياحة واجهزة صناعة السياحة المختلفة وبين الكتاب والصحافيين السياحيين بين بلدانهم لتحقيق النهضة السياحية ونشر الوعي السياحي.

٨– على اهمية وضع ميثاق شرف للصحافة السياحية في المتوسط لرعايتها وتأكيد سلامة ادائها.

٩– استعرض المجتمعون الاوضاع في منطقة البحر المتوسط ورأوا ان تحقيق السلام العادل القائم على اعادة الحقوق الى اصحابها والتزام الشرعية الدولية هما السبيل الوحيد لازدهار سياحة شاملة بدون سلام عادل وشامل، لا يتحقق الاستقرار في المنطقة".

وجالت الوفود المشاركة في المؤتمر بين معالم سوريا السياحية والاثرية والتماثيلية.

◄ حدد امام الجمعية العمومية موقف لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
عدة في العالم، اضافة الى الاصلاحات التي قام بها داخل المنظمة.

لقد تميزت ولايته باندفاع كبير من المنظمة في اتجاه اهدافها الاساسية. ورغم الحواجز والعقبات نجح في تحقيق انجازات عدة يشهد لها العالم، فمن هنا ان استمرار نهجه لولاية جديدة يشكل بالنسبة الينا، ضمانا اساسيا لاستقرار سياسة الامم المتحدة.

ان لبنان اذ يعتبر ان تجديد ولايته، من شأنه ان يسمح بانجاز عدد من المشاريع والخطوات التي بدأها في اثناء ولايته الاولى، يطالب دول العالم بتفعيل ولايته الجديدة وتذخيرها ودعمها بدلا من العكس.

السيد الرئيس،

كنا نود ونأمل، في مناسبة مشاركتنا في هذه الدورة، ان نأتيكم بعد سنوات طوال، شاكرينكم لحلول السلام في منطقة الشرق الاوسط عبر نجاح عملية مدريد.

كنا نود ان نأتي شاكرين هذه المرة، جهود الدول والشعوب والمنظمات التي عملت محاولة انجاح هذا السلام.

لقد انقضى على انطلاق مؤتمر السلام في مدريد اكثر من خمس سنوات تضاف الى سنة مضت تحضيرا له، حينذاك استبشرنا خيرا بالمبادرة والرعاية والمضمون.

لأن الرعاية اتت من جبارين نافذين، ولأن المضمون كان على اساس سلام شامل وعادل ودائم مبني على مبدأ تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨، و٤٢٥ في ما يتعلق بلبنان، اضافة الى مبدأ الارض في مقابل السلام. كذلك قبلنا الدعوة معتبرين ان من وافق على اسسها وحضر، انما وافق على المضمون الذي اعلن في اثناء المؤتمر، ولا يبقى لديه الا بحث التنفيذ والجدول والآلية.

مضت سنوات حتى اليوم، فبدل ان نسير قدما في اتجاه التنفيذ، تم التنكر لما تحقق وتم التراجع عما التزمته اسرائيل.

فما ان تسلمت الحكومة الاسرائيلية الجديدة، حتى صدر بيانها الحكومي بلاءاته الاربع، لا للانسحاب من الجولان السوري المحتل، ولا للانسحاب من الضفة الغربية المحتلة، ولا لحل قضية القدس، ولا لحقوق الشعب الفلسطيني عبر المباشرة بلقرار حقوقه الوطنية في دولته.

بل العكس قد حصل. فبدل مبدأ الارض في مقابل السلام ظهر مبدأ السلام في مقابل الامن، اي لقاء عدم القيام بحرب جديدة. وبدل تنفيذ الالتزامات يجب تغيير المعادلات. وبدل مدريد، المجهول. وبدل وقف المستوطنات، مضاعفة تلك المستوطنات، وبدل بناء الثقة، تبنى الانفاق تحت المسجد الاقصى استفزازاً لمشاعر الشعب والسلام.

فالمطلوب منا التصافح والاعتراف والاقرار من دون ان نعرف مصير الحقوق.

والمطلوب منا ضمانات امنية للمعتدين، ونحن المعتدى عليهم.

والمطلوب ممن ليس لديه سلاح، ان يطمئن من يمتلك احدى اكبر الترسانات النووية التي عجز العالم عن ادخالها في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، ساعة فرض تمديد تلك المعاهدة على باقي دول العالم.

منذ انطلقت الحكومة الاسرائيلية الجديدة، تم التراجع عن عملية السلام بكاملها، ولو ظهرت عناوين تمويهية. فلقد لجأت حكومة اسرائيل، الى اطلاق بعض الشعارات الاعلامية الفارغة من اي مضمون ومحتوى، بغية اخفاء معالم رفضها للسلام.

سمعنا "لبنان اولاً" ولم نجد له مضمونا، الا الهدف الاعلامي التمويهي والتطويقي.

وسمعنا بلقاء رئيسي فلسطين واسرائيل، فاستمر الشكل وغاب المضمون.

اليوم سيحاول الرئيس الاميركي، جمع بعض الفرقاء متابعا مسؤوليته في انقاذ السلام، وغدا ستناور اسرائيل مستفيدة من المناخ الانتخابي الاميركي، للاستمرار في تفريغ الخطوات التي تمت، ولاحباط مساعي الولايات المتحدة التي ايدناها، رغم انطلاقها دوما من مبدأ تفهم اسرائيل، ولو كانت ظالمة، ورغم تغطية تجاوزاتها تحت عنوان تطمينها من اجل السلام.

السيد الرئيس،

ان العودة الى اساس السلام، كما اقر في مدريد، وان استئناف المفاوضات انطلاقا من النقطة التي كانت وصلت اليها، وان الادراك ان فرصة السلام التي كانت بدأت تتبلور تبقى فرصة تاريخية، لن تشهدها المنطقة بسهولة في المستقبل. وان الاقرار بأن ما تم في مدريد هو السقف الوحيد الممكن قبوله لدى شعوب المنطقة، هذا ما يمكن ان ينقذ السلام في الشرق الاوسط ان حصل.

ان لبنان قد تحمل لسنوات طوال نيول ازمة الشرق الاوسط وانعكاساتها عليه، ولقد ادى الضريبة الكبرى، واليوم عبر الخطوات الداخلية السياسية والامنية والانمائية والاقتصادية التي حققها، يثبت مرة اخرى في تاريخه، انه قادر على مواجهة الصعوبات ومقاومة التحديات، وان وحدته الوطنية وسيادته الكاملة على ارضه واحترام استقلاله تشكل حتمية وجود يبقى اصلب مما يعتقد واثبت مما يظن.

غدا ان انقذ السلام سيثبت لبنان ان ثمة اوطانا تاريخها اكبر من جغرافيتها، ودورها اكبر من حجمها. ساعة يستكمل امتداد سيادته على اراضيه كاملة عبر استعادة اجزاء اساسية من ارضه غائبة حتى الآن عن نداء الوطن بفعل الاحتلال الاسرائيلي، وساعة تثبت صدقية الامم المتحدة عبر تطبيق قرارها الرقم ٤٢٥ اسوة بباقي القرارات في العالم، وساعة تخلو المعتقلات الاسرائيلية من المواطنين اللبنانيين المعتقلين فيها خارج اطار الحد الادنى لحقوق الانسان، عندئذ يختم الجرح ويتوقف النزف.

السيد الرئيس،

كفى هذا الشرق ان يبقى بركانا مشتعلا يهدد السلام العالمي، كفى ان يبقى السلام محتجزا، مما يجعل العالم بأسره يتحمل الاعباء. لن يبقى الزمن الى جانب طالب السلام. ان السلام الذي اردناه والذي دعمتموه مهدد اليوم، وان سقوطه سيغلق الباب امام اية محاولة جديدة في المدى المنظور، وان كان ترميمه صعبا، فان نتائج سقوطه اصعب على العالم بأسره.

لقد ولى اليوم، الذي كانت فيه مشكلات الشعوب محصورة ضمن اوطانها، لقد ولى اليوم الذي كانت فيه الحدود حائطا، يضبط الازمات خلف جدرانه.

يبقى علينا ان نؤمن بان السلام لا يزال ممكنا ان كان:

عادلا وليس مجحفا
حقيقيا وليس احتفاليا
منصفا وليس ظالما
مرضيا للثائر وليس مؤججاً لغضبه.

انار الله خطى من سعى اليه ويعمل من اجله، والهم من لا يزال يحتجزه ويتصدى له".

٣ أوسمة بريطانية للبناني خدم في جيش صاحبة الجلالة

يقلد الملحق العسكري البريطاني كريس ويلتون السيد بسام محمد سعيد، ثلاثة أوسمة تقديرية، الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاربعاء في مبنى السفارة في محلة الروشة – قبالة مطعم نصر.

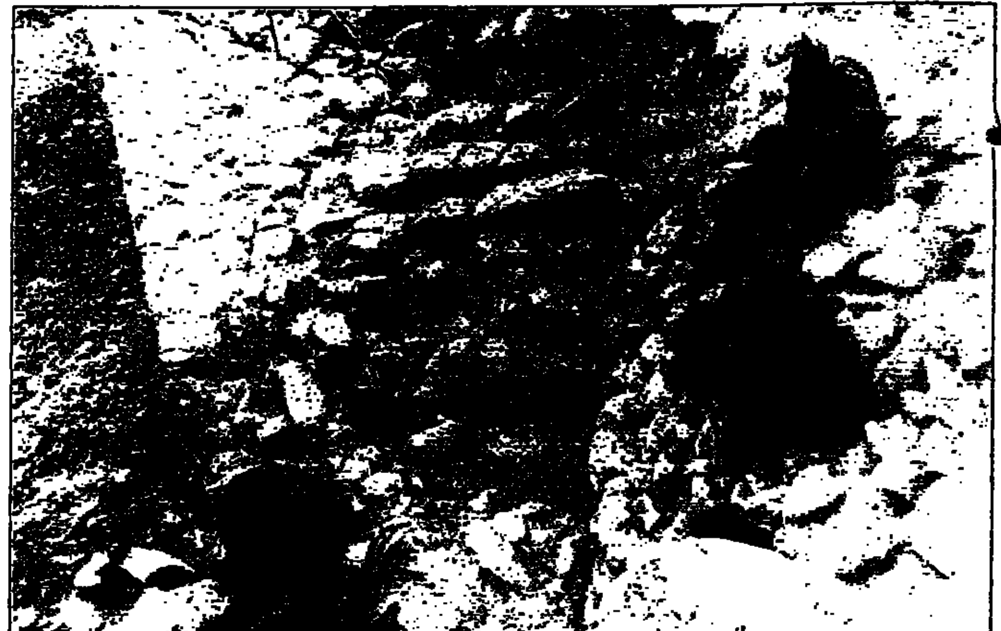
ويذكر ان السيد سعيد خدم في الجيش البريطاني بين ١٩٤٠ و١٩٤٥.



اكتشاف مدخل المدينة الفينيقية




درج المدخل الى المدينة الفينيقية.




العمل عند كعب السور الفينيقي.



الدرج في قلب السور. (ابراهيم الطويل)

الجولة الثالثة من اعمال التنقيب عن الآثار في الموقع بين الصيفي والريفولي، اماطت اللثام عن اكتشاف جديد هو مدخل بيروت الفينيقية.

فبين ٢٨ آب و٢ تشرين الاول الجاري عاد الفريق الالماني من جامعة توبنغن برئاسة البروفسور هوفر فينك بلينر الى العمل في موقعه في وسط بيروت التجاري، بالتعاون مع فريق لبناني برئاسة خبيرة الآثار الدكتورة هيلين صادر، وفي اشراف المديرية العامة للآثار. وتوج عمل الفريق باكتشاف درج في قلب السور الفينيقي، يتألف من اربع درجات يتجه من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي، تبين لخبراء الآثار انه يشكل المدخل الى المدينة الفينيقية التي يحوطها بالاسوار، وكان يستعمله المشاة والحيوانات للولوج الى الداخل. وفي فترة لاحقة تم انشاء غرفة صغيرة او ما يشبه البرج لتحصين الدرج وحمايته.

درج وكلاب

وتقول الدكتورة صادر ان لمعاودة العمل هدفين:

١ – معرفة ماهية هذا المدخل، الذي كان قد ظهر قسم منه في الحفرية السابقة، وتبين انه درج.

٢ – متابعة الدراسة الستراتيغرافية للموقع، اي دراسة الطبقات الاثرية فوق السور الفينيقي، والتسلسل الزمني والتاريخي لها، بصورة دقيقة وعلمية. وبالفعل ظهرت طبقات من مختلف العصور من البيزنطي الى الروماني والهلنستي وصولاً الى الفارسي والفينيقي، تعود الى الالف الاول قبل الميلاد (٩٠٠ – ٨٠٠ ق. م).

وتؤكد ان "الدراسات اثبتت ان السور بني قبل العام ٩٠٠ قبل المسيح، ولكن لا يمكننا تحديد تاريخ انشائه بالضبط. وظهرت في الموقع نفسه هياكل عظمية لخمسة كلاب. وكانت قد اكتشفت في الفترة السابقة هياكل لثمانية كلاب اخرى، الامر الذي يؤكد وجود مقبرة في هذه المنطقة، مشابهة لمقبرتي خلدة وعسقلان في فلسطين".

الحفظ

● تجدر الاشارة الى ان الفريق اللبناني – الالماني المشترك رفع الى مديرية الآثار مشروع حفظ للموقع ومخططاً يقضي باقامة ممر للمشاة عند اسفل السور، حيث يمر الناس والسياح في محاذاته، الامر الذي يعطي انطباعاً بالضخامة وبين القيمة الدفاعية للسور. ويعتبر وجود الدرج عاملاً مهماً في مخطط حفظ الموقع وتبيان اهميته.

وكان تم اكتشاف ثلاثة اسوار متتالية في هذا الموقع:

أ – سور فينيقي من عصر الحديد يعود الى الالف الاول قبل الميلاد.

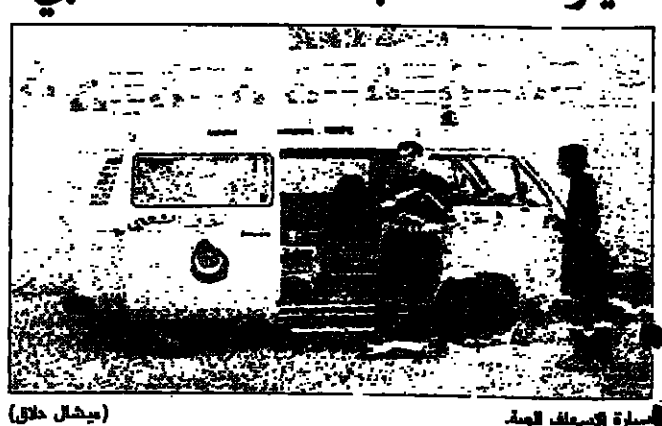
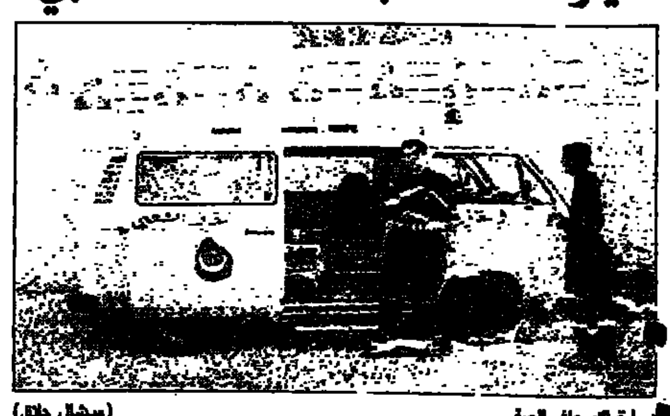
ب – سور من عصر البرونز الوسيط يعود الى اوائل الألف الثاني قبل الميلاد.

ج – سور من عصر البرونز الحديث يعود الى منتصف الالف الثاني قبل الميلاد.

ورغم الوصول الى كعب السور فان الحفريات الاثرية لم تنته تماماً بين الريفولي والصيفي، لكنها تبقى شأن غيرها في المواقع الاخرى، رهناً بتوافر الاموال والموازنات الكافية.

مي عبود ابي عقل

سيارة اسعاف هبة لـ"الاسعاف الشعبي"

سيارة الاسعاف الهبة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

في ذكرى رحيل الرئيس جمال عبد الناصر اقامت "هيئة الاسعاف الشعبي" في عكار احتفالاً في مركزها في حلبا تسلمت خلاله سيارة اسعاف هبة من المهندس فوزي شلهوب.

حضر الاحتفال رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي وطبيب القضاء نافذ معاليقي والمحامي مصطفى عجم والدكتور اسعد سحمراني والمهندس شلهوب وجمع من ابناء المنطقة والمسعفين والجهاز التمريضي والطبي العامل في الهيئة.

والقيت كلمات في المناسبة.

مجلس الجنوب يدفع القسط الثاني لمتضرري عدوان نيسان

النبطية – "النهار":

باشر مجلس الجنوب في النبطية امس دفع القسط الثاني من التعويضات لأصحاب المنازل المتضررة من جراء العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي، استناداً الى الكشوف التي اعدها الجيش. وتمت عملية الدفع في سرايا النبطية باشراف المحافظ محمود المولى الذي اعطى توجيهاته اللازمة بضرورة تنظيم عملية الدفع والاسراع فيها.

● كذلك حضر مخاتير القرى والبلدات المتضررة وعناصر من قوى الامن الداخلي، وشملت عملية الدفع: مدينة النبطية، انصار، بريقع، حومين الفوقا، صير الغربية، المروانية، يحمر الشقيف، النميرية، كفرجوز والكفور.

وتولت لجان اخرى تسليم الشيكات الى المتضررين في حاروف وتول وجبشيت وحبوش وجباع وزبدين وعدشيت وشوكين وعربصاليم وزوطر الشرقية وقعقعية الجسر وكفررمان والنبطية الفوقا.

بحث مستمر عن موظف بتهمة الاختلاس

تواصل الاجهزة الامنية البحث عن الموظف في وزارة المال رأفت س. للتحقيق معه في موضوع اختلاس اموال عامة خلال الوظيفة.

وكشفت مصادر امنية انه تم ضبط سيارته متوقفة في جونية وعثر داخلها على عملات اميركية وسعودية ولبنانية ودفتر شيكات، فيما لا يزال صاحبها مختفياً. وتستمر اعمال دهم في تعقبه توصلاً الى توقيفه. ووضع القضاء يده على القضية.

مقتل شاب في كفرنبيان

عثر على جيلبير انيب سلامة (١٨ عاماً) جثة داخل منزله في كفرنبيان ومصاباً بعيار من مسدس في الرأس. وقدر التقرير الاولي للطبيب الشرعي المعاين سركيس ابي عقل ان يكون الشاب انتحر.

خمسة ايام في كنف الطبيعة التي تئن تحت الاهمال والفؤوس

بيئيون عبروا من اهدن الى القبيات واستطلعوا احوال الارز "مشوار الصداقة" عاين كسوف الاخضر في المرتفعات الجميلة



في حرج اهدن.



اشجار نادرة في كرم شباط.



ارزة تفاخر بعلوها في جرد النجاص.



غابة النبي خالد.

شلال عكار العتيقة. (م.ح.)

عكار – من ميشال حلاق:

نظم مجلس البيئة – القبيات، كعادته كل سنة، رحلة سيراً على الاقدام في جبال لبنان. وكانت هذه المرة في السفوح الغربية لسلسلة جبال لبنان الغربية، انطلاقاً من اهدن وصولاً الى جرود القبيات، واستمرت خمسة ايام.

العنوان "رحلة الصداقة"، وقد عبر عن صداقات من انواع عديدة: صداقة بين مناطق لبنان ترجمها وجود ابناء من الجنوب والشمال، ومن البقاع وبيروت، ومن جبل لبنان. وصداقة بين الشعوب تجلت في مشاركة بعض الفرنسيين، اضافة الى المانية وايطالية. وصداقة بين فئات المجتمع، وهو ما جسده وجود المهندس والطالب والمعلمة والطبيب والمدير والكاهن والتاجر والجامعي.

وربما كان العنوان الاكثر ارتباطاً بالهدف من هذه الرحلة هو استطلاعي، استنتاجي، واخذ شكل السؤال الآتي: ماذا حل بغاباتنا التي طالما تغنت بها كتب التاريخ؟

الذين شاركوا في رحلة السير على الاقدام كانوا نحو عشرين شخصاً من الجنسين. انطلقوا من غابة اهدن المحمية الغنية باشجارها ونباتاتها المتنوعة، والتي تتم رعايتها بفضل اصدقاء حرج اهدن.

وتعتبر هذه المحمية من اهم غابات لبنان لتنوعها البيولوجي، ففيها، اي جانب الارز والسنديان وبعض الشوح والصنوبر والاجاص البري والقيقب، نباتات جميلة جداً، بعضها يقتصر وجوده في هذه الغابة وبعضه الاخر لا نجده خارج لبنان.

غابة اهدن كانت كمعظم احراج لبنان تعاني الآفات المختلفة التي كانت تتحول "آفة وطنية"، كالرعي الجائر للماعز وقطع الجزوع والحرائق والتلوث، بالاضافة الى الكوابيس البيئية المتنوعة، لكنه تم تحويل تلك المحمية، وفي غضون خمسة اعوام غابة يافعة بعدما كانت منهكة القوى.

بعد حرج اهدن، تسلق الجبال التي انحسر عنها الاخضر ولم يعد فيها سوى ما عف عنه الماعز كالاشواك والنباتات "الحليبية" وقليل من اللزاب المبعثر، ثم وصل هؤلاء "الرحالة" الى قرية بتلايا ومنها الى سواقي مزيارة، نزولاً حتى جرود بشناتا حيث هبط الليل فنصب المشاة خيمهم واضرموا النار ايذاناً بـ"استراحة المحارب".

الهدف في اليوم التالي كان غابة الارز في اعالي جرود سير الضنية". التصحر غزا كل الامكنة التي يمكن ان يقع عليها البصر. فهذه الجبال التي كانت تفاخر باخضرارها تحولت جرداء قاحلة. والسبب "فتشوا عن تجار خشب الارز والحطابين ورعاة الماعز". لقد نهبوا حتى المواد العضوية التي تحتاجها الارض للاستقواء على غدرات الزمن، فاضحت صحراء بائسة.

الجوالون وصلوا ظهر اليوم الثاني من رحلتهم الى غابة ارز جميلة افلتت من مناشير العابثين، وهي تقع في جرود كرم المهر وتحتوي على نحو ثلاثة آلاف شجرة ارز، قابعة على قوهة جبل يعلو بين ١٢٠٠ و١٨٠٠ متر. احد الرعاة يتولى حراسة هذه الغابة ويقول انه "يملكها"، يمنع الاخرين من الاضرار بها، لكنه يستعملها لقطيعه.

وبعدها، الصعود شمالاً في اتجاه جرد النجاص الذي ينعم بوجود غابة ارز صغيرة غير معروفة تحتوي على نحو الف شجرة، بعضها قديم وبعضها الاخر متوسط العمر، اما الارز الفتي فيلتهمه الماعز. وفي حمى هذه الغابة امضى الرحالة ليلتهم الثالثة.

اليوم الثالث كان حافلاً بالمناظر الخلابة، من جرد النجاص توغلاً في اتجاه الشمال حتى نبع السكر المتدفق، شريط مدهش من جمالات الطبيعة، تدرك معه سر الغزل الذي غالباً ما ميز القصائد في محاكاتها للبنان الاخضر.

وبعدما شربت جمهرة البيئيين من نبع السكر توجهت في موازاة شير كبير وصولاً الى نبع بريسا الذي يعلو نحو الفي متر، فامضوا الليل في حضرة رياح هائجة لم تهدأ الا مع الصباح.

في اليوم الرابع توجهوا نحو القموعة مروراً ببعض القرى الصغيرة المترامية، منها: مربين، الخرايب، جورة قبعية. وكان هذا اليوم الاطول والاصعب، اذ وصل هؤلاء الرحالة الى مشارف وادي جهنم الخلاب الذي يفصل قضاءي الضنية وعكار وتوقفوا هناك طويلاً للاستمتاع على وقع شروح احد الادلاء، وهو النقيب المتقاعد عارف قديح.

بعد ذلك اكملوا هذه المسيرة في اتجاه قرنة عروبة، وهي اعلى قمة في جبال عكار. ودخل السائرون الى غابة كبيرة من اعالي القموعة حتى اسفل وادي عودين في عندقت، ومن عكار العتيقة الى اعالي كرم شباط، ثم استوطن هؤلاء الليل في كنف النبي خالد، حيث الارز العملاق واشجار العزر المارده.

في اليوم الخامس والاخير قصدوا سهلات القموعة التي تحوطها الجبال من كل جانب، وهي مغطاة باشجار الشوح القديمة التي يقال انها تعود الى ما قبل ١٥٠٠ عام. وتعتبر حزان مياه عكار، وكان وزير السياحة نقولا فتوش اصدر قراراً بتحويلها منطقة سياحية.

ثم الى وادي القطارة الذي ينتهي عند مشارف غابة كرم شباط في جرود القبيات وفم وادي الاسود في جرود عكار العتيقة. بعدما عادوا الى القموعة فكان الوداع الصعب بعد خمسة ايام من هذه المتعة المتعبة... مشقة واستجمام، سياحة واستطلاع و... الى اللقاء في الرحلة السنوية التالية التي سيتم فيها استكمال المشوار نحو مناطق اخرى من الارز والغابات والاحراج.

٢١ مرشحاً لنقابة المحامين في بيروت

اقفل امس باب الترشح لمركز عضو في مجلس نقابة المحامين في بيروت تمهيداً لاجراء انتخابات فرعية في تشرين الثاني المقبل لاختيار اربعة اعضاء جدد في المجلس خلفاً لاربعة تنتهي ولايتهم في الموعد ذاته، وهم نقيب المحامين السابق ميشال خطار والمحامون سليم الاسطا وبطرس ضوميط وعمر زين.

وينظر مجلس النقابة في اجتماعه الاول الذي يعقده برئاسة النقيب شكيب قرطباوي في طلبات المحامين المرشحين، ويبلغ عددهم ٢١ مرشحاً وهم فؤاد كميل صفير والياس يوسف عبدالله بوعيد وشربل توفيق حولط وسعد الدين جميل الحوت وعليا حليم بارتي وطانيوس الياس الجميل ونبيل بطرس طوبيا وكمال فيليب فارس ياغي وزياد نديم حمادة وانطونيو جوزف الهاشم واسعد ابرهيم لبكي وصابر مصطفى عيتاني ومحمد عبدالله مغربي وانطوان الياس طعمه ورشدي انيس معلوف وعيد نجيب عبد النور وعلي محمد منصور جمال الدين واحمد محمود صفصوف ولويس انور بوفرح وجميل الياس نجم جبران وحياة محمد عبد الحق حطيط.

مناورة لـ "الجنوبي" في المجيدية والمقاومة تهاجم موقع برعشيت

هاجم رجال المقاومة امس موقعاً لـ"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الاوسط في حين تعرضت اطراف برعشيت لقصف مدفعي اوقع اضراراً. ونفذت وحدات مدرعة لـ"الجنوبي" مناورة بالذخيرة الحية في المجيدية.

ميدانياً، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية وصولاً الى اجواء بيروت خارقاً جدار الصوت.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفق مصادر "الجيش الجنوبي"، ان موقع تلة برعشيت التابع لهذا الجيش تعرض في الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٠ ظهراً لقصف بالهاون من محيط بلدة برعشيت. وردت على مصدره المدفعية المشتركة.

في تلك الاثناء حلقت طائرات حربية اسرائيلية على علو متوسط مدة ١٠ دقائق فوق القطاع الغربي.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان وحدات مدرعة تابعة لـ"الجيش الجنوبي" نفذت بعد ظهر امس مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في "معهد التدريب العسكري" في المجيدية، لمناسبة اختتام دورة آمر دبابة استمرت بضعة اسابيع. واشارت الى ان قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال إلي اميتاي حضر المناورة "مبدياً اعجابه بالمستوى العسكري للجيش الجنوبي". واكد ان الجيش الاسرائيلي سيواصل دعم هذا الجيش. ورأى رداً على سؤال، ان لا رابط بين تراجع الهجمات في الجنوب وتصعيد العنف في الارض المحتلة، معتبراً "ان كبح جماح "حزب الله" تم بعد تلقينه ضربات مؤلمة ادت الى خفض عملياته التخريبية".

ومن مراسل "النهار" في صور ان جبل الزعتر بين برعشيت وتبنين، تعرض في الاولى ظهر امس لسقوط قذائف مدفعية الحقت اضراراً بحقول الزيتون العائدة الى عدد من ابناء برعشيت، وفي هذا الوقت حلق طيران حربي فوق صور والقطاع الغربي خارقاً جدار الصوت مراراً.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق العاشرة صباحاً فوق المنطقة واقليم التفاح خارقاً جدار الصوت. وقرابة الخامسة والثالث مساء مشط الاسرائيليون برشاشات ثقيلة محيط موقع الدبشة.

من جهة اخرى، شيعت حركة "امل" واهالي عربصاليم المقاوم ابرهيم حنجول. انطلق موكب التشييع صباحاً من المستشفى الحكومي في النبطية الى عربصاليم حيث ام الصلاة على الجثمان امام البلدة الشيخ مرتضى حسن. وتقدم المشيعين النائب المنتخب علي خريس والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وعدد من اعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية للحركة وحشد من المواطنين.

والقى خريس كلمة اعتبر فيها "ان طريق المقاومة هو طريق حركة "أمل". وعاهد الجنوبيين: "اننا سنبقى امناء على هذا الخط ودرب المقاومة حتى تحرير تراب الجنوب كاملاً واجبار العدو على الانسحاب من ارضنا بلا قيد او شرط تنفيذاً للقرار الرقم ٤٢٥".

في بيروت، تبنت حركة "امل" و"المقاومة الاسلامية" عملية الهجوم على موقع برعشيت. فأعلنت "امل" ان "مجموعة شهيدي عملية السويداء، عصام عيسى وابرهيم حنجول هاجمت الثانية عشرة والربع ظهر (امس) موقع برعشيت في اثناء قيام وحدة هندسة اسرائيلية بتدشيمه. ودارت اشتباكات عنيفة بين الاخوة المجاهدين وحامية الموقع مما ادى الى مقتل احد العملاء وجرح كثير منهم (...)".

في حين ذكرت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري قصفت الثانية عشرة والنصف ظهراً تجمعاً معادياً في موقع برعشيت محققة فيه اصابات مباشرة".

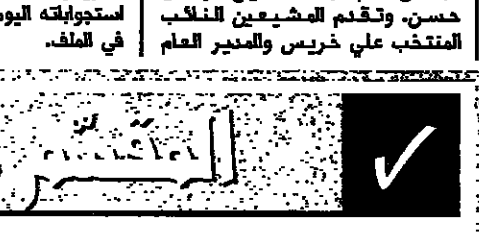
مذكرتان غيابيتان بتوقيف متهمين بوضع عبوة على ضريح كرامي

اصدر قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس مذكرتين غيابيتين بتوقيف كل من المدعى عليهما الرائد المتقاعد في الجيش لحد. (٤٣ عاماً) مجهول الاقامة وحسن علي احمد (٣٤ عاماً) بتهمة اقدام الاول على تحريض الثاني على وضع عبوة ناسفة على ضريح الرئيس كرامي في طرابلس قبيل ذكرى مرور اربعين يوماً على غيابه وتنفيذ الثاني ما كلفه اياه.

وذكر ان حسن موجود في البرازيل ومعلوم ان لا معاهدة استرداد للمطلوبين بين لبنان وتلك الدولة. وقد عممت مذكرتا التوقيف على الاجهزة المختصة.

وتحدثت مصادر قضائية عن ابقاء قضية الاعتداء على ضريح رئيس الحكومة الاسبق ودعوى اغتياله في ملف واحد للتلازم الجرمي واتصال القضيتين بعضهما ببعض.

ويواصل القاضي غنطوس استجواباته اليوم الاربعاء وغداً الخميس في الملف.



المفكرة

حديقة ام مصنع حجار؟

هذه الصورة لحديقة حجارة في منطقة الزلقا، شارع روفائيل ابو جوده، حيث يجمع مالكها الاخشاب وسواها، وهي موجودة بين مبان مليئة بالناس، اضافة الى تلويثها البيئة فانها تشوه المنظر العام.

● مسؤول في بلدية الزلقا اوضح ان الحديقة ملك خاص، والمواد الموضوعة فيها لا تشكل ضرراً صحياً وبيئياً لانها اخشاب وحديد تستخدم في اعمال البناء وينقلها صاحبها من ورشة الى اخرى، اضافة الى ان السور الذي يحوط الحديقة عال ويمنع تشويه المنظر.

الى محافظ بيروت

جاءنا:

"نحن سكان بناية جوزف علزار الكائنة في الاشرفية قرب حديقة السيوفي – شارع امين الجميل – مقابل الضمان الاجتماعي، نعرض لحضرتكم ما يأتي:

منذ عام بدأ احدهم تشييد بناء وبسبب الحفريات الناتجة من الكميونات والآليات الآتية الى البناء المذكور تعرضت الطريق التي تصل الى منازلنا للقطع والتخريب، راجعنا صاحب البناء مرات عدة ولكن دون جدوى. وعدنا بان نتحمله حتى الانتهاء من الاساس.

منذ عام لم يف بوعده رغم المراجعات، علماً ان حالة الطريق خطرة جداً حيث يتعذر مرور السيارات وحتى المشاة من اطفال وعجزة.

نأمل ايلاء الموضوع الاهتمام لما علمنا عن حضرتكم من نشاط في العمل، وان تتكرموا بارسال احد من قبلكم للتأكد من صحة كلامنا لتلافي حصول اي حادث او انهيار في المستقبل".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه يترتب على صاحب البناء الحصول على رخصة لاستعمال الطريق والرصيف ودفع الرسوم المستحقة للبلدية في مقابل ذلك، واذا لم يفعل ففي امكان الشاكين توجيه كتاب الى محافظ مدينة بيروت يعرضون فيه مشكلتهم من اجل الكشف على المكان موضع الشكوى، وفي حال ثبوت عدم وجود الترخيص يوقف العمل بالبناء.

صرف بالجملة

موظفون يعملون في شركات خاصة يبلغ عددهم نحو الثمانين موظفاً صرفوا من اعمالهم بعدما امضوا في الخدمة بين ١٥ و٢٠ عاماً، ومعظمهم تخطوا الخامسة والاربعين ولم يعد في امكانهم ايجاد فرص عمل جديدة، وهم ارباب عائلات في حاجة اليهم خصوصاً مع حلول فصل المدارس.

وسألوا هل يجوز ان تقوم الشركات التي استخدمتهم طوال اعوام الحرب وعملوا لديها باخلاص بطردهم بعدما استقرت الاوضاع؟

● مصدر في وزارة العمل اوضح انه يترتب على الشاكي توجيه شكوى الى وزارة العمل موازية لشكوى يتقدمون بها امام مجلس العمل التحكيمي تبعاً للصلاحية.

واشار الى ان الوزارة تعالج الشكاوى الواردة اليها بجدية كلية وتحاول اعادة المصروفين الى اعمالهم وقد نجحت في اعادة عدد كبير منهم. وعندما تعذرت اعادة بعضهم عملت على تأمين تعويض سخي لهم. واشار الى ان حرية التعاقد مكرسة في قانون العمل استناداً الى المادة ٥٠ منه، وفي امكان اي من المتعاقدين فسخ العقد ساعة يشاء مقابل حصول كل منهما على حقه.

ولفت الى انه في امكانهم توجيه الشكوى امام مجلس العمل التحكيمي ضمن مهلة شهر من تاريخ تبلغ العامل كتاب صرفه خطياً.

وبالاضافة الى انه في امكان الوزارة الاتصال بفريقي النزاع وتقريب وجهات النظر وحل النزاع حبياً".

من هالك لمالك

من الدكتور انور بخعازي:

"املك بناء مجاوراً لبناء تتسرب منه المجارير، وعوضاً عن مجرى سيرها الطبيعي الى الجور الصحية، فانها تمر الى المدخل الرئيسي للبنايتين اللتين املك.

تم الاتصال ببواب البناية ٣ مرات، وكذلك بالسيدة المالكة (حيث ينبع المجرور). كما توجهت الى مخفر حبيش فكان الجواب انهم لا يستطيعون التدخل بدون امر من النيابة العامة، وطلب مني التوجه الى هناك وتقديم الشكوى. وفي النيابة العامة – العدلية – مكتب القاضي عبدالله البيطار، طلب مني التوجه عند قاضي الامور المستعجلة مع اعلامي باستحالة تقديم الشكوى شخصياً وبان علي توكيل محام خاص.

المتضرر: بناية بشارة بخعازي، شارع الميداني، الحمراء، رأس بيروت، مقابل بناية مايفير.

فما هو الحل في رأيكم؟ وفي حال اقمت دعوى، من يضمن حل المشكلة سريعاً منعاً لتفشي الامراض، ومن يتكفل نفقات الدعوى؟".

● مصدر في مصلحة الصحة في بلدية بيروت وعد بالكشف على مكان الشكوى واذا صحت تتخذ الاجراءات القانونية.

نحو اصدار تسعيرة اسبوعية للمحروقات

رفع أسعار المازوت والكاز والغاز وخفض البنزين ٢٠٠ ليرة الصفيحة



الوزير برسوميان يتحدث في مؤتمره الصحافي. (دالاتي ونهرا)

رفع امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان اسعار المحروقات باستثناء البنزين، بموجب قرارين رقماهما ٥٣ و٥٤، يتعلق الاول بتحديد اسعار البنزين والمازوت والكاز، والثاني بتحديد سعر قارورة الغاز السائل "بوتان".

وكشف في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه وحضره المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر نية الوزارة وضع جدول جديد لتركيب اسعار المحروقات، واعتبر ان استيراد الوزارة المحروقات لا يغيّر في الامر شيئاً.

ومما قال: "منذ فترة ونحن أمام موضوع دقيق بمعنى انه منذ سنوات وحتى في اثناء حرب الخليج، تشهد اسعار النفط تطورات كالتي تشهدها اليوم. فالاسعار في ارتفاع مستمر شبه يومي، وخلال موسم الشتاء، ترتفع اسعار بعض المشتقات النفطية وترتفع اسعار البعض الآخر. فالارتفاع يطاول المازوت والغاز، اما البنزين فتنخفض اسعاره".

وذكر ان على وزارة الصناعة والنفط مواكبة تطور الاسعار العالمية للمشتقات النفطية للحؤول دون حصول اي ازمة، حفاظا على مصلحة المواطن، "خصوصاً اننا على ابواب الشتاء".

واضاف ان وزارة الصناعة والنفط اتخذت الاجراءات الآتية:

"اولاً – مواكبة الوزارة لتطور الاسعار العالمية واتباعها سلماً متحركاً للاسعار واعتمادها سياسة تسعيرية اسبوعية صباح كل ثلثاء على اساس معدل اسعار الاسبوع الذي سبق.

ثانياً – اعتماد وزارة الصناعة والنفط تسعيرة جديدة للمشتقات النفطية يبدأ تطبيقها من صباح غد الاربعاء على النحو الآتي:

– سعر صفيحة البنزين ٩٨ اوكتان وخالٍ من الرصاص ١١٨٠٠ ليرة بعدما كانت ١٢٠٠٠ ليرة.

– سعر صفيحة البنزين ٩٢ اوكتان ١١٤٠٠ ليرة بعدما كانت ١١٦٠٠ ليرة.

– سعر المازوت ٧٦٠٠ ليرة اي بزيادة مقدارها ٨٠٠ ليرة.

– سعر الكاز المنزلي ٧٦٠٠ ليرة بزيادة مقدارها ٨٠٠ ليرة.

– سعر قارورة الغاز المنزلي واصلة الى المستهلك ٨٢٠٠ ليرة، اي بزيادة ٥٠٠ ليرة عن السعر السابق.

ثالثا – ان وزارة الصناعة والنفط ستطلب من وزارة الاقتصاد والتجارة تسيير دوريات تابعة لمصلحة حماية المستهلك للتأكد من النوعية والكمية وحسن سير تطبيق الاسعار التي حددتها الوزارة على كل المشتقات النفطية كي يأخذ كل صاحب حق حقه".

ورداً على تساؤل كثيرين لماذا لا تستورد الدولة المحروقات، أوضح ان سياسة الدعم الغيت وانه اذا استوردت الدولة فسوف تستورد على اساس الاسعار العالمية وستكون النتيجة ذاتها لان الوزارة ليست مستعدة للخسارة.

وهنا نص القرارين ٥٣ و٥٤.

القرار ٥٣

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر جميع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

بنزين عيار ٩٨ اوكتان ١١,٨٠٠ ل.ل. للعشرين ليتراً.

بنزين خالٍ من الرصاص ١١,٨٠٠ ل.ل. للعشرين ليتراً.

بنزين عياراً ٩٢ اوكتان ١١,٤٠٠ ل.ل. للعشرين ليتراً.

كاز منزلي ٧,٦٠٠ ل.ل. للعشرين ليتراً.

غاز اويل ٧,٦٠٠ ل.ل. للعشرين ليتراً.

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع المحروقات بشكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٥١ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به ابتداء من ١٩٩٦/١/٢".

القرار ٥٤

"المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز السائل بوتان تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

الغاز السائل "بوتان": عمولة توزيع ٥٠٠ ل.ل.

للمبيع واصلاً الى الدكان ٧,٩٠٠ ل.ل. للقارورة ١٠ كلغ.

المبيع في الدكان للمستهلك ٨,٢٠٠ ل.ل.

المادة الثانية: يحظر تعبئة قوارير الغاز زنة ١٢,٥٠٠ كلغ في مراكز التعبئة بالجملة للبيع خارج هذه المراكز.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٥٠ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار وغير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٦/١٠/٢".

مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري في دمشق الاثنين ١٤ تشرين الاول

اعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ان مجلس رجال الاعمال اللبناني السوري سينعقد في دمشق الاثنين ١٤ تشرين الاول للبحث في جدول اعماله وابرز ما فيه اقرار مشروع النظام الداخلي للمجلس نهائياً، ومشروع نظام شركة الاستثمارات اللبنانية – السورية "الهولدنغ".

وقال في تصريح له ان المجلس سيبحث ايضا موضوع مؤتمر السوق اللبنانية – السورية المشتركة المقرر عقده في دمشق واقرار موعده والتفاهم على مواضيعه واسماء المحاضرين والمحاورين فيه، في رعاية رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي بحيث يأتي على مستوى من النجاح مماثل للنجاح الذي حققه المؤتمر الذي عقد العام الماضي في فندق "السمرلند" في بيروت في رعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري وعالج موضوع العلاقات اللبنانية – السورية واوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية.

واشار الى انه سيسبق اجتماع المجلس اجتماع تحضيري للجانب اللبناني في مقر غرفة بيروت في ١٠ تشرين الاول في حضور الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري الخوري.

ويذكر ان مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري يضم الرؤساء ونواب الرؤساء لغرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف، الى ممثلين لهذه الهيئات، يقابلهم من الجانب السوري رؤساء غرف التجارة والصناعة في دمشق وسائر المناطق.

غرفتا بيروت وايران

من جهة اخرى، زار امس الغرفة نائب رئيس الغرفة التجارية الايرانية ومدير المعارض الايرانية مجيد القاسمي يرافقه الملحق التجاري في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان علي اكبر خطيبي، واستقبلهما نائبا رئيس الغرفة روبير دباس ورشيد بيضون وعضو الغرفة رفلة دبانة والمستشار اميل جبارة. وعرضت في الزيارة سبل التعاون ومجالات العمل بين رجال الاعمال اللبنانيين والايرانيين لما فيه مصلحة اقتصاد البلدين.

وقال القاسمي ان لدى ايران مناطق حرة في الشمال والجنوب وهي لا تخضع لاية قوانين ومفتوحة لجميع الدول وتعتبر الممر الطبيعي بين العالم العربي وروسيا واوروبا وان في الامكان اقامة مصانع في هذه المناطق الحرة، فطلب الجانب اللبناني تزويده المعلومات والوثائق والقوانين المتعلقة بهذه المناطق لتعميمها على المصدرين والتجار والصناعيين اللبنانيين للافادة منها.

واتفق الجانبان على تبادل الزيارات والتنسيق بين غرفتي بيروت وايران لتوطيد العلاقات ومواكبة التطورات الاقتصادية وتوثيقها.

مصرف لبنان في نهاية ايلول

الموجودات ارتفعت ١٣١,٠٦ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس، عن وضعه في نهاية ايلول مقارنا بما كان منتصفه، تراجعا في ارقام بند "الذهب"، وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، واستقرارا في بند "محفظة الاوراق المالية المحلية" في باب الموجودات.

وفي المقابل، ارتفعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو١٦٢ مليارا و٤٠٣ ملايين ليرة، اذ بلغ في نهاية ايلول نحو ١٤٢٩٠ مليارا و٧٨٤,٧٧ مليون ليرة في مقابل ١٤١٢٨ مليارا و٢٨١,٧٧ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٤٩ مليارا و١٢٩ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٨٢,٥٠ الى ٣٧٩,٤٥ دولارا في النصف الثاني من ايلول، وسعر صرف الدولار من ١٥٦٠,٠٠ الى ١٥٥٨,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٩٦ مليارا و٦٩٦ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٦٠,٠٠ الى ١٥٥٨,٥٠ ليرة في النصف الثاني من ايلول. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٤٤,٨٠ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و١٧٥,٨٦ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٣١,٠٦ مليون دولار، نتجت من زيادة ايداعات المصارف بالدولار لدى مصرف لبنان من جهة، ومن مشترياته من العملات الاجنبية حفاظا على الاستقرار النقدي، من جهة اخرى.

٣– لم يطرأ اي تغيير على بند "محفظة الاوراق المالية المحلية" في اشارة الى عدم اقدام مصرف لبنان على اي عمليات شراء او بيع لسندات الخزينة اللبنانية لحسابه.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٢ مليارين و٢٢٣ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٠٣,٣٦ ملايين ليرة، نتيجة تسهيلات منحها مصرف لبنان للقطاع المالي المحلي.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ١٢ مليارا و٤٢٨ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٨٢,٢١ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

● – ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول "نحو ٢٦ مليارا و٨٤٢ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق آخر ايلول في اطار دفع الرواتب والاجور العاملين في القطاع العام.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٨٣ مليارا و٢٧٩ مليون ليرة، لتحول المودعين لدى المصارف الى التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٧٥ مليارا و٢٩٥ مليون ليرة نتيجة فوائض الاكتتابات في سندات الخزينة.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية نحو ٥٤ مليارا و٦٢١ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٨٢,٥٠ دولارا الى ٣٧٩,٤٥ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٦٠,٠٠ الى ١٥٥٨,٥٠ ليرة في النصف الثاني من ايلول.

١٢– تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو مليار و٥٨٣ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٥٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بالاف الليرات اللبنانية

في تاريخ:	١٩٩٦/٠٩/٣٠	١٩٩٦/٠٩/١٥
الموجودات		
الذهب	٥,٤٥٣,٨٤٢,٢٨٧	١,٢٤٦,٢٣٩,٨٤٣
موجودات بالعملات الاجنبية	٨,٠٦٦,٥٨٨,٢٩٠	٤,٤٢٥,١٧٠,٢٣٢
محفظة الاوراق المالية المحلية	٨٨,٨١٦,٦٢٧	٢,٤٥٥,٠٤٠,٠٤٠
التسليفات للقطاع العام	١٠٠,١١٠,٢٤٠	٥,٤٠٦,٨٦٢,٢٢٥
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥٤,٨٧٢,٢٤٩	٤٤٣,٩٨٩,٥٢٨
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٧٨,٨٢٨,٢٥٠	٣١٣,٢٨٢,٨٩٢
الموجودات الثابتة المادية	١٤٧,٢٣٦,٧٢٧	١٤,٢٩٠,٧٨٤,٧٧٠
المجموع	١٤,٢٩٠,٧٨٤,٧٧٠	١٤,١٢٨,٢٨١,٧٧١
المطلوبات		
النقد المتداول	٥,٥٠٢,٩٧١,٣١٦	١,٢١٩,٤٩٧,٥٦٢
ودائع القطاع المالي	٧,٨٦٩,٨٩٢,٣٧٦	٤,٥٠٨,٥٤٩,٧٣٧
ودائع القطاع العام	٨٨,٨١٦,٦٢٧	٢,١٧٩,٧٤٥,٤٩٣
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١٥ ق.ن.ت.	٩٧,٨٨٧,٢٠٣	٥,٤٦١,٤٨٢,٩١٩
المطلوبات الاخرى المختلفة	٥٤,٧٦٨,٨٩٢	٤٤٥,٥٧٢,١٦٨
الاموال الخاصة	٢٦٦,٤٠٠,٨٤٢	٣١٣,٥٢٢,٨٩٢
المجموع	١٤٧,٦٤٤,٥١٥	١٤,١٢٨,٢٨١,٧٧١

– يقيّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

شاحنات سورية مبردة للانتاج اللبناني

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري انه "بناء على طلب وزارة الزراعة، اجرى الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري اتصالات عاجلة برئيس مجلس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي للسماح للشاحنات المبردة السورية بالمساهمة في نقل الانتاج الزراعي اللبناني الى دول الخليج والاردن".

وقال: "اعترضتنا في الايام الاخيرة ازمة تأمين شاحنات مبردة لنقل المنتجات الزراعية، الامر الذي انعكس سلبا على حركة التصدير الى الخارج، خصوصا ان المواسم اللبنانية هي في عزها بالنسبة الى اصناف كثيرة، مما يستدعي الاسراع في نقلها الى اسواق تصريفها، الامر الذي جعلنا نطلب مساعدة السلطات السورية بالسماح للشاحنات المبردة السورية بالمساهمة في ذلك. وقد تجاوب معنا الرئيس الزعبي وابلغ الينا الموافقة خطيا السيد خوري وبدأ العمل بموجبها اعتبارا من اليوم وباتت ازمة نقل الانتاج اللبناني الى الخارج في حكم المنتهية". وشكر لرئيس الحكومة السورية "مبادرته التي ساهمت في حل هذه الازمة".

وزير النقل عاد من ماليزيا

انهى امس وزير النقل عمر مسقاوي زيارة لماليزيا دامت اسبوعاً واطلع فيها على ما تحقق هناك على صعيد قطاعات النقل.

وصرح في مطار بيروت لدى عودته، "ان الرحلة كانت مفيدة جداً (...) وكانت هناك جولات مثمرة واستفدنا من كثير من الافكار التي هي الآن في ماليزيا اساس نهضتها العمرانية (...) وسنرفع تقريراً الى مجلس الوزراء نؤكد فيه اهمية التعاون مع هذه الدولة (...)".

جمعية عمومية لنقابة الطيارين

اعلنت امس نقابة الطيارين اللبنانيين عقد جمعية عمومية استثنائية قبل ظهر غد الخميس في مطعم شركة طيران الشرق الاوسط "للبحث في استمرار توقف عمليات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي" وفي مواجهة الضغوط التي يتعرض لها الطيارون للانتقاص من حقوقهم المكتسبة".

ويعقد النقيب الكابتن سهيل كرم مؤتمرا صحافيا الاولى بعد ظهر اليوم نفسه، لعرض نتائج الجمعية وقراراتها.

خطة اعادة اعمار القطاع السياحي

يحتفل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في وزارة السياحة بتسليم امين المنظمة العالمية للسياحة فرانشيسكو فرنجيالي الى وزير السياحة نقولا فتوش النسخة النهائية للخطة الشاملة لاعادة اعمار القطاع السياحي في لبنان وانمائه، والتي انجزت بالتعاون بين الوزارة والمنظمة وبرنامج الامم المتحدة الانماء والحكومة الفرنسية.

حماده افتتح قاعة نقابة الصيادلة ووعد بإقفال ملف الصيدليات غير الشرعية



الوزير مروان حماده يقص شريط الافتتاح والى جانبه النقيب الامين. (دالاتي ونهرا)

دشن امس وزير الصحة العامة مروان حماده قاعة المحاضرات العلمية التابعة لنقابة صيادلة لبنان في حضور رئيس اتحاد نقابات المهن الحرة سمير الجسر ونقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس ورئيس نقابة المحررين ملحم كرم ونقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين وشخصيات طبية واكاديمية.

وبعد قص شريط الافتتاح تكلم النقيب الامين ومما قال: "(...) هذه القاعة التي نفتتحها اليوم هي لاقامة المواسم العلمية والمهنية اضافة الى المؤتمرات السنوية والايام الصيدلانية اللبنانية في بيروت والمحافظات، وغيرها من المناسبات الاخرى التي قد تطرأ، وبهذا نكون قد اوجدنا الاستقرار النفسي لكل صيدلي واشبعنا حاجاته العلمية (...)".

وتلاه النقيب كرم مشيدا بنقابة الصيادلة ورئيسها.

وتكلم اخيرا الوزير حماده: "(...) لا بد ان نقول تعليقا على ما قيل في هذه الجلسة ان الالغام التي ازيلت من طريق الصيادلة لم تكن فقط الالغام التي ازالها الجيش من هذا المبنى يوم دخله غسان (الامين) انما كانت الالغام القانونية والادارية والامنية وكذلك الالغام الواقعية التي خلفها على الارض واقع الحرب الاليمة والتي ترجمت بالنسبة اليكم نوعا من الامتهان لمهنتكم وللاستبداد بها وللاعتداء عليها. فلذا، اسمح لي ان اسجل او ان اقترح اسما لهذه القاعة، فكنت اقول منذ لحظات لغسان انني اقترح ان تسميها قاعة الصيدلي الشهيد لانكم كنتم انتم وكان معكم المريض اللبناني والمواطن اللبناني من شهداء الحرب الاليمة الاولى. كذلك لا بد ان نسجل في قسم الانجازات ذلك الانجاز الكبير الذي نستكمله غدا في مجلس الوزراء باقرار النصوص التنظيمية للدخول الى كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان وكذلك الهندسة وغدا المحاماة وذلك لكي ننظم سوق العمل في لبنان ونحافظ على توعية المنتسبين الى نقاباتنا الحرة والداخلين اليها. كذلك لا بد ان اقول لكم وقد اكملنا اغلاق معظم ملف الصيدليات غير الشرعية ولم يبق منها سوى موضوع التعاونيات، ان اقول لكم، بالاتفاق مع النقيب، كنا قد ارتأينا ان نترك الملف الى ما بعد الانتخابات لئلا يتحول هذا الملف مادة ديماغوجية بالنسبة الى المرشحين الكثر في الانتخابات، اما بعد ذلك الاستحقاق فلا بد ان نرفع معا الى دولة رئيس مجلس الوزراء والى زملائنا في مجلس الوزراء نداء تطالبهم من خلاله باغلاق هذا الملف نهائيا (...)".

صناعيو الخرطوش وتجار الاسلحة والذخائر يناشدون مجلس الوزراء السماح بالصيد

ناشد اصحاب مصانع الخرطوش وكبسول الصيد رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء والوزراء السماح بالصيد في الموسم الحالي رأفة بالعاملين في المصانع وعائلاتهم وتجنبا لافلاسها. وعقدوا امس مؤتمرا صحافيا في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين حضره نائب رئيس الجمعية حسن علم الدين ومديرها العام سعد الدين العويني وممثل نقابة تجار اسلحة الصيد وذخائرها فريد حداد وعدد من صناعيي القطاع.

واستهل علم الدين المؤتمر متحدثا عن ازمة مصانع الخرطوش والواقع الاجتماعي لعمال القطاع وطالب بتنظيم الصيد البري اسوة بالدول الاوروبية المتطورة والسماح بالصيد استثنائيا من ١٦ ايلول الى ١٥ كانون الثاني وادراج هذا الامرعلى جدول اعمال اول جلسة مجلس الوزراء تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب. واكد ان الجمعية لا تدافع عن الصناعيين فحسب بل عن مئات العائلات التي ستحرم العمل ولقمة العيش.

وتكلم مروان ابي سمعان باسم اصحاب المصانع ومما قال: "ان "الصيد، الى جانب كونه رياضة عريقة، هو دورة اقتصادية كاملة ستصاب بخسارة بسبب منع الصيد، فهذا القطاع بالعاملين فيه والعائلات التي تعتاش منه يشكل نسبة لا يستهان بها من اللبنانيين. فهناك ستة مصانع لخرطوش الصيد، ثلاثة مصانع للخردق، مصنعان للكبسول، اربعة مصانع البسة وجلديات واكسسوارات للصيد ونحو ٤٠٠ مؤسسة تجارية، ولن ننسى استفادة محطات الوقود والمطاعم والفنادق وغيرها من رحلة الصياد بدءا من بيته وصولا الى الغابات (...) ان هذه الهواية هي مصدر عيش لرب العائلة المسؤول عن اولاده ومهنة يستند اليها جيل صاعد ان كان عاملا في مصنع او اداريا في شركة (...).

نحن من انتظرنا السلام لنطور معداتنا ونحدثها لنواجه تحديات المستقبل وما يخبئه لنا، لم ندخل في حساباتنا ان يأتي اقفال مصانعنا نتيجة منعنا من العمل بصورة غير مباشرة من دون سبب علمي ولا اهداف يمكن الوصول اليها من خلال منع الصيد (...) واين نحن من مواسم صيد اقرها قانون عادل ومنصف ومحق في الخمسينات من هذا القرن (...)

من هنا نتوجه بنداء الى: "فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والى دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والى معالي السادة الوزراء، نستصرخ ضمائركم من الاعماق الى كلمة فاصلة تقولونها بوعي منكم لمصيبة ستمحو من اذهاننا مصائب الحرب ونوائب الخراب ومصاعب سبعة عشر عاما نزلت بنا.

نتوجه اليكم وكلنا ثقة بانكم ستسارعون الى وضع قرار السماح بالصيد في سلم اولوياتكم وفي طليعة البنود المدرجة على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء غداء اقتناعا منكم ورأفة بعائلات كثيرة تعتبرون كل فرد منها ابناً من ابنائكم حيث ترفضون ان يصاب بالافلاس والتشرد والعوز. آملين منكم بت هذا القرار بصورة ايجابية نهائية، تتوجون به اهدافكم الحضارية وتختمون به خير خاتمة اعمال المجلس الحالي الكريم".

التجار

وكان تجار اسلحة الصيد ونخائرها عقدوا جمعية عمومية في فندق "اسيغال" برئاسة ميشال ديلب، واصدروا بيانا ناشدوا فيه رئيسي الجمهورية والحكومة ومجلس الوزراء "اتخاذ القرار المنصف الذي ينقذ موسم الصيد وتاليا الـ٤٠٠ مؤسسة من الافلاس الحتمي مع العلم ان هناك اكثر من ٢٠٠٠ عائلة تعتاش من هذه التجارة (...)".

واجاب ديلب عن اسئلة الصحافيين مؤكداً ان "٨٠ في المئة من الصيادين يحترمون القوانين ولا يصطادون الا الطيور المسموح بصيدها"، لافتا الى ان اي مؤسسة في العالم لا تستطيع تصفية اشغالها في اربعة اشهر.

كما حنا كما حنين

سجلت دوريات مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة محضري ضبط في حق فرنين مخالفين، الاول في منطقة الطليس وجدت فيه تمور منتهية الصلاحية كانت موجودة على المطحنة وتواريخ الصلاحية مغطاة بورقة بيضاء وعند نزعها تبين انها منتهية. والثاني في منطقة الشياح حيث تبين للمراقبين ان المعجن يحتوي على خبز مبلول مرتجع من الاسواق يعمل على اعادة تصنيعه من اجل اعادة بيعه مجدداً.

سلامة السفن ومكافحة التلوث

عرضت لجنتا النقل والبيئة في اللجنة الوطنية اللبنانية لغرفة الملاحة الدولية، في اجتماع لهما امس برئاسة رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي وفي حضور ممثلين لوزارتي النقل والبيئة وخبراء، القرارات والتوصيات الدولية الرامية الى تطبيق القوانين والقرارات الدولية الصادرة عن المنظمة الدولية للملاحة البحرية "ايمو" والمتعلقة بسلامة السفن ومكافحة التلوث والتي سيبدأ تطبيقها في حزيران ١٩٩٨.

تجمع صناعيي الكورة

تأسس "تجمع صناعيي الكورة" وهدفه كما جاء في بيانه الاول الاهتمام بمصالح الصناعيين في منطقة الكورة ولبنان. وانتخبت الهيئة الادارية من ريمون مفرج رئيساً، جورج سعيفان نائبا للرئيس، سالم الشيخاني اميناً للسر، رفلة ديلب اميناً للصندوق، حمزة الحسن للاعلام، مجيد الشماس للعلاقات العامة، ميكال الخوري ورشدي اندراوس عضوين.

النحالون في البترون

عرضت امس الهيئة الادارية لجمعية حماية تربية النحل سبل اجراء دورة تدريبية لصغار النحالين في منطقة البترون، وبحثت في المشاكل التي يتعرض لها قطاع تربية النحل في لبنان والمعالجات الممكنة لها.

برنامج الامم المتحدة

من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت انه في ملخص التقرير السنوي الصادر عن برنامج الامم المتحدة للانماء عن التعاون الانمائي مع لبنان لعام ١٩٩٥ الذي وزعه المركز في ٣٠ ايلول، ورد خطأ ان النفقات الرسمية للمساعدات الانمائية بلغت ٢٩ دولارا للفرد، والصحيح ان النفقات الرسمية المساعدات الانمائية بلغت ٦٩ دولارا للفرد. فاقتضى التوضيح.

الاعتماد اللبناني للاستثمار وسيطاً في البورصة

اعلنت لجنة بورصة بيروت في تعميم رقم ٦٩/٢٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١ قبول طلب "بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار" ش.م.ل. وسيطاً للتداول في ردهة بورصة بيروت ابتداء من الاثنين ٧ تشرين الاول ١٩٩٦.

موافقة أوروبية على مشروعين للبنان تأهيل الادارة والمقاييس الصناعية والتجارية

اعلنت امس مفوضية اللجنة الاوروبية في الجمهورية اللبنانية انه، في اطار تعزيز التعاون الاجتماعي والاقتصادي في لبنان، حصلت اللجنة الاوروبية على موافقة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على اطلاق مشروعين:

١– مشروع "دعم اعادة تأهيل الادارة اللبنانية".

تبلغ قيمة هذا المشروع ٣٨ مليون وحدة حسابية اوروبية ويهدف الى منح الحكومة اللبنانية المساعدة التقنية اللازمة لاحياء الوظائف الادارية الضرورية داخل الادارة العامة، كي يسهل تنفيذ استراتيجيتها الرامية الى التحديث والاصلاح.

ويندرج هذا البرنامج في اطار "البرنامج الوطني للتأهيل الاداري" الذي يهدف الى توفير عودة فعلية للخدمات العامة والتحضير لتنفيذ الاصلاح الاداري. فان اوجه الخلل على المستوى المركزي والمحلي في ادارة عصفت بها ١٧ سنة من الحرب تشكل بالفعل عائقا اساسيا في طريق استمرار عملية الاعمار والتنمية الاقتصاديين.

ويرمي المشروع اولا الى تعزيز قدرات البرمجة والادارة والتنسيق العام لـ"البرنامج الوطني للتأهيل الاداري" في خدمات وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري. ويساهم ايضا في اعادة الوظائف الادارية الاساسية للدوائر المستهدفة وفي استعادة عمل طبيعي لهذه المؤسسات عبر اعمال معينة وملموسة.

اضافة الى خدمات وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، تشمل المؤسسات المعنية بالمشروع مكاتب ادارية مركزية (الخدمة المدنية، ادارة الاحصاء المركزي) والادارات المركزية التي تعنى بقطاعات التربية، والعمل، والخدمات الاجتماعية، والادارات الوصاية على شبكات الخدمة العامة (مياه وكهرباء ونقل) والهيئات المحلية والخدمات العامة اللامركزية (الحماية الاجتماعية والاحوال الشخصية).

ينفذ مشروع اعادة تأهيل الادارة اللبنانية في غضون ثلاث سنوات وتبلغ قيمته ٣٨ مليون وحدة حسابية اوروبية تخصص نسبة ٧٥٪ منها للدعم التقني.

٢– مشروع "المقاييس الصناعية والتجارية".

هذا المشروع هو مشروع دعم بقيمة ستة ملايين وحدة حسابية اوروبية من خلال مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية. وله هدفان، اولهما مساعدة الشركات المصنعة اللبنانية على التقدم في مجال التنافسية باعتماد مقاييس تقنية وانظمة نوعية. اما هدفه الثاني فهو تحسين حماية المستهلكين من العوامل التي تهدد الصحة والامن والبيئة وذلك باعتماد بعض المقاييس وضبطها والنفاذ الى المعلومات الخاصة بنوعية المنتجات.

تعود الاعمال الاولى لتوحيد المقاييس الى الستينات. ولكن بسبب الطلب المتزايد لايجاد مقاييس صناعية ملائمة – التي كانت غير كافية – والظروف السياسية غيرالملائمة، عمدت مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "LIBNOR" الى تعميم ١٨٢ مقياسا وطنيا لا اكثر في مقابل ٢٠٠٠ الى ٦٠٠٠ مقياس معتمدة في البلدان النامية الاكثر تقدما. وان معاودة اعمال توحيد المقاييس والشهادات والقياسة وتشجيع انظمة النوعية تستدعيها رغبة لبنان في ان يصبح شريكا في السياسة المتوسطية للاتحاد الاوروبي ووعي المتعهدين لاهمية عامل النوعية والتوعية في موضوع ISO-9000 والسعي الى حماية المستهلك وضرورة ادارة أعمال الاعمار بواسطة سلسلة من المقاييس التقنية. ويقترح المشروع اولا احياء مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "LIBNOR" بصورة فعالة. وسيعزز الاطار المؤسساتي والقانوني الذي يسمح بوضع مقاييس واعتمادها، وبتقويم التطابق واعطاء الشهادات وبتفويض المختبرات. وينص المشروع ايضا على القيام بخطوات رائدة لمساندة الشركات اللبنانية لاعتماد مقاييس تقنية وتحسين انتاجيتها الاجمالية عموما ونظام ضمان النوعية خصوصا، ووعي الفرص التجارية وفرص التعاون في مجال الشركة والقيام في الوقت نفسه باستغلال امتيازاتها التنافسية المعززة.

للمشروع اوجه ثلاثة: تنمية المؤسسات وتجهيز المختبرات وخطوات رائدة. بموجب الوجه الاول للمشروع تحظى مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية "LIBNOR" بخدمة عدد من الخبراء (من المقيمين ولفترة قصيرة) الذين يكلفون مهمات تنمية المؤسسات (الاطار القانوني والخطة الاستراتيجية والخطة العضوية، الخ) واعمال اللجان التقنية ومراقبة المختبرات الموجودة والتدريب. اما الوجه الخاص بالتجهيزات فينص على تحديث المختبرات الموجودة الاستجابة لمتطلبات المشروع. واخيرا تلي خطوات رائدة مرحلة منطقية: من مراقبة اولية للشركات ومراقبة وظائف النوعية والرابط بين التسويق والبيع وخطوات متفق عليها تهدف الى تحسين الانتاجية الاجمالية وضمان النوعية بشكل خاص وترمي ايضا الى تعزيز غزو السوق الداخلية مجددا وولوج الاسواق الخارجية. الكلفة الاجمالية للمشروع سبعة ملايين وحدة حسابية اوروبية يخصص ٢٠٠٥ منها التجهيزات المخبرية. وتتضمن مساهمة الدولة اللبنانية (مليون وحدة حسابية اوروبية) ومساهمة الاتحاد الاوروبي (ستة ملايين وحدة حسابية اوروبية).

الخطة المرحلية لبرامج الاصلاح الاداري

ترأس امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل اجتماعاً ضمه ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق واعضاء هيئة المجلس، للبحث في تفاصيل الخطة المرحلية لبرامج الاصلاح الاداري.

وشدد الوزير على الاثر على "اهمية التنسيق والتعاون في تنفيذ هذه البرامج مع مجلس الخدمة المدنية لارتباط بعض الاجزاء الاساسية في الخطة بقدرة الهيئات الرقابية عموما ومجلس الخدمة المدنية خصوصا على متابعة عمليات التنفيذ". وقال ان "الخطة تتعاطى مع ٨٤ مشروعا مختلفا تشمل كل الادارات والمؤسسات العامة والهيئات الرقابية. وتتناول تحديد هيكليات هذه الادارات وتطوير العنصر البشري فيها، بغية زيادة قدرة الادارة الاستيعابية تجاه مفاعيل خطة النهوض الاقتصادي الشاملة".

المؤسسة الدولية للادارة والتدريب

اصدرت امس المؤسسة الدولية للادارة والتدريب بيانا ضمنته انجازاتها في الاشهر التسعة الاولى من السنة، منها تنظيم ١٦ دورة تدريبية واربع ورش عمل وبرامج تدريبية.

ارتياح شمالي الى الاتفاق والاردن

ابدى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق ارتياحه الى الاتفاق اللبناني – الاردني الذي يساهم في تصريف الانتاج الزراعي. كذلك الجمعية العامة لانماء في زغرتا – الزاوية التي اكدت ان لا مشكلة في تصريف التفاح خارجيا، بل في تسويقه داخليا لتدني القدرة الشرائية لدى المواطن.

جمعية تجار الزهراني

اعلنت جمعية تجار الزهراني وضواحيها فتح باب الانتساب اليها بعد حصولها على العلم والخبر في ٧ ايار ١٩٩٦ بالرقم ٥٨/أد. ودعت التجار في المنطقة الى الانتساب لبناء هيكلية اقتصادية مثمرة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٥٨,٢٥ ليرة

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، بعدما ادخل مصرف لبنان تعديلا على سقف شرائه اذ خفضه من ١٥٥٧.٠٠ الى ١٥٥٦.٥٠ ليرة، فيما ابقى سقف بيعه على حاله بـ١٥٦٠.٠٠ ليرة، ما جعله يقفل في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٨.٢٥ ليرة، في مقابل ١٥٥٨.٥٠ ليرة، اول من امس، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة فقط.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٥٧.٥٠ و١٥٥٩.٥٠ ليرة في سوق طغت فيها العروض طلبا لليرة، فابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٦,٥٠ ليرة وبيعه بـ١٥٦٠.٠٠ ليرة في آن واحد. عندما تحركت المبادلات بين المصارف، فجرى تداوله بما بين ١٥٥٦.٥٠ و١٥٥٧.٥٠ ليرة في مرحلة اولى، ثم بين ١٥٥٦.٧٥ و١٥٥٧.٢٥ ليرة في مرحلة ثانية، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٥٧.٢٥ و١٥٥٩.٢٥ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨.٢٥ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار، كان بعضها القليل من نصيبه شراء.

الى تماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مقاومة لضغوط تحقيق الارباح عليه بعد المكاسب الكبيرة التي حققها، ولاسيما ازاء الين الياباني. وجاء تصريح لمسؤول كبير في وزارة المال في طوكيو، امس، ينفي فيه ما تردد مطلع الاسبوع من ان الحكومة اليابانية لن ترفع معدلات الفائدة في البلاد حتى نهاية اذار ١٩٩٧، ليطلق موجة من تحقيق الارباح على الورقة الخضراء جعلتها تلامس عتبة الـ١١١.٠٠ ين بسرعة، وخصوصا بعدما تبين ان معدل البطالة في اليابان تراجع الى ٣.٣ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي، ما بدد المخاوف من وقوع الاقتصاد الياباني في الركود.

الا ان هذا النوع من الضغوط على الدولار سرعان ما انحسر في اوروبا، ولاسيما بعد افتتاح سوق نيويورك وصدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة تنفي وقوع اقتصادها في الغليان التضخمي الذي يتآكل عادة مردود معدلات الفائدة الاسمية. وبالفعل ما ان اعلن التجمع الوطني لمديري المشتريات الاميركيين (National Association of Purchasing Managers) ان مؤشره الشهري العام تراجع من ٥٢,٦ نقطة في آب الى ٥١.٧٠ نقطة في ايلول وكذلك اسعار المشتريات من ٥١.٢ نقطة الى ٤٧.٤ نقطة في الفترة نفسها، في اشارة الى اعتدال وتيرة النمو الاقتصادي، حتى انتعش الطلب على الدولار مجددا، وخصوصا بعدما تبين ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الذي يعده الـ"conference Board" لم يرتفع سوى ٠.٢ في المئة في آب، شأنه في تموز.

الى ذلك، شكل تصريح ادلى به امس نائب رئيس "البوندسبنك" يوهان وليم غادوم مرجحا بقاء معدلات الفائدة الالمانية عند مستوياتها المتدنية حاليا فترة اطول، في وقت اشار كبير الاقتصاديين في هذه المؤسسة، كارل ايسينغ الى ان نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) يقترب من المعدل المستهدف هذه السنة، عاملا داعما للدولار ازاء المارك والعملات الاوروبية الاخرى المرتبطة به لتوقع المتعاملين بقاء الفارق بين معدلات الفائدة الاميركية والاوروبية لمصلحته.

فكان ان عاد الدولار الى التماسك، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١.٥٦٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٥٩، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٢٧٠ مارك الماني في مقابل ١.٥٢٥٥.
– ١.٢٥٥٠ فرنك سويسري، اي دونما تغيير.
– ٥.١٧٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٢٠.
– ١٥٢٣,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٣.٥٠.
– ١١١.٣٥ ين ياباني، بعدما لامس في طوكيو عتبة الـ١١١.٠٠ ين، في مقابل ١١١,٤٥.

وقف تراجع الذهب وتحسن الفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع، بعدما وصلت الى ادنى مستوياتها منذ ستة ونصف سنة، نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٧٨.٦٠ دولارا في مقابل ٣٧٧.٧٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٧.٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٨.٦٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة بوتيرة اسرع نتيجة عمليات اعادة شرائها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤.٩١ دولارات في مقابل ٤.٨٢٩٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤.٨٥ دولارات.

البورصات العالمية

ظلت الاجواء المحيطة باسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات العالمية مؤاتية اجمالا، وخصوصا بعد تبدد المخاوف من تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة وانتقال عدواه الى خارج حدودها. وجاء صدور مؤشر مديري المشتريات الاميركيين، امس، ليعزز وضع "وول ستريت" بعد تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦.٩٢ الى ٦.٨٨ في المئة، ما انعش سوق السندات التي اخذت بجريرتها سوق الاسهم، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٥٨٦١.٦٧ نقطة الى اعلى على ٥٩٠٥.٢٧ نقاط قبل ان يسجل منتصف جلسة بعد الظهر ٥٩٠٠,٤٣ نقطة، مرتفعا ١٨.٢٦ نقطة عنه اول من امس.

وسرعان ما تفاعلت بورصة لندن مع هذا التطور بدعم من سوق السندات الاميركية من جهة، ومن تحسن اسعار العقود الآجلة على الاسهم البريطانية من جهة اخرى، على رغم ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في بريطانيا الى ٥٣.٤٠ نقطة الشهر الماضي من ٥١.٩٠ نقطة في آب، فكاد مؤشر "الفايننشال تايمس" يلامس عتبة الـ٤٠٠٠.٠٠ نقطة القياسية، ليقفل مرتفعا ٣٨.٥٠ نقطة على ٣٩٩٢.٢ نقطة.

وفي بورصة فرانكفورت، سجلت الاسهم الالمانية تحسنا طفيفا بعد اعلان ارتفاع الانتاج الصناعي في المانيا بنسبة ٠.٨ في المئة الشهر الماضي، فاقفل مؤشر "داكس" بزيادة ٣.٨٨ نقاط على ٢٦٥٥.٧٢ نقطة. وشكلت بورصة باريس استثناء اذ انخفض مؤشر "كاك ٤٠" فيها ٩.٦٠ نقاط الى ٢١٢٢.٢١ نقطة تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية بعد ايام من الارتفاع المتواصل.

وكان سبق ذلك، صباحا، تراجع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ٩٣.٤٣ نقطة الى ٢١٤٦٢.٩٧ نقطة نتيجة عمليات تحقيق الارباح ايضا على الاسهم اليابانية، عقب نفي مسؤول حكومي ما تردد من ان معدلات الفائدة في اليابان لن يطرأ عليها تغيير حتى نهاية اذار المقبل.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" في بورصة بيروت للفئة "ب" وتراجع للفئة "أ" وثبت في آخر عمليات التداول على ١١٣ – ١٢٠ دولارا للفئتين في مقابل ١١٥ ٣/٨ – ١١٨ ٣/٤ دولارا في الجلسة الاولى. وتوزع مجموع الاسهم المتداولة البالغة ٨١٩٢ سهما على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الاولى: ٢٢١٢ سهما للفئة "أ" و٦٨٠ سهما للفئة "ب" لـ"سوليدير".

الجلسة الثانية: ٨٥٠ سهما للفئة "أ" و١٤٥٠ سهما للفئة "ب" لـ"سوليدير"، و٣٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ١ ٥/١٦ دولار. وطلب لشركة اترنيت ١٠٠٠ سهم.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠.٤١ نقطة واقفل على ٩٨٩.٥٢ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠.٢٢ في المئة واقفل على ٨٤.٧١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/١٠/١.

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/١٠/١

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
سوليدير "A"	١١٥ ١/٨	١١٥ ٣/٨	١٧٩٧٨٢	٧٩٠٤	٤٩٥٧	٢٢١٢
سوليدير "B"	١١٦	١١٨ ٣/٤	١٨٥٠٤٢	٢٢٥٨	٢٢٧٧	٦٨٠

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	١١٥ ٣/٨	١١٣	١٧٦٠٨٢	٦٨٩٢	٣١٥٢	٨٥٠	–
سوليدير "B"	١١٨ ٣/٤	١٢٠	١٨٦٩٩٠	٢٩٦٨	٢٥٩٧	١٤٥٠	–
شركة الترابة اللبنانية	١ ٥/١٦	١ ٥/١٦	٢٠٤٥	٤٤٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٧
اترنيت	١ ٧/٨	–	–	–	١٠٠٠	–	٣

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	القسيمة المربوطة
اللبنانية الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢	–
اللبنانية الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	١٩٩٦/٥/٢٢	٤
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	١٩٩٦/٦/١٤	–
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	١٩٩٦/٧/١٢	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٩٠ سيارة و٨٥٥٩ طنا، منها ١٢٤٤ طنا شحنت في ١٥٨ مستوعبا.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينها ثلاثة بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "ايدي نينا" و"بدر المصطفى ٢" و"سوساك" و"القوتلي" و"كيليا" و"اليزابيت" و"ليا".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر القادمة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	سعدون	٢٩٣٦ حديداً	مينرفا
٨	السلام ٢	٢٢٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	سوساك	١٥٠٠ مختلفاً	يونيون شيبينغ
١٠	كيليا	١٦/٢٦٤ مستوعباً	فرعون شيبينغ
١١	ميرنا م	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	عبد الله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	حاج مصطفى	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	ند لويد كريت	١٤٢/٩٨٠ مستوعباً	سي لاين
١٣	ليا	٢٥٤ مختلفاً	ليدر شيبينغ
١٣	سيتي أوف اثينز	١٢٥٠ مختلفاً	هـ. بـ. شيبينغ
١٤	سيجين	١٩٠ سيارة	هـ. ميلد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بولير لوديسي	بورسعيد	٧٠/٧٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
زيت التسوي	موبيل	٩٢٥ مختلفاً	سي لاين
من كلستور	البيريه	٢٥/٢٥٠ مستوعباً	يونيشيب
جيهان	كونستانزا	٥٠٠ مختلفاً	اديمار
برنس ك	ليماسول	٤٠/٣٥٠ مستوعباً	كاتشيب
حاج سعيد	بورسعيد	٨٠ مختلفاً	البدر
نور السلام	بورسعيد	٥٠ مختلفاً	البدر
بدر المصطفى ٢	تريستا	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ستويكوبيف	الاسكندرية	١٠٠/١٣٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
بوزان	راشا	١٥٠ ماشية	رابوتيون
فد م. سبيريدون	تريستا	٣٠٠ ماشية	سبيريدون
بلاك امبروجيو	لجياتيودوري	٢٤٠٠٠٠ مازوتاً	الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/١/٢	١٤٧١	١٤.١٠	١٤.٦١	٩٦٤٨.٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/٤/٣	١٤٧١	١٥.٦٠	١٦.٩٢	٩٢٢٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٤٧١	١٥.١٢	١٧.٨٠	٨٤٩٢.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٨/١٠/١	١٤٧١	٢١.٦٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٤/٣	١٠٨٣
١٩٩٧/١٠/٢	١٠٨٣
١٩٩٨/٤/٢	١٠٨٣
١٩٩٨/١٠/١	١٠٨٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥.٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧.٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠
شراء	١١.٨١	١٤,١٠	١٥.٦	١٥.١٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٤٣٧٥	٦.٥	٦,٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٧.٢٥	٢٤٣٤,١٥	٣٠١.٠٥	١٢٤١.٩٠	١٠٢٠.٧٠	١.٠٠	٤٩.١٨	٩١٠.٠٠	١٣.٥٢	٢٣٤.٠٥	١٢.٠٠	١٢٣٠.٦٠	١١٤١.٦٠
المبيع	١٥٥٩.٢٥	٢٤٤٤,١٥	٣٠٣.٠٥	١٢٤٥.٩٠	١٠٢٤.٧٠	١.٠٤	٥٠.١٨	٩١٤.٠٠	١٤.٥٢	٢٣٦.٠٥	١٢.٠٠	١٢٣٤.٦٠	١١٤٥.٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٥	٠.٠١٣	٤٥٧.٠٠	٤١٢٣.٢٥	٤٠٣٥.٠٠	٢١٩٠.٢٥	٥١٧٧.٥٠	٤٢٢.٢٥	٤١٣.٥٠	٤٢٦.٠٠	٣٣٢٢.٢٥	١٤٤,٠٠	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٥	٠.٠٢٣	٤٦١,٠٠	٤١٤٣.٢٥	٤٠٥٥,٠٠	٢٢٠٠.٢٥	٥٢٠٧.٥٠	٤٢٦.٢٥	٤١٧.٥٠	٤٣٠,٠٠	٣٣٤٢.٢٥	١٤٦,٠٠	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٠٠٠	١٣٦٠٠٠	١٢٢٠٠٠	٧٠٢٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٨٦٥٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٥٠٠٠
المبيع	١٤٢٠٠٠	١٤١٠٠٠	١٢٧٠٠٠	٧٠٧٥٠٠	١٠٩٥٠٠٠٠	٥٩١٥٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٦٥٠٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦١٨	٢.١٣١٧	١,٠٨٧١	٠.٠١٢٢٧	٠.٠٠٠٨٩٥	٠.٨٩٢٣	٠.٢٦٣٥	١,٧٠١٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠١٤	١.٢٥٣٩	٠.٦٣٩٥	٠.٠٠٧٢١	٠.٠٠٠٠٥٣	٠.٥٢٤٩	٠.١٥٥٠	–	٠.٥٨٨٥
فرنسا	٥.١٦٨٠	٨.٠٧٠٥	٤.١١٥٠	٠.٠٤٦٣٦	٠.٠٠٠٣٣٩	٣.٣٨٤٣	–	٦.٤٥٠٠	٣.٧٨٧٦
المانيا	١.٥٢٦٥	٢.٣٨٤٧	١.٢١٥٩	٠.٠١٣٧٠	٠.٠٠١٠٠	–	٠.٢٩٥٥	١.٩٠٥٩	١,١١٩٢
ايطاليا	١٥٢٢.٥٠	٢٣٨٠.٦٨	١٢١٣.٨٦	١٣,٦٧٦	–	٩٩٨,٣٢	٢٩٤,٩٩	١٩٠٢.٦٥	١١١٧.٢٩
اليابان	١١١,١٥	١٧٤.٢٥	٨٨.٨٠	–	٠.٠٧٣١٨	٧٢.٩٨	٢١.٥٤	١٢٨.٦٣	٨١.٧٧
سويسرا	١.٢٥٤٠	١,٩٦١٢	–	٠.٠١١٢٧	٠.٠٠٠٠٨٢	٠.٨٢٢٤	٠.٢٤٣٠	١.٥٦٧٤	٠.٩٢٠٤
بريطانيا	٠.٦٣٩٢	–	٠.٥٠٩٢	٠.٠٠٥٧٤	٠.٠٠٠٠٤٢	٠.٤١٨٤	٠.١٢٢٥	٠.٧٩٨١	٠.٤٦٩٠
الولايات المتحدة	–	١.٥٦٤٥	٠.٧٩٧٤	٠.٠٠٨٩٨	٠.٠٠٠٦٥٦	٠.٦٥٥٢	٠.١٩٣٥	١.٢٤٨٦	٠.٧٣٥٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٩٠٤.٩٠	اقفال اليوم ٢١٢٣,٢١	اقفال اليوم ٣٩٩٢.٢٠	اقفال اليوم ٢١٤٦٢.٩٧	اقفال اليوم ٢٦٥٥.٧٣
الاقفال السابق ٥٨٨٢.١٧	الاقفال السابق ٢١٣٢.٨١	الاقفال السابق ٣٩٥٣.٧٠	الاقفال السابق ٢١٥٥٦.٤٠	الاقفال السابق ٢٦٥١.٨٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.13	59.00
Allied Sign.	65.88	65.88
Am Brands	42.38	42.25
Am Express	46.63	46.25
American Tel.	38.88	52.25
Armco	4.63	4.50
Asarco Inc.	27.13	26.63
Atl Richf.	127.13	127.50
Avon Prod.	49.75	49.63
Bankamerica Corp.	83.00	82.13
Cpc Internat	75.00	74.88
Csx Corp.	51.25	50.50
Cyprus Amax Min.	21.50	21.50
Deere	42.13	42.00
Delta Air Lines	72.38	72.00
Digital Equipment	34.88	35.75
Disney Corp.	62.50	63.38
Eastm Kodak	77.50	78.50
Estee Lauder -A-	44.00	44.88
Exxon	85.13	83.25
Fina	52.38	52.50
Ford	31.63	31.25
Johns Johns.	51.13	51.25
JP Morgan Co.	88.50	88.88
K Mart	10.63	10.25
Kellogg	68.38	68.88
Litton	49.25	49.25
Lockheed Martin	90.38	90.13
Loews	78.25	77.38
Mallinckrodt	41.63	41.63
Merck	71.00	70.38
Merril Lyn.	67.00	65.63
Min Mining	69.38	69.88
Mobil	116.75	115.75
Quaker Oats	36.38	36.63
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	86.00	84.50
Scott Paper	70.50	70.50
Sears Roeb.	44.38	44.75
Sony Corp Adr.	63.88	63.63
Tandy	38.88	40.38
Tenneco	49.68	50.13
Texaco	94.25	92.00
Texas Instr.	54.00	55.13
Textron	85.13	85.00
Time Warner Inc.	37.75	38.63

[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

[illegible]

	الاقفال	السابق
Longometal-Afrique	74.10	74.10
LVMH	1122.00	1121.00
Lyonnaise des Eaux	452.50	462.00
Metaleurop	51.85	51.45
Mitsubishi Corp.	64.85	66.85
Mobil Corp.	599.00	600.00
Moulinex	91.00	90.00
Nicolas	555.00	510.00
Nles Galeries	261.70	261.70

بورصة لندن (استرليني)

[illegible]

	الاقفال	السابق
British Airways	5.51	5.44
British Gas	1.99	1.99
British Petroleum	6.69	6.62
British Telecom	3.63	3.57
BTR	2.75	2.70
Burmah Oil	11.48	11.45
Cable Wireless	4.49	4.52
Cadbury Schweps	5.17	5.12

[illegible]

	الاقفال	السابق
Shell	9.86	9.74
Siebe Plc	10.05	10.08
Skbeec.	7.94	7.81
Std. Chart. Bank	6.94	6.98
Storehouse	3.03	2.99
T.I. Group.	5.93	5.82
Tarmac	0.92	0.97
Tate and Lyle	4.70	4.68

بورصة طوكيو (ين)

[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

[illegible]

	الاقفال	السابق
Kaufhof Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	216.00	217.50
Mannesmann AG	569.50	572.00
Preussag AG	381.50	380.50
Thyssen AG	283.70	282.30
Veba AG	79.50	79.90
Volkwagen AG	565.00	569.00
Deutsche Bank AG	71.82	71.90
Linde AG	980.00	975.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٣١	٥.٦٢	٢,٩٣	١.٢٥	٣.٣٧	٠.٣٧	٤.٠٠	٢.٥٠	–	–
لشهر	٥,٢٥	٥.٦٦	٢,٨٨	١.٢٥	٣.٠٩	٠.٣٢	٣.٨٢	٢.٨٤	٨.١٢	٤.٠٩
لـ٣ اشهر	٥.٥٠	٥.٧٥	٢.٨٨	١.٤٤	٣.١٥	٠.٣٥	٣.٨٧	٢.٨٦	٨.٠٦	٤.٠٩
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٥.٩٠	٢.٨٨	١.٥٠	٣.٥٢	٠.٣٩	٤.٠٦	٢.٧٧	٧.٨٢	٤.٠٦
لسنة	٥,٨٣	٦.١٢	٣,١٢	١,٥٠	٣,٦٦	٠.٦٢	٤.٣٧	٢.٩٧	٧.٥٩	٤.١٤
لـ٥ سنوات	٦,٤١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٦٥٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٨٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

البورصات السلعية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٧٨,٦٠	٣٧٨.٥٥
الفضة	٤.٩١٠	٤.٨٧٠
البلاتين	٣٨٤.٤٥	٣٨٢.٨٥
البلاديوم	١١٩,٢٥	١١٩.٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٢٤.٥٠	٣٢٧.٥٠
آذار	٣٢٠,٧٠	٣٢٢.٩٠
أيار	٣٢١,٢٠	٣٢٢.٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٠٣,٥٠	١٩٣٧.٥٠
الألومينيوم	١٣٢٢.٢٥	١٣٥٤.٧٥
القصدير	٥٨٦١.٥٠	٥٩٧٧.٥٠
النيكل	٦٩٠٦,٥٠	٧٠٥٧.٥٠
الزنك	٩٩١,٥٠	٩٩٠.٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	١٥٣٧.٠٠
تشرين ثاني	١٥٠٣.٠٠	١٤٨٨,٠٠
آذار	١٤٠٨,٠٠	١٣٩٨.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيلول	–	–
كانون الاول	١٣٥٨,٠٠	١٣٧٨.٠٠
آذار	١٣٨٨.٠٠	١٤٠٥.٠٠
سكر		
تشرين اول	١١.٤٥	١١.٤٥
آذار	١٠.٧٧	١٠.٩٠
ايار	١٠.٧٢	١٠.٨٠
بن		
أيلول	–	–
كانون الاول	١٠٤,٦٠	١٠٢.٨٥
آذار	١٠٠,٥٠	٩٩.٤٠
قطن		
تشرين اول	٧٥.١٠	٧٤.٥٠
كانون اول	٧٦.١٤	٧٤.٧٠
آذار	٧٧.٢٥	٧٧.٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيلول	–	–
كانون الاول	٤٣٣.٥٠	٤٣٦.٠٠
آذار	٤١٨.٥٠	٤٢٢.٥٠
الذرة		
أيلول	–	–
كانون الاول	٢٩٥.٧٥	٢٩٧.٠٠
آذار	٣٠٢.٧٥	٣٠٤.٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٧٤٩.٠٠	٧٥٨.٠٠
كانون الثاني	٧٥٧,٠٠	٧٦٧.٠٠
زيت الصويا		
أيلول	–	–
كانون الاول	٢٤.٢٨	٢٤.٢٥
آذار	٢٤.٨٧	٢٥.٠٠

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة العربية والكومبيوتر دار البناء البولفار، بناية الاوقاف - طرابلس الطابق الاول.

مطعم مكسيكي درجة اولى في حاجة الى: ١- شيف مطبخ مكسيكي ممتاز لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. ٢- مساعد عشي خريج مدرسة فندقية لا تقل خبرته عن السنتين. ٣- بارمن لا تقل خبرته عن ٣ سنوات. ٤- فتيات لائقات ذوات مظهر حسن للاستقبال والخدمة في الصالة مع خبرة او بلا. ت ٠١/٤١٥٨٣٧

مطلوب آنسات للعمل في صالات عرض شلالا الشرق الاوسط - طبرجا ت ٠٩/٩١٢٤٤٦

مطلوب صيدلي للعمل كمندوب لدى شركة ادوية معروفة الخبرة والسيارة ضرورتان الرجاء الاتصال لأخذ موعد ٩-٦ التلفون ٣٥٤٠١١

"Khalidy Hospital, Ras Beirut" needs: - An experienced secretary, fluent in English, English and Arabic Typing, and Fax operator. Please call in person.

Secretary - Data entry he language- full time call 01/659210 - 01/643508

"Khalidy Hospital needs a female telephone operator receptionist, high school level, good English, ready to work all shifts. Please call in person

مطلوب طبيب بيطري ومنسق زهور للعمل في الخارج للمراجعة ت ٠١/٣٥٠٤٠٠ غرفة ٨٠٥

بشامون مودرن سكول في حاجة الى مدرس او مدرسة لغة عربية للمرحلة المتوسطة ت ٠٣/٢١٢٢٣٠

We, Re Looking for experienced graphic and Aggressive salespeople. Call Mr Karam At 01/407074 from 9 to 5

مطلوب محاسب مع خبرة مصرفية. الاتصال ٠١/٣٤٠٦٩٠/١/٢

الشركة العالمية للتجارة والمقاولات الروشة في حاجة الى رسام او رسامة هندسة معمارية وسكرتيرة تنفيذية. ت ٨٠٨٤٠٠ - ٨٠٨٤٠١/٢

شركة الكترا بلان تطلب مندوب مبيعات يمتلك سيارة مستوى جامعي معاش + عمولة. ت ٣١٥٧٢٢ - ٣١٥٧٢٣

مطلوب بائعات لمحل ألبسة وجزادين واحذية ٤٠٤٨١٧ - ٤٠٤٨١٨

شركة مهمة تطلب محاسبين لفرعها في جونيه خبرة ٣ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب رسام صناعي لديه خبرة في حقل المفروشات وحائز شهادة T.S الاتصال ٥٨٢٨٨٠ - ٠١/٥٨٢٨٨١

مطلوب آنسة لمعمل شوكولا مع الملم بالمحاسبة. ت ٤٩٨١٦١ لتحديد موعد.

مطلوب موظفون عملوا سابقا كتبة مدة طويلة لدى احد الكتاب العدل. ت ٢٠٠٠٩٥ - ٣٣٥٣٦٠

Job Opportunity A Financial & Real Estate Company (Ashrafieh - Sassine) is looking for a secretary from 9 am - 4 pm. Salary $600 Languages: Arabic - English. Phone: 01/200732 - 448364

Dem. secrétaire de diréction avec notions de comptabilité, ordinateur (Word - Dos - Excel) Français, Anglais. Sal. + dép. Tél.: 442568 - 445644

مطلوب لمصنع برودتكس للمطرزات السويسرية والتخاريج - عقبة بيلقوت - الزلقا - بلاسييه مع خبرة وسيارة وعلى صلة بمعامل الالبسة الجاهزة النسائية واللانجري في مختلف المناطق. معاش وعمولة. - سيدة ذات شخصية وخبرة تكون مسؤولة عن العاملات ومقيمة في الجوار. ت ٨٨٧٠٢٦ - ٨٩٣٦٩٢ من الساعة ١٠ الى ١٤

اساتذة لتعليم مواد العلوم التجارية والديكور للمدرسة المهنية الاوروبية حارة حريك مقابل محطة السبع ٠٣/٢٦٥٥٢٦ - ٨٣٦٩٤٩

شركة رعد غروب الدولية تطلب مندوبين لجميع المناطق اللبنانية لتوزيع مواد غذائية من اصناف عالمية، الاتصال - المنصورية - سنتر جورج واكيم ٤٠٩٣٠٠ - ٤٠٠٨١٠

Sté international de distribution de fourniture de bureau dem représentants (es) commerciaux (les) bilingues. Contacter Melle Rania au 584682 - 739

Accountants electrical engineers and technicians needed call or visit triangle sound: Image Beit Mery 03/664411/33

Dem. secret. de direction trilingue opératrice - ordinateur, représentant(e) de vente 3 ans d'exper. min. Tél.: 445686

Important company in the trading of food commodities and others looking for graduated person with experience in the field (over 4 years) good salary & incentives. Public relations department. Contact Mrs Samar: 442082 - 443756 - 584679

مطلوب للعمل في السعودية الرياض مصممة ازياء عالمية مع خبرة وشهادة وكوافيرة مع خبرة تجميل وشهادة للمراجعة فندق استرا شارع الحمراء التلفون ٣٤٦٦٠٠ - ٣٤٦٦٠١

مصنع خياطة جاني سيكس يطلب رسامة ازياء حسنة المظهر الهاتف ٨١٦٨٤٥ - ٢٠٠٨٧٤ - ٠٣/٨٠٠٥٠٩ المزرعة - بيروت.

شركة تعهدات هندسية في حاجة الى وكيل ورش ذي خبرة في اعمال الباطون والاعمال النهائية، العمر لا يتجاوز ٤٠ سنة ويفضل من له خبرة من خارج لبنان ت ٤٢٥٤١٦/١٧

يعلن مستشفى النقيب في صيدا عن حاجته الى رئيسة ممرضات مجازة وممرضات BT وTS معلوماتية المنامة مؤمنة للمراجعة الحضور شخصياً الى المستشفى.

معمل ألبسة نسائية يطلب معلم تفصيل على الطاولة مقص دار وآنسة درزة مسطرة ت ٠١/٧٠٤٤٢٣

مطلوب سائق دراجات نارية (Mobilette) فوق ١٨ سنة - معرفة منطقة الاشرفية جيداً - الدوام من ١١ صباحاً حتى ٦ مساء ت ٠٩/٩٠٠٢١٤ - ٠٩/٩٢١٥٩٢

A computer is seeking to recruit. 1- Salespersons (male/female). 2 - Hardware engineers. 3- Hardware technicians. 4- Technical department assistant (female) with technical/ engineering background. Tel.: 01/896710/17 (Lena).

Newly established English magazine needs personnel with experience: –Editor with minimum experience 3 years. – part time reporters. – Secretary (bilingual with computer knowledge). – Advertising executive. –Sales representative. – Designer. For more information please call: 03/751273

شروط

آنسة تطلب عملا تفصيل على الطاولة خبرة ٣٥ سنة. ت ٠١/٢٨٠٦٩٠

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص وافراز الاراضي والتسويات ت ٠٣/٨٨٥٩٩٣

For its Touristic guide, our company is in need for sales representatives:

- Between 20 and 25 years old. (male or female).
- Dynamic and self-motivated.
- Motorized.

Working shedule is between 1-3:30 in addition to night work.

For an appointment call the
Human resources department:
(01) 482987 - 500651 - 481179

An important company in the business information field is seeking sales representatives who should be:

- Motorized
- Fluent in English
- Self-motivated, dynamic, and with a sales personality.

Attractive package is offered
For appointments please call
Miss Ghada on:
(01) 481179 - 500651 - 500755

عقارات

للبيع

للبيع قطعتا لرض فلريا - عيون السيمان على طريق باحة التزلج المساحة ٨٠٦م.م. و٦٤٠م.م. للمراجعة ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام كراج عدد ٢ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى ٥٠٠‚١$ م.م بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية تجاه البريد شوران بناية فلورنس ط٥ ت ٣٥٥٠٦٥ - ٦٠٢٢٠٥

للبيع محل طول ٤ امتار × ٤ امتار لرتفاع ٦ امتار مع متخت ٤٠,٠٠٠$ عالشة بكار بناية كريدية قرب الصمدي ٣١٢٤٧٩

للبيع شقة ديلوكس ٣ نوم، صالونان وسفرة، تلة الخياط مقابل خزانات المياه تماماً ط٩ ٢٠٠٠٠٠$ نهائيا. ت ٣١٢٤٧٩

شقة في السبتية للبيع بسعر خاص مساحتها ١٦٥ م.م مع حديقة ٦٠ م.م موقف سيارتين التلفون ٨٨٦٥٢١ - ٠١/٨٧٠٩٢٠

ارض للبيع مساحتها ٨٨٠م.م. بالجيه مطلة على البحر قبالة شركة الكهرباء. المراجعة ت ٧٤٠٤٧٨

شقة بئر حسن مساحة ٢١٠م.م. بيع او مقايضة سعر مغر بشقة دوحة الحص ٤٠٠م.م. سعر مغر. ت ٠٣/٣٤٥٧١٤

شقة فخمة للبيع Raboué Hills ٥٠٠م.م. مع حديقة ٦٠٠م.م. مدخل مستقل وموقف مقفل موقع خلاب ومكشوف ٠١/٤١٥١٧٠ - ٠٣/٣٤١٣٥١

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٢٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٣٤٤٧ - ٤٢٥٧٤٠

فرصة لمن يرغب في بلونة: شقة دولوكس ٢٢٥م.م. ذات مواصفات عديدة وتلفون السعر ١٠٠ الف$ بلا وسيط ٠٩/٩٥٤٧٦١

A vendre app 250m² imm. Belmont ain-Ar region I.C 4 c. à c., 2 salons s.à manger (A/C + 2 parking) U.S 600/m². Tel.: 03/360499 - 04/928039

محل مع طابق سفلي مساحة ٧٥م.م. ولمكان اضافة متخت ٣٥م.م. منطقة عين الرمانة قرب مدرسة مدام عون الرسمية السعر بلا وسيط ٥٥٠٠٠٠$ الاتصال قبل الظهر ٠١/٣٥٤٠٢٩ - ٠١/٣٥٠٦٩٤ وبعد الظهر ٠٣/٣٤١٤٠٥

مكتبان فرن الشباك مكيف مع خط هاتف قياس ٥٠م.م و٧٠م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦١٥١١١ - ٠٤/٩٢٠٨٢٠

للبيع بيت دوبلكس في مزرعة يشوع ١٣٠م.م. نقداً ٠٤/٩٢٧٥٦١ - ٠١/٣٩٣٧٦٤

للبيع شقة في مار نقولا ٠٣/٦٨٦٤٤٩

Pour industrie ou salle exposition local zone A Zalka - Face hotel cigalon, tois étages. Total: 2800m². Phone 891336 (10-14 hrs Mme Azar.

A vendre livraison mi-97 appart. gd. luxe à Raboué, vue imprenable, 3 ch (1 master) 2 s., s. à.m, cuisine, bonne, 4 s. de b.,,, 190m² US$ 128000. Tél.: 03/303727

للبيع ارض في زوق مكايل ٦٣٠م.م. وراء مكتبة سمير + ارض في القليعات خط علم ٨٢٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

عرض مغر جداً، للبيع شقة في منطقة اللويزة بعبدا ٢٠٠م.م. عن طريق الشام مساحة داخلية ٢٥٠م.م. مساحة خارجية ٢٥٠م.م. حديقة تراس، مدخل مستقل، تلفون، كاراج ٢، شوفاج مستقل، بئر ماء Cheminée سعر نهائي ١٧٥٠٠٠$ بلا وسيط ت ٠١/٩٢٠٧٤٥ بين ٩ صباحاً و٥ مساء.

للبيع شقة فخمة ٢١٧م.م. الحدث ٣ نوم، ٣ حمامات، دار، صالون، وسفرة التلفون ٠٣/٣٤٣٤٧٧

للبيع ارض في بشامون ١٠٠٠م.م. + بحمدون ٥٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

الاشرفية، شارع مسرّة، قرب كنيسة السيدة ١٣٠م.م. شقة مؤلفة من صالون، صالة طعام وغرفتا نوم، مجهزة بخطي تلفون وفاكس ومكيف هواء، تصلح مكتباً. السعر ٨٠٠٠٠$ سوديكو جستيون ش.م.ل. التلفون ٠١/٢٠٣٠٧٠

بيت مري، شقة ٣٧٤م.م. ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، غرفة طعام، مطبخ، ٥ حمامات، غرفة مؤونة، مرآب، جهاز تدفئة وخزان مياه فردي. السعر ٢٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL Tel: 01/203070

للبيع شقة جديدة ١٦٠م.م. منطقة المدارس بشامون الطابق الثاني التلفون ٠١/٧٤٣١٨٣

للبيع مصنع احذية ١٢٠م.م. الدورة + كامل تجهيزاته ت ٠٣/٦٠٠٤٢٥

للبيع في دوحة الحص عقار مساحة ٢٤٥٢م.م. ضمنه فيلا مساحة ٤٦٠م.م. ت صباحاً ٣٩٥٣٠٦ - ٣٩٥٢٥٢ بلا وسيط.

للبيع شقة قيد الانشاء ٢٣٥م.م. الطيونة مطلة على حرش بيروت تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦٠٠٥٤٣

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking. Facilités de paiement avec interêts sur 48 mois. Dora. Tél.: 261387

Appt de luxe 240m², 3 c. à c., s. à. m., 2 s. Facilités de paiement. La moitié sur 120 mois avec interêts. Sioufi, Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ - ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع او للايجار

Appt. prestigieux (Hazmieh - Brazilia) 300m², A/C + TV satel. refait à neuf, vue panor. vis à vis dégagé, meub. grd luxe importés d'Amérique, à vendre vide ou meub., à louer meub. sr une longue période conv. pr ambassade ou PDG ste intern 457970 (13h30 - 17h) 454781

شقة للاستثمار او للبيع ١٦٠ م.م شوفاج وتكييف كليمنصو التلفون ٠١/٣٠٢٢٨٠ - ٠٣/٧٠٤٢٤٣

للبيع او للايجار شقة جديدة مفروشة ٢٠٠ م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة اول عرمون طابق تاسع التلفون ٠٣/٨٨٩٩٢٣

شقة سوبر دولوكس، الفنار مطلة على البحر، ط٤، مكيفة ٢٥٠م.م. كاراج لرضي مستقل لسيارتين ٠٣/٦٣٣٠١٥ - ٠٣/٢٠١٠٨٤

للايجار

Big appartement for rent or sale Bliss street facing sea, 2 bed room, 1 suite, 2 bath room 2 living room, dining room. Tél.: 03/215040 - 01/809080

للايجار في النقاش شقة ٢٤٠ م.م مكيفة تدفئة مستقلة مطبخ مجهز ت ٠٣/٢٤٠٩٦٩

للايجار في الاشرفية - الجعيتاوي، طابق اول مساحة ٢٧٠ م.م يصلح لشركة او صالة عرض ٠٣/٦٨٦٤٤٩

محل للاستثمار الاشرفية ٧٥م.م. قرب مدرسة الليسية ٦٠٠٠$ سنوياً. هاتف ٣٩٧٠٨٢ - ٥٠٠١٥٧ المقسم ١٤٣

للايجار شقة مفروشة رأس بيروت تصلح لطالبات التلفون ٧٤١٦٦٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٩ -

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٣/٦٤

المنفذ: سليمان نعمه، وكيله المحامي انطوان القاصوف.

المنفذ عليه: موريس يوسف روحانا، بقنايا - حي الروم - ملك روحانا.

المعاملات: تقرر الحجز في تاريخ ١٩٩٤/٥/٣٠ وسجل في تاريخ ١٩٩٤/٦/٩.

السند التنفيذي: شيك بمبلغ ٢٠٣٦٦/د.أ. عشرون الفا وثلاثماية وستة وستون دولارا اميركيا واللواحق والفائدة.

المطروح: كامل القسم الرقم ١٩ من العقار الرقم ٥٠٣ بقنايا، المشتمل على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم واربعة حمامات وشرفة كبيرة وشرفة مطبخ. والشقة مجهزة بتمديدات لمكيف هواء بارد وساخن وهي تقع في الطابق الثالث فوق الارضي والبناء مجهز بمصعد كهربائي وللشقة موقف سيارة في الطابق السفلي الثاني.

تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٤/٨/٢٩ وسجل في تاريخ ١٩٩٤/٩/٢١.

قيمة التخمين: ١٢٠٠٠٠/د.أ. مائة وعشرون الف دولارا اميركيا.

قيمة الطرح: ٦٨٤٠٠/د.أ. ثمانية وستون الفا واربعماية دولارا اميركيا بعد التخفيض.

المزايدة: ستجرى المزايدة نهار الجمعة الواقع فيه ١٨ تشرين الاول ١٩٩٦ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او لحد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة وتتخذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له. وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر، واذا لم يتقدم لحد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

دعوى

ان محكمة المتن العقارية - الرئيس سمير عاليه - تدعو المدعى عليهما اتوب مينلس طاشسيان وطرفندة اتوب طاشسيان المقيمين في برج حمود والمجهولي محل الاقامة حاليا، الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٧١ المقامة بوجههما من المدعي جورج وازن والرامية الى الزامهما بتسجيل العقارين ٩٣٧ و٩٣٨ برج حمود على اسمه، ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٦/١١/١٩، واذا لم يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

عبدالله بشعلاني

انذار

طالبات التبليغ: هدى ونيلا وزينة وماريز نوفل.

المطلوب ابلاغهما السيدة سيمون خوري وابنتها كلود وريتي المرحوم اسكندر خوري في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٢ صدر القرار الرقم ٩٦/١٦ من حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قضى بابلاغكن الانذار بوجوب دفع مبلغ ومقداره ٦٤٥٦٣٣١٥/ل.ل يمثل البدلات المستحقة في ذمتكم عن الفترة الممتدة من ١٩٩٥/٨/٩ ولغاية ١٩٩٦/١٢/٣١ وذلك عن المأجور الذي كان يشغله مورثكم في العقار الرقم ١٦٢١ منطقة راس بيروت العقارية في مهلة شهرين من تاريخ اتمام معاملات النشر واللصق سندا للمادة ١٠ فقرة أ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

كاتب المحكمة
غسان مشلب

اعادة اعلان
المرة الثانية

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن قيامها بتأهيل الطابق السابع التابع للمؤسسة والكائن في مبنى البيكاديللي.

لذلك يمكن للراغبين القيام بالتأهيل المذكور الاطلاع على دفتر الشروط والحصول على نسخة منه خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة خمسة ايام من تاريخ النشر وعلى ان تقدم العروض حسب الاصول في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٩ في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء - مبنى البيكاديللي - الطابق السادس - التلفون ٣٤٣٤٣١ - ٣٤٥٨٥٤ - ٣٦٥٧٨٣
التكليف ٢٢٧٩

مؤسسة المحفوظات الوطنية

اعادة تلزيم
المرة الثانية

تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصات عمومية لتأمين اللوازم الآتية:

١- تلزيم تقديم ونقل وتركيب مجموعة توليد كهربائية لزوم المصلحة لعام ٩٩٦ (للمرة الثانية).

٢- تلزيم تقديم عدادات لزوم المصلحة لعام ١٩٩٦ (المرة الثانية).

يمكن الحصول على دفاتر الشروط من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض ابتداء من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/١١ ولغاية يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٢٥.

تجرى عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٢٦.

طرابلس في ١٩٩٦/٩/٢٨
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس
محمد سعيد هناوي

تبليغ فقرة حكمية

ان محكمة المتن العقارية تدعو السادة رزق وبطرس ومطب سمعان علوان ولوديت نسيم الكك المجهولي محل الاقامة، بصفتهم بعض ورثة المرحوم بطرس سمعان علوان، الحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الحكم الرقم ٩٦/١٥٤ الصادر في تاريخ ٩٦/٧/٢ في الدعوى الرقم ٩٦/٤٦٤ المقامة بوجه مورثهم من المدعين ورثة المرحوم ناصيف الراعي، وقد قضى الحكم بالزام الورثة المدعى عليهم بتسجيل العقار الرقم ٢٢٩٧ البوشرية على اسم الورثة المدعين، واذا لم يحضروا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبروا مبلغين وصير الى الايجاب القانوني بحقهم مهلة الاستئناف ثلاثون يوما من تاريخ التبليغ.

عبدالله بشعلاني

Required Mechanical Engineers in air conditioning preferably with experience. Call Equip Engineering & Contracting.
Tel: 01/401811 - 01/400662

«C.A.T.» LEBANON S.A.L.
REQUIRES
EXECUTIVE SECRETARY / ADMIN, ASSISTANT
Minimum 5 Years Experience
University Graduate in Related Discipline
Perfect Command of English (spoken & written)
Good French-Computer Knowledge and Experience
Please Call 01-448436 / 449910-5

مطلوب موزعون فرعيون

مؤسسة خليجية وكلاء حصريون في دول عربية لأجهزة أمريكية معتمدة من الجامعات والمعاهد الأمريكية والعالمية
تعمل على تخفيض استهلاك وقود السيارات وتقليل التلوث
ترغب بتعيين موزعين في المناطق اللبنانية
ترسل الطلبات على فاكس رقم ٧٧٠٠٦٨ - أبوظبي

UNRWA
requires for its Lebanon Field Office:

(i) Public Information Officer. University degree, ability to translate and interpret accurately from and into Arabic, English and French with five years' experience in public information and public relations.

(ii) Public Information Assistant/Translator. Post secondary education, ability to translate and interpret accurately from and into Arabic and English with five years' experience in public information and public relations including two years in Arabic/English translation as a principal duty.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. Opposite to City Sportive, Bir Hassan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline: 16 October 1996.

AIRCONDITIONING
SALES ENGINEERS
JEDDAH

A leading company in Household appliances and airconditioning, in Jeddah has the above vacancies for its central airconditioning division.

The ideal candidate is a University graduate in Mechanical Engineering, with four to five years experience with major companies in the sale of large central A/Cs.

The company offers attractive salary & benefits package. Submit detailed CV with documents to:

INTERNATIONAL HUMAN RESOURCES.
Beirut, Commodore street, Mufarej Bldg
Telephone: 01/350252 - 03/257055

مطلـــوب
مشرفي ومندوبي مبيعات

تعلن شركة القصيم الزراعية - إحدى الشركات الزراعية الرائدة في المملكة العربية السعودية عن حاجتها لمشرفين ومندوبين لمبيعات الألبان والتمور والمنتجات الزراعية. على أن تتوفر فيهم الشروط الآتية:

١- أن يكون المتقدم لبناني الجنسية.
٢- أن يجيد اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة.
٣- أن يجيد قيادة السيارات ويحمل رخصة قيادة سارية.
٤- أن تكون لديه خبرة في الوظيفة المتقدم لها لاتقل عن ثلاث سنوات.
٥- يشترط ويفضل لمشرفي المبيعات أن يكونوا ممن حصلوا على درجة جامعية أو دراسة فوق الثانوية في مجالات تتعلق بالتسويق. ويفضل لمندوبي المبيعات أن يكونوا من خريجي الثانوية وأن يكون لديهم خبرة بالتسويق.

تمنح الشركة لمن يقع عليهم الاختيار رواتب مناسبة وعمولة بيع حسب نظام الشركة مع المزايا الأخرى المتعلقة بالسكن والإقامة والعلاج والإجازات والمواصلات وتذاكر السفر حسب نظام الشركة.

يمكن للراغبين إرسال بياناتهم الشخصية وصور شهاداتهم الدراسية والخبرة خلال أسبوعين من تاريخ هذا الإعلان بالبريد أو بالفاكس على العنوان التالي:

شركة القصيم الزراعية
ص.ب. ٢٢١٠ بريدة - المملكة العربية السعودية
أو فاكس: ٠٣٠٥-٣٢٨-٦- (٠٠٩٦٦)

قمة واشنطن بدأت في ظل احتقان يلف الاراضي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اذ بدا عرفات الذي يتعرض لضغوط داخلية مصراً على طرح مطالب عدة يعتبرها اساسية لاستمرار عملية السلام وأبرزها ضرورة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل وفك الطوق الامني الخانق عن الاراضي الفلسطينية والسماح للفلسطينيين بالعودة الى العمل في اسرائيل ووقف اسرائيل أي اجراءات لتغيير معالم القدس بما في ذلك مسألة النفق قبل تحديد مستقبلها في مفاوضات الوضع النهائي. الا ان نتنياهو استبق القمة برفضه تقديم أي تنازلات ليس أقلها اغلاق النفق مكتفيا بتكرار تعهده مواصلة عملية السلام.

وعلى رغم الاجواء " غير المتفائلة" التي أقر بها الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري، افتتح الرئيس الاميركي القمة "مصمماً" على الا تفشل. مؤكداً ان "لا عودة الى الوراء".

وفي ظل قيود فرضت على تسريب أي معلومات الى وسائل الاعلام عن المحادثات قبل صدور بيان رسمي عن القمة اليوم، خرج ماك كاري ليعلن بعد جلسة موسعة جمعت كلينتون ونتنياهو وعرفات والملك حسين ان نتنياهو وعرفات عقدا خلوة الى غداء عمل. مؤكداً ان المحادثات حققت أشواطاً في اقامة الثقة بين الطرفين، لكن القمة لم تتمكن من تجاوز الازمة بعد. واستمر اللقاء الثنائي ثلاث ساعات. أفاد مسؤولون على اثره ان الزعيمين قد يلتقيان ثانية ليلا أو اليوم.

وقد تم اللقاء حين انتقل الجميع الى تناول الغداء. اذ ذاك اقترح الرئيس الاميركي ان ينسحب والملك حسين ويتركا رئيس الوزراء الاسرائيلي والزعيم الفلسطيني يتناولان الطعام وحدهما.

الا ان اللقاء الذي رأى فيه ديبلوماسيون تطوراً مبشراً، ترافق مع أنباء ان الولايات المتحدة مارست ضغوطاً على اسرائيل تتصل بمسألة الخليل. وقال الوزير الاسرائيلي للتجارة والصناعة ناتان شارانسكي وهو عضو في الوفد المرافق لنتنياهو ان اسرائيل رفضت محاولات اميركية لتحديد موعد لانسحاب اسرائيل عسكريا من مدينة الخليل في الضفة الغربية. واوضح انه "كان من الواضح تماما ان الجانب الاميركي يريد(...) تحديد موعد نهائي. ونحن نقول ان ذلك مستحيل". وكشف ايضا ان رئيس الوزراء رفض اقتراحا أن تبدأ على الفور في واشنطن مفاوضات بلا توقف حول اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل وهو اقتراح تقدم به نتنياهو نفسه وهو في طريقه الى قمة واشنطن، وتمسك نتنياهو بأن تبدأ هذه المفاوضات في وقت لاحق.

في أي حال، لاحظ ماك كاري معلقا على خلوة نتنياهو – عرفات ان الرجلين لم يترددا في المصافحة في لقاءات جانبية قبل التقاط صور الجلسة الموسعة. اظهرا انهما "قادران على العمل معا وهذا هو نوع الحوار الذي يمكن ان يفضي الى حل الخلافات". ولاحظ انه "على رغم الاحتقان والخيبة والشكوك التي خيمت على" اجواء القمة، بدا انه في اثناء الغداء "اتخذت النقاشات سبيلها نحو اعادة تأسيس ايقاع الثقة"، لكنه استدرك "انهما لم يصلا بعد الى النقطة التي يبدأان فيها طرح مقترحاتهما". واشار مسؤول في البيت الابيض الى ان كلينتون والملك حسين كانا على اهبة الاستعداد للتدخل اذا طلب منهما ابداء الرأي، فيما انتقل وزير الخارجية الاميركي والمسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين الى بلير هاوس مقر الضيافة الاميركي الواقع قبالة البيت الابيض لمتابعة المناقشات، علما ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى كان في واشنطن يتابع اعمال القمة في مهمة وصفها بانها ترمي الى " دعم الفلسطينيين". وخلص الى "اننا الان في لحظة دقيقة جدا لم نتجاوز بعد الازمة"، غير ان نتنياهو وعرفات هما الان في "درب اكثر اشراقا " يناقشان حل خلافاتهما.

وتطرق الناطق الرئاسي الى دور العاهل الاردني في القمة فقال انه دور الملهم. واشار الى حديث الملك حسين خلال الاجتماع عن خيار السلام الذي اتخذه وماذا يعني ذلك له وللاردن. واضاف انه التمس عبر كلمة عاطفية من الاطراف احترام التزاماتهم في السلام معتبراً ذلك واجباً دينياً. ونقل عنه قوله انه يصلي خمس مرات يومياً ويدعو للسلام.

"موقفنا معروف"

وكان كلينتون استهل المحادثات بلقاء ثنائي بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي، ثم التقى الرئيس الفلسطيني، وعقد على الاثر اجتماع موسع ضم الرئيس الاميركي والعاهل الاردني وعرفات ونتنياهو. وفي المكتب البيضوي صرح كلينتون، الذي بدا مرتاحا وهو يبتسم بل يمزح مع الصحافيين، انه اجريت محادثات جيدة وان وجود الزعماء في واشنطن يرمز الى "التزام الجميع انهاء العنف واعادة عملية السلام الى مسارها وتنشيطها والحفاظ على التحرك في الاتجاه الصحيح".

وقال نتنياهو الذي جلس قبالة عرفات عندما سئل هل حكومته على استعداد لالتزام بالاتفاقات: "قطعا ان التزامنا بالسلام واضح من اننا قبلنا دعوة الرئيس المهمة للمجيء الى هنا ومحاولة وضع عملية السلام من جديد في مسارها. وهذا ما نفعله معاً".

لكنه لم يظهر اي تراجع عن موقفه في ما يتعلق بالنفق. فعندما سئل عن رأيه في اللجنة الدولية التي دعا اليها الملك حسين للتحقيق في فتح النفق، اجاب: "ان موقفنا معروف ولا اعتقد ان من الحكمة فتح هذا النقاش هنا". وفي محاولة منه لتفادي الاجابة، قال للصحافي السائل: "انا لدي سؤال لك. اليست لديك اسئلة للاخرين؟".

كذلك حاول كلينتون تفادي الاجابة عن سؤال اللجنة اذ قال انه بحث في هذا الموضوع بشكل مختصر مع الملك حسين "وسنتحدث عنه اكثر". لكنه اضاف انه تعلم في السنوات الاخيرة الا يقول شيئا من شأنه "تقويض قدرتنا على احراز التقدم وهذا هو الهدف النهائي للاجتماع".

اما عرفات، فعندما سئل عن الطرف العربي الذي سيضمن ما يتوصل اليه مع اسرائيل في غياب الرئيس المصري، اشار الى الملك حسين قائلا: "جلالة الملك موجود هنا ولا ننس ان الاخوة المصريين موجودون معنا بقلوبهم ومشاعرهم وحتى وزير الخارجية المصري موجود ليس هنا وانما في واشنطن".

وكان الاجتماع الرباعي هو الفرصة الاولى للزعماء جميعا للاجتماع وجها الى وجه معا. وقال الرئيس الاميركي: "انني اتطلع الى بقية اليوم وغدا لاحراز بعض التقدم الحقيقي هنا".

الاتحاد الاوروبي

● في لوكسمبور حض الاتحاد الاوروبي في بيان غير عادي شديد اللهجة رئيس الوزراء الاسرائيلي على استجابة المطالب الرئيسية للفلسطينيين منتقدا الدولة العبرية للطريقة التي عالجت بها الازمة الاخيرة في المنطقة.

وأيد وزراء الخارجية للدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد دعوة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي التقاهم لدى توقفه في لوكسمبور في طريقه الى واشنطن الى اغلاق نفق القدس الذي كان الشرارة التي اشعلت المواجهات الاخيرة وناشدوا نتنياهو احترام الوعد الذي قطعه سلفه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل، محملين حكومته تبعة أعمال العنف الاخيرة والمراوغة في تنفيذ الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية الموقعة.

وجاء في البيان " ان الاتحاد الاوروبي (...) يدعو اسرائيل الى ان تقرن التزامها عملية السلام بافعال ملموسة". واكد ان الاتحاد على موقفه من ان القدس الشرقية "لا تخضع للسيادة الاسرائيلية". وهذه الملاحظة هي الاولى تعلن الموقف الرسمي لاوروبا من هذه المسألة.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند ان " ثمة مسؤولية في ما حصل تقع على عاتق الاسرائيليين الذين يقولون انهم ملتزمون عملية السلام . عليهم ان يثبتوا ذلك ليس بالكلام فقط".

ورأى وزير المساعدات الخارجية السوجي بيار شوري ان "من الواضح ان المشكلة الاساسية هي ان الحكومة (الاسرائيلية) الجديدة تنتهك اتفاق أوسلو بينما ينفذ الفلسطينيون الجانب الخاص بهم".

وحض وزراء خارجية الاتحاد نتنياهو على العودة عن قراره عدم اغلاق النفق مجدداً ودعوه الى "اعادته الى حاله الاصلية". وهم نددوا في بياتهم خصوصا باستخدام الدولة العبرية طائرات المليكوبتر العسكرية في قمع التظاهرات الفلسطينية التي قامت احتجاجا على فتح النفق ، وقال البيان ان الاتحاد يدعو "الطرفين الى تجنب اللجوء الى القوة في غير محلها وخصوصا استخدام الاسلحة النارية والدبابات وطائرات المليكوبتر القتالية".

وبدعوته الى اغلاق النفق والى اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل، يكون الاتحاد الاوروبي أيد مطلبين فلسطينيين اساسيين اوضح عرفات انهما بين عدد من المطالب التي سيثيرها في قمة واشنطن.

ولكن على رغم الانتقادات التي تعتبر الاشد يوجهها الى الان الى الدولة العبرية، خلا بيان الاتحاد من أي اشارة الى عقوبات اقتصادية يمكن ان تلجأ اليها دوله ضد اسرائيل . وهو في المقابل وتأكيداً لدعمه الموقف الفلسطيني، وافق فوراً على طلب قدمه عرفات في الاجتماع مساء الاثنين بمنح السلطة الفلسطينية مساعدة تبلغ ٢٢ مليون دولار .

أسف... وأمل

● في باريس اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن امله في صدور "مبادرات قوية" عن قمة واشنطن لحل الازمة في الشرق الاوسط ودعا اسرائيل الى احترام خطة السلام القائمة.

وكشف شيراك، الذي انزعجت بلاده من عدم دعوتها الى المشاركة في قمة واشنطن ان لدى الرئيس المصري حسني مبارك مبادرة جديدة للخروج من الازمة الراهنة . لكنه لم يفصح عن مضمونها، مكتفياً بانه سيزور هذا الشهر دولاً في الشرق الاوسط بينها مصر واسرائيل. وأشار الى انه سيلتقي الزعيم الفلسطيني الجمعة في باريس.

وفي تصريحات صحافية له في مدينة لراس الشمالية، رأى الرئيس الفرنسي ان "العودة الى الهدوء مهمة (...) وهذا يتطلب وجود مؤشرات قوية كالالتزامات المبرمة في شأن الخليل واغلاق النفق الموجود تحت الاماكن المقدسة (...) وينبغي ان تكون هناك مبادرات قوية وآمل ان يحدث ذلك في واشنطن". وقال ان اتفاقات السلام في الشرق الاوسط "هي كما هي، ولها ميزة الوجود. وينبغي الان احترامها".وابدى قلقه لعودة ظهور "الكراهية" بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ملاحظا "اننا نمر الان بمرحلة تحدق بها كل المخاطر من مواجهات (...)ومن عودة الارهاب".

وكان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت ابدى في لوكسمبور اسفه لعدم دعوة الادارة الاميركية فرنسا أو احدى دول الاتحاد الاوروبي للمشاركة في قمة واشنطن .وطالب اسرائيل بالانسحاب من مناطق الحكم واغلاق النفق، معربا عن أمله في نجاح قمة واشنطن.

● في موسكو افادت وكالة "انترفاكس الروسية المستقلة ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيزور اسرائيل في جولة يقوم بها في الشرق الاوسط في غضون شهر تقريبا وسيبحث في زيارة محتملة لموسكو قد يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ونقلت عن نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك ان الحاجة الى زيارة بريماكوف للمنطقة التي تحدد لها آخر تشرين الاول او اوائل تشرين الثاني تعاظمت بعد اعمال العنف التي شهدتها الاسبوع الماضي الضفة الغربية وغزة والقدس.

ولم يصدر اعلان رسمي في شأن الزيارة ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين في الوزارة للتعليق.

وقال بوسوفاليوك، "مشاركة روسيا في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط هي التزام لتقديم المساعدة في مثل هذه المواقف".

قمة واشنطن في المكتب البيضوي في البيت الابيض. وبدا من اليمين نائب الرئيس الاميركي البرت غور ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فالرئيس بيل كلينتون والملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (رويتر تيليفوتو)

الفلسطينيون يحتسبون لانفجار اذا فشلت القمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
جعل حكومة "ليكود" تعتمد الهجوم وسيلة للدفاع خشية العزلة السياسية وتزايد وتيرة العداء في الموقف العربي الرسمي. وقال نتنياهو ان في امكان عرفات السيطرة على الشارع الفلسطيني و"هذا ما يثبته هدوء الاوضاع في الايام الاخيرة"، مشيراً الى تصدي الشرطة الفلسطينية للشباب المتحمس ومنعه من الوصول الى الحواجز الاسرائيلية.

ومع ان ما قاله نتنياهو يعتبر "اتهاما مجحفا" في حق السلطة لانه على حد قول مسؤول "لا احد يستطيع السيطرة على الشارع الفلسطيني"، فان ما حصل كشف للاسرائيليين الخيار الفلسطيني البديل من السلام وهو انتفاضة جديدة اشد ضراوة من الانتفاضة السابقة لانها ستكون "عسكرية" وان قدرة السلطة على اقناع الشارع بالانضباط والتحلي بالهدوء "محدودة". ولذا فان الهدوء الموقت قد يليه انفجار. والامر يتوقف على "ما اذا كانت القيادة الفلسطينية ستعتمد سياسة التنازل ام ستصر على مطالبها". ومن هنا وجوب الاستفادة من الانجازات بسرعة. ذلك ان الشعب الفلسطيني الذي يعاني حال احباط كامل ويأس من العملية السلمية ويعاني الحصار الاقتصادي و"تهويد القدس" ما كان ينقصه اعلان نتنياهو فتح النفق، ثم تأكيده انه لن يغلقه ابدا. وما كان ينقصه فرض منع التجول الى حد ان صحافيا في منطقة القدس لم يستطع ان يصل الى هاتف او فاكس ليخبر العالم بما يحدث.

والاكيد ان الفلسطينيين لم يكن ينقص معاناتهم مزيد من شهداء الاحتلال ومن انتهاكات اسرائيل للاتفاقات بمحاولتها ادخال دباباتها الى المناطق "أ" الواقعة ضمن حدود السلطة.

فما حدث كان فظيعا. ومع ان الحكومة الاسرائيلية هددت باستخدام خطة "حقل الشوك" وهي الهجوم بالدبابات والطائرات المروحية في اية مواجهات محتملة، فان احدا لا يصدق انها لم تستخدم هذه الخطة في المعركة. فالخميس الماضي قصفت طائرات الهليكوبتر معظم مناطق الضفة واطلقت عيارات ٥٠٠ على الناس واستخدمت رصاص "الدمدم" المحظور دوليا. اما القناصة الاسرائيليون فكانوا يصوبون الرصاص الى الرأس والصدر الامر الذي زاد عدد القتلى.

ويشهد على تطبيق هذه الخطة قبل اعلانها مستشفى رام الله الحكومي الذي، لكثرة ما استقبل من القتلى والجرحى الذي صبغت دماؤهم ارضه، صار اسمه الجديد مستشفى "الدماء". وفيه مئات من الجرحى يئنون وينزفون وامكانات محدودة.

وقالت طبيبة انعاش في المستشفى ان فيه اربع غرف عمليات فقط يعمل الاطباء فيها كما يعملون في الردهات.

وما تقشعر له الابدان في المستشفى، مشهد اهل جاؤوا يتعرفون على جثث ابنائهم اذ امر مدير المستشفى باعطاء جثث القتلى لذويهم لان المشرحة لم تعد تستوعب.

والطبيبة والمدير فضلا عدم ذكر اسميهما لان الخوف من ملاحقة اسرائيلية تجدد عند الجميع وخصوصا اذا ما ادلوا بحديث قد لا يعجب الاسرائيليين. وهذه ايضا هي الحال مع رماة الحجار والشرطة واي فلسطيني يريد تفريغ غضبه.

ومشاهد المأساة تكررت. فيوم الجمعة في الحرم القدسي الشريف، ما كاد المصلون ينهون صلاتهم بـ"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"، حتى انهال عليهم الرصاص الاسرائيلي من كل صوب فسالت الدماء بغزارة في باحة المسجد. وتعمد رجال الامن الاسرائيليون ان يطلقوا الرصاص على الصفوف الثلاثة الامامية للمصلين خلف بوابة المسجد، ثم دخلوا الحرم ومنه الى المسجد. والرصاص مصوب دائما الى الشباب، الى الرأس او الصدر حتى لا يخطئ ويبقى احدا حيا.

وازداد الغضب الفلسطيني. نسوة ادخلن شابا عنوة الى غرفة مخصصة للشيوخ في المسجد لاخفائه عن عيون الاسرائيليين، لكن الشاب الذي لا نورد اسمه لاعتبارات امنية ايضا، قاوم ليخرج من الغرفة وهو يصرخ: "هذا لن يمر بسهولة".

الى اين في هذه الاجواء؟

الفلسطينيون يشككون كثيرا في امكان ان ينتج من قمة واشنطن ما يخفف الاحباط من مسار السلام. يتوقعون اي شيء ويتحسبون لمزيد من المواجهات ولأي طارئ، اقله بتعزيز المستشفيات بمعدات اضافية وفتح غرف جديدة للعمليات.

الهراوي يتشدد تحت ضغط الاعتراضات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للتلفزيونات تجرى في مكان ما"، ملمحا الى "توسيع الساحة الاعلامية بعض الشيء". قال مطلعون على الاتصالات الجارية لبلورة المخرج النهائي ان الحكم سيواجه مشكلة اذا اعتمد استثناء تلفزيون "المنار"، ولو بشروط محددة، لبث اخبار المقاومة ولم ينظر في المقابل في اوضاع التلفزيونات والاذاعات الدينية. ذلك ان عدم الترخيص لتلفزيون "تيلي لوميار" ومنع اذاعة "صوت المحبة" من بث عظات البابا يوحنا بولس الثاني اثارا اعتراضات مسيحية بدأت تتصاعد تباعا، وتردد ان هذا العامل قد يدفع الرئيس الهراوي الى اظهار تشدد في رفض الاستثناءات الا في حال التوصل الى صيغة موسعة اخرى تشكل حدا ادنى من التوازن في منح التراخيص.

واوضح هؤلاء ان الاجتماع الرئاسي اليوم سيخوض في تفاصيل الحل الممكن، وان اسماء اذاعات وتلفزيونات عادت الى التداول منها اذاعة "صوت الجبل" التي يملكها الوزير جنبلاط، فضلا عن اذاعة للنائب سليمان فرنجية. ولوحظ ان اوساط قصر بعبدا تحدثت امس عن احتمال العودة الى البحث في "استثناء مشروط" لتلفزيون "المنار" في بث اخبار المقاومة، لكنها اشارت الى انه ليس مؤكدا ان يبت الموضوع في جلسة مجلس الوزراء اليوم. ويشار الى ان مجلس الوزراء سيدرس ايضا ضمن الملف الاعلامي موضوع البث الفضائي ودور وزارة البريد والمواصلات على هذا الصعيد.

وتردد ان وزير الدولة قبلان عيسى الخوري قد يقدم استقالته من الحكومة خلال الجلسة نظرا الى انه سيكون رئيس السن لأول جلسة يعقدها مجلس النواب في ٢٢ من الجاري، وفي ضوء اجتهاد يقول بعدم جواز الجمع بين الوزارة ورئاسة السن لهذه الجلسة التي يصطحبه اليهارئيس مجلس الوزراء كما يقضي البروتوكول.

وفي ما يتعلق بالموضوع الحكومي، طرح امس احتمال تأجيل قبول استقالة الحكومة الحالية الى ما بعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت في ٢٤ من الجاري. وفي هذا السياق يمكن رئيس الجمهورية ان يعلن بدء الاستشارات للتكليف في ٢٦ منه بما يمكن من استيعاب الزيارة، علما ان الموضوع الحكومي مرتبط بالتئام المجلس الجديد في ٢٢ منه وانهماك النواب في انتخاب هيئاته.

تطمين اميركي

وفي الاطار الديبلوماسي، لفتت اوساط مرجع حكومي الى اهمية ما اعلنه سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز بعد لقائه امس الرئيس الحريري من استبعاد واشنطن انعكاس تطورات الموقف في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني سلباً على لبنان وتأكيده ان الوضع في لبنان "لن يتأثر في اي شكل من الاشكال وسيعزل عن اي تطور سلبي للوضع في المنطقة"، وقالت ان موقف السفير جونز كان تأكيدا لما سبق للحريري ان اعلنه بعد لقائه شيراك في باريس السبت الماضي.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مدريد تصدّر موقتاً

تصدر ريال مدريد لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم موقتاً بفوزه على اسبانيول برشلونة ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٥٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة السادسة.

وسجل راوول غونزاليس الاصابة الاولى في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من الكرواتي دافور سوكر الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - ريال مدريد ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١١ - ٤).
٢ - برشلونة ١٣ من ٥ (١٥ - ٩).
٣ - ديبورتيفو لاكورونيا ١١ من ٥ (١٠ - ٣).
٤ - ريال بتيس ١٠ من ٥ (١٠ - ٣).
٥ - تينيريف ٩ من ٥ (١٤ - ٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:
فالنسيا - لوغرونيس.
سبورتنغ خيخون - كومبو ستيلا.
برشلونة - تينيريف.
ريال فالادوليد - ريال سرقسطة.
اتلتيك بلباو - ريال سوسييداد.
اكستر يمادورا - راسينغ سانتاندر.
سلتا فيغو - ريال اوفييدو.
ديبورتيفو لاكورونيا - رايو فاليكانو.
هيركوليس اليكانتي - ريال بتيس.
اشبيلية - اتلتيكو مدريد (الخميس).

فرنسا

تعادل الهافر ولنس سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في الهافر وحضرها ثمانية آلاف متفرج في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري الفرنسي.

ويحتل لنس المركز التاسع برصيد ١٤ نقطة، والهافر المركز الخامس عشر برصيد تسع نقاط.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
ليون - باريس سان جيرمان.
باستيا - نانت.
بوردو - ستراسبور.
اوسير - موناكو.
متز - كان.
مرسيليا - غانغان.
رين - مونبلييه.
ليل - كان.
نيس - نانسي.

سويسرا

في مباراة مؤجلة من الدوري السويسري، خسر نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة على ارضه امام سيون الثالث (١ - ٢).

وبات ترتيب فرق الطليعة:
١- نوشاتيل كزاماكس ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة (٢٠ - ١٤).
٢- لوزان ٢٧ (٢٨ - ١٧).
٣- سيون ٢٣ من ١٣ (٢٢ - ١٥).
٤- غراسهوبرز زوريخ ٢٢ (٢١ - ١٥).
٥- سانت غال ٢١ (١٠ - ١٢).

أسوج

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسوجي، احتفظ غوتبورغ متصدر اللائحة بفارق النقاط الست الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه اورغريت ٤ - ١، فيما فاز مالمو ٢ - اوستر ٢

وهنا النتائج:
مالمو ٢ - اوستر ٢
هالمشتاد ٣ - اوديفولد ٠
اوميا ٤ - تريلليبورغ ٢
ديورغاردن ٣ - ديغرفورس ٢
نوركوبينغ ٠ - هلسنبورغ ١
اوريبرو ٠ - أيك ٢
اورغريت ١ - غوتبورغ ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- غوتبورغ ٤٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٤ - ١٩).
٢- هلسنبورغ ٣٨ (٣٢ - ١٩).
٣- ايك ٣٥ (٢٩ - ١٨).
٤- مالمو ٣٤ (٢٣ - ٢١).
٥- هالمشتاد ٣٤ (٢٧ - ٢٦).

ألمانيا

يسعى بايرن ميونيخ الى الخروج من الدوامة التي تعصف به وتحسين وضعه، عندما يحل اليوم على بوروسيا مونشنغلادباخ في مباراة من الدور الثاني من كأس ألمانيا.

وكان الفريق البافاري خرج الاسبوع الماضي من الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، ثم خسر السبت الماضي امام فيردر بريمن ٠ - ٣ وتراجع الى المركز الثالث في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه"، وبدا مدافعه الدولي يورغن كلينسمان دون مستواه الطبيعي مع العلم ان المدرب الايطالي جيوفاني ترابانوني اشركه اخيراً في عدد من المباريات احتياطياً.

الدوري الارجنتيني

حقق هوراكان كوريينتس الصاعد من الدرجة الثانية فوزه الاول في الدوري الارجنتيني لكرة القدم اذ تغلب على بلاتنسي ١-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة السادسة. وسجل الاصابة خوليو ماريتيالي في الدقيقة ٥٩.

وصعد هوراكان من المركز العشرين الاخير الى السادس عشر برصيد خمس نقاط، بينما حل بلاتنسي محله وله نقطتان.

استبعاد ستويتشكوف من المنتخب البلغاري

استبعد مدرب المنتخب البلغاري لكرة القدم هريستو بونيف المهاجم المخضرم هريستو ستويتشكوف من المباراة مع اللوكسمبور في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة لكأس العالم الـ١٦ الثلثاء المقبل في لوكسمبور مع العلم ان ستويتشكوف غاب عن المباراة مع اسرائيل في ايلول الماضي.

كذلك استبعد المدافعين غوشو غينشيف وفلاديمير ايفانوف واستدعى لاعبين جديدين هما المدافع جيورجي ماركوف انطونوف جيورجي ماركوف من لوكوموتيف صوفيا.

واللاعبون للمباراة مع اللوكسمبور هم: بوريسلاف ميهايلوف، زدرافكو زدرافكوف، تساتكو تسفيتانوف، تريفون ايفانوف، رادوستين كيشيشيف، ايفان فاسيلييف، جيورجي انطونوف، زلاتكو يانكوف، يوردان ليتشكوف، كراسيمير، بالاكوف، دانيال بوريميروف، ايفايلو يوردانوف، كوستادين فيدولوف، ماريان هريستوف، الكسندر الكسندروف، اميل كوستادينوف، جيورجي دونكوف، جيورجي ماركوف، جيورجي ايفانوف، رومن هريستوف.

اول اسود في منتخب ايطالي

بات مدافع فريق فوجيا دايو جوزف اوشادوغان اول لاعب اسود ينضم الى المنتخب الايطالي لكرة القدم للشباب.

واذ كان انتخاب ديني منديز (١٨ عاما) ملكة لجمال ايطاليا اثار ضجة كبيرة في ايطاليا لكونها اول سوداء تحمل هذا اللقب، فان ضم اوشادوغان مر طبيعيا وان تكن الصحف المحلية كرست له مكانا في صفحاتها الاولى.

واوشادوغان من مواليد جنوى من اب نيجيري وام ايطالية. وقد اختاره المدرب سيزاري مالديني (والد مدافع ميلان الدولي باولو مالديني) لخوض المباراتين امام مولدافيا غدا الخميس ثم امام جورجيا الاسبوع المقبل في تصفيات بطولة اوروبا للشباب.

الاتحاد الالماني اوقف كيرستن

اوقف الاتحاد الالماني لكرة القدم مهاجم فريق بايرليفركوزن اولف كيرستن ثاني هدافي لائحة الدوري الالماني برصيد سبع اصابات، ثلاث مباريات لارتكابه خطأ عنيفاً الشهر الماضي.

وكان كيرستن اللاعب الدولي طرد من المباراة بين بايرليفركوزن وفرايبورغ في ٢٢ ايلول الماضي لمخاشنته ديتر فراي.

ويذكر ان بايرليفركوزن الذي كاد يهبط الى الدرجة الثانية للموسم الماضي، حقق بداية جيدة في الدوري الالماني هذا الموسم. وهو يحتل المركز الثاني خلف في. اف. بي. شتوتغارت بعد فوزه على شالكه ٠٤ ٢-١ السبت الماضي والتي غاب عنها كيرستن.

الزام تايسون دفع ٤,١ ملايين دولار الى مدرب سابق تخلّى عنه

اصدرت هيئة المحلفين في المحكمة الفيديرالية في الباني، نيويورك، بعد مذاكرة استمرت اكثر من تسع ساعات، قرارا الزمت بموجبه بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون دفع ٤,١ ملايين دولار الى مدربه السابق كيفن روني لانه تخلى عنه عام ١٩٨٨ دونما سبب.

مايك تايسون يتحدث الى الصحافيين وهو خارج من محكمة الباني امس. (أ ب تيليفوتو)

وكان روني الذي طالب بـ٤٩ مليون دولار، اتهم تايسون بانه فسخ عقدا شفهيا مع ابيه الروحي كاس داماتو وعده بموجبه بان يظل مدربا لتايسون مدى الحياة ويحصل على عشرة في المئة من ارباحه. لكن وكيل تايسون نفى علمه بالعقد.

• احتفظ الملاكم روزندو الفاريز من نيكاراغوا ببطولة العالم في الملاكمة لوزن القشة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الياباني تاكاشي شيوهاما بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما امس في كيتاكيوشو (اليابان).

وكان الفاريز (٢٦ عاما) انتزع اللقب من التايلاندي تشانا بورباوين في كانون الاول ١٩٩٥، ثم دافع عنه بنجاح ثلاث مرات رافعا رصيده الى ٢٣ فوزا بينها ١٥ بالضربة القاضية، من دون خسارة، فيما لقي شيوهاما خسارته الاولى بعد ١٥ فوزاً.

تحت البيت الثاني

رسامة اسقفية

يتشرف الخوري بولس الصياح بدعوة جميع الاصدقاء الى المشاركة في الاحتفال برسامته الاسقفية يوم السبت ٥ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، بوضع يد صاحب الغبطة والنيافة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى ومطارنة الكنيسة.

يحتفل المطران الجديد بالقداس يوم الاحد ٦ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ضومط في عين الخروبة. ويتقبل التهاني في منزله في عين الخروبة بعد القداس وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ منه.

(بيان)

الجمعية المسيحية للشابات

الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية تدعو جميع الاعضاء الى اجتماع عام يعقد الخميس ٣ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في مركز الجمعية، شارع ساسين.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليبزيغ: غراف الى ربع النهائي

تأهل الاسوجي توماس انكفيست المصنف خامسا للدور الثاني من دورة ليون الفرنسية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٥-٧، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-١.

وتعثر انكفيست المصنف ثالث عشر في العالم في المجموعة الاولى بسبب اخطائه الكثيرة وتقدمه غير الموفق الى الشبكة. ووفر الفوز بالمجموعة الاولى لستولتنبرغ المصنف ٢٨ في العالم شحنة ثقة واستطاع ان يتقدم ٥-٢ في المجموعة الثانية بعدما كان متخلفا ٠-٢، لكن انكفيست استعاد زمام المبادرة وعادل النتيجة ٥-٥ و٦-٦ قبل ان يفوز بالشوط الفاصل "التاي بريك". وسيطر اللاعب الاسوجي على المجموعة الثالثة وفاز بها بسهولة ٦-١.

وفاز الاسوجي مايكل تيللستروم على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٧-٣) في ساعتين، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الاميركي ريتشي رينبيرغ ٧-٥، ٦-٢.

واعلن الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف سادسا انسحابه من الدورة بسبب الاصابة.

وقال مدير الدورة جيل موريتون: "يعاني ادبرغ حمى ولا يستطيع ان يلعب هذا الاسبوع".

دورة سنغافورة

• سحق الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول منافسه الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٠، ٦-٣ في الدور الاول من دورة سنغافورة الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٤١٤,٥٠٠ دولار، وتأهل للدور الثاني.

وهي المباراة الاولى لتشانغ المصنف ثانيا في العالم منذ خسارته امام مواطنه بيت سامبراس في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" قبل ثلاثة اسابيع. وقد بدأ المباراة وفان شيبنغن المصنف ١٠٢ في العالم، بضربة ارسال ساحقة "ايس" وفاز بتسعة اشواط على التوالي. ويلعب تشانغ في الدور الثاني ضد الفنزويلي نيكولاس بيريرا الذي فاز على البرازيلي غوستافو كورتن ٦-١، ٦-٧ (٢-٧).

وحقق الاسوجي باتريك فريديريكسون المصنف ١٢٧ في العالم والذي حل محل الاميركي جاريد بالمر لاصابة الاخير في كتفه، مفاجأة بفوزه على الهولندي بول هارهويس المصنف ثالثا والذي تزوج في ١٢ ايلول الماضي من صديقته آنيا، ٦-٣، ٦-٢.

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف خامسا ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي مارك وودفورد المصنف رابعا على الاميركي فينس سبادي ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، والالماني مارتن سينر على الدانماركي كينيث كارلسن ٧-٥، ٦-٢.

دورة ماربيا

• فاجأ الاسباني فرناندو فيتشتي المصنف ٢٠٤ في العالم مواطنه روبرتو كاريتيرو بطل دورة فرنسا للناشئين، وفاز عليه ٦-٠، ٦-٤ في الدور الاول من دورة ماربيا الاسبانية الدولية المفتوحة التي تقام على ملاعب ملصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثا على مواطنه البرت بورتاس ٦-٣، ٧-٥، والاسباني خافيير سانشيز فيكاريو على النمسوي غيلبرت شالر ٢-٦، ٦-١، ٦-٢، والاسباني جوردي بوريللو على المغربي هشام ارازي ٦-٣، ٦-٢، والالماني مارك كيفن غولنر على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٣، ٦-٢، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على مواطنه خولن البرت فيلوكا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والنروجي كريستيان رود على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٣، ٦-٢.

دورة ليبزيغ

• كانت ٤٠ دقيقة كافية لتفوز الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على منافستها الاميركية كمبرلي بو غير المصنفة ٦-٠، ٦-١ في الدور الثاني من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وتأهلت غراف المصنفة اولى في العالم والتي كانت تخوض مباراتها الاولى في المانيا منذ بطولة المانيا المفتوحة التي اقيمت في برلين في ايار الماضي، للدور ربع النهائي. ورفضت النجمة الالمانية في مؤتمر صحافي التعليق على محاكمة والدها بيتر واكتفت بالقول: "احيانا اجد صعوبة في التركيز، لكنني بطريقة ما اتدبر امري". ويذكر ان بيتر غراف يحاكم في مانهايم بتهمة التهرب من دفع الضرائب عن المبالغ التي جنتها ابنته من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣.

وحققت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثانية فوزا سهلا على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-١، ٦-٢، فيما فازت الايطالية سيلفيا فاريتا على النمسوية كارين شفنت ٧-٥، ٦-٢.

وفي الدور الاول، فازت بو على الفرنسية ناتالي توزيا ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثامنة على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-١، ٦-١، ودراغومير على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦-١، ٦-٢.

الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج في يريفان

الانتخابات طغت على الجولة الـ١٣

يريفان - "النهار":

طغت انتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد الدولي للشطرنج على مباريات الجولة الثالثة عشرة من الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج في يريفان. فبعد يومين من الاجتماعات المتواصلة، تفجرت الخلافات بين اللوائح المتعارضة.

ذلك ان مؤيدي الرئيس الحالي للاتحاد، الروسي كيرسان اليومجينوف، حاولوا تجديد انتخابه باي طريقة كانت، وحاولوا مرات عدة تغيير النظام الداخلي بحيث ينتخب الرئيس اولا، ثم يعين الرئيس المنتخب لاحقا سائر اعضاء الهيئة التنفيذية، الا ان كل محاولاتهم باءت بالفشل. عندما هاجم رئيس الاتحاد الروسي اندريه ماكاروف نائب رئيس الاتحاد الدولي، العربي الاصل الفرنسي الجنسية بشار قوتلي الذي يرأس اللائحة الاساسية المعارضة لاليومجينوف.

وتمحور النقاش على تعديل القوانين وتنظيم بطولة العالم المقبلة بين اناتولي كاربوف وغاري كاسباروف. وبعد مناورات مافية للرئيس السابق للاتحاد الفيليبيني فلورنسيو كامبومانس عادت الامور الى نقطة الصفر. فتدخل اليومجينوف وعرض موقفه قائلا: "بعد مفاوضات طويلة اجريتها مع كاربوف وكاسباروف، استطعت ترتيب لقاء لهما في مبنى القنصلية الكالميكية في موسكو في ٢٣ آب الماضي. وكان الموضوع الاساسي اقامة مباراة القمة بينهما على اللقب العالمي الموحد. وكان كاربوف هنا في يريفان ولم اعرف شيئا منه عن اي اتفاق آخر مع كاسباروف. واقترح الاتصال بكاربوف لمعرفة حقيقة موقفه من المواضيع المطروحة". واوضح قوتلي انه اتصل بكاربوف، واكد له الاخير ان لا اتفاق مع كاسباروف. وتوتر الجو في القاعة ما اضطر الرئيس اليومجينوف الى اعلان تأجيل الاجتماعات الى صباح امس.

ولمس نجح الرئيس في تأمين اعادة انتخابه.

الجولة الـ١٣

وفي الثالثة عشرة، جاءت النتائج لتعزز موقع الفريق الروسي الذي تغلب على نظيره الاميركي ٢,٥ - ١,٥، ليجمع ٣٨ نقطة. وحقق كاسباروف فوزه الخامس على الاميركي اليكسي يرمولينسكي المهاجر من الاتحاد السوفياتي السابق، وهو كان يلعب بالقطع البيض. ويشتد الصراع على المركز الثاني بين فرق اوكرانيا والولايات المتحدة وبريطانيا.

اما الفريق اللبناني، فقد تغلب على سنغافورة ٢,٥- ١,٥. سجل للبنان فادي عيد وتعادل نسيم صقر واحمد نجار وانطون قسيس، ليرتفع رصيد الفريق اللبناني الى ٢٥,٥ نقطة. وجمع فريق الاناث ١٥ نقطة.

وهنا ابرز نتائج الجولة الـ١٣:

• الرجال:
روسيا ٢,٥ - الولايات المتحدة ١,٥
اوكرانيا ٢,٥ - بلغاريا ١,٥
ارمينيا (١) ٢,٥ - كرواتيا ١,٥
انكلترا ٢,٥ - اسرائيل ١,٥
اسبانيا ٢ - المجر ٢
ايسلندا ٣ - الصين ١
جورجيا ٣ - اوزبكستان ١
البوسنة ٢ - هولندا ٢
المانيا ٢,٥ - اندونيسيا ١,٥
الفيليبين ٢ - كازاخستان ٢
اسوج ٢,٥ - لاتفيا ١,٥
كوبا ٢,٥ - رومانيا ١,٥
سلوفينيا ٣,٥ - استونيا ٠,٥
فرنسا ٢,٥ - بولونيا ١,٥
الجمهورية التشيكية ٢,٥ - سلوفاكيا ١,٥

- رأس ترتيب فرق الرجال:
١ - روسيا ٣٦ نقطة.
٢ - اوكرانيا ٣٢
٣ - انكلترا وجورجيا وارمينيا (١) وايسلندا ٣١,٥
٥ - كرواتيا واسبانيا والمانيا وسلوفينيا وبلغاريا واسرائيل والمجر ٣٠,٥
١٢ - البوسنة واسوج وهولندا وكوبا ٣٠

• السيدات:
جورجيا ٣ - المانيا ١
روسيا ٣ - انكلترا ٠
الصين ٣ - اسرائيل ١
مولدوفا ١,٥ - اوكرانيا ١,٥
بولونيا ٢ - رومانيا ١
المجر ٢,٥ - فرنسا ٠,٥
كازاخستان ٢ - يوغوسلافيا ١
سلوفاكيا ٢ - سلوفينيا ١
ارمينيا (١) ١,٥ - ليتوانيا ١,٥
بلغاريا ٢ - الولايات المتحدة ١
الجمهورية التشيكية ٢ - لاتفيا ١
اليونان ٢ - استونيا ١

- رأس ترتيب فرق السيدات:
١ - جورجيا ٢٨,٥ نقطة.
٢ - روسيا ٢٧
٣ - الصين ٢٦
٤ - اوكرانيا ٢٥
٥ - المجر ٢٤,٥
٦ - اسرائيل وبولونيا وكازاخستان ٢٣
٩ - المانيا ومولدوفا وسلوفاكيا والجمهورية التشيكية ٢٢,٥.

وما يأتي جولة الاوكراني ايفانتشوك والبلغاري توبالوف والتي انتهت بفوز الاول في النقلة ٤١:

الدفاع الهندي القديم

ايفانتشوك (ابيض)	توبالوف (اسود)
1. c4	g6
2. d4	Nf6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. Be2	0-0
6. Bg5	c6
7. Qd2	e5
8. d5	Na6
9. h4	cd
10. cd	Qe8
11. f3	Bd7
12. Nh3	Nc5
13. g4	b5
14. Nf2	hg
15. fg	Rc8
16. Be3	Nh7
17. Nd3	Nd3
18. Qd3	a6
19. a4	Qd8
20. a5	Bf6
21. Bf2	Be7
22. Kd2	Nf6
23. Rhg1	Ne8
24. Bb6	Nc7
25. g5	Qe8
26. Qe3	Nb5
28. h5	Kg7
29. Qf3	Bc4
30. Rg2	Rh8
31. Rh1	Bh5
32. Be3	Bd7
33. Rgh2	Qd8
34. Kd3	Qc7
35. hg	Qc4
36. Kc2	fg
37. Rh8	Rh8
38. Rh8	Kh8
39. Qf7	Ba4
40. Kd2	Qb4
41. Ke1	واستسلم الاسود.

البطولة العربية التاسعة في كرة المضرب

مصر احتفظت ببطولة فرق الرجال
سميرة الى نهائي الفردي للسيدات

المصري جهاد الديب في مباراته والجزائري حكيمي نجيم امس.

اللبنانية ليندا سميرة في مباراتها والمصرية ياسمين عبد الله. (ايلي عيد)

تختتم بعد ظهر اليوم البطولة العربية التاسعة في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك. وقد احتفظت مصر امس للسنة الثانية ببطولة الفرق للرجال اذ فازت على الجزائر ٢-١.

اما في بطولة الفردي فانتقل بطل العام الماضي المصري عمر غنيم الى الدور النهائي هو ومواطنه جهاد الديب. وكذلك انتقلت الى الدور النهائي للفردي للسيدات اللبنانية ليندا سميرة التي ستلتقي بطلة العام الماضي الجزائرية وردة بوشابو.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الساعة ٢,٠٠ نهائي الفردي للرجال، جهاد الديب (مصر) - عمر غنيم (مصر).

الساعة ٣,٠٠ نهائي الفردي للسيدات: ليندا سميرة (لبنان) - وردة بوشابو (الجزائر).

ثم توزع الكؤوس على الفائزين في البطولة افرادا وفرقا.

وكانت سجلت امس النتائج الآتية:

• فردي للرجال (نصف نهائي): فاز جهاد الديب (مصر) على عبد الحق حمر العين (الجزائر) ٢-٦، ٦-٠، ٦-٤، وعمر غنيم (مصر) على محمد رمضان (مصر) ٦-٣، ٦-٠، وانتقل الفائزان الى الدور النهائي.

• فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت ليندا سميرة (لبنان) على ياسمين عبدالله (مصر) ٦-٠، ٦-٠، ووردة بوشابو (الجزائر) على مروه علواني (مصر) ٦-٤، ٦-٣، وانتقلت الفائزتان الى الدور النهائي.

• بطولة الفرق للرجال (نهائي): تغلبت مصر على الجزائر ٢-١: فاز جهاد الديب (مصر) على حكيمي نجيم (الجزائر) ٦-٤، ٦-٣، وعبدالحق حمر العين (الجزائر) على عمر غنيم (مصر) ٧-٦، ٣-٦، ٧-٦، والديب وغنيم (مصر) على نجيم وحمر العين ٦-٣، ٦-١.

ألقاب بطولة لبنان العامة في السباحة

أحرزها النجاح والجزيرة ورمال ١٩٩٦

اذاع امس الاتحاد اللبناني للسباحة نتائج بطولة لبنان العامة لسنة ١٩٩٦ وترتيب النوادي بحسب الفئات، التي شارك فيها ٣٥٨ سباحا وسباحة من ١٥ ناديا اتحاديا وتخللتها تسجيل ٢٨ رقما قياسيا.

وقد احرز نادي النجاح بطولة الدرجة الاولى للذكور، ونادي الجزيرة للاناث، ونادي رمال بطولة الدرجة الثانية للذكور ونادي النجاح للاناث.

وفي مجموع النقاط لكل الفئات ذكورا واناثا جمع رمال ٤٢٣ نقطة والنجاح ٢٨١ والجزيرة ٢٢١ نقطة.

بطولة لبنان العامة

وهنا نتائج بطولة لبنان العامة:

• بطل لبنان للدرجة الاولى ذكور: ١- النجاح ٢٢٨ نقطة، ٢ - رمال ١٨٠، ٣ - الجزيرة ٦٩.

• بطل لبنان للدرجة الاولى إناث: ١ - الجزيرة ١٥٧ نقطة، ٢ - رمال ١٤٧، ٣ - سبورتنغ غولدن بيتش ٨٢.

• بطل لبنان للدرجة الثانية ذكور: ١ - رمال ٧٣ نقطة، ٢ - صفرا ٤٤، ٣ - سباحي لبنان ٢٢.

• بطل لبنان للدرجة الثانية اناث: ١ - النجاح ٥٢ نقطة، ٢ - سباحي لبنان ٤٧، ٣ - لاس ساليناس ٣٥.

ترتيب النوادي

وهذا ترتيب النوادي بحسب الفئات:

- درجة اولى:
• فئة الرجال: ١ - النجاح ١٠٦ نقاط، ٢ - الجيش ٥٩، ٣ - الجزيرة ٣٤.
• فئة السيدات: ١ - رمال ٦٠ نقطة، ٢ - الجزيرة ٥٤، ٣ - النجاح ٢٨.
• فئة الفتيان: ١ - رمال ٧٣ نقطة، ٢ - صفرا ٣١، ٣ - النجاح ٣٠.
• فئة الفتيات: ١ - رمال ٥١ نقطة، ٢ - سبورتنغ غولدن بيتش ٤٧، ٣ - الجزيرة ٤٠
• فئة الصبيان: ١ - النجاح ٥٨ نقطة، ٢ - رمال ٤٤، ٣ - الجزيرة ٤٠
• فئة الصبايا: ١ - لونغ بيتش ٥٣ نقطة، ٢ - رمال ٤٠، ٣ - سباحي لبنان ٢٠
• فئة الصغار: ١ - رمال ٥٠ نقطة، ٢ - النجاح ٤٤، ٣ - صفرا ٢٨
• فئة الصغيرات: ١ - الجزيرة ٦٢ نقطة، ٢ - النجاح ٣٨، ٣ - رمال ١٦

- درجة ثانية:
• فئة الاطفال: ١ - رمال ٤٤ نقطة، ٢ - صفرا ٢٩، ٣ - سبورتنغ غولدن بيتش ١٨
• فئة الطفلات: ١ - لاس ساليناس ٢٩ نقطة، ٢ - النجاح ٢٥، ٣ - رمال ٢٢.
• فئة الاحداث: ١ - لونغ بيتش ١٧ نقطة، ٢ - رمال ١١، ٣ - سباحي لبنان ٨
• فئة الحديثات: ١ - سباحي لبنان ٢٤ نقطة، ٢ - لونغ بيتش ٩، ٣ - صفرا ٥
• فئة الصيصان ذكور: ١ - رمال ١٨ نقطة، ٢ - لاس ساليناس ١٠، ٣- صفرا ٨
• فئة الصيصان اناث: ١ - النجاح ٢٧ نقطة، ٢ - سباحي لبنان ٢٠، ٣ - لاس ساليناس ٢

اتحاد الكرة يغرم النجمة

اسف اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية "للخروج الفاضح على الروح الرياضية من جانب بعض مشجعي نادي النجمة في نهائي كأس فايسروي للنخبة من هتافات مشينة في حق الفريق المنافس وتوجيه انذار نهائي واخير بأنها سوف تضطر الى اتخاذ عقوبات مناسبة وبالغة الشدة وصولا الى اقامة مباريات في الدوري من دون جمهور عند التكرار". وغرمت نادي النجمة مبلغ ثلاثة ملايين ليرة "لما بدر من مشجعيه من هتافات مشينة في حق الفريق المنافس".

وقررت اقامة مباراتين في اطار الدور ربع النهائي من كأس لبنان لموسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وفقا للآتي:

السبت ١٩٩٦/١٠/٥ الصفاء - الهومنمن الساعة ٢,٣٠ على ملعب بلدية صيدا، المراقب نزيه محيدلي.

السبت ١٩٩٦/١٠/٥ البرج - الحكمة الساعة ٢,٣٠ على ملعب جمال عبدالناصر، المراقب عبده خوري.

الرميلة بطل الجبل في الطائرة

انتهت بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية باحراز نادي الرميلة اللقب بفوزه على الشراع البوار ٣ - ٠ على ملعب سنتر شرف الزلقا.

وفاز المريميون جبيل على الادب والرياضة كفرشيما ٣ - ٠.

وبات الترتيب النهائي للفرق كالآتي:
١- الرميلة بطل الجبل
٢- الشراع البوار.
٣- المريميون جبيل.
٤- الادب والرياضة كفرشيما.

طائرة هنيبعل

اختتم نادي هنيبعل نهر ابرهيم دورته السنوية في الكرة الطائرة وسجلت في المرحلة الاخيرة النتائج الآتية:

- درجة اولى: فاز هنيبعل على الاندلس ٣-١، وعلى راس مسقا ٣-٠، وعلى شباب البترون ٣-١، وعلى التطوني بعبدا ٣-٠.

- درجة ثانية: فاز الزهراء الميناء على التضامن الصفرا ٣-١، وحصرايل على هنيبعل ٣-١، وهنيبعل على الرسل جونية ٣-٠.

- درجة ثالثة: فاز هنيبعل على حالات ٣-١.

- سيدات: فاز هنيبعل على حصرايل ٣-٠، وعلى المريميين جبيل ٣-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وشيل ضرغام وشربل غانم.

ميني فوتبول

في لقاءين في الميني فوتبول فاز فريق النهضة قرنة شهوان للصغار على مار يوسف بيت الكوكو ٨-٤، وفاز شباب بيت الكوكو على النهضة ٤-٢.

السلاح الى ازمير

الف اتحاد السلاح بعثته الى دورة ازمير الدولية في سلاح الشيش التي ينظمها الاتحاد التركي بين ٦ تشرين الاول و٩ منه من امين سر الاتحاد داني داريكو رئيسا للبعثة واللاعبين زاهي خوري وفادي طنوس وزياد ابو مراد. وتسافر البعثة غدا الخميس.

نادي حفرون اهمج

تعقد الجمعية العمومية لنادي حفرون اهمج جلسة في ٢٧ تشرين الاول لمناقشة البيانين الاداري والمالي للعام الماضي ومناقشة الاقتراحات لتطوير النادي وخصوصا انشاء قاعة مقفلة. وفي حال عدم اكتمال النصاب، تنعقد الجمعية العمومية في ٣ تشرين الثاني بمن حضر.

تعادلا مرتين سلباً عام ١٩٩٣

اليوم لبنان - البحرين في طرابلس

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم منتخبا لبنان والبحرين على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في اطار استعداد لبنان للقاء الكويت وسنغافورة في تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦ المقررة نهائياتها في فرنسا سنة ١٩٩٨ وللدورة العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان في ١٩٩٧، والبحرين لكأس الخليج الـ١٣ التي تستضيفها سلطنة عمان في ١٩٩٧.

وهذا هو اللقاء الثالث للمنتخبين وهما كانا التقيا مرتين في التصفيات الاسيوية لمسابقة كأس العالم ١٩٩٤ (المجموعة الرابعة): في ذهاب التصفيات التقيا الخميس ١٩٩٣/٥/١٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الياباني اوكادا ماسيفوشي يعاونه فاكا موراليو (اليابان) وعيسى خان (باكستان) عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي اياب التصفيات التقيا السبت ١٩٩٣/٦/٥ على الملعب الاولمبي في سيول فتعادلا سلبا ٠-٠ بعد عرض باهت ساده البحرانيون الذين هددوا المرمى اللبناني تكرارا من غير ان يستطيعوا ترجمة سيطرتهم الى اصابة.

ويذكر ان المنتخب الضيف لا يضم من منتخبه الذي زار لبنان صيف ١٩٩٣ الا حارس مرماه المخضرم حمود سلطان ومحمد صالح علي بوبخيت وخميس عيد آل ثاني وخالد الدوسري، في حين يضم المنتخب اللبناني من تشكيلة ١٩٩٣ الحارس احمد صقر وقلب الدفاع ابرهيم حمدي الى بابكين ماليكيان وجمال طه ومحمد المسلماني وعبد الفتاح شهاب.

وهنا اسماء اللاعبين الذين ضمتهم بعثة المنتخب الضيف: الحارسان حمود سلطان ومحمد صالح علي بوبخيت واللاعبون بدر سوار وفياض محمود ومحمد جمعة وسعد مسعود وخالد جاسم وعبدالرزاق محمد وموسى مبارك وراشد جمال ومحمد صالح الدخيل وسامي الحايكي وخالد الدوسري وابرهيم عيسى ونادر عبدالجليل وناجي سعد وموسى القطان ومرتضى عبدالوهاب وخميس عيد آل ثاني وحميد درويش وغازي الماجد.

رالي الارز السادس للسيارات

١٥ مرحلة للسرعة السبت والاحد ١٢ و١٣ ت١

يقام رالي الارز السادس للسيارات الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك في رعاية "مالبورو" السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول.

وامس عقدت لجنة السيارات في النادي مؤتمراً صحافياً تحدث فيه رئيس اللجنة جورج عون وامينها العام غابي كريكر ومسؤولة شؤون الصحافة نيكول معصب عن السباق الذي بلغ عدد المسجلين للاشتراك فيه حتى الآن ١٢ فريقاً ويقفل باب الاشتراك الجمعة المقبل.

ويقسم السباق قسمين يتضمن الاول السبت عشر مراحل للسرعة، والقسم الثاني الاحد خمس مراحل في اقضية كسروان وجبيل والبترون والكورة وزغرتا وبشري.

اما توزيع مراحل السرعة فهو كالآتي:

القسم الاول

القسم الاول يشمل عشر مراحل موزعة على جزءين:

ينطلق المتسابقون السبت ١٩٩٦/١٠/١٢ من النادي اللبناني للسيارات والسياحة الساعة ١١,٠٠.

• الجزء الاول:

- المرحلة الخاصة الاولى للسرعة ٤,٨٧ كلم.
ساحل علما - غزير.
تنطلق هذه المرحلة من ساحل علما في اتجاه شننعير وصولاً الى غزير.
تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول من الساعة ١٠,١٧ الى الساعة ١٢,١٧.

- المرحلة الخاصة الثانية للسرعة ١٠,٥٥ كلم.
نهر ابرهيم - بير الهيت
تنطلق هذه المرحلة من امام الشركة الفينيقية للزوت نهر ابرهيم صعوداً في اتجاه يحشوش، ثم نزولاً الى السنور فصعوداً الى ادونيس (جبيل) وتكمل الى مستديرة بير الهيت حيث نقطة الوصول.
تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول من الساعة ١٠,٤٥ الى الساعة ١٣,٠٠.

- المرحلة الخاصة الثالثة للسرعة ١١,٠٧ كلم.
بلاط - الحصون
تنطلق هذه المرحلة من بلاط صعوداً الى بشلي، لتفرق الى زبدين وصولاً الى الحصون.
تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول من الساعة ١١,٤٥ الى الساعة ١٤,٠٠.

- المرحلة الخاصة الرابعة للسرعة ١٠,٨٣ كلم.
الحصون - مشنقة
الانطلاق من اول الحصون في اتجاه فرحة السقي صعوداً الى طورزيا وصولاً الى شنتايا فمشنقة.
تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ من الساعة ١٢,٠٠ الى الساعة ١٤,٣٦.

- المرحلة الخاصة الخامسة للسرعة ٧,٩٣ كلم.
قرطبا - عرب اللقلوق
تنطلق هذه المرحلة من آخر قرطبا اول مزرعة السياد صعوداً حتى عرب اللقلوق نقطة الوصول.
تقفل هذه الطريق السبت في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ من الساعة ١٣,٠٠ الى الساعة ١٥,١٥.
ثم تتجمع السيارات في اللقلوق (شنغريلا اوتيل) من الساعة ١٤,٣٠ الى الساعة ١٦,٣٠ في موقف مغلق لتنطلق مجدداً لتغطية مراحل الجزء الثاني.

• الجزء الثاني:

- المرحلة الخاصة السادسة للسرعة ٩,٤١ كلم.
مشمش - ترتج
تنطلق هذه المرحلة من مشمش (المدخل الشمالي) صعوداً الى جاج وصولاً الى مدخل ترتج نقطة الوصول.
تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ من الساعة ١٥,٣٠ الى الساعة ١٨,٠٠.

- المرحلة الخاصة السابعة للسرعة ٨,٦٠ كلم.
دير بلا - اميون
تنطلق هذه المرحلة من دير بلا في اتجاه شناطه الفوقا، شناطه التحتا، بزيزا وصولاً الى اميون نقطة الوصول. تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول من الساعة ١٦,٤٥ الى الساعة ١٩,٠٠.

- المرحلة الخاصة الثامنة للسرعة ٥,٠٢ كلم.
سرعل - كرم سده
تنطلق هذه المرحلة من داخل سرعل صعوداً ثم نزولاً وصولاً الى كرم سده.
تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ من الساعة ١٧,٣٠ الى الساعة ١٩,٤٦.

- المرحلة الخاصة التاسعة للسرعة ٨,٢٢ كلم.
عرجس - بصرما
تنطلق السيارات من عرجس مفترق داريا الى داخل داريا نزولاً الى نهر ابو علي، ثم صعوداً الى بصرما. تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ من الساعة ١٨,٠٠ الى الساعة ٢٠,١٠.

- المرحلة الخاصة العاشرة للسرعة ٦,٠٢ كلم.
بشري - الارز
تنطلق هذه المرحلة من بشري وصولاً الى الارز على الطريق الجديدة.
تقفل هذه الطريق السبت ١٢ تشرين الاول ١٩٩٦ من الساعة ١٩,٤٠ الى الساعة ٢١,٤٠.
ثم تتوجه السيارات الى الارز (ALPINE HOTEL) لتدخل الموقف المغلق الساعة ٢١,٠٠ حتى موعد انطلاق القسم الثاني من السباق الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ الساعة ٧,٠٠ صباحاً.

القسم الثاني

تنطلق السيارات من امام ALPINE HOTEL صباح الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٦ الساعة ٧,٠٠.

- المرحلة الخاصة الحادية عشرة للسرعة ٥,٠٢ كلم.
سرعل - كرم سده
تنطلق هذه المرحلة من داخل سرعل صعوداً ثم نزولاً وصولاً الى كرم سده.
تقفل هذه الطريق الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٦ من الساعة ٦,٥٠ الى الساعة ٨,٥٠.

- المرحلة الخاصة الثانية عشرة للسرعة ٨,٢٢ كلم.
عرجس - بصرما
تنطلق السيارات من عرجس مفترق داريا الى داخل داريا نزولاً الى نهر ابو علي، ثم صعوداً الى بصرما. تقفل هذه الطريق الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٦ من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ٩,١٥.

- المرحلة الخاصة الثالثة عشرة للسرعة ٥,٤٣ كلم.
كفرحزير - كفرحاتا
الانطلاق من كفرحزير عند حاجز القوات السورية نزولاً ثم صعوداً الى كفرحاتا عند نقطة الوصول. تقفل هذه الطريق الاحد ١٣ تشرين الاول من الساعة ٧,٥١ الى الساعة ٩,٥١.

- المرحلة الخاصة الرابعة عشرة للسرعة ٢٢,٥٣ كلم.
عين عيا - ميفوق
تنطلق هذه المرحلة من عين عيا عند الجسر صعوداً نحو صورات لتفرق الى فتيحات، زان، آصيا، مراح الحج، العلالي، محرص لتتابع وصولاً الى ميفوق.
تقفل هذه الطريق الاحد ١٣ تشرين الاول من الساعة ٨,٠٠ الى الساعة ١٠,٣٠.

- المرحلة الخاصة الخامسة عشرة للسرعة ١٥,٣٦ كلم.
بيت حباق - مشمش
تنطلق هذه المرحلة من بيت حباق صعوداً الى مايل، لحفد وصولاً الى مدخل مشمش الشمالي.
تقفل هذه الطريق الاحد ١٣ تشرين الاول من الساعة ٩,٣٠ الى الساعة ١٢,٠٠.
ثم تتوجه السيارات الى النادي اللبناني للسيارات والسياحة لتدخل السيارة الاولى الساعة ١٣,٣٠ نهاية سادس مالبورو رالي الارز ١٩٩٦.

بطولة الفروسية ١٩٩٦

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية بطولة لبنان لسنة ١٩٩٦ في مرجع نادي ابولو في قناطر زبيدة، الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة والسبت ٤ و٥ تشرين الاول والساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٦ منه. وفي ضوء نتائج المباريات الثلاث، يتحدد الاربعة الاوائل المباراة النهائية التي ستنظم الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ منه في المرجع نفسه.

قمة واشنطن: الأزمة المؤجلة

ايا تكن نتائج قمة واشنطن المعلنة في بيان ختامي، واعلان النوايا الحسنة والتعبير عن "الرغبة الاكيدة" في مواصلة المفاوضات ومسار السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، ايا تكن هذه النتائج، فان المشكلة مع حكومة بنيامين نتنياهو تظل واقعة وكاملة. فليس جديدا القول ان الحكومة الاسرائيلية الحالية جاءت الى السلطة على قاعدة "الامن يولّد السلام" وذلك على عكس اسس مرجعية مؤتمر مدريد الذي نادى بـ"عودة الارض تولّد السلم" وإن يكن "اوسلو" سلك تحولا عن مدريد فانه في خلاصته قام على هذه المرجعية.

ما يطرحه نتنياهو هو نسيان مدريد وتحوير اوسلو وضبط السلام على الايقاع الامني الاسرائيلي. كل هذا وسط التحاليل عن تطبيق اتفاقات اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

***

نتنياهو جاء ليأخذ السلام والأمن وليلغي فكرة الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان. فهو قال ذات مرة ما مفاده: "لماذا نعطي العرب بالقدر الذي يفوق حقيقة موازين القوى معهم؟" وعلى هذه القاعدة يتصرف رئيس وزراء اسرائيل فيغلق مناطق السلطة الوطنية ويضاعف النشاط الاستيطاني كما لم يسبق لذلك مثيل، ويفرغ الاتفاقات من مضمونها. وهكذا يقع الشعب الفلسطيني تحت ضغط سياسي واقتصادي واجتماعي هائل، مما يدفعه الى اليأس والانفجار على غرار ما حصل في نهاية الاسبوع الماضي.

اما قضية النفق فانها جاءت كالصاعق الذي فجر وضعا ضاغطا لم يعد يحتمل، وضعا على اليأس الكبير من مسار السلام الذي انهار مع مجيء نتنياهو الى الحكم. ان رئيس حكومة اسرائيل، رغم ذكائه الذي يفاخر به، اثبت انه لم يفهم طبيعة الفلسطينيين والواقع. ولهذا فان النصائح التي اسدتها اليه الدول الاوروبية ركزت على "تفهم الواقع". واذا كان المجتمع الاسرائيلي منقسما حول سياسة الحكومة الليكودية فانه لا يستطيع ان يتجاهل مخاطر انفجار كبير يدمر ما تبقى من المسار السلمي وسط ضعف بالغ للتأثير الاميركي على تل ابيب.

***

ان الاحداث التي حصلت الاسبوع الماضي لم تكن وليدة فتح النفق، وقد رأى الاميركيون ورئيس الوزراء الاسرائيلي كيف ان شعبا بأسره، ومع الاختلال الكبير في موازين القوى العسكرية والسياسية، يمكنه ان يصل الى اطاحة ما يسمى النظام الشرق الاوسطي الذي ارسته واشنطن عقب غزو الكويت.

قمة واشنطن هي قمة يحتاجها الرئيس بيل كلينتون ليمرر الوقت ونتنياهو ليلتقط انفاسه، اما الجانب الفلسطيني فجل ما يحتاجه هو نتائج سياسية امنية سريعة وكاملة، والبداية تكون بوقف الاستيطان والانسحاب من مدينة الخليل. وحتى الآن لا يمكن العرب ان يعولوا كثيراً على قمة ناقصة تتحرك وفق شروط اسرائيل ولا تعود الي اسس مدريد وحتى اوسلو.

ان البنية الفكرية والايديولوجية لحكومة بنيامين نتنياهو لا تترك مجالا لتوقع تقدم ملموس في اتجاه تحقيق الحد الادنى من مطالب الفلسطينيين وكذلك فان الازمة وإن تراجعت حدتها لن تكون اكثر من ازمة مؤجلة.

علي حماده

يلتسين يسلم الامانة لتشيرنوميردين

ميشال يمين

عشية اجراء العملية الجراحية لقلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين سلم الرئيس صلاحياته كاملة، بما فيها الزر النووي – الى حين شفائه – لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، مسقطا بذلك في يد منافسه سكرتير مجلس الامن الجنرال الطموح الكسندر ليبيد. وهذا فقط بعد قرابة شهر من تولي الرئيس مهام ولايته الثانية. واذ اقر مجلس دوما الدولة رئيس الوزراء في منصبه وصادق على التركيبة الوزارية الجديدة، فانه لم يتردد في مطالبة الرئيس الروسي حيال الجراحة المقبلة بنقل السلطات نقلا دستوريا الى رئيس الوزراء كي لا يصطاد المتربصون في الماء العكر، فتدخل روسيا في نفق انقلابات ومؤامرات القصر، لاسيما ان ثمة بنى سلطوية موازية انشأها الرئيس الروسي لاجل الموازنات، لها من الحول والطول ما للحكومة واحيانا اكثر، مثل الادارة الرئاسية بقيادة تشوبايس ومجلس الامن بقيادة ليبيد.

ولئن كانت "الحرب الاهلية" في داخل الكرملين قد حسمت موقتا لمصلحة تشيرنوميردين على قاعدة الشرعية، فانه يجدر بنا ان نطرح السؤال الآتي:

من هو تشيرنوميردين؟

يمكن الزعم بان فوز يلتسين في الانتخابات الرئاسية الاخيرة كان في الحقيقة فوزا لتشيرنوميردين نفسه، بعد ان نقل الاطباء والحراس الرئيس الروسي – بعيدا عن الاضواء والكاميرات – الى مصح برفيخا والمستشفى المركزي ليتنقل بينهما متزعجا من ضعفه ووهنه الذي لا يسمح له بممارسة مهماته. وفوز تشيرنوميردين هو فوز مؤسسة "غاز بروم" اضخم احتكار عالمي للوقود الغازي. هذه المؤسسة كان رئيس الوزراء الحالي مديرها العام؛ وبعد ان تخرج منها ليصبح مديراً لشؤون البلاد باسرها، بقي يهيمن عليها هيمنة كاملة من خلال عملية التخصيص التي تمت في بداية "الاصلاحات"، وبات بموجبها القيمون مالكين.

لقد كان "غاز بروم" في السبعينات والثمانينات "مدفأة" الاتحاد السوفياتي كله. اما اليوم في التسعينات، فبات هذا الاحتكار الذي صار شركة مساهمة خاصة، "مصنع الملايين" لقلة من الموظفين القابعين في مكتبه الرئيسي جنوب غرب العاصمة موسكو، بينما معظم مناطق البلاد واصقاعها يعاني من قرص الصقيع.

هل كان لابن تشيرنوميردين ان يفكر في السبعينات والثمانينات انه سيعلن ذات يوم في ايطاليا "افضل رجال الاعمال للعام ١٩٩٥ واسرعهم اثراء"؟ ام هل كان لتشيرنوميردين نفسه ان يتخيل المحللين الصحافيين برفقة نوابه المفصولين من التركيبة الحكومية، وهم يخمنون على اعين الأمة جمعاء قيمة حزم اسهم "غاز بروم" التي يملكها وعائلته: ٥ ام ٧ ام ١٠ مليارات دولار؟ وهذا بينما "يجوع" كل من مجمع الصناعة الحربية وصناعة الآلات، ما يجعل اعادة القدرات الخوالي والجبروت الماضي الى الجيش الروسي امرا بعيد المنال؟

ان تشيرنوميردين يطمح الى ان يصبح عضوا في نادي اصحاب المليارات العالمي، يشاركهم اللعبة بحسب قواعدها. وقواعد هذه اللعبة تعني ان يعيش ٣٠ مليونا فقط من الروس الملتصقين جغرافيا واجتماعيا بـ "الانبوب العظيم" الذي ينقل النفط والغاز الى الغرب، فيما يجرجر اذيال الفقر والعوز الـ ١٢٠ مليونا الآخرون المرتبطون بالصناعات التحويلية والجيش ومدفوعات الميزانية الحكومية.

وتحظى مؤسسة "غاز بروم" بحسب قول الخبيرة المعروفة كلاوديا روزيت في مجلة "وول ستريت جورنال" بكثير من التسهيلات الضريبية التي منحها يلتسين للمؤسسة من خلال مراسيمه، اثر ضرب السوفيات الاعلى خريف عام ١٩٩٣. ومعلوم ان الانقلاب على البرلمان الروسي الذي كان يرأسه رسلان حسبولاتوف لم يتم من دون المشاركة النشطة لرئيس الوزراء تشيرنوميردين.

قبل ذلك، كان مجيء تشيرنوميردين الى رئاسة الوزراء في مطلع العام ١٩٩٣، اثر اقالة يغور غيدار، يرى فيه بعض المتفائلين في صفوف المعارضين اليسارية للنظام الليبرالي الحالي حلولا لعهد "المدراء الحمر" الحريصين على الصناعة والتخطيط الاقتصادي الخ. الا ان البلاد لم تحظ منه لاحقا الا بالوعود بالاستقرار الآتي وبالتحسن المعيشي، والوعود التي لم تتحقق ابدا. وهذا ينذر باحتدام الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

عوامل الازمة المقبلة

١- يعتقد محللون كثر ان الانهيار المالي للسلطة التنفيذية حتمي. فهي ستعجز عن دفع ما يتوجب عليها من دين داخلي ومن فوائد على هذا الدين (٨٠ تريليوناً للدين نفسه، و٢٠ تريليونا من الروبلات لفوائده عن ايلول وتشرين الاول). واذا ما تجرأ تشيرنوميردين على تجميد سداد الدين فسينهار اولاً بنك التوفير (فيه مدخرات المواطنين) الذي ادان الدولة اكثر من ٨٠ تريليون روبل، ما سيعني نهبا جديداً للمدخرات.

وليست واقعية هنا حسابات المعولين على امكان شراء الدين الداخلي من جانب المستثمرين الاجانب. فاحتياطات البنوك الروسية استنفدت. والاحتياطي الذهبي انخفض حتى ٤ مليارات دولار، فيما شروط صندوق النقد الدولي لا تسمح بالهبوط الى ادنى من هذا المستوى. واصدار الاوراق النقدية ايضا غير مسموح من جانب الصندوق اياه الا في اطار نسبة تضخم لا تتجاوز الـ ٤ في المئة شهرياً، بينما حجم الاصدار تحت هذا السقف لا يحل المشاكل الملموسة وعلى رأسها مشكلة سداد الدين الداخلي. وما دامت السياسة المالية الحالية تعتمد الفائدة المصرفية المرتفعة، فان الاموال لن تصرف ابدا على الانتاج. وستبقى المصانع متوقفة والضرائب غير مدفوعة.

٢- على صعيد دفع اجور العاملين، يبلغ الدين العام ٦-٨ تريليونات روبل لموظفي القطاع العام و٢٨ تريليونا للعاملين في الشركات المساهمة وقرابة ٧٠ تريليونا للعاملين في فروع الصناعة. والآن اذ ينتهي موسم الاجازات الطوعية والقسرية، ويعود العاملون الى اماكن عملهم، بمواجهة هذه المشاكل المستعصية، ستسعى الحكومة – بدلا من البحث عن حلول جذرية للأزمة – الى ارضاء مناطق دون اخرى على ابواب انتخابات حاكمي المناطق (المحافظين) المقبلة والى المناورة لجذب الاصوات بأي وسيلة ممكنة.

٣- لن تحصل وزارات "القوة" في الاشهر المقبلة على الاموال اللازمة. وتعذر وقف حرب الشيشان من دون ان تنهار الفيدرالية الروسية – حسبما يعتقد معظم المحللين الروس– يجعل الوضع لا يطاق بالنسبة النظام الحالي. فهنا لن يكون بد من توظيفات مالية اضافية، اذ ان الهزيمة في الحروب كانت تعني دائما في روسيا قيام الثورات. اضف الى ذلك ان اية اعمال قمع ضد المعارضة في وضع كهذا غير ممكنة. فالدولة مدينة لوزارة الدفاع بـ ٣٠ تريليونا تقريبا، ولوزارة الداخلية باكثر من ١٥ تريليونا. والتطمين الذي طاول مجموعة كورجاكوف – برسوكوف اخيرا لم يصرف الانظار عن هذا الامر الا موقتا.

٤- ستؤدي انتخابات الاقاليم الى تغيرات مبدئية في بنية مجلس الفيديرالية، حتى ولو استطاع الليبرالي تشوبايس ان ينجح مرشحيه في كل الاماكن. فالمناطق التي في حاجة الى معونة الدولة سوف تطالب بضبط اسعار الكمرباء والوقود، ما سيجعل حاكم الاقليم موضوعيا حليفا للجناح اليساري في الدوما.

وضئيل هو احتمال مجيء بينوشيت جديد الى النظام السياسي الروسي برعاية تشوبايس وليبيد، ذلك ان الخلافات بين الاثنين سوف تستعر موضوعيا (الاول يدعم سياسة مالية متشددة والثاني يطالب بدفع الاموال لوزارات القوة، الخ).

٥- اذا كان "تطيير" الدوما حاليا غير ممكن، فهو سيكون اقل قابلية التنفيذ ايضا في كانون الاول المقبل على يد تشوبايس المكروه سواء في الجيش والشرطة او في الاقاليم. فالرأسمال الغربي يتطلع الى قوننة تسليم الثروات الطبيعية الروسية الى ايدي الاحتكارات الغربية في اطار "قانون تقاسم المنتجات" والى المصادقة على كل شبكة التخصيصات. وهذا غير ممكن فعله من دون مراعاة اللعبة الديموقراطية، وحتى لو استطاع تشوبايس وتشيرنوميردين السيطرة كليا بحصيلة انتخابات الاقاليم على مجلس الفدرالية، فان تناقضات مستعصية ستنشأ في الحال بينهما وبين زعماء الاقاليم. فهؤلاء سوف يطلبون ليس اقل من اعطائهم الحق في التصرف كاملا بثروات مناطقهم الباطنية، ومن الغاء الضرائب الفيديرالية عمليا. وهذا الامر الاخير سيعني تسريح الجيش الموحد، وفي خاتمة المطاف تقطيع اوصال مؤسسة "غاز بروم" نفسها.

تشيرنوميردين الخليفة المأمون

في ظل هذا الوضع المتأزم، يصبح خيار يلتسين هو الاكثر رصانة لان رئيس وزرائه مرشح اكثر من غيره لمواصلة نهجه، نهج ادارة الازمة المزمنة ادارة "حكيمة" من دون انحرافات دونكيشوتية. واذا كان يلتسين قد وعد مواطنيه بانه سيرمي بنفسه تحت عجلات القطار ان لم يؤمن للبلد الرفاه والاستقرار، فان رئيس الوزراء لم يربط عدم الافلاح في تنفيذ الوعود المتراكمة باية تضحيات شخصية من جانبه.

كاتب في الشؤون الدولية

دراسة مصرفية مقارنة (٢)

ارقام اسرائيلية ومعطيات عربية

هشام البساط

نتابع في هذه الحلقة الثانية الدراسة المقارنة للدكتور هشام البساط حول المصارف العربية والاسرائيلية:

٢-٢ المصارف الاسرائيلية:

شمل القطاع المصرفي الاسرائيلي عام ١٩٩٤ المؤسسات المصرفية والمالية الآتية:

٢٨ مصرفاً تجارياً، ٩ مصارف للانماء، ١٦ مصرفاً عقارياً، ٩ مصارف مالية، مما يدل على مدى تنوّع المؤسسات المصرفية والمالية في اسرائيل مقارنة لما هو عليه الوضع في البلاد العربية حيث يتركز معظم العمل المصرفي العربي لدى المصارف التجارية.

– التركز: يتركز معظم النشاط المصرفي اي ما يوازي ٩١ في المئة لدى المصارف الاسرائيلية الثلاثة الاولى هابوعليم، لئومي والمصرف الخصم الاسرائيلي.

كما يستقطب مصرف هابوعليم ولئومي معاً ٦٤ في المئة من الودائع المصرفية، ويقدمان ٦٢ في المئة من القروض ويخدمان ٦٦ في المئة من الحسابات المصرفية، ويديران اكثر من ٦٠ في المئة من موجودات الصناديق الاستثمارية.

ويبين لنا (الجدول الرقم ١) بعض المؤشرات المصرفية في اسرائيل.

واذا دخلنا اكثر في التعرف على بنية المصارف الاسرائيلية نجد ان المصرف الاول في اسرائيل مصرف هابوعليم لديه مجموعة كبيرة تتكون من:

٦ مصارف تجارية، مصرفين عقاريين، مصرف استثمار، اضافة الى ٣ صناديق تعاضد، ٤ شركات استثمار و٣٢ شركة غير مصرفية تهتم بالصناعة والخدمات التجارية والسياحة. كما يساهم مصرف هابوعليم في ٧٧٠ شركة اسرائيلية يبلغ مجموع اموالها الخاصة ٨٠٠ مليون دولار وقدرت ارباحها بنسبة ٤٠٪ من مجموع ارباح المصرف لعام ١٩٩٤. اضافة الى ذلك لو حاولنا ان نقارن مؤشرات القطاع المصرفي في لبنان لعام ١٩٩٤ باول مصرف اسرائيلي لتبين لنا: (الجدول الرقم ٢).

ولقد وصلت نسبة الودائع المصرفية الى الناتج الاجمالي في اسرائيل الى ٩٦.٥ في المئة عام ١٩٩٤. كما بلغت نسبة الموجودات المصرفية لعدد السكان ١٧٠٠٠ دولار للفرد الواحد في اسرائيل مقارنة بـ ١٤٢٢ دولاراً في البلاد العربية اي نحو ١٢ ضعفاً.

٢-٣ الترتيب الدولي للمصارف العربية والاسرائيلية لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥

تقوم مجلة بانكر (The Banker) كل عام بنشر الترتيب الدولي للمصارف العالمية بحسب حقوق المساهمين وتفيد آخر احصائية لعام ١٩٩٥ (المجلد رقم ١٤٦، العدد ٨٤٥) انه لا يوجد اي مصرف عربي او اسرائيلي بين المصارف المئة الاولى في العالم. في حين يوجد في المئة الثانية مصرفان اسرائيليان متقدمان بالمرتبة على ثلاثة مصارف عربية. اما في المئة الثالثة فهناك ست مصارف عربية مقابل مصرف اسرائيلي واحد. (الجدول الرقم ٣).

ثانيا: الدور والفاعلية:

لم يكن دور المصارف وفاعليتها واحدا في البلاد العربية، فبعضها لم يعرف ان يحافظ على الثروة وينميها ايام وفرة المداخيل النفطية، والبعض الآخر كان وما زال يشكو من ضعف دور المصارف نتيجة نقص الموارد والامكانات. في حين ان اسرائيل – وهي ليست بلدا نفطيا – توافر لها مساندة سياسية دولية، أمّنت لها استمرار المساعدات والقروض والهبات التي ساهمت الى حد كبير، في تمويل عملية التراكم الرأسمالي وتقوية القطاعين العام والخاص.

١- المصارف العربية:

يعكس الوضع المصرفي اليوم، والى حد كبير واقع الاقتصاد العربي، الذي يشكو من كثرة القيود وصعوبة الحركة. الامر الذي ادى الى قيام وحدات مصرفية في معظمها صغيرة الحجم محدودة الرأسمال، باستثناء مصارف عدة، ولعل اكبر مثال على ذلك ان المصارف العربية عام ١٩٩٤ لم يتجاوز اجمالي موجوداتها ٩٠٠ مليار دولار، وحقوق المساهمين فيها ٨٩ مليار دولار، في حين ان المصرف الاول في العالم بنك سنوا بلغت موجوداته في العام نفسه ٥٨٢ مليار دولار، وامواله الخاصة ٢٢.٦ مليار دولار، وهذا ما يجعلنا ندرك محدودية حجم المصارف على الصعيد العالمي.

أ- هيمنة الاعمال المصرفية التقليدية: ما زالت معظم المصارف العربية تشكو من سيطرة نظم الاعمال المصرفية التقليدية – خصوصا في الدول العربية المحدودة الموارد – وذلك نتيجة جمود القوانين، وتدني نوعية الكفايات المهنية، ونقص مستوى التدريب وتركز انتشار الفروع في المدن الكبيرة، مما ادى الى تدني مستوى الخدمات المصرفية، واقتصارها على الاعمال التقليدية من ايداع وسحب وتحويل واقراض وخصم.

اما بالنسبة الى الدول العربية الاخرى، خصوصا النفطية، فلقد تركزت معظم الودائع والتسهيلات في شريحة محدودة العدد من العملاء. كما ان معظم آجال الودائع قصيرة، نتيجة خوف المودعين من تغير اسعار الصرف بالنسبة الى العملات المحلية والاجنبية على السواء. لذلك اقتصرت معظم التسهيلات على العمليات التجارية القصيرة الأجل، او تمويل الصفقات العقارية وعمليات المضاربة، وذلك على حساب التمويل المتوسط والطويل الاجل للقطاعات الانتاجية والخدمات. ولا شك في ان فقدان التمويل المتوسط والطويل ادى في كثير من الاحيان الى جمود الوضع المصرفي والاقتصادي الذي يشكو منه اكثر من قطر عربي.

ب- ضعف مستوى الخدمات المصرفية: كان نقص المكننة وضعف مستوى الاتصالات في بعض البلدان العربية، حائلا دون اعتماد الخدمات الآلية في المصارف التي توفر الجهد والوقت على المواطنين، وتوسع من قاعدة المودعين والمقترضين. كما ان غياب انواع القروض الشخصية، الاستهلاكية والسكن، او ضعفها حرم الكثير من المواطنين من تأمين متطلبات حياتهم الصعبة.

ج- ضعف تطور السوق المالية: ادى ضعف دور المصارف العربية عموما الى ضعف دور السوق المالية في تأمين التمويل للمشاريع الجديدة او توسيع المشاريع القائمة وتطويرها. فما زال يغلب على اسواق المال العربية ضعف البنى المالية ونقص الادوات وعدم انتظام العرض والطلب. مما جعل السوق المالية في معظم الاحيان اسيرة اتجاه واحد يصعب الخروج منه.

د- المدخرات العربية في الخارج: تحول قسم مهم من الفوائض العربية الى الخارج خلال الثمانينات، نتيجة صغر حجم اقتصادات الدول النفطية وضيق سبل التوظيف في البلاد العربية، اضافة الى قصور الخبرات المتوافرة آنذاك.

واليوم تشكو – حتى بعض الدول النفطية– من ظهور العجز لديها بعد حرب الخليج الثانية وتراجع اسعار النفط ودفع فاتورة التسلح... مما ادى الى تبديد معظم الثروة النفطية. وتراجع موارد الاستثمار الحكومي والخاص في منطقة الخليج وانعكاس ذلك على نشاط المصارف العربية ودورها. لا شك في ان عدم استقرار الاوضاع في بعض الدول العربية، وفقدان المشاريع المدروسة والمضمونة النتائج عوّق عودة الرساميل العربية او جزء منها الى المنطقة العربية.

هـ- فاعلية بعض المصارف العربية: تقتصر الفاعلية لدى عدد محدود من مؤسساتنا المصرفية الكبيرة في حجمها ومواردها، ونطاق نشاطها وخدماتها، ومستوى اداراتها وانظمة معلوماتها المتطورة، لكن ويا للاسف، تبقى مؤسساتنا هذه لوحدها، لا يتوافر لها المحيط الآمن والمفتوح في المنطقة العربية، كما يواجهها في الخارج عدم الاهتمام او العداء في بعض الاحيان، في حين ان المؤسسات المالية الاسرائيلية تجد من يساندها ويحميها.

(تتبع حلقة ثالثة)

المدير الاقليمي للبنك العربي – لبنان

(٧) ندوة اسواق رأس المال العربية – الفرص والتحديات. مجموعة بلدتين – تحرير صندوق النقد العربي ١٩٩٥. دراسة سطام التلي – دور المصارف في تطوير نشاط اسواق الاوراق المالية في الدول العربية (صفحة ٤١ الى ٦٤).

جدول رقم ١: بعض المؤشرات المصرفية في إسرائيل –١٩٩٤ (بملايين الدولارات)

	رأس المال (١)	الموجودات (٢)	الأرباح (٣)	(٣)(١)	(٣)(٢)
مصرف هابو عليم	٢.١٨٧	٤٠.٣٥٦	٢٧٢	٪١٢.٤٤	٪٠.٦٧
مصرف ليومي	١.٩٢٦	٣٤.٤٥١	٢٢٠	٪١١.٤٢	٪٠.٦٤
مصرف إسرائيل للخصم	١.٠٨٤	١٩.٩٦٢	٥٨	٪٥.٣٥	٪٠.٢٩
مصرف مزراحي المتحد	٤٤١	١١.٠٨٦	٣١	٪٧.٠٣	٪٠.٢٨
مصرف فرست انترناشونال	٥٣٢	٧.٣٠٥	٩٨	٪١٨.٤٢	٪١.٣٤
المجموع	٦.١٧٠	١١٣.١٦٠	٦٧٩	٪١١.٠٠	٪٠.٦٠

جدول رقم ٢

	مصارف لبنان	مصرف هابو عليم(٢)	مليون دولار النسبة: (٢)/(١)
رأس المال	٤١٠	٢١٨٧	٥.٣٣
حجم الموجودات	١٤.٧٤٥	٤٠.٣٥٦	٢.٧٣
الأرباح	١٩٥	٢٧٢	١.٣٩
عدد الفروع	٦٥٠	٣٢٠	٠.٤٩
عدد الفروع في الخارج	١٣	١٣	١.٠٠
عدد الموظفين	١٣.٥٨٣	١١.١٠٥	٠.٨٢

جدول رقم ٣: المصارف العربية والإسرائيلية ١٩٩٥ – ترتيبها عالميا بين اول ٣٠٠ مصرف

المرتبة ١٩٩٥	المرتبة ١٩٩٤	اسم المصرف	البلد	رأس المال والاحتياط	الموجودات
١٥٥	١٥٢	مصرف هابو عليم	اسرائيل	٢.٢٢٣	٤٣.٣١٢
١٧١	١٦٣	مصرف ليومي	اسرائيل	٢.٠٠٣	٣٥.٩٤٠
١٧٤	١٦٨	المصرف الأهلي للتجارة	السعودية	١.٩٤٢	٢٠.٤٧٠
١٧٦	١٧٢	مصرف الرياض	السعودية	١.٩٠٥	١٤.٤٦٩
١٩٨	٢٠٩	الشركة العربية المصرفية	البحرين	١.٥٤٠	٢١.٢٦٥
٢٣٥	٢٤١	المصرف العربي	الأردن	١.٢٦٨	١٤.٤٠٥
٢٥٠	٢٥٩	شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	السعودية	١.١٨٩	٨.١٨٨
٢٥٤	٢٥١	مصرف الكويت الوطني	الكويت	١.١٦١	١٢.٩٥٢
٢٥٦	٢٦١	مصرف الخصم الاسرائيلي	اسرائيل	١.١٥٧	٢٢.٢٨٩
٢٧٠	٢٣٨٤	المصرف السعودي الأميركي	السعودية	١.٠٨٩	١٠.٩٠٧
٢٩١	٢٩٣	شركة الخليج للاستثمار	الكويت	١.٠٠١	١٠.٢٤٥
٢٩٩	٢٨٣	مصرف دبي الوطني	الإمارات	٩٧٦	٥.٨٨٤

البقاع اختتم شطب السياسة

فؤاد خليل

تتوزع البقاع – المحافظة الدائرة– ثلاث كتل انتخابية تنتسب كل واحدة منها الى تكوين طائفي محدد.

أ- كتلة "حزب الله" الشيعية بحجمها الاساسي في دائرة بعلبك – الهرمل، والتي تتعزز بامتداد شعبي في بعض القرى من دائرة زحلة ودائرة البقاع الغربي.

ب- كتلة السنة بوزنها الانتخابي في البقاع الغربي وذات الامتداد في قضاء زحلة ومدينة بعلبك وفي القرى السنية في شمالي البقاع.

ج- كتلة الكاثوليك بثقلها الانتخابي في زحلة والمنفتحة على القرى الكاثوليكية في البقاع الشمالي.

هذه الكتل الطائفية شهدت في سياق العملية الانتخابية لوناً من التشنج السياسي في ما بينها. ولعل ذلك يرجع لاعتبارات محددة عند كل كتلة منها.

ان المحافظة – الدائرة حوّلت "حزب الله" من ناخب اكثري ذي قوة حاسمة كان عليها في دائرة بعلبك – الهرمل، الى اقلية كبيرة بين اقليات اخرى لها وزن انتخابي مؤثر. وقد وجد نفسه في خضم هذا الجديد الانتخابي مدفوعا للتحوط من مغبة اضعاف حجمه، اذا ما قام نوع من التحالف بين الكتلتين الاخريين.

من جهتها، تعرضت كتلة الكاثوليك بسبب انفتاحها على المحافظة لحركة ترشيح واسعة في صفوفها. وقد حملت هذه الحركة عبر علاقتها الناشئة مع الناخب غير الزحلي اختراقات جدية الى داخلها. وهذا ما جعل مرجعيتها العامة تعيش هاجس التفكك الذي اخذ يتوغل في تركيبة الجسم الانتخابي للكتلة. ومن ثم هاجس الالتحاق بالاكثرية المسلمة في المحافظة. اما كتلة السنة غير المتوحدة حول مرجعية بقاعية عامة، فقد شهدت حالا من الارتباك الداخلي الذي عبّر عن نفسه بحشد سني من المرشحين. كما وعاشت وسط مناخ من الاضطراب الناتج عن وضعها الاقلي الصغير امام ضغط الاقلية الكبيرة في المحافظة. لذلك تحركت بفاعلية على خط الاقتراب من الكتلة الكاثوليكية من دون ان تصل الى حد التبعية لها. ثم وجدت بدعم الزعامة السنية من خارجها (رئيس الحكومة) افضل السبل الحد مما يحمله اختراق الاقلية الكبيرة من اثر على جسمها الكتلوي والانتخابي. لقد وقع الائتلاف على هذا النسيج من العلاقات بين الكتل، فكان ولا شك ائتلافا متنافرا وخاويا من الداخل. اي انه بتعبير آخر ائتلاف انطوى على زغل التشنج السياسي. ولعل هذا ما كان يجعل اللائحة المؤتلفة اسما سريا واحدا هو لائحة التشاطب المنظم بامتياز.

ان المعركة الانتخابية في البقاع انطوت اذاً على تنابذ متبادل بين الكتل. كما اظهرت عندما خيضت بالائتلاف تجميعي، دلالات سياسية مهمة على اكثر من صعيد:

١- في ادارته للمعركة، اراد "حزب الله" ان يثبت انه القوة الانتخابية الحاسمة في المحافظة. وفي هذا الصدد اظهر حرصه الشديد على تبوؤ المركز الاول، إن لم يكن بين جميع المرشحين، فالاقل بين مرشحي الطائفة الشيعية في دائرة بعلبك الهرمل. وعليه كان تشطيبه المضبوط بدقة متناهية للآخرين في اللائحة الائتلافية يخدم حرصه ذلك، ويظهره الطرف الاكثر قدرة على مسك خيوط اللعبة.

اما بالنسبة للمرشحين الشيعيين في دائرة زحلة ودائرة البقاع الغربي (محسن دلول ومحمود ابو حمدان) واللذين نالا عددا من الاصوات يفوق ما ناله الاول من مرشحيه، فقد اعتبرهما الحزب مرشحي قرار لا يدخلان معه في دائرة المنافسة الانتخابية. لكنه في المقابل حيث شاء المنافسة دخل اليها على خط دعم مرشح ماروني من البقاع الغربي ومرشح سني من بعلبك – الهرمل وهما من خارج اللائحة الائتلافية، فقدم من خلال ذلك مثالا تطبيقيا على حجمه الانتخابي الفعال (دعم هنري شديد) وعن مدى التزامه باحكام القرار المركزي (شطب حسن الحجيري من اللائحة ودعم علي الفليطي من خارجها)، وعن قدرته على التأثير في التوازنات الائتلافية المرسومة.

٢- ان "حزب الله" نزع في الانتخابات نحو اضعاف مرجعية الكاثوليك الاولى في البقاع (ايلي سكاف)، ونحو تحجيم مرشحي السنة على اللائحة في زحلة والبقاع الغربي، وخاصة الاثنين (محمد علي الميس وعبد الرحيم مراد) المدعومين من جانب رئيس الحكومة.

٣- في المقابل ولّدت الانتخابات نوعا من التلاقي بين الكتل على دعم مرشح حركة "امل" الذي اعتبر خارج المنافسة (محمود ابو حمدان)، وارست ضربا من التقارب بين الكتلتين الكاثوليكية والسنية على رفض الالتحاق والتبعية للاقلية الكبيرة في المحافظة (تشطيب مرشحي "حزب الله" في زحلة والبقاع الغربي).

٤- ان اختراق المقعد الماروني للائحة، اظهر هشاشة الائتلاف عامة وخواءه بالنسبة لغير مرشحي الشيعة (دعم "حزب الله" هنري شديد بنوع خاص). كما ان اختراق السني لها في بعلبك- الهرمل جاء نتيجة توافق سني – كاثوليكي حول دعمه (نال اسماعيل سكرية نسبة مقبولة من الاصوات في زحلة والبقاع الغربي)، ومحصلة لقوة القرار المركزي في دفع "حزب الله" الى لعبة انتخابية مكشوفة (شطب المرشح السني على اللائحة الائتلافية)، مما جعل تاليا الموقع السني هنا يحقق اختراقه بفعل حضوره داخل التوافق المذكور، وتقاطعه مع القرار المركزي.

٥- لقد دلت العملية الانتخابية على ان المرجعية الشيعية هي ككل مرجعية طائفية اخرى، لا تنعقد لها راية الزعامة بالقوة الانتخابية وحدها، او بعدد الاصوات التي ينالها هذا المرشح او ذاك. بل لا بد لها ان تقوم وتبنى على نهج سياسي يتيح لها ان تعبر من الانغلاق الطائفي الى رحاب المشهد المتنوع في البقاع.

٦- ان الحدث الانتخابي اظهر من جهة ان التجاذب الشيعي – الشيعي، قد يدفع بالعملية الانتخابية الى نوع من الاختلال والاضطراب. وكشف من جهة اخرى ان الائتلاف بين طرفيه الرئيسيين (حركة "امل" و"حزب الله") يستجيب للضرورة الوطنية في استتباب السلم الاهلي المرعي اقليميا، غير انه في المقابل يحمل الوهن الى المناخ الديموقراطي في مسار العملية الاجمالي.

٧- ان الدائرة – المحافظة اظهرت مأزق الائتلاف الطائفي وعقمه السياسي، كما دلت بوضوح على الحاجة الملحة لتأسيس تيارات وكتل سياسية ذات برامج متجانسة في اهدافها وتطلعاتها، وقادرة على العبور بلبنان من المرحلة الانتقالية التي ارساها الطائف، الى المرحلة الطبيعية التي تجعل منه وطنا لا تعتقله الطوائف من داخل مؤسساته او من خارجها.

مجالات خدمة للشباب الارثوذكسي العربي

شفيق حيدر

"اليوم نعمة الروح القدس جمعتنا" ولملمتنا من الاقطار العربية الى همنا في عمّان عاصمة الاردن حيث ما زال صدى الصوت الالهي يدوي في الفضاء: "هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت".

لقد قادنا الوجد الواحد الى الآخر، فأينع بها لقيا الأخوة وأيمن به مهرجانا لشباب ولتختم الكلمة الالهية التي يقرأون ويدرسون وعجنتهم الكأس المقدسة التي يرتشفون منها الحياة وتجعل منهم شعبا واحدا مقدسا. أتينا لنختبر الوحدة ونعيشها فيتمجد الله بواسطتنا. فهل نلام لو كدنا من بهجة اللُقيا ونشوتها نرى ومضات ملكوتية ونختبر لحظات فردوسية؟ فلك منا اللهم الشكران.

سمعنا الصوت فعرفنا الرب يسوع إلها ومخلصا ورصفنا انفسنا هنا وثمة في الاتحاد الارثوذكسية العربية حركات وتنظيمات همّها ان تعرفه لتحيا لان "الحياة الابدية هي ان يعرفوك أنت الإله الحقيقي"، وهمها ان تحبه وحده ولا تشرك في حبه فلا يكون لها إله سواه، وهمها ان تطيعه وحده وتسمع كلامه بآذان ناصعة سامعة وكيانات متفتحة متقبلة، وهمها ان تشهد له وتنثر في العالم الحلاوة التي تذوق والحياة التي تهب عليها، وهمها ان تنخرط في الجماعة المؤمنة، في الكنيسة الواحدة المقدسة الرسولية، وتعمل فيها بروح الايمان والمسؤولية وتلتزم الحياة الكنسية في مجالاتها كافة وتمارس تاليا المهمة الكهنوتية التي فُرزت لها لاننا جميعا "ذرية مختارة وكهنوت ملكي وأمة مقدسة وشعب اصطفاه الله للإشادة بآيات التي دعاكم من الظلمات الى نوره العجيب" (١ بطرس ٢:٩).

ولا يخفى عن بالنا، ان مهمة الكنيسة خدمة العالم ورفعه الى عتبات الفردوس ومنازل العدل والحب والجمال ومخازن الضوء والبلور. وهي بذلك تخدم ربها وسيدها لان خدمة الرب لا تكون بالكلام والتمتمات والشعارات، بل هي في خدمة الآدميين وتحسين اوضاعهم وانتشالهم من براثن البؤس وضيقات القلق. وهي ايضا في تجميل العالم وصقله وحمايته من المظاهر والتشويه.

لقد لبّيتم نداء كنائسكم، هذا النداء الذي نفثه الروح في داخلكم ولم يقله بشر، وانضويتم جماعات تتجند في سبيل المعرفة والتقديس والوحدة، وتجتهد لتعرف الله فتغدو مرايا تعكس وجه الإله الحقيقي للناس قاطبة، وتتقدس بالروح المحيي لتقدس العالم وتمتّن الوحدة بالرب الذي يجمع الكل الى واحد و"الذي جعل بعضا رسلا، وبعضا انبياء، وبعضا مبشرين، وبعضا رعاة ومعلمين، لأجل تكميل القديسين، لعمل الخدمة، ولبنيان جسد المسيح، الى ان ننتهي كلنا الى وحدة الايمان ومعرفة ابن الله، الى انسان كامل، الى مقدار ملء المسيح" (افسس ٤: ١١ – ١٣).

ولا نصبح واحدا الا اذا قمعنا البغض والحسد والكبرياء والتسلط "لاجلهم اقدّس ذاتي ليكونوا هم ايضا مقدسين في الحق... ليكون الجميع واحدا". إن ارتفاع مستوى القداسة بيننا شرط تحقيق وحدتنا واستمرارها اذ لا وحدة الا في المسيح. انه باني الوحدة وكفيل ديمومتها. نذهب الى المسيح فنلقى الآخرين فيه ونتوحد ونرصف ذواتنا في الكنيسة المقدسة.

ومتى صرنا الى الوحدة في كنيسة المسيح بلغنا الى خدمة الله في العالم لان مهمة الكنيسة ان ترفع العالم كله، لا ان تخلّص اعضاءها فقط، بل ان تخلّص العالم برمته. اننا فيما نتقدس من اجل العالم.

من هنا تتضح لنا خدمة الرب في عالمنا اليوم وفي منطقتنا بالذات في مجالات اربعة اوردت ذكرها على سبيل المثال لا الحصر:

المجال الاول وهو المحافظة على وجه السيد بهيا دونما برقع يستره او يشوهه. تعلمون ان اسياد العالم والاقوياء فيه يقلقهم يسوع الناصري الفقير "الذي افرغ ذاته" والذي "ليس له مكان يسند اليه رأسه" والذي بضعفه وقوته غلب وظفر.

ان اسياد العالم المستفيدين من عنصريات يوقظونها ساعة يشاؤون ومن تطرفات يؤججونها، يزعجهم يسوع الناصري الذي بذر المحبة المجانية لما نثر حبيباتها مع دمه المهراق على الصليب والذي حطم الحواجز بين الناس وكسر محدودية شعب الله لما فتح مداه الى التائبين من البشر الى اي جنس او عرق انتموا. هذا المسيح المقلق المزعج يعمل العالم اليوم ونظامه الجديد وحلفاؤه على القضاء عليه وطمسه في شرقنا العربي هذا ليحلّوا محلّه المسيح الدجال. والدليل على ذلك محطات الاذاعة والتلفزة الموجهة نحو هذا الشرق إن من قبرص او من جنوب لبنان المحتل وهكذا يسهل التطويع ويستكين الشيطان. ولكن ثقوا ان المسيح هو الغالب في نهاية المطاف.

ومن مظاهر هذه الهجمة على السيد له المجد العمل على تعطيل حياة الروح فينا، وذلك باغراقنا بعادات وازياء تُذبل فينا الصلاة مع الرب وتعطل فعل الاعياد وتفسد خدم الصلوات.

ومن مظاهر هذه الهجمة ايضا الحديث عن مجتمعات مسيحية هنا وثمة سياسات مسيحية ايضا.

ومن مظاهر هذه الهجمة ايضا سعي متمولي المحافل العالمية الى التدخل في شؤون كنائسنا اذ يتبرعون بأصفرهم الرنان، ولا نعلم من اين اتوا به وكيف؟ ليفرضوا آراءهم فتتحقق رغباتهم وإن خالفت اصولا وقوانين بدل ان يأتوا الى مذبح الرب تائبين مقربين مالهم ليتبركوا، ولا تعرف هكذا يمينهم ما جادت به يسارهم، المال مفسدة المسيحية وروحانيتها في عصرنا.

فلنتحد لجبه هذه العواصف القوية حتى يبقى وجه السيد بهياً مشرقا في هذه المنطقة فلا يصرخ المستنير منا، في ساعة الرضا، "اخذوا سيدي ولا اعلم اين وضعوه". انها الخدمة الاجل لربنا في هذه الايام.

الشباب الارثوذكسي المستنير مدعو اليوم ليضغط على كنائسه "لتفك كل رباط لها مع السلطات السياسية والمالية لتظلّ ملهمة وموجهة لها وحتى لا تكون في اي قطر ذات ارتباط طبقي، وان تكون الى جانب المحرومين والمعذّبين والمناضلين في سبيل كرامتهم".

الشباب الارثوذكسي المستنير مدعو اليوم ليعمل لظهور المسيح في العالم. وكل تقدم يحرزه انسان، مهما كان دينه وعرقه، لون من الوان ظهور المسيح، لذا يرتاح الى تقدم غير المسيحيين ايضا في مجالات العمران والرقي والمكاسب الاجتماعية.

الشباب الارثوذكسي المستنير مدعو ليعمل مع سواه حتى لا يعطّل المال والتسلط فعل الروح وسيادة القوانين واصولها في كنيسة المسيح والعالم. لما تحد لنستنير بهدي الكتاب المقدس وارشادات الروح نقدم لربنا الخدمة الاجل، ونُنزه وجهه من الدجل والزيغان اللذين نلحقهما به نحن اتباعه ساعة نعق.

ولا يغيبنّ عن بالكم ان انخراط الشباب الواعي المعاني العارف في الخدمة الكهنوتية الخاصة والتكريس امر مهم ومفيد خدمة ربنا.

المجال الثاني هو التزام الحركة الفكرية والعلمية وتعهد القضايا الاجتماعية بروح الانجيل ونَفَسه. سبيلنا الى ذلك ان يتربع الجالس في الاعالي على عرش قلوبكم، قلوب اللحم والدم. ساعتها تتحرقون عند ملاحظتكم الرب بعيدا عن دنياكم. فتتحركون لهدم الهوة الفاصلة بين الله والعالم. هذا التحدي وليد الهيام والوجد ولن تقووا على مواجهته، وهو يزداد حدة يوما بعد يوم. الا اذ كففتم عن مسايرة العالم وقبلتم منطق الصليب. الامر يحتاج الى شهود يقولون ويفعلون. المسيحيون القوّالون افسدوا العمارة الالهية لهذا الكون ويفسدونها اليوم. التزام العالم وقضاياه من اجل خدمته امر لا يكون الا اذا فاض من القلوب المتحرقة حبا. انه ترجمة لخدمتنا لله.

انتم بناة الارض الجديدة بروح الرب اذا خرج منكم عمال وصناع ومفكرون وعلماء وسياسيون واداريون وموظفون ونقابيون يمارسون اعمالهم مع سواهم من المواطنين. انتم بعملكم هذا ونشاطكم العقلي ترتقون مع عالمكم وتضعون لبنة من الفردوس على الارض.

اما المجال الثالث فهو مجال المؤسسات التابعة الكنائس. وقد قويت الرياح المؤسساتية هنا. نشكر الله على هذا وبخاصة على هذه المؤسسة الرائدة التي تحتضن نشاطنا في هذه الامسية * فندعو للقيمين عليها ونسأل لهم استمرار الفلاح والتقدم.

ان هذه المؤسسات القائمة وتلك التي ستقوم مسؤولية كبيرة تتحدانا نحن الشباب، ابناء الكنيسة. انها لخدمة الرب اذ هي في مجال تخدم فيه البشر احباءه. الحجر لا يجعل المؤسسة كنسية واللوحة لا تعمّدها ولكن البشر هم الذين يزرعون فيها روح الله ومحبته. فهل نعدّ انفسنا لهذه المسؤولية؟ هل نخطط لتأمين الأطر البشرية الكفيلة بانجاح المسعى الخدماتي فيما بروح المسيح ومحبته وغيرته؟ انني ارى في هذا المجال افقا من آفاق خدمة الرب.

واسمحوا لي اخيرا ان اشير ولو بسرعة الى المجال الرابع وهو ان مسؤولية الشباب المؤمن ايضا ان يزرع الحياة الالهية ليس فقط في تبشيره الناس حواليه، ولكن حتى في نثره تلك الحياة في الطبيعة التي "تئن وتتمخض" انها محتاجة ايضا الى الخلاص. فهلا نقلناه اليها بتعهدنا البيئة ورعايتها؟ وخير اشارة الى هذه الكونية الشاملة عندنا ما تتلوه في الطلبة السلامية الكبرى التي نستهل بها كل خدمة الهية.

اتينا من كل حدب وصوب وشعارنا "خدمة ربنا بوحدتنا". فلنرتم عند قدميه سجّداً، وهو يرشدنا ويسدّد خطونا. المسألة مسألة ايمان به و"كل شيء مستطاع المؤمن" والسلام.

* نص قدم في مهرجان الشباب الارثوذكسي العربي الذي عقد في عمان بين ٤ و١١ آب بدعوة من "الرابطة العالمية للشبيبة الارثوذكسية" سيندسموس.

مدير الثانوية الارثوذكسية في طرابلس

مبارك: تعنت اسرائيل وراء غيابي عن القمة والوضع في الأراضي الفلسطينية ينبىء بكارثة


الرئيس المصري حسني مبارك يتحدث الى الصحافيين في افتتاح الخط الثاني لمترو القاهرة. (اب تيليفوتو)

حمّل امس الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل مسؤولية عزوفه عن المشاركة في قمة واشنطن وقال إن موقفه يعبر عن عدم الرضى عن "سياسة اسرائيل المتعنتة"، محذراً من "كارثة" في الاراضي الفلسطينية في حال عدم اتخاذ خطوات ملموسة على المسار الفلسطيني من عملية السلام.

وفي حفلة افتتاح الخط الثاني من مترو القاهرة صرح رئيس أول دولة عربية وقعت اتفاق سلام مع الدولة العبرية: "إن تغيبي عن القمة هو فقط للتعبير عن عدم رضانا عن تصرفات إسرائيل وتصريحاتها المتعنتة إزاء الفلسطينيين". وأضاف: إن توقيت القمة أولاً لا يناسبني لأننا نعد للاحتفال بذكرى (السادس من) أكتوبر، ثم إن التصريحات الصادرة عن رئيس وزراء إسرائيل (بنيامين نتنياهو) كانت غير مشجعة على الإطلاق. لقد تحدى الرأي العام العربي والإسلامي والمسيحي بقوله إن النفق (تحت المسجد الاقصى) سيظل مفتوحاً إلى الأبد. كما أن وزير خارجيته (ديفيد ليفي) أعلن أن النقطة الاولى على جدول أعمال القمة هي وقف الإرهاب والعنف. لكن العنف والإرهاب لن يتوقفا إذا لم تتقدم عملية السلام".

وأشار إلى وجوب الشروع في مفاوضات الوضع النهائي و"تنفيذ الاتفاقات السابقة، وهذا هو المهم. وما لم يكن هناك شعور أو ثقة بتحقيق تقدم في عملية السلام فإنه من غير المفيد الاستماع إلى ما يقوله نتنياهو". ولفت إلى أن "الوضع الذي تمر به عملية السلام على المسار الفلسطيني يستدعي التحرك، وإلا فإن كارثة ستحدث. عملية السلام ثمينة جداً، وتتطلب التضحية، وإذا كانت إسرائيل لا توافق على هذا الرأي فإني آمل ان تكون قادرة على رؤية ما سيحدث".

وقلل من أهمية قمة واشنطن قائلاً إنها "لن تغير الدنيا". وشدد على أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون "رجل مخلص وحريص على رغم انشغاله بالانتخابات على صون الاستقرار في المنطقة ويحاول ويسعى جاهداً لوقف التدهور في عملية السلام وآمل ان ينجح في مساعيه. لقد أبلغت إليه استعدادي للمساعدة ولكن من دون حضوري في مثل هذا الوضع".

وسئل عن احتمال فشل القمة، فأجاب: "هناك جهود أخرى. ونأمل أن يدرك الإسرائيليون أهمية الجهود التي تبذل من أجل السلام وإلا فإن ذلك لن يكون خيراً لا على الإسرائيليين ولا الفلسطينيين ولا المنطقة برمتها".

وعن مشاركة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قمة واشنطن، لاحظ "إن القضية قضيته. وكان عليه أن يذهب. لو كانت القضية قضيتي لكان علي أن أذهب وأناضل في المفاوضات وأوضح للرأي العام العالمي انه إذا لم تتحرك عملية السلام إلى الأمام فإن النتيجة ستكون كارثية".

وأكد، من ناحية أخرى، أن المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال إفريقيا سيعقد في موعده من ١٢ تشرين الثاني الى ١٤ منه لأن عقده "من مصلحة مصر ومن يرغب في الحضور فأهلاً وسهلاً به ومن لا يرغب فهو حر". ورأى أن "المشاركة في المؤتمر مهمة ومفيدة جدا بالنسبة إلينا وإلى جميع الدول العربية".

الرأي العام

وفي حديث أدلى به إلى صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أكد أن الرأي العام المصري كان ضد مشاركته في القمة وقال: "قررت عدم المشاركة في اللقاء كي لا أؤجج غضب الرأي العام المصري المعارض لها. لا يمكن تصور عدد المكالمات الهاتفية الغاضبة التي تلقيتها والتي طلبت مني عدم الذهاب إلى واشنطن".

وأشار إلى أن "نتنياهو أصر على قراره ترك النفق مفتوحاً مما أغضب العالم الإسلامي (...) وهو لا يفهم ويا الأسف العقلية العربية". وأبدى قلقه من "الجمود الذي تمر به عملية السلام. نتنياهو مضطر الى التحرك لإعادة الثقة به وعليه أن يطبق الالتزامات بدءاً بإعادة الانتشار في الخليل". وكشف أنه عندما طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي في اتصال هاتفي الأربعاء تنفيذ ذلك "لم يرد، وانتقل إلى موضوع آخر".

وحذر الإسرائيليين من أن "النار مشتعلة تحت الرماد وعلى نتنياهو أن يفعل شيئاً وإلا (...) اندلع العنف من جديد".

وأكد ديفيد ليفي أن الرئيس المصري كان يريد استضافة القمة في القاهرة عندما كشف في تصريح للإذاعة الإسرائيلية أن حكومة بلاده طلبت عقدها في واشنطن لئلا تتعرض لضغوط كثيرة.

واكتفى تعليقاً على غياب مبارك بالقول إن إسرائيل لا تريد مواجهة مع مصر.

ردود فعل

وكانت الأحداث الأخيرة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وقمة واشنطن موضع تعليقات وردود فعل واسعة أمس. وفي الرياض قال الملك فهد بن عبد العزيز في جلسة لمجلس الوزراء ترأسها مساء الإثنين أن "فتح النفق أسفل المسجد الاقصى يعد خروجاً صريحاً على القرارات والاعراف الدولية" وطالب بـ "وقف التغيير الاسرائيلي المتعمد" لطبيعة المسجد الاقصى الهادف إلى "طمس هوية المقدسات الاسلامية". وأكد أن السعودية "تعمل ما في وسعها من أجل الحفاظ على الحقوق الشرعية للأخوة الفلسطينيين وتمكينهم من ترسيخ كيان دولتهم على ترابهم الوطني".

وحذر الناطق باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية طلعت حامد من أن يؤدي فشل قمة واشنطن في إغلاق النفق وإعادة إطلاق عملية السلام إلى "انتفاضة أكثر شراسة لن تقتصر على الحجار".

وقللت دمشق من أهمية قمة واشنطن إذا لم تتغير السياسة الإسرائيلية. وبثت الإذاعة السورية الرسمية تعليقاً حذرت فيه من أن "عملية السلام في خطر بإجماع العالم نتيجة سياسات إسرائيل ومواجهة هذه السياسات مسؤولية دولية بقدر ما هي مسؤولية عربية. ومن دون ضغط فاعل على إسرائيل ستتجه المنطقة إلى الكارثة".

ورأت أنه من غير "تغيير جوهري في سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية يستحيل عقد الامال على اي اجتماع".

وفي دمشق أيضاً، ندد الناطق باسم القيادة الموحدة لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بقمة واشنطن واعتبر أن هدفها الحقيقي "فك العزلة عن إسرائيل بعد المجازر التي ارتكبتها (...) وممارسة الضغط على الجانب الفلسطيني وتكريس المرجعية السياسية بالادارة الاميركية بديلاً من المرجعية الدولية".

وندد بيان لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بمشاركة عرفات في القمة وبـ "مرونة سلطة الحكم الذاتي إلى واشنطن للقاء الإرهابي نتنياهو".

ودعا إلى مواصلة "انتفاضة الأقصى".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الموازنة الكويتية لسنة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ١٤ مليار دولار والعجز ٤ مليارات

اقر امس مجلس الامة الكويتي موازنة حجمها ٤,٢١ مليارات دينار (١٤ مليار دولار) وتشتمل على عجز صاف متوقع مقداره ١,٢١ مليار دينار (٤ مليارات دولار) للسنة المالية ١٩٩٦–١٩٩٧ التي بدأت في الاول من تموز الماضي.

وعلى رغم موافقة مجلس الامة على الموازنة بالاجماع في حضور ٣٧ نائبا بعد مناقشات استمرت ثلاث ساعات، انتقد بعض النواب سياسة الحكومة لتمويل العجز.

وتقدر الموازنة الواردات الاجمالية بثلاثة مليارات دينار منها عائدات نفطية قيمتها ٢,٥٦ مليارا دينار. ويقضي القانون الكويتي بوضع عشرة في المئة من العائدات الاجمالية في صندوق خاص للاجيال المقبلة ما يجعل العجز الاجمالي المتوقع يصل الى ١,٥١ مليار دينار في موازنة ١٩٩٦–١٩٩٧ والى ١,٦١ مليار دينار للسنة المالية ١٩٩٥–١٩٩٦. ويمول العجز عادة من الاحتياط العام بالاستدانة من صندوق الاجيال المقبلة.

وصرح النائب المعارض احمد الخطيب ان "هذا وضع غير مقبول اطلاقا (...) ولا يمكن معالجته بالعقلية السائدة المتحكمة بهذا البلد، العقلية التي لا تؤمن بالتخطيط وتريد ان تنفرد بالقرارات وتهمش دور مجلس الوزراء ومجلس الامة".

وتخطط الكويت مثل دول خليجية عربية اخرى لتحقيق توازن الموازنة بحلول سنة ٢٠٠٠. وتعزو العجز في موازنتها الى تكاليف حرب الخليج عام ١٩٩١ وضعف اسعار النفط في السابق.

ورأى الخطيب، الذي لم يرشح نفسه للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في السابع من تشرين الاول، ان "مستقبل البلد بات على كف عفريت بهذه العقلية (...) وآمل في ان يتمكن المجلس المقبل من وضع القواعد الضرورية للنقلة الجديدة ويرفض اي امر واقع ويتصدى للعبث المستمر".

وفيما اعتبر النائب عبدالله الهاجري ان "الحكومة غير قادرة على الاصلاحات الهيكلية التي يحتاج اليها الاقتصاد"، شدد النائب احمد الربعي على ان "لا حل للعجز المالي الا بنظام ضريبي".

ورد وزير المال ناصر الروضان على انتقادات النواب بأن "صدورنا واسعة جدا للنقد البناء الهادف (...) لقد اوقفنا تنامي عجز الموازنة".

وكانت الحكومة توقعت في تموز الماضي خفض العجز الحالي بمقدار النصف لاسباب اهمها ارتفاع اسعار النفط العالمية.

من جهة اخرى، اعلنت مؤسسة البترول الكويتية الحكومية ان شركة بترول الكويت العالمية – فرع ايطاليا وقعت الاثنين اتفاقا مع شركة "اجيب بترولي" الايطالية تمتلك بموجبه ٥٠ في المئة من مصفاة "ميلازو" ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الناطق باسم الشركة: "وقعنا اتفاقا استراتيجيا مع جيب الايطالية ينص على اقامة مشروع مشترك مناصفة ٥٠ في المئة لامتلاك مصفاة ميلازو وادارتها، اضافة الى التعاون في مجال امدادات المنتجات".

ولم يشر الى مبلغ المساهمة الكويتية في المصفاة، لكن مصدراً صناعيا قدرها بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وتأتي عملية الشراء في اطار سياسة شركة البترول الكويتية التي ترمي الى تأمين منافذ لانتاجها في اوروبا وجنوب شرق اسيا.

(رويتر، وص ف)

"الواشنطن تايمس": خطة عربية لاسقاط نتنياهو

واشنطن – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الواشنطن تايمس" الاميركية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزراء من الدول الـ٢٢ الاعضاء في جامعة الدول العربية ناقشوا بسرية في ١٤ ايلول و١٥ منه في القاهرة خطة لاسقاط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ترتكز على وقف عمليات "التطبيع" مع اسرائيل.

ونسبت الى مصادر في الاستخبارات الاميركية ان عرفات ومسؤولين مصريين وسوريين وتونسيين ضغطوا في الاجتماع على الدول العربية المعنية لتجميد عملية "التطبيع".

• في القاهرة وصف مسؤول في جامعة الدول العربية طلب عدم ذكر اسمه الخبر بانه "سخيف ومحض تخيلات". وقال: "من السخف تماما التفكير في ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و٢٢ وزيرا عربيا اجتمعوا في حضور ١٥٠ صحافيا لاعداد خطة في سرية تامة لقلب حكومة نتنياهو". واعتبر ان "ترويج مثل هذه الانباء يهدف الى الصاق التهمة بياسر عرفات بصفته مسؤولا عن اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية وعن مواجهات الاسبوع الماضي".

حاملة اميركية تنسحب من الخليج الاسبوع المقبل

واشنطن – رويتر – كشف امس مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان واشنطن ستسحب الاسبوع المقبل حاملة الطائرات "كارل فنسون" من الخليج وتبقي الحاملة الاخرى "انتربرايز".

وكانت الحاملة الاولى شاركت في "ضربة الصحراء" للعراق الشهر الماضي وانضمت اليها "انتربرايز" في وقت لاحق في اطار تعزيز الالة العسكرية الاميركية في الخليج. الا ان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري لمح اخيرا الى ان حاملة قد تنسحب بعد بروز مؤشرات ايجابية تتعلق بالوضع في العراق.

٣٠ ألفاً تظاهروا في تل أبيب تأييداً للسلام

النفق قلب الاسرائيليين على نتنياهو: ٥٧ في المئة منهم مستاؤون من ادائه

ارتفع امس في اسرائيل مزيد من الاصوات المعارضة والمنتقدة لسياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وسارت في تل ابيب تظاهرة مؤيدة للسلام ضمت اكثر من ٣٠ الف شخص. وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" ان ٥٧ في المئة من الاسرائيليين لا يؤيدون اعمال رئيس وزرائهم منذ فتح النفق موضوع الخلاف بين الاسرائيليين والفلسطينيين، في حين ايد ٤٣ في المئة سياسته في هذه الفترة.

وجاء في الاستطلاع الذي اقتصر على اليهود ان ثلثي الاسرائيليين مقتنعان بان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هو الذي خرج اقوى من الازمة وليس نتنياهو في مقابل ثلث لنتنياهو. واكد اربعة اخماس الاسرائيليين دعمهم لتطبيق اتفاقات الحكم الذاتي في مقابل خمس واحد يعارض ذلك.

وانتقد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي توقيت افتتاح النفق، وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: "ان لنا الحق في افتتاحه عندما نقرر ذلك والمشكلة الاساسية في رأيي هي التوقيت لان التوقيت له اهميته".

وهذه المرة الثالثة يبدي موردخاي شكوكه في سياسة رئيس الوزراء.

وطلب النائب العمالي افرايم سنيه من نتنياهو تقديم "اقتراحات ملموسة" في قمة واشنطن لاعادة تحريك عملية السلام. وقال للاذاعة: "اذا اكتفى نتنياهو بالتفوه بالفاظ فارغة في واشنطن بدلا من ان يقدم اقتراحات ملموسة، فان ذلك سيكون امراً خطيراً وقد يقودنا الوضع السائد في المنطقة الى كارثة اعظم من تلك التي حدثت الاسبوع الماضي". واضاف: "انها الفرصة الاخيرة لانقاذ عملية السلام". ولاحظ انه "كان احرى بنتنياهو ان يلتقي ياسر عرفات في المنطقة فور اندلاع المواجهات الدامية".

"السلام لوقف الحرب"

في غضون ذلك، سار اكثر من ثلاثين الف متظاهر اسرائيلي مساء امس في تل ابيب دعما للسلام، في وقت تعقد قمة واشنطن لانهاء اعمال العنف التي اوقعت ٨٣ قتيلا في الاراضي الفلسطينية.

دعت حركة "السلام الآن" الى هذه التظاهرة في ساحة الدولة في وسط تل ابيب تحت شعار "السلام لوقف الحرب". وقال احد اعضائها الون ارنون: "انه يوم حاسم من اجل السلام لذلك عبأنا انفسنا لدعمه".

وقرر ممثلو تنظيمات المعارضة اليسارية في اسرائيل تنظيم تظاهرة جماهيرية السبت ١٢ تشرين الاول من اجل انقاذ السلام. وصرح ناطق باسم حزب العمل: "ندعو الناس الى التظاهر بكثافة لانقاذ عملية السلام". لكنه اشار الى ان هذه التظاهرة ستلغى اذا نجحت قمة واشنطن. واعلنت منظمات اخرى مثل حركة "السلام الآن" عزمها على التظاهر ايا تكن نتائج القمة.

وانشأت قوى المعارضة امس قيادة مشتركة لتنسيق تصديها لسياسة نتنياهو. وقال الرئيس السابق لبلدية تل ابيب شلومو لاهات الذي يرأس احدى لجان التنسيق في اجتماع: "سنطالب الحكومة اولا بتطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وبأن تكف عن اقفال المناطق الذي يلحق بالسكان اضراراً فادحة".

وكان نواب عرب اسرائيليون وشخصيات عربية تظاهروا امس امام السفارة الاميركية في تل ابيب تعبيرا عن "خطورة الموقف والوضع الذي وصلت اليه العملية السلمية".

في المقابل، رفض رئيس الوزراء اليميني سابقا اسحق شامير اقامة دولة فلسطينية. وقال في جنيف: "كان حلم شعب اسرائيل دائماً ان تكون له دولة، وليست مهمتنا ان نوجد للفلسطينيين دولة (...) هناك اكثر من ٢٠ دولة عربية في الشرق الاوسط واذا اراد فلسطيني ان يعيش في دولة عربية فيمكنه ان يذهب الى اي دولة منها". ورفض ايضا اتفاقات الحكم الذاتي "لانها لا تستجيب للحاجات الحقيقية لبلادنا".

وذهب الى ان "ما نشهده الآن وما يواجه بلادنا ليس عملية سلام لان هناك فارقاً كبيراً بين موقف الفلسطينيين والمتعاطفين معهم وموقف اسرائيل".

الموازنة

من جهة اخرى، افادت مصادر في الخزانة الاسرائيلية ان الموازنة لن تتأثر بالاضطرابات الاخيرة، غير ان معدل النمو الاقتصادي لسنة ١٩٩٧ يمكن ان يتأثر اذا استمرت الاضطرابات.

واوضحت ان الاشتباكات التي جرت الاسبوع الماضي لن تتطلب اي بنود اضافية في الموازنة لانه لم تكن ثمة حاجة الى استدعاء احتياط الجيش الاسرائيلي. واشارت الى ان الاحداث يمكن ان تؤثر على معدل النمو الاقتصادي في السنة المقبلة وخصوصاً على قطاع السياحة.

(وص ف، رويتر)

الحصار يشل الحياة في المناطق الفلسطينية واخفاق القمة ينذر بتجدّد المواجهات

تخوف قادة في الجيش الاسرائيلي من تجدد اعمال العنف في المناطق الفلسطينية في حال اخفاق قمة واشنطن الهادفة الى انقاذ عملية السلام.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، انه "اذا فشلت القمة، ستتجدد اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة اذ سيتوصل (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات الى نتيجة مفادها ان العنف هو الوسيلة الوحيدة التي يمكنها الدفع في اتجاه حصول تقدم في المسيرة السياسية".

كذلك حذر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان شعبه من مخاطر مواجهات جديدة اذا لم تنجح القمة. وقال لدى تقديم تعازيه الى عائلة ضابط قتل في الاحداث الاخيرة: "آمل في ان يدرك كل الاطراف اننا ان لم نسلك طريق السلام فسنذهب في طريق الحرب وسيكون ذلك اكثر قسوة علينا جميعا".

وتتفق هذه التوقعات لخطر انفجار جديد لاعمال العنف واستطلاعا للرأي اجري في الضفة والقطاع عبر فيه ٧٠ في المئة من الفلسطينيين عن تأييدهم لانتفاضة جديدة في حال فشل قمة واشنطن وعدم تحقيقها نتائج مرضية.

وشهدت امس مدينة الخليل مواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا عيارات نارية في الهواء. وتعيش الخليل مثلها مثل مناطق عدة في الضفة في ظل منع التجول، بينما شل الحصار معظم المناطق الفلسطينية لليوم السادس على التوالي.

وفي جنين اصيب فلسطيني في مواجهات مماثلة.

وفي نابلس التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠ الفا والتي تطوقها نحو ٤٥ دبابة اسرائيلية، قال فلسطينيون ان المصانع تعمل بنسبة ٣٠ في المئة من طاقتها الفعلية لان العمال الذين يقيمون في القرى المجاورة لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم.

وابدت منظمات لحقوق الانسان ومنظمات غير حكومية في بيان لها "عميق قلقها على حال حقوق الانسان المتدهورة في الاراضي الفلسطينية المحتلة". وتحدث الاعلام الفلسطيني عن امرأتين حاملين على الاقل وضعتا عند حاجز تفتيش اسرائيلي بعدما منعهما الجنود من بلوغ المستشفى.

٨٣ قتيلا

وتوفي فلسطينيان، احدهما فتى في العاشرة، متأثرين بجروحهما من رصاصات اصيبا بها في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي. كذلك توفي جندي اسرائيلي متأثرا ايضا بجروح اصيب بها. وبهؤلاء ارتفع الى ٨٣ عدد ضحايا الاشتباكات الاخيرة بينهم ١٥ جنديا اسرائيليا.

وكشفت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر امس ان الجيش الاسرائيلي اعطى تعليمات جديدة لقواته المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة "باطلاق النار بغزارة" في حال تعرض الجنود لهجمات، وسمح للضباط الميدانيين باستخدام "الدبابات اذا حاصرهم المتظاهرون. ومنع منعا باتا الفلسطينيين من الاقتراب من المواقع العسكرية من دون اذن".

ونقلت عن ضابط كبير في نقاش في هيئة الاركان عن الوضع في المناطق الفلسطينية ان "اي فلسطيني يجتاز الخط الممنوع ويقترب كثيرا من احد المواقع، سيقتل".

"حماس"

• في بيروت تلقت "النهار" بالفاكس بيانا من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" جددت فيه "نداء الثأر والانتقام الى كتائبنا المغوارة والى كل المجموعات الضاربة، حتى يعلم العدو ان ثمن الدم الفلسطيني بات غاليا وانه سيدفع غاليا ثمن كل قطرة تراق من دماء شعبنا بسبب ممارساته".

ودعت "كل الشرفاء والمخلصين من ابناء الشعب للانضمام الى ركب انتفاضة الاقصى وعدم الركون الى وعود (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وضغوط السلطة المتهدلة، فتضحيات الاقصى والقدس اغلى من ان تهدر على مائدة المفاوضات امام عدو لم يفهم يوما الا لغة القوة، ولا تهزمه الا ثورة الاحرار وصمودهم".

وطالبت السلطة الفلسطينية بـ "عدم التصدي لجموع شعبنا ومسيراته الغاضبة، وتحذرها من العودة الى لعب دور شرطي الاحتلال الناشط في حماية جنود الاحتلال ومستوطنيه".

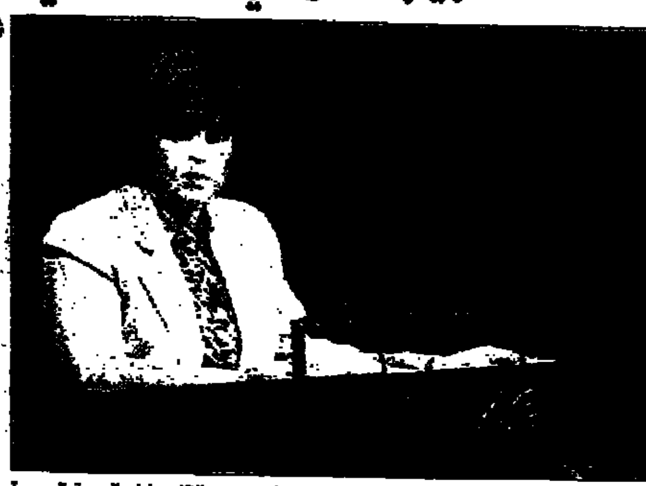
(و ص ف، رويتر، أ ش أ)


يهود وسياح ينتظرون في صف طويل دخول النفق – الازمة من بوابة قرب حائط المبكى. (اب تيليفوتو)



شبان فلسطينيون يرشقون جنوداً اسرائيليين بالحجر في الخليل. (اب تيليفوتو)

تشيلر تعلن قرب افتتاح خط الانابيب العراقي – التركي


نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر تتحدث الاثنين امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت امس نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اكد لها ان خط انابيب النفط العراقي – التركي المغلق منذ ست سنوات سيعاد فتحه في غضون اسابيع.

ونقلت عنها وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية قولها في مؤتمر صحافي عقدته في مطار اسطنبول لدى عودتها من نيويورك حيث شاركت في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة ان "بطرس غالي قال لي ان خط الانابيب بين كركوك ويومور تاليك سيعاد فتحه في غضون اسابيع"، من غير ان تدلي بتفاصيل اخرى.

ويذكر ان انقرة اغلقت هذا الخط في آب ١٩٩٠ تطبيقا للحظر الدولي الذي فرض على العراق اثر غزوه الكويت. وقد اجاز مجلس الامن اعادة تشغيله في اطار خطة "النفط مقابل الغذاء" التي تسمح لبغداد ببيع ما قيمته ملياراً دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية.

وكانت تشيلر اكدت في كلمتها الاثنين امام الجمعية العمومية ان بلادها "لن تتساهل مع استخدام عناصر ارهابية" كردية شمال العراق لشن هجمات على اراضيها. وقالت ان تركيا "مصممة على اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لحماية مصالحها المشروعة في الحفاظ على امنها".

دويلفر

من جهة اخرى، اعلن مساعد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دويلفر ان بغداد، التي لا تزال الشكوك تكتنف امتلاكها صواريخ محظورة، وافقت على ان يستجوب مفتشو الامم المتحدة خبراء في برنامج التسلح العراقي. وقال ان "العراق سمح لنا بمقابلة اشخاص وهذا الامر مهم جدا وهو يشكل خطوة ايجابية للغاية"، مضيفا انه "كانت لنا في السابق مشاكل لان العراقيين كانوا يرفضون" السماح لمفتشي الامم المتحدة باستجواب خبراء ساهموا في برنامج الاسلحة العراقي.

واكد ان المفتشين لا يزالون يشكون في ان العراق يمتلك اسلحة ممنوعة وخصوصا صواريخ قائلا ان "ثمة شكوكا في موضوع الصواريخ، عددها ونوعها وكذلك في ما يتعلق بمواد الانتاج". وذكر بان رئيس اللجنة رولف ايكيوس كان اشار الى ان العراق لا يزال يمتلك من ١٠ الى ١٦ صاروخا.

اتفاق عراقي – فرنسي

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان حكومتي فرنسا والعراق وقعتا امس في بغداد اتفاقا للتعاون في المجال الطبي، هو الاول من نوعه توقعه بغداد مع دولة غربية منذ بدء ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

واوضحت ان "الاتفاق ينص على تعزيز التعاون الطبي في مجال تجهيز المستشفيات. وخصوصا تلك المتصلة بالاطفال، باللوازم الطبية والادوية اضافة الى تبادل الخبرات وتدريب الكوادر".

(وص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

اتفاق يمني – اريتري على التحكيم

باريس – رويتر – أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان حكومتي اليمن وارتيريا اتفقتا على اللجوء الى محكمة تحكيم دولية لحل نزاعهما على جزر في البحر الاحمر. وأوضحت الوزارة التي توسطت في النزاع ان الحكومتين ستوقعان اتفاقاً غداً في باريس يقضي بإنشاء محكمة تحكيم. وقالت: "اتفق الجانبان على بنود اتفاق التحكيم بما في ذلك تشكيل محكمة تحكيم لبت نزاعهما".

وتتنازع اريتريا واليمن جزر حنيش في البحر الاحمر. وفجر النزاع اشتباكات ادت الى مقتل ١٢ شخصا في كانون الاول. وتوسطت فرنسا لحل النزاع كما بذلت مصر واثيوبيا جهودا ديبلوماسية لانهائه. وتقع الجزر قرب خط ملاحي تستخدمه يومياً أكثر من ١٠٠ سفينة تحمل ١٢٥ الف برميل من النفط تصدرها الدول المنتجة للنفط في الخليج الى اوروبا عبر قناة السويس.

أمير البحرين يفتتح مجلس الشورى

المنامة – رويتر – افتتح امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس الجلسة الاولى لمجلس الشورى الجديد معربا عن امله في أن يعمل المجلس بالتعاون مع الحكومة على دفع عجلة التطور في البحرين.

وعين الشيخ عيسى السبت ٤٠ عضواً في مجلس الشورى ليحل محل المجلس السابق المؤلف من ٣٠ عضواً. ويعكس المجلس الجديد تمثيلاً أوسع مع اعطائه مزيداً من الصلاحيات.

وقال امير البحرين: "نأمل في ان يتمكن مجلسكم الموقر بتشكيلته الجديدة وصلاحياته الموسعة وتمثيله بهذه النخبة الممتازة من قطاعات المجتمع من التعاون والتفاعل مع ما تبذله حكومتنا من جهود مخلصة". وامل أيضاً ان يعمل المجلس مع الحكومة "من حيث تقديم المقترحات وابداء الرغبات وعرض المشروعات ومناقشة التشريعات والقوانين وذلك من اجل استكمال مسيرة التقدم وتلبية متطلبات البلاد في كل مجالات العمل الوطني وتنفيذ خطط التنمية ومشاريعها".

ويقدم المجلس المشورة والرأي في مشاريع القوانين التي يرسلها اليه مجلس الوزراء قبل ارسالها الى امير البحرين للمصادقة النهائية عليها.

واكد الشيخ عيسى ان البحرين نجحت في القضاء على الفتنة اذ "حاولت فئة مغرر بها ومدعومة من الخارج الاخلال بوحدة هذا الوطن والنيل من منجزاته ومكتسباته التي شاركنا جميعا قيادة وشعبا في تشييدها". واضاف: "لقد تمكنا بعون من الله وبفضل ما اظهره شعبنا الوفي من وعي وتماسك وتكاتف من تجاوز تلك الظروف والقضاء على الفتنة". وهو كان يشير على ما يبدو الى الاحتجاجات المناهضة للحكومة واعمال العنف والتخريب التي بدأت في البحرين في كانون الاول ١٩٩٤.

السعودية: دفعة ثانية لشركات المقاولات

دبي – رويتر – افاد مصرفيون امس ان المملكة العربية السعودية أحرزت مزيدا من التقدم في سداد متأخراتها لشركات المقاولات اذ سددت قيمة دفعة ثانية من سندات خاصة أصدرتها لشركات المقاولات الدائنة.

واكدت شركات المقاولات انها تسلمت قيمة سندات استحقت آجالها الاثنين. وقال مصرفي: "وزعت المدفوعات أمس. ولم تكن هناك أي مشاكل".

وأصدرت السعودية في اذار من العام الماضي سندات خاصة تقدر قيمتها بنحو ٣,٧٥ مليارات ريال (١,٠٠ مليار دولار) لسداد جزء مما يقدر بنحو خمسة مليارات دولار مستحقة لشركات المقاولات.

وأوضح المصرفيون ان السندات التي استحقت آجالها الاثنين تمثل ثلث ذلك المبلغ. واستحقت الدفعة الاولى من السندات في اذار الماضي. وفي نيسان صدر مزيد من السندات تقدر قيمتها بما يراوح بين خمسة وستة مليارات ريال.

وسحب بعض المقاولين قيمة سنداتهم نقدا من المصارف قبل موعد الاستحقاق ولكن بحسم.

وتزايدت الديون على المملكة منذ أوائل التسعينات عندما أخفقت في دفع مستحقات المقاولين والموردين والمزارعين نتيجة التكاليف الضخمة لحرب الخليج وضعف أسعار النفط العالمية.

الوف من الهنود غادروا الامارات

دبي – وص ف – غادر أكثر من ١٠٠٠ هندي من المقيمين بطريقة غير شرعية، مساء الاثنين، دولة الامارات العربية المتحدة، على متن باخرة شحن استأجرتها جمعية هنود دبي، لتجنب عقوبات وغرامات ينص عليها قانون جديد للهجرة في البلاد.

وقال الأمين العام لهذه الجمعية ك.ف. شانكار أن الباخرة التي ترفع علم بناما والتي أبحرت من أحد المرافىء القريبة من دبي، كانت تحمل ١٢٥٠ راكبا. واشار الى أن باخرة اخرى ترفع العلم المصري كان مقررا ان تغادر امس مرفأ الشارقة، احدى الامارات السبع الأعضاء في الاتحاد، وعلى متنها ٢٢٠٠ راكب.

وغادر أكثر من ٥٠٠٠ هندي الامارات بحراً في الأسابيع الأخيرة، على متن مراكب صغيرة أحيانا، هربا من قانون صارم للهجرة سرى بدءا من امس.

ومددت السلطات الاماراتية شهراً آخر فترة العفو عن الاجانب المقيمين بطريقة غير شرعية ليغادروا البلاد من دون غرامات او ملاحقة قضائية، بعد مساع في هذا الصدد بذلتها سفارات الدول الآسيوية التي عجز الآلاف من رعاياها عن مغادرة الامارات لافتقارهم الى الامكانات المادية لتحمل نفقات السفر.

واشارت السلطات الى أن القانون الجديد يهدف الى منع الهجرة غير الشرعية في الامارات التي يشكل المهاجرون، ولاسيما منهم الاسيويون، نحو ٨٠ في المئة من سكانها البالغ عددهم نحو ٢,٣ مليونين. ويلحظ القانون طرد المقيمين بطريقة غير شرعية بعد توقيفهم شهرا، وعقوبات بالسجن تصل الى ١٥ سنة. ويفرض القانون غرامة ١٣٥٠ دولارا على كل شخص يسهل دخول أجانب الى البلاد بطريقة غير شرعية.

يلتسين يقترح قمة لرابطة الدول المستقلة

"طالبان" تنذر شاه مسعود بالاستسلام وموقف دوستم يحدد مصير الصراع



لاجئون افغان في نيودلهي يحرقون علماً باكستانياً احتجاجاً على تدخل مزعوم لاسلام اباد في بلادهم (رويتر تيليفوتو)

مدرسة افغانية في صف للاجئين الافغان قرب الحدود الباكستانية – الافغانية. (رويتر تيليفوتو)

بعد الانذار الذي وجهته حركة "طالبان" الى قائد القوات الحكومية أحمد شاه مسعود، بدا امس ان اتجاه الصراع الافغاني رهن بامكان التعاون بين مسعود والقائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم ودفن خلافاتهما السابقة، في الوقت الذي علودت موسكو اهتمامها بالوضع الافغاني داعية الى قمة لرابطة الدول المستقلة في هذا الشأن.

ومع تزايد القلق الدولي من الموقف في البلاد التي تمزقها الحرب، اعلن القائد العسكري لـ"طالبان" عبد الرزاق، الذي اجتاحت قواته الشمال الافغاني بعد استيلائها على العاصمة كابول الجمعة الماضي، انه دعا مسعود الى الاستسلام. وقال في مؤتمر صحافي عقده في بلدة جبل السراج الواقعة في وادي بنجشير، معقل قوات مسعود سابقاً، انه ارسل كتابا الى القائد الحكومي فيه انه اذا اوقف القتال فستعفو الحركة عنه، "اما اذا استمر في القتال، فستطهر المنطقة من وجوده".

غير ان قائد القوات الموالية لمسعود باسم الله خان، الذي كان يشرف على زرع كميات كبيرة من المتفجرات والالغام داخل الوادي، قال للصحافيين: "سنقيم دفاعا قويا جدا وستمنع ارادة الله حركة طالبان من السيطرة على وادي بانشير".

وعقب الاستيلاء على جبل السراج على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال كابول، اندفعت "طالبان" نحو ممر سالانغ وخاضت للمرة الاولى مواجهة مباشرة مع قوات دوستم، الذي لم يتدخل في القتال بين ميليشيا "طالبان" والقوات الحكومية الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس الحكومة غلب الدين حكمتيار.

ورد دوستم على اندفاع "طالبان" بتحريك دباباته ومدفعيته بضعة كيلومترات جنوب النفق الاستراتيجي الذي يربط كابول بشمال آسيا ووسطها ليمنعها من التقدم.

ولم يحدد عبد الرزاق موعدا لمسعود ليرد على الانذار، لكن مقاتلين من "طالبان" تحدثوا عن صدور اوامر بالتحرك فجر اليوم ضد قوات دوستم في بانشير واوزبك. وقال احدهم: "صدرت الاوامر. ستتحرك فجرا".

غير ان عبد الرزاق قال انه لا يريد ان يقاتل دوستم الذي يقوم مقر قيادته في مدينة مزار شريف الشمالية.

ورأى خبراء عسكريون ان مسعود ودوستم ربما اضطرا الى دفن خلافاتهما لمواجهة "طالبان". وقال مصدر عسكري: "يتوقف الكثير على ما اذا كان مسعود ودوستم قادرين على تنحية عداوتهما والتعاون ضد طالبان".

وكان دوستم شارك في محاولة للاستيلاء على كابول في انقلاب عسكري في اول كانون الثاني ١٩٩٤ مما اشعل قتالا داميا مع قوات مسعود.

وقد تلقت مصادر في الامم المتحدة منه المعلومات، مشيرة الى استعدادات متبادلة لدى "طالبان" ودوستم للتعاون. وقالت ان نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ابلغت الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ان دوستم مستعد للتعاون مع الحركة الاسلامية. كذلك اكد مصدر باكستاني ان "طالبان" لا تضمر اي مشاعر عدائية للقائد الاوزبكي.

وبثت اذاعة كابول أن زعيم "طالبان" الملا عمر وصل الى العاصمة الافغانية لاقامة ادارة جديدة. ونقلت عنه دعوته المعارضة الى "الكف عن مواجهة الدولة اذ لا يزال في امكانها ان تعيد الى الحكومة ما للحكومة وتنقذ البلاد من الفساد واللصوصية". في غضون ذلك، رفضت الحكومة الافغانية المخلوعة التنحي عن السلطة وطلبت من الامم المتحدة التحقيق في مزاعم عن مساعدة باكستان لـ"طالبان". وقال نائب وزير الخارجية الافغاني عبد الرحيم غفور: "ننتظر من الامم المتحدة ان ترسل بعثة لتقصي الحقائق (...) لتقويم مستوى التدخلات التي حصلت عبر الحدود هنا". وكانت اسلام اباد، التي تنفي الاتهامات الافغانية، ارسلت احد ديبلوماسييها لاعادة فتح سفارتها في كابول.

الموقف الروسي

وفي موسكو، اقترح الرئيس الروسي بوريس يلتسين دعوة رابطة الدول المستقلة الى عقد قمة للبحث في الوضع في افغانستان. وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان يلتسين طرح هذا الاقتراح في اجتماعه الاسبوعي مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في المستشفى المركزي في موسكو حيث يعالج في انتظار اجراء جراحة في القلب.

وحذر ليبيد، في حديث نشرته صحيفة "ليتيراتورنايا غازيتا" ميليشيا "طالبان" من المس بحدود الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى وهددها بالرد في حال حصول هذا الامر. ورأى انه اذا اخفقت الجهود الديبلوماسية في وقف النار، فان الحرب في تشيتشينيا قد تبدو مجرد نزهة لما قد يحدث في افغانستان.

واشنطن

وفي واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان ديبلوماسيا اميركيا سيزور كابول قريبا لاجراء محادثات مع زعماء "طالبان" وتقويم امكان اعادة موظفي السفارة الاميركية.

وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: "سنرسل ديبلوماسياً الى كابول في اليومين المقبلين لاجراء محادثات مع طالبان". واوضح ان مهمته ستكون "اساسا تحري الوضع في كابول" والتعبير عن القلق من الاعمال التي قامت بها "طالبان" حتى الآن، و"معرفة ما اذا كان من الحكمة في مرحلة ما في المستقبل عودة مسؤولي السفارة الى هناك".

وفي بون، انتقد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ميليشيات "طالبان" قائلا انها تطبق ما سماه "عدالة الغوغاء" وتنتهك حقوق المرأة.

(أب، رويتر، وص ف)

تراشق كلامي بين باريس وروما في شأن "الاورو"

الاتحاد الاوروبي يصعد المواجهة مع واشنطن ويتقدم بشكوى الى منظمة التجارة العالمية

سيخوض الاتحاد الأوروبي مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة دفاعاً عن المصالح الاقتصادية لشركات أوروبية عدة من الدول الأعضاء الـ ١٥. فقد قلب وزراء خارجية دول الاتحاد موقفهم السابق القاضي بتأجيل تفجير الخلاف وقرروا أمس رفع شكوى إلى منظمة التجارة العالمية طالبين نقض قانون هيلمز – بورتون الذي يعاقب الشركات على اختلاف جنسياتها التي تتعامل مع كوبا بممتلكات أممت بعد الثورة الكوبية التي أتت إلى الحكم بالنظام الشيوعي عام ١٩٥٩.

وأوضحت رئاسة الاتحاد بعد اجتماع الوزراء الـ ١٥ في لوكسمبور أن الطلب سيقدم إلى مقر المنظمة في جنيف في ١٦ تشرين الأول، لكن النظر فيه لن يبدأ قبل منتصف تشرين الثاني، أي بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية التي تجرى في الخامس منه. ومع ذلك اعتبر القرار مفاجئاً لأن الاعتقاد السائد كان أن الأوروبيين لن يصعدوا المواجهة ويتقدموا بشكوى قبل الاستحقاق الانتخابي لئلا تبدو خطوتهم موجهة ضد الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وقال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند في هذا الصدد إن الخلاف ليس مع كلينتون الذي أرجأ تطبيق البنود الأكثر إثارة للجدل في القانون إلى السنة المقبلة، بل مع الكونغرس "لأنه أقر قانوناً مليئاً بالأخطاء من حيث المبادئ والتطبيق". ولاحظ أن لا خلاف جوهرياً بين كلينتون والمرشح الجمهوري بوب دول في هذا الموضوع.

وأكد مفوض التجارة الخارجية في الاتحاد الأوروبي السير ليون بريتان أن الحكومات الـ ١٥ ليست ضد مساعي واشنطن الهادفة إلى تعزيز الديموقراطية في كوبا، لكنها لا تعتقد أن معاقبة الشركات غير الأميركية هي الوسيلة الفعالة لتحقيق ذلك.

ولا تشمل الشكوى قانون داماتو الذي يعاقب أي شركة تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاع الطاقة في ليبيا أو إيران، غير أن الاتحاد الأوروبي قرر توسيع مفاعيل التدابير التي أقرها سابقاً لمواجهة آثار قانون هيلمز – بورتون لتشمل آثار قانون داماتو.

فرنسا وإيطاليا

وإذا كان الأوروبيون متفقين على الوقوف صفاً واحداً في وجه الأميركيين في مسألة حرية التجارة، فإنهم منقسمون انقساماً حاداً حيال موضوع العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" التي يفترض ان تبصر النور مطلع ١٩٩٩. ففي أراس في شمال شرق فرنسا، شكك الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قدرة إيطاليا على الانضمام إلى المجموعة الاولى من دول الاتحاد التي ستشارك في المشروع.

وقال أمام مجموعة من رجال الأعمال: "الأمور ستتحرك بسرعة كبيرة الآن بالنسبة إلى بعض الدول التي بذلت جهداً لتحسين وضعها الاقتصادي والمالي وربما استغرق الامر وقتا أطول قليلاً بالنسبة إلى الدول التي لا تزال متخلفة عن الركب، مثل إيطاليا".

وأثار كلامه حفيظة الحكومة الإيطالية التي استدعى مكتب رئيسها رومانو برودي السفير الفرنسي في روما جان – برنار ميريميه. وصرح نائب رئيس الوزراء والتر فلتروني: "لا يسعنا أن نقول إلا أن هذا الكلام خطر لأن بلدنا بذل جهدا استثنائيا للانضمام إلى العملة الأوروبية". وأضاف: "من حق الرئيس شيراك أن ينظر إلى وضع بلده من دون التدخل في الخيارات الداخلية لبلد يعمل على وضع موازنته. نحن لا نصدر أحكاماً على ما يفعله الآخرون ونتوقع منهم أن يتصرفوا على هذا النحو".

وبما أن هذا التراشق الكلامي سيلقي حتماً بظلاله على القمة الإيطالية – الفرنسية التي تبدأ في نابولي في جنوب إيطاليا مساء غد، حاول شيراك تدارك الأمر لئلا يتحول خلافاً، فصرح في وقت لاحق: "أعتقد أن الحكومة الإيطالية مصممة تماماً على أن تفعل كل ما في وسعها مثلما أظهرت موازنتها لتكون ضمن المجموعة الأولى التي ستشارك في العملة الأوروبية الموحدة".

ومعلوم أن ثمة معايير للانضمام إلى "الأورو" في مقدمها مستويات مخفوضة للبطالة والتضخم والعجز المالي العام.

* في طهران، أفاد منظمو المعرض الدولي الـ ٢٢ الذي تستضيفه العاصمة الإيرانية أن دولاً عدة في الاتحاد الاوروبي، منها بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا، ضاعفت تمثيلها هذه السنة مقارنة بالسنوات السابقة واوضحوا أن ٥٣ دولة و١٥٠٠ شركة اجنبية و٢٥٠٠ شركة ايرانية تشارك في المعرض الذي افتتح امس ويستمر حتى ١١ تشرين الاول.

وقال الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني في الافتتاح إن "إيران تشكل ملتقى مضموناً للتجارة بين الشرق والغرب ولديها إمكانات ضخمة من البنى التحتية لتأمين مرور السلع أو تخزينها". ورأى أن "الحضور الواسع للشركات الأجنبية يعني أن العالم يعلق آمالاً على علاقاته التجارية مع إيران".

وتغيبت الشركات الاميركية عن المعرض للسنة الثانية على التوالي لأن واشنطن تفرض منذ حزيران ١٩٩٥ حظراً تجارياً كاملاً على طهران لاتهامها اياها بدعم الإرهاب.

(و ص ف، رويتر)

منظمة العفو انتقدت انقرة بشدة

أربكان تجاوز انتقادات واشنطن وديميريل شدد على علمانية تركيا

تجاوز الناطق باسم الحكومة التركية عبدالله غول انتقادات واشنطن لزيارة رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الوشيكة لليبيا، الدولة التي تعتبرها الادارة الاميركية راعية الارهاب. وقال غول، وهو من حزب "الرفاه" الذي يتزعمه اربكان، ان "تركيا دولة ذات سيادة ويستطيع رئيس الوزراء ان يقرر بنفسه اي بلد سيزور. واننا نرعى مصالحنا".

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء الجمعة المقبل طرابلس مدة يومين في اطار جولة افريقية تبدأ اليوم بزيارة مصر وتنتهي الاسبوع المقبل بزيارة نيجيريا. واثارت المحطة الليبية وتقارير عن عزم اربكان على دعوة الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير لزيارة تركيا قلقاً هذا الاسبوع بين المسؤولين الاميركيين الذين تخوفوا من اي "تطبيع" للعلاقات بين انقرة وكل من طرابلس والخرطوم. كذلك اثارت انتقاداً من المعارضة اليمينية والعلمانية في تركيا التي تخشى تحولا في السياسة الخارجية في اتجاه الدول الاسلامية وتلك المغضوب عليها في الغرب.

وفي رد غير مباشر على توجهات اربكان، شدد الرئيس التركي سليمان ديميريل مجدداً على الاسس العلمانية لتركيا. وقال في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس النواب التركي: "الجمهورية التركية ستبقى دولة ديموقراطية وعلمانية واشتراكية دستورية". وحذر مرة اخرى "الدول التي تواصل تأييد الارهاب في منطقتنا. العداء لتركيا لن يجلب غير الضرر". الى ذلك، وعد حزب "الوطن الام"، وهو حزب المعارضة الرئيسي، بان يشدد في الاشهر المقبلة انتقاداته لاربكان الاسلامي. واجتمع زعماء الحزب في منتجع في غرب تركيا مطلع الاسبوع لاعداد خطة لاسقاط الائتلاف الحكومي عبر طلبات لتوجيه اللوم الى الوزراء.

من جهة اخرى، افادت مصادر متطابقة ان ثوار "حزب العمال الكردستاني" قتلوا ليل الاثنين تسعة اشخاص بينهم اربعة مدرسين في مناطق مختلفة في جنوب شرق الاناضول. وسقط المدرسون الاربعة، وبينهم امرأة، بالرصاص بعد خطفهم مع ثلاثة مدرسين آخرين من قرية ماتتيبي الواقعة على مسافة ٣٠ كيلومتراً من ديار بكر، بينما افرج عن الثلاثة. وفي لندن اتهمت منظمة العفو الدولية حكومة تركيا بارتكاب "انتهاكات كثيفة لحقوق الانسان بحجة (الحفاظ على) امن الدولة".

ونددت في بيان لها بـ"تدهور الوضع" و"لا مبالاة" السلطات التركية حيال "اعمال التعذيب واختفاء (الاشخاص)". وأكدت ان "انتهاكات كثيفة لحقوق الانسان ترتكب ليس فقط في جنوب شرق البلاد (المناطق الكردية) وانما في تركيا كلها ايضا". واضافت ان "الحكومة التركية تهدد امن مواطنيها جميعاً بحجة الحفاظ على امن الدولة".

وسلطت المنظمة الضوء على "عمليات الاعدام من دون محاكمة" وحوادث "اختفاء" بدأت تسجل في اسطنبول وانقرة منذ ١٩٩٠ وكذلك في المناطق الكردية. واشارت الى ان رجال الشرطة "يتمتعون بحصانة تامة لانهم يعتبرون حراس الدولة". وانتقدت "استخدام قانون مكافحة الارهاب لملاحقة الكتاب والناشرين والسياسيين وسجنهم" بسبب آرائهم.

(وص ف، رويتر)

كلينتون أمر بوقف العمليات السرية ضد كوبا؟

ميامي (الولايات المتحدة) – رويتر – نشرت صحيفة "ميامي هيرالد" الأميركية اليومية أمس أن إدارة الرئيس بيل كلينتون أمرت عملاء أجهزة الاستخبارات على اختلافها بوقف العمليات السرية في كوبا بعد سلسلة من الأخطاء المكلفة وعلى أمل تحسين العلاقات مع الدولة الشيوعية.

ونسبت إلى مسؤولين في واشنطن أن أوامر صدرت في بداية عهد الرئيس الديموقراطي في كانون الأول ١٩٩٤ بالامتناع عن تجنيد عملاء كوبيين جدد لمحاولة زعزعة نظام فيديل كاسترو وبوقف البث من إذاعة تديرها وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" وتوجه برامجها إلى كوبا. وأضافت أن كلينتون أجاز في شباط الماضي زيادة عمليات التجسس الإلكتروني وبواسطة الأقمار الاصطناعية فقط بعدما أسقطت طائرات حربية كوبية طائرتين مدنيتين أميركيتين وقتل أربعة معارضين كوبيين مقيمين في الولايات المتحدة كانوا فيهما. وكشفت أن مسؤولين في الإدارة اقترحوا قصف القاعدة التي انطلقت منها الطائرات المهاجمة بصواريخ "كروز".

ورفض الناطق باسم البيت الأبيض جيم فيتيغ التعليق على رواية الصحيفة عملاً بسياسة عدم تعليق الإدارة على أنباء تتعلق بأجهزة الاستخبارات.

اخبار دولية قصيرة

المؤتمر الوطني الى الفوز في انتخابات كشمير

سريناغار – رويتر – افاد مسؤولون في الانتخابات ان حزب المؤتمر الوطني الكشميري المعتدل حقق فوزا كاسحا ، بحسب النتائج الاولى التي اعلنت امس ، في انتخابات للمجلس المحلي هي الاولى تجرى منذ نحو عشر سنين في كشمير الولاية الهندية المضطربة. واضافوا ان حزب المؤتمر الكشميري فاز بستة مقاعد في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الشمالية. ويمزق المنطقة تمرد انفصالي قتل فيه ٢٠ الف شخص منذ بدايته عام ١٩٩٠ .

وافادت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية للانباء ان حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي فاز بمقعد في دائرة اودهامبور.

وحزب المؤتمر الوطني الكشميري هو اكبر الاحزاب السياسية في كشمير.

وبدأت عمليات فرز الاصوات امس عقب انتهاء المرحلة الاخيرة من الانتخابات التي تعطلت اكثر من شهر. ويتوقع المسؤولون ظهور معظم النتائج غداً .

وعادت الحياة في وادي كشمير الى طبيعتها اذ عاد القضاة والمدرسون والموظفون والعاملون الحكوميون الاخرون الى اعمالهم على اثر انتهاء اضراب استمر ٣٨ يوما احتجاجا على الانتخابات.

وكان ائتلاف شورى الجهاد الذي يضم خمس جماعات اسلامية متشددة دعا الى الاضراب في المؤسسات التي تديرها الدولة.

واشار مسؤولو الانتخابات الى ان الاتجاهات الاولية تفيد ان حزب المؤتمر الوطني متقدم في دائرة كرار الشريف الواقعة على ٢٨ كيلومترا جنوب غرب سريناغار. ويتقدم الحزب ايضا في كل من دوائر هندوارا وسوبو لولاب وبارامولا وبانديبور في شمال كشمير وفي دائرة تشادورا في وسط كشمير. واشاروا الى ان الحزب متعادل مع حزب المؤتمر الوطني الهندي في كوبوارا الواقعة على الحدود وفي منتجع تانغمارج.

باكستان تطرد مسؤولاً في السفارة الهندية

اسلام اباد – رويتر – صرح ناطق باسم البعثة الديبلوماسية الهندية ان حكومة باكستان طردت امس مسؤولا في المفوضية الهندية العليا (السفارة) متهمة اياه بالتجسس في تحرك واضح للرد بالمثل بين البلدين المتنازعين.

واضاف ان امر الطرد الباكستاني انطوى على اتهام عضو السفارة الهندية اي. سي. سينها بالتورط في "نشاطات تتعارض والاعراف الديبلوماسية" وهو مصطلح ديبلوماسي مرادف للتجسس ، وامرته بمغادرة البلاد بحلول ٤ تشرين الاول.

وكانت حكومة الهند طردت الاثنين الديبلوماسي الباكستاني نور محمد ماتو بتهمة مماثلة، بينما تتبادل الدولتان ايضا اتهامات بخطف كل منهما ديبلوماسي الاخرى.

زعيم المعارضة الكرواتية اصيب في هجوم

زغرب – رويتر – اعلنت امس بعثة الاتحاد الاوروبي في العاصمة الكرواتية زغرب ان زعيم معارضة من كروات البوسنة وزوجته اصيبا في هجوم بالرشاشات على منزلهما في منطقة موستار في البوسنة.

وجاء في بيان للاتحاد الاوروبي ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار الاثنين من سيارة على منزل زعيم التحالف المعتدل يولي موسى في النصف الغربي من منطقة موستار الذي يتحكم فيه وطنيون متشددون من الكروات. واضاف :" اصيب السيد موسى وزوجته في الهجوم ونقلا الى المستشفى".

وافادت وكالة الانباء الحكومية الكرواتية "هينا" ان من المتوقع ان يخضع موسى لجراحة. لكنها نسبت الى طبيب ان حالة ليست خطرة.

وابدى مبعوث الاتحاد الاوروبي السير مارتن غارود اسفه للهجوم. ويترأس غارود بعثة تعمل منذ سنتين على اعادة توحيد شطري موستار التي مزقتها الحرب بين المسلمين والكروات.

ويقول محللون ان منفذي الهجوم ربما كانوا من العصابات اليمينية شبه العسكرية التي تعادي خطة موسى للوفاق والمشاركة في السلطة مع المسلمين.

السلطات البورمية تعترف باعتقال ٥٠٠ من انصار المعارضة الديموقراطية

اعترفت امس الحكومة العسكرية البورمية بان السلطات العسكرية اعتقلت في الايام الاخيرة اكثر من ٥٠٠ معارض من المؤيدين للزعيمة الديموقراطية اونغ سان سو تشي الفائزة بجائزة نوبل للسلام.

وصرح الضابط في جهاز الامن الكولونيل كياو تين في مؤتمر صحافي عقده في رانغون ان التدابير الامنية المفروضة حول منزل زعيمة "الرابطة الوطنية الديموقراطية" سترفع "في وقت قريب".

وكانت الاعتقالات حصلت بين ٢٧ ايلول و٢٩ منه وهي الايام الثلاثة التي كان مقررا ان يعقد فيها مؤتمر لـ"الرابطة الوطنية للديموقراطية" في حديقة المنزل. ولم تتمكن اونغ سان سو تشي من القاء كلمتها الاسبوعية الاحد لتعذر وصول مناصريها اليها، وهو ما يحصل للمرة الاولى منذ تموز ١٩٩٥ حين الغت الحكومة تدبير الاقامة الجبرية المفروضة عليها. واكد الكولونيل كياو ان السلطات لن تسمح بخرق القانون، رافضا اتهام الحكومة بالغاء الديموقراطية. واعتبر ان "اونغ سان سو تشي تخطت كل الحدود خصوصا ان لا حاجة في بورما الى حزب معارض".

من جهة اخرى، نفت القائمة باعمال السفارة الاميركية في رانغون ماريلين مايرز ما ادعاه مسؤولون بورميون عن دعم واشنطن المؤتمر الذي خططت له "الرابطة الوطنية للديموقراطية" او ممارسة اي ضغط على الحكومة البورمية للسماح بعقده.

وكان المدير العام لوزارة الخارجية البورمية كين ماونغ وين قال ان مايرز انذرت الحكومة بوجوب السماح بالمؤتمر والا تحملت النتائج السلبية لموقفها. وهدد باتخاذ اجراء في حق الديبلوماسية الاميركية.

(اب)

(١١) "اوسلو... قبلها وبعدها"

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

طلب ميتران خدمة فأعلن عرفات إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني

بقلم محمد حسنين هيكل

هذه الحلقة السابعة من كتاب "الطريق الى اوسلو... قبلها وبعدها" ضمن ثلاثية محمد حسنين هيكل "القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية"، يروي فيها ان عام ١٩٨٨ انطوى على قيادة لمنظمة التحرير متلهفة للاتصال بواشنطن والسير، من ثم، في التسوية السلمية. ويكشف ان خمس قنوات اتصال كانت قائمة في وقت واحد بين الفلسطينيين والاسرائيليين، عارضا ظروف القاء ياسر عرفات خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف، والذي فاجأ حتى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز آنذاك فعلق قائلا: "ان لاءات الخرطوم الثلاث صارت "نعم" ثلاث مرات" ويسرد كيف اعلن عرفات ان الميثاق الوطني الفلسطيني اصبح ملغى مجاملة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي استقبله رسميا في باريس.

– ٥ –
قنوات

"لعلك راض الآن عن تقاطيع وجهك الجديدة".
(شمعون بيريس على الهاتف لبسام ابو شريف مساعد عرفات بعدما اجرى عملية تجميل لوجهه في باريس)

بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٨٨ كانت منظمة التحرير نشيطة في اتصالاتها على اكثر من خمس قنوات مباشرة مع عناصر من اسرائيل. وبعد فترة من السكوت استمرت اكثر من عامين في اعقاب اغتيال الدكتور عصام السرطاوي فان القنوات السرية عادت الى نشاطها وتعددت مجاريها بحيث لا تصبح شبهة الاتصال باسرائيل مقتصرة على قناة واحدة ورجل واحد يمكن ان يطوله الرصاص المتربص او الطائش.

وكانت هذه الاتصالات جميعا تجري تحت غطاء قرار صدر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورة ١٩٨٦ مؤكدا قرارات سابقة ورد فيها ذكر الاتصال ضمنا وعاما ولكنه في قرار العام ١٩٨٦ كانت النصوص اكثر وضوحا، فقد كان نص القرار الذي وافقت عليه كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية يقول بالحرف:

"يقرر المؤتمر دعوة اللجنة التنفيذية لوضع خطط بفتح خطوط اتصال فلسطينية مع الدوائر اليهودية او الاسرائيلية المؤيدة لقضيتنا ولفكرة دولة فلسطينية مستقلة".

وكانت المفارقة في هذا القرار انه في ذلك الوقت لم يكن هناك اسرائيلي واحد يؤيد فكرة قيام دولة فلسطينية. لكن النص وضع بهذه الصيغة لتسهيل مروره لدى كل الفصائل، فاغراء الاشارة الى دولة فلسطينية مستقلة كان مطلوبا منه ان يعطى غطاء يبدو مقبولا لفكرة الاتصال من اساسها:

١– كانت هناك قناة الاتصال السرية التي يديرها ابو مازن (محمود عباس) بنفسه، وكان اتصاله بالدرجة الاولى مع مجموعات اليسار الاسرائيلية وضمنها "راكاح" (القائمة الشيوعية الجديدة). وكان الطرف الآخر على الناحية الاسرائيلية "شولاميت الوني" بصفتها رئيسة لحزب "ميرتس"، وهو من اهم احزاب الحكومة الائتلافية التي ترأسها اسحق رابين. وعلى هذه القناة كان يتحرك ايضا الصحافي الاسرائيلي يوري افنيري والكاتب الفلسطيني الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية اميل حبيبي. ويبدد الكثير من جهد هذه القناة وقتها ان حزب "الليكود" برئاسة شامير كان شبه مسيطر على صنع القرار السياسي الاسرائيلي بحقيقة ان شامير كان يتنقل ما بين رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية. واما كان معظم المشاركين الاسرائيليين في هذه القناة هم من عناصر اليسار، فان تأثيرهم على القرار الاسرائيلي كان هامشيا او محدودا.

٢– وكانت هناك، ثانيا، قناة اتصال سرية رتبها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، وكان الطرف الفلسطيني فيها هو الدكتور وليد خالدي الاستاذ في جامعة هارفرد الاميركية، وكان الطرف الاسرائيلي هو ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق. وقد كتب الدكتور خالدي مذكرة عن اول اجتماع بينه وبين "ابا ايبان في ١٢ ايار ١٩٨٦. ولما كان كل من الشريكين في هذا اللقاء من خلفية اكاديمية، فان اللقاء الاول غلب عليه طابع المناقشة العامة والفلسفية احيانا.

وطبقا للمذكرة التي كتبها الدكتور وليد خالدي عن وقائع اللقاء (١٢)، فان الجزء الاول من الحديث انصب على نقد شارك فيه الاثنان للسياسة الاميركية. وخلاله قال ابا ايبان. "ان ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل امر غير وارد ومرفوض من حزب العمل. وفي اقتراع اخير في الكنيست لم يحصل مشروع قرار بضم الاراضي الا على سبعة اصوات". ثم قال ابا ايبان ان "جزءا كبيرا من المعضلة يعود الى فشل الولايات المتحدة في دورها كوسيط". وتوجه وليد خالدي بسؤال صريح الى ابا ايبان عن سياسة حزب العمل، وكان رد ايبان ان "بيريس وصل الى آخر ما يمكن ان يصل اليه". ثم ابدى رأيه ان لا بد من عقد اجتماع رسمي "اسرائيلي – فلسطيني"، وان عقد مثل هذا الاجتماع لا يعطي اعتراف اسرائيل للفلسطينيين فحسب، ولكنه من ناحية اخرى يعطي اعترافا من الفلسطينيين باسرائيل. ثم كان اقتراح ابا ايبان المحدد هو اولا تنقية الاجواء الدعائية بين الطرفين، ثم ان يدرك الطرفان ان هناك كلاما كثيرا يقال على الناحيتين يقصد به الاستهلاك المحلي. ولكن ابا ايبان كان لا يزال يرى ان امكانات الحل مرهونة بالخيار الاردني، وان النجاح في تشكيل وفد اردني – فلسطيني يرتهن بدوره باستعداد منظمة التحرير للاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

بسام ابو شريف.

٣– وكانت هناك، ثالثا، قناة اتصال نشيطة في القاهرة. وكان المسؤول الفلسطيني عنها هو السيد سعيد كمال مندوب المنظمة في القاهرة، وكانت القناة تعمل بتشجيع وتوجيه من الدكتور مصطفى خليل والمستشار الرئاسي اسامة الباز. وكانت الاطراف الاسرائيلية في هذه القناة عديدة، فقد كانت الفكرة العامة هي اتاحة الفرصة لسعيد كمال ان يلتقي باكبر عدد ممكن من الزوار الاسرائيليين الرسميين وغير الرسميين الى القاهرة. وكان كل المسؤولين المصريين القريبين من هذه القناة او العارفين بشأنها يلحون على المنظمة في نقطتين اصبحتا بمثابة "لازمة" متكررة في كل مناقشات تلك الفترة، وهما، الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، ونبذ الارهاب. وطبقا لهذه النصيحة الملحة اعلن ياسر عرفات رسميا في القاهرة وبعد اجتماع مع الرئيس مبارك ان "منظمة التحرير الفلسطينية" قررت ايقاف جميع اعمال العنف ضد اسرائيل خارج الارض المحتلة، لكنها تحتفظ بالحق في مقاومة الاحتلال في الارض المحتلة". كما ان ياسر عرفات طالب في هذا البيان المجتمع الدولي في المقابل بـ"الزام اسرائيل وقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج"، وعرف هذا البيان باسم "اعلان القاهرة"، لكن اسرائيل لم تكن مقتنعة به وان وصفته بأنه "خطوة محدودة على الطريق الصحيح". وكان اصرارها على ان تعهد المنظمة نبذ العنف يجب ان يكون صريحا ومحددا، بمعنى ان يكون نبذ العنف عاما خارج الارض المحتلة وداخلها، ثم ان يتضمن البيان تسمية العنف باسمه الصحيح الذي يعرفه القانون الدولي وهو "الارهاب" من دون التخفي وراء تعبير "العنف".

٤– وكانت قناة اتصال سرية رابعة تحمست لتشجيعها مجموعة رجال الاعمال الفلسطينيين الذين يعيشون في عدد من عواصم اوروبا، وتحديدا لندن وباريس. ولم يكن رجال الاعمال الكبار على استعداد للتورط بانفسهم في القنوات السرية للاتصالات مع اسرائيل، وذلك حرصا على مصالح واسعة لهم في عدد من البلدان العربية، وبالذات في دول الخليج. وهكذا فان ممثلين او مساعدين لهم تولوا امر هذه القناة، وتكررت اللقاءات مع مسؤولين اسرائيليين كان من بينهم افرايم سنيه (وزير الصحة في حكومة رابين)، وبنيامين اليعازر (وزير الاسكان في الحكومة نفسها)، وشولاميت الوني (نائبة رئيس الوزراء رابين) التي كانت متشابكة بعلاقاتها مع اكثر من قناة سرية. ثم ان هذه القناة مدت سلكا خاصا في انابيبها على ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي.

٥– وكانت هناك قناة اتصال سرية خامسة تحرك فيها بنشاط بسام ابو شريف، وكانت اهميته في ذلك الوقت انه مستشار قريب من ياسر عرفات وضاعف من اهمية قناة بسام ابو شريف انه في ذلك الوقت (١٩٨٧) نشر مذكرة حظيت باهتمام واسع قدم فيها حلولا بدت جريئة لحل الصراع العربي – الاسرائيلي. فقد وردت فيها للمرة الاولى اشارة فلسطينية رسمية تقريبا الى استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف بـ"حق اسرائيل" في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها". وعندما ادلى ابو شريف بهذه التصريحات صودف وجود ابراهام تامير ("ابراهام"، كما يطلق عليه اصدقاؤه المصريون) في زيارة للقاهرة، واتصل تامير بالدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري يطلب اليه ترتيب موعد بينه وبين بسام ابو شريف. واعتذر بسام ابو شريف لانه كان قد بعث بنسخة من مذكرته بخط يده الى شمعون بيريس نفسه!

وكان بسام ابو شريف شخصية نشيطة. ومن المفارقات انه بدأ نضاله الفلسطيني في الصفوف المعادية لياسر عرفات والمعروفة بتشددها. وفي خضم الصراعات الدامية بين الفصائل الفلسطينية المختلفة، تلقى بسام ابو شريف ظرفا ملغوما تفجر في وجهه عندما فتحه، وقطع بعض اصابعه، كما اصابه بجروح بالغة في وجهه اثرت على تقاطيعه.

وبعد اتفاق اوسلو وجد بسام ابو شريف ان المناسبة تستحق الحفاوة، فدخل احد مستشفيات التجميل في باريس، واجريت له عملية جراحية في وجهه. وكانت اول باقة ورد تلقاها بعد نجاح العملية من شمعون بيريس وزير خارجية اسرائيل، كما ان بيريس اتصل به هاتفيا يطمئن الى انه راض الآن عن تقاطيع وجهه الجديدة! وكانت هناك محاولات فردية لمد قنوات اتصال، وبدت تلك وسيلة داخل الصفوف الفلسطينية للوصول همسا الى "اذن" القيادة بشيء يهمها.

وفي هذه الفترة طلب مندوب المنظمة في جنيف نبيل الرملاوي مقابلة عزرا وايزمان (رئيس دولة اسرائيل الآن)، وقابله فعلا في جنيف وتحدث اليه ونقل عنه. بل ان مدير شركة "العال" (الطيران الاسرائيلي) في القاهرة حاول ترتيب مقابلات بين شخصيات فلسطينية والياهو بن اليسار سفير اسرائيل في القاهرة!

ولعل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لم تكن تمانع في انشاء قنوات الاتصال مع المنظمة وتعددها واتساعها طالما انها جميعا لا تربط سياسة اسرائيل بشيء محدد، ثم انها مواقع لرؤية مباشرة التفكير الفلسطيني، كذلك فانها مجالات لتوجيه نصائح بتنازلات في المواقف قبل ان يبدأ الجد من الامور.

وبالنسبة الى منظمة التحرير، فقد كانت هناك لجنة في تونس تتابع عمل هذه القنوات وتحلل نتائج الاتصالات الجارية فيها وتناقشها مع ياسر عرفات. وكانت تلك المسؤولية واقعة على محمود عباس ("ابو مازن") ومعه هاني الحسن.

ومن نتيجة الاتصالات وتحليل المعلومات راحت قيادة المنظمة تقترب يوما بعد يوم من ضرورة "الاعتراف باسرائيل" في اطار قرار مجلس الامن ٢٤٢. ولم تكن تلك نتيجة المعلومات والتحليلات وحدها، لكن ذلك كان الطلب الصريح من القاهرة ومن واشنطن، كلاهما معا. ومع الضغوط المتباينة من تأثير الانتفاضة، ومع الخشية من منافسة "حماس" فان دخول منظمة التحرير الى مسار "التسوية السلمية" اصبح خيارا بدا حتميا، وكانت المنظمة على استعداد للسير فيه. وكانت المشكلة الباقية هي: كيف؟ وخصوصا ان مسؤولية التفاوض انتهت اخيرا الى المنظمة وعلى اكتافها بعدما اعلن الملك حسين في تموز ١٩٨٨، غاضبا ومحتجا، ان الاردن انهى روابطه الدستورية والادارية مع الضفة الغربية.

وفي جانب منه فقد كان ذلك تأثير الانتفاضة التي خلقت وعيا فلسطينيا بالذات لا يملك احد ان يتجاهله مهما كانت دعاويه التاريخية او طموحاته السياسية.

□

في هذه الاجواء والظروف اتيحت لمحمد حسنين هيكل فرصة اطلالة من الداخل على احوال المنظمة وتوجهاتها وافكارها. فقد جاءه في اواخر شهر ايلول ١٩٨٨ الاستاذ احمد بهاء الدين يحمل اليه اقتراحا ودعوة من صديقه السيد حسيب صباغ للمشاركة في التفكير مع منظمة التحرير، لان القضية الفلسطينية تمر بمنعطف حاسم وخطير. وكان اقتراح حسيب صباغ ان يبعث بطائرته الخاصة في القاهرة لتأخذ هيكل وبهاء الى جنيف، وهناك يجري التداول مع بعض الفلسطينيين من المعنيين بمستقبل القضية، ثم يستقل الجميع طائرة صباغ ويتوجهون الى تونس لسلسلة من الاجتماعات مع ياسر عرفات ومع كل قادة منظمة التحرير بمن فيهم الدكتور جورج حبش ونايف حواتمة.

وطوال يومين كاملين في فندق "الريشموند" في جنيف التقى تسعة رجال مهتمون بالقضية الفلسطينية ومعنيون بمستقبلها (●)، وراحوا يتناقشون في ما يمكن ان تكون نصيحتهم لياسر عرفات وقيادة منظمة التحرير في هذا المنعطف التاريخي والخطير بالنسبة الى القضية الفلسطينية.

وفي بداية اول لقاء في قاعة خاصة مغلقة في فندق "الريشموند" ابدى محمد حسنين هيكل مجموعة ملاحظات ووجهات نظر تتلخص في ما يأتي:

١– ان هناك ضرورة لتوضيح الداعي الى الاجتماع والمطلوب منه، وبالتالي فالسؤال الذي يطرح نفسه هو:

أ– الذين رتبوا لهذا الاجتماع، ماذا يدور في ذهنهم؟

ب – والذين ينتظرون المشاركين فيه في تونس، ماذا يتوقعون منهم؟

٢– واذا كان مطلوبا من طرف ان يشير برأي على طرف آخر، وبحيث يكون الكلام مجديا وليس مجرد "فض مجالس" فان الطرف المطالب بابداء رأيه لا بد من ان يكون في صورة كل ما هو جار بالتفصيل. "فاذا لم تكن تعرف كل الظروف التي تحوط بموقف ما، فان نصيحتك في شأنه تصبح عبئا على من تلقاها لا عونا له".

٣– ان صورة الموقف يجب ان تكون كاملة بما فيها الخيارات المتاحة والظروف المحيطة بها، والميزات التي ينتظر تحقيقها، والعقبات التي تعترض الطريق، ومواقف كل من يملك كلمة في تشكيل القرار مباشرة او بطريق غير مباشر. وبالتالي فلا بد من ان تكون مواقف القوى الكبرى من منظور منظمة التحرير واضحة امام المجتمعين، وكذلك مواقف الدول العربية، بالاضافة الى مواقف الفئات المشاركة في منظمة التحرير.

٤– ان منظمة التحرير امام لحظة صعبة. وجزء من صعوبة اللحظة مسؤوليتها قبل اي طرف آخر. واذا كان هناك امل في مستقبل فالمنظمة مطالبة الآن باسلوب مختلف في الفكر والحركة، بما في ذلك الاداء والتعبير ولفظ الخطاب. واذا لم يكن ذلك ممكنا فان اي محاولة الآن اضافة الى الضياع، بما في ذلك ضياع وقت رجلين قبلا التطوع لواجب قومي نادلهما.

واتصلت المناقشات واستغرقت اربع جلسات عمل طويلة، وتبلورت مبدئيا خطوط عريضة لتصورات يمكن ان تتماشى مع المرحلة وضروراتها:

● اذا كانت منظمة التحرير مطلوبا منها الآن – وهو صحيح – ان تتعامل مباشرة وعلانية مع اسرائيل على اساس الاعتراف بها، فان الاساس الذي يمكن اعتماده هو قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة تحت رقم ١٩١ والخاص باقامة دولتين في فلسطين، دولة يهودية ودولة عربية. وهكذا فان الاعتراف المطلوب من المنظمة باسرائيل الآن يستحسن ان يجري تحت مظلة قرار التقسيم قبل اي مبدأ دولي آخر.

● ان مطالبة منظمة التحرير بالاعتراف بالقرار ٢٤٢ تزيد غير مطلوب. فهذا القرار لا يشير الى قضية فلسطين او حقوق الشعب الفلسطيني لانه صدر اساسا في صدد حرب ١٩٦٧ وازالة آثار العدوان على دول عربية محددة هي مصر وسوريا والاردن.

● وترتيبا على الاعتراف بقرار الجمعية العامة رقم ١٩١ لعام ١٩٤٧، فان منظمة التحرير يمكنها اعلان دولة فلسطينية مستقلة تعترف بها الدول العربية كما تعترف بها بعض الدول الصديقة، وتكون هذه الدولة هي التي تتولى بنفسها وبصفتها مسؤولية التفاوض من اجل حل نهائي للقضية الفلسطينية.

وكانت هناك تفصيلات فرعية اخرى كثيرة تتبع من هذا الاطار العام وتتصل به، وخصوصا في ما يتعلق بضرورة التنسيق مع الاردن واهميته.

ثم جاء وقت السفر بالطائرة الخاصة الى تونس، ولاحظ هيكل ان بعض المشاركين في الاجتماع، وبينهم المفكر الفلسطيني الذائع الصيت الدكتور ادوارد سعيد، اكتفوا بمناقشات جنيف واعتذروا بعدها عن السفر الى تونس. وعندما قام هيكل بسؤال الدكتور ادوارد سعيد: "لماذا لا تريد الذهاب الى تونس؟" كان رد ادوارد سعيد بقوله، "سوف تعرف السبب عندما تصل الى تونس وتطل على المشهد كله من هناك".

□

كان المشهد في تونس داعيا للانزعاج. فقد توجه ركاب الطائرة الخاصة الآتية من جنيف من المطار مباشرة الى بيت السيد عبد الحكم بلعاوي مندوب المنظمة في تونس، وكان هذا البيت قد تحول الى مقر قيادة رسمي لمنظمة التحرير بحكم ان تونس مقر المنظمة الرسمي في ذلك الوقت. وكان بيت عبد الحكم بلعاوي قصرا واسعا تحوط به حديقة كبيرة ويطل على البحر، وكان طرازه المعماري اندلسيا متأثرا داخله بخطوط فرنسية لان البيت كان اصلا مقرا للمندوب السامي الفرنسي في تونس في العصر الاستعماري. وكان عمار البيت واثاثه يحملان بقايا عراقة طغت عليها فوضى الحياة التي كان يعيشها "مناضلو" الثورة الفلسطينية. وكان المدخل من الحديقة الى البيت يؤدي الى مجموعة من القاعات الواسعة اصطفت المقاعد على جدرانها، كما كان على طرفها الايمن سلم تؤدي الى دور تحت الارض فيه غرفة الاجتماعات السرية المطلوب تأمينها.

وتوجه الآتون من الطائرة الى غرفة الاجتماعات مباشرة. وهناك كان ياسر عرفات على رأس المائدة، وكل قادة "فتح" الكبار الى جوانب المائدة من حوله. وبدا ان ضغوط الحوادث تفرض نفسها على الكل وان الاحاديث سوف تبدأ بغير انتظار لمراسم الترحيب والضيافة.

وكان عرفات اول المتحدثين، ولم يكن هناك شك لدى احد ممن سمعوه ان الرجل يواجه مشكلة خيارات صعبة تفرض نفسها عليه، وفيها ما يتعارض مع اقتناعاته. وكان الاتجاه ونقيضه يظهران في كلماته، كان يقول مثلا انه "لا يستطيع ان يعترف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ والا فمعنى ذلك انه يتنازل مقدما من وجهة نظر سياسية عن ثلثي فلسطين قبل ان يكون لديه ضمان من اي نوع". فكل ما لديه هو "ان باب الاشتراك في "المسيرة السلمية" مفتوح امام المنظمة اذا هي قبلت القرار وبعده اعلنت نبذها للعنف والارهاب". وكانت الحماسة تأخذه فيكرر مقولة قديمة له انه "يقبل ان تقطع يده ولا يقبل ان يوقع على قرار ٢٤٢". ثم يستطرد من ذلك الى "انه يعرف ان ذلك لن يؤدي الى نتيجة لان اسرائيل سوف تأخذ التنازل الفلسطيني وتحاول ان تبتز ما هو اكثر منه، وذلك اسلوبها الذي عرفناه". ثم يعود عرفات ليبدي خبرته في ما هو مطلوب منه ويقول انه "لا شيء يغريه بقبول قرار مجلس الامن سوى مصر. فمصر تطلب ذلك، وهو اذا قبل بالقرار فسيكون قبوله ارضاء لمصر، وحتى تقتنع القيادة المصرية بأن موقفه ليس متعنتا بل انه مستعد للتجاوب".

ثم يمضي عرفات ليقول، "ان الاجراء الوحيد الذي يغطي قبول قرار مجلس الامن ويوازنه هو اعلان قيام دولة فلسطينية خلال المؤتمر الوطني المقبل في الجزائر (وموعده بعد اسابيع).

ثم يعود فيقول "ان اطفال الحجارة كرموني بثورتهم في حين اساء اليّ الملوك والرؤساء العرب في قمة عمان (تشرين الثاني ١٩٨٧)، وقد استجابوا نداءه في حين ان الملوك والرؤساء العرب لم يكونوا مستعدين لسماعي"!

ثم يستطرد عرفات انه "لا بد ان يقوم بتغطية سياسية للانتفاضة، وهو لا يستطيع ان يترك اطفالها وشبابها وحدهم، وهو يظن "ان ثورتهم هي آخر نفس باق عند الشعب الفلسطيني".

وطالت المناقشات وتشعبت، وعندما طلب ياسر عرفات رأي محمد حسنين هيكل عرض هيكل ملخصا لما جرى من حوارات في جنيف، ثم اضاف نقاط عدة رآها من وجهة نظره حيوية:

١– ان قيام الانتفاضة واستمرارها لاكثر من عام حتى الآن، والوهج الذي عكسته على القضية الفلسطينية، يعطي المفاوض الفلسطيني فرصة جديدة لم تكن متاحة له من قبل في اي وقت من الاوقات. فهو للمرة الاولى واقف على ارض وطنه ومسنود بمقاومة شعبه، وهذا وضع جديد تماما.

٢– ان القرار الاسرائيلي واقع للمرة الاولى تحت ضغط لم يتعرض لمثله من قبل. فهناك حالة ثورة مسلحة حتى وان كان سلاحها الحجارة. وهناك انكشاف اسرائيلي عسكري وسياسي واعلامي. لان الجيش الاسرائيلي ليس مهيأ لمواجهة ما جاءته به الانتفاضة، ثم ان السياسة الاسرائيلية تخبطت كثيرا في عملية المواجهة الى درجة الازمة، ثم ان الشعب الفلسطيني اثبت انه موجود، واكثر من ذلك حصل على اعتراف العالم ليس بوجوده وحسب، ولكن باستعداده للتضحية.

ابا ايبان.

٣– ان الصور التي رآها العالم من القمع الوحشي الاسرائيلي لاطفال الحجارة تعطي للمنظمة الفرصة والمشروعية لطلب حضور مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة للعمل على متابعة ما يتعرض له السكان المدنيون من عدوان على حياتهم وحريتهم وحركتهم اليومية. وهذا مطلب يمكن الالحاح عليه بحيث يصبح المحور الاساسي لعمل المنظمة وعمل جامعة الدول العربية. واذا تحقق اي قدر من النجاح فيه فهذا يعني، فضلا عن تأمين قدر من الامان للسكان الفلسطينيين، ان الامم المتحدة وضعت قدمها داخل القضية الفلسطينية. واذا وقع ذلك فانه يستدعي، ولو الى الذاكرة السياسية للعالم، قرارات الامم المتحدة كلها في ما يتعلق بقضية فلسطين وحقوق شعبها.

٤– ان العبء الذي تتحمله اسرائيل في غزة سواء بسبب الانتفاضة – وغزة هي بؤرتها – او بسبب الكثافة السكانية المخيفة في القطاع، قد يجعل اسرائيل في لحظة من اللحظات تقرر من جانب واحد سحب الجيش الاسرائيلي من غزة، وبذلك تضع المنظمة امام امر واقع لا بد من الاستعداد له. ثم ان سحب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة مفاجأة، واذا لم تكن المنظمة مستعدة لهذا الاحتمال فقد يؤدي وقوعه الى منحة فلسطينية – فلسطينية تفرض على مصر ان تتدخل بقواتها لفرض نوع من الانضباط لوقف حمام دم محتمل في غزة اذا اضطربت الامور ووقع الاقتتال، وهذا سوف يعقد كل الامور.

٥– ان منظمة التحرير تستطيع الآن ان تقدم الى الامم المتحدة والى الولايات المتحدة اعترافها بالقرار ١٨١ للجمعية العامة للامم المتحدة لعام ١٩٤٧، وهو القرار الخاص بالتقسيم، ثم انها تستطيع اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة في المنفى تطالب وتفاوض لتحقيق سيادة الشعب الفلسطيني في وطنه.

وامتدت المناقشات الى ما بعد منتصف الليل، ثم جرى الاتفاق على اجتماع يعقد مرة اخرى في اليوم التالي يحضره قادة منظمة التحرير لا قادة "فتح" وحدهم. ثم جرى توجيه رجاء الى بهاء والى هيكل الا يكشفا في الاجتماع العام في اليوم التالي انهما شاركا في اجتماع القيادة "فتح" في الليلة السابقة!

□

صباح اليوم التالي كانت الفرصة اوسع لاستكشاف الصورة العامة لدى قيادة المنظمة في تونس. ولم تكن الصورة مريحة، فقد ترددت اقوال بالتصريح والتلميح تشير الى سوء العلاقات بين قادة "فتح". وكانت هناك تلميحات بالايماء والايحاء. وكان هناك شعور عام ظاهر بأن هناك اقدارا غالبة فوق ارادة الكل، وليس هناك مفر من الانصياع لها او لبعضها على الاقل.

كان باديا لاي مراقب ان قيادة الثورة الفلسطينية مرهقة، وان ثلثها بعدها متأثرة، وان العلاقات بين رفاق الكفاح تدنت الى حالة من الشك تقارب العداء. ولعل ذلك كان تأثير العصر على رجال اجهدتهم ظروف عصيبة مروا بها، واعتبارات امن شخصي احس كل منهم انه مهدد فيه، وعمر ضاع معظمه او يوشك ان يضيع بغير نتيجة تتساوى مع حجم القضية او حجم التضحيات التي بذلت من اجلها. وفي بعض المكاتب والاروقة كانت هناك تعليقات بدت ساذجة من تأثير ان اصحابها اكتشفوا متأخرين حقائق كانت معروفة ثم ان احلام قيام دولة فلسطينية اشاعت في الاجواء شعورا بانه قد "آن للمقاتل ان يستريح". وان يعيش ما تبقى من حياته.

وقبل الاجتماع العام طلب عدد من قادة "فتح" الى بهاء وهيكل ان يساعدا بكل استطاعتهما على تليين موقف الدكتور جورج حبش. وكان ظن قادة "فتح" انه اذا مشى "الحكيم" [وهو اللقب الذي كان ينادى به جورج حبش] معهم على الخط الجديد، فان احدا لن يكون في مقدوره ان يزايد عليهم لان "الحكيم" معروف بصلابته وهو الوحيد خارج "فتح" الذي يملك نصيبا لا يستهان به من الشرعية والاحترام العام بين الفصائل ووسط الجماهير.

وفي لقاء مع الدكتور جورج حبش كان "الحكيم" مهموما بما يجري في الاتحاد السوفياتي والتغييرات المخيفة التي تحدث فيه تحت حكم غورباتشوف. وكان رأي "الحكيم" ان ضعف هيبة الاتحاد السوفياتي سوف يكشف كل الحركات الثورية في العالم، وبالتالي فان "الحكيم" بتحليلاته الخاصة كان على استعداد لان يكون اكثر مرونة في الحركة طالما ان "الثوابت الفلسطينية"، على حد تعبيره، قائمة.

كانت هناك مشكلة اخرى كامنة في تونس، فالعلاقات بين الحكومة التونسية ومنظمة التحرير عرابا هي الاخرى ذلك التوتر الذي ينشأ دائما من وجود سلطتين مسلحتين في بلد واحد.

وكانت لدى رئيس الوزراء التونسي شكاوى من تصرفات خاصة "بزيادة السلاح الفلسطيني في تونس عن الحد الذي كان متفقا عليه".

زين العابدين بن علي.

وكانت لديه شكوى اخرى من ياسر عرفات شخصيا لانه لا يراعي البروتوكول اللازم مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. فقد طلب موعدا لمقابلته، وتحدد له موعد في اليوم التالي، ولكن "عرفات كان مصرا على موعد في اليوم نفسه". وفي اليوم التالي، وكان الرئيس زين العابدين بن علي في مطار تونس يستقبل ضيفا افريقيا، فوجئ بطائرة تقلع من المطار في وجوده، وعرف انها طائرة ياسر عرفات ذاهبة به الى احدى رحلات سفره الدائم.

وتضايق الرئيس زين العابدين بن علي، فقد حجز لعرفات موعدا معه ذلك اليوم، ولكنه الآن يجده طائرا الى خارج تونس من دون انذار او اعتذار.

في ما بعد، وحينما فوتح ياسر عرفات في الموضوع، كان رده، "يا اخي متى يكون للفلسطينيين مطار يخصهم يقلعون منه بدون اذن خروج ويعودون اليه بدون تصريح دخول؟".

□

ان وثائق وزارة الخارجية الاميركية، وكذلك مذكرات جورج شولتز، توضح ان ياسر عرفات كان طوال شهر ايلول ١٩٨٨ على اتصال بالادارة الاميركية عن طريق ويليام كوانت الذي عمل مستشارا في مجلس الامن القومي في البيت الابيض ايام رئاسة جيمي كارتر، ثم التحق بعد ذلك بمؤسسة "بروكنغز"، واصبح احد اركانها. قد ذهب كوانت لمقابلة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ليبلغه انه تلقى رسالة من عرفات يركز فيها الزعيم الفلسطيني على سؤال واحد هو: هل تقبل الولايات المتحدة محادثات رسمية معه اذا استجاب شروطها؟" وكان الرد الذي تلقاه كوانت من مورفي لينقله الى عرفات ان "الامر يتوقف على طريقة، وصيغة، الاستجابة للشروط الاميركية الثلاثة". وعاد كوانت بعد ايام بصيغة مقترحة من ياسر عرفات، وعندما عرضت على شولتز رفضها باعتبار انها غير وافية بالغرض، ثم انه ليس بمستعد للمناقشة حولها لان اي مناقشة حول الصياغات والكلمات قد تأخذ صورة تفاوض واعتراف بمنظمة التحرير (١٤).

ويوم ١٢ ايلول اعاد ياسر عرفات صياغة النص الذي حمله كوانت، وطلب عرضه على شولتز الذي وجده ملبيا كل الشروط الاميركية. وسأله ريتشارد مورفي عن الخطوة التالية، وكان رد شولتز انه "عندما تعلن المنظمة رسميا ما قالته في النص الجديد المقترح، فليس هناك مفر من بدء حوار معها، وهذا هو كل ما وعدنا به". وكان كوانت يلح على مورفي ان يظهر وزير الخارجية الاميركي بادرة طيبة لياسر عرفات حتى يتشجع ويعلن موقفه، ولكن جورج شولتز اصر على الرفض.

ويوم ٩ تشرين الثاني، وبعدما نجح جورج بوش في انتخابات الرئاسة في اليوم السابق (٨ تشرين الثاني)، تقدم زهدي الطرزي المندوب المراقب لمنظمة التحرير لدى الامم المتحدة بطلب الى رئيس مجلس الامن ان يدعو الى دورة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة ليكون اجتماعها مناسبة يلقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ببيان مهم المجتمع الدولي. ثم تقدمت المنظمة بطلب الى السفارة الاميركية في تونس تطلب فيه تأشيرة دخول باسم ياسر عرفات الى الولايات المتحدة ليحضر اجتماع الجمعية العمومية اذا تقرر عقده، ولم يكن جورج شولتز على استعداد لقبول ذلك، وفي رأيه ان "عرفات يجب ان يعلن موقفه اولا قبل ان تسمح له الولايات المتحدة بدخول اراضيها، حتى لو كان ذلك بقصد حضور اجتماع الجمعية العمومية والقاء بيان امامها".

وكان هناك تعاطف دولي واسع مع طلب ياسر عرفات لكن الادارة الاميركية في فترة الانتقال من رئاسة رونالد ريغان الى رئاسة جورج بوش لم تكن مستعدة لسماع اي نداء، وهكذا قررت الجمعية العمومية ان تعقد اجتماعها الاستثنائي في المقر الاوروبي الامم المتحدة في جنيف.

وكانت "المؤسسة"، على حد التعبير الشهير للرئيس السادات، على يقين ان اللحظة حانت والفرصة نافذة مفتوحة!

□

وفي تلك الاثناء عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته المنتظرة وهي الدورة التاسعة عشرة. وفي هذه الدورة جرى اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة. لكن الاهم من ذلك في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني كان البند "ثانيا". اذ جاء فيه ما يأتي:

"ان المجلس الوطني الفلسطيني من موقع المسؤولية تجاه شعبنا الفلسطيني يؤكد عزم منظمة التحرير الفلسطينية على الوصول الى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي – الاسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية، في اطار ميثاق الامم المتحدة ومبادئ، واحكام، الشرعية الدولية، وقواعد القانون الدولي، وقرارات الامم المتحدة، وقرارات القمم العربية، بما يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني... آخذين في الاعتبار ان المؤتمر الدولي الفعال الخاص بقضية الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وجميع اطراف الصراع في المنطقة، وآخذين في الاعتبار ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨".

كانت الجمعية العمومية للامم المتحدة قد صوتت يوم ٢ كانون الاول ١٩٨٨ على الانتقال الى جنيف لسماع عرفات يتحدث من جديد عن قضية فلسطين امام اجتماع خاص للجمعية العمومية. وكان عرفات يريد ان يتأكد من ان قبوله للشروط الاميركية لا بد ان تترتب عليه نتائج يحق له ان يتوقعها. وكانت "المؤسسة" جاهزة لنافذة الفرصة المفتوحة، وتحرك وزير خارجية اسوج، بتوجيه من الدولية الاشتراكية والتجمعات اليهودية الصهيونية في اوروبا واميركا، الى ترتيب لقاء في استوكهولم يضمن لفراخ القبول الفلسطيني واستجابته.

كانت "المؤسسة" قد اخذت زمام المبادرة ولم تنتظر.

واعلن في استوكهولم عن وصول ياسر عرفات اليها، ثم اعلن عن لقاء هناك بينه وبين وزير خارجية اسوج ستين اندرسون، اعقبه بين رئيس منظمة التحرير ووفد من المنظمات الصهيونية.

كان الوفد ممثلا في الظاهر لما سمي "مركز السلام الدولي في الشرق الاوسط"، وهو مركز انشأته "المؤسسة" غطاء لاتصالاتها، وكانت الشخصية المؤثرة فيه هي شخصية ستيفن كوهين. وكان وفد "المؤسسة" يضم كلا من، "ريتا هاوزر، "مناحم روزنسافت، دورا كلس، ستانلي شيبلون واب اوديفيتش. وكان انغفار كارلسون رئيس وزراء اسوج في زيارة لباريس، وعندما ابلغ ان الاجتماعات بين الفلسطينيين ووفد "المؤسسة" وصلت الى نتائج عملية، قطع رئيس وزراء اسوج زيارته لباريس وعاد الى ستوكهولم.

محمود درويش.

كانت اسرائيل تتابع ما يجري في استوكهولم ولا تتوقع اتفاقا بين "المؤسسة" والمنظمة بهذه السرعة. وعندما اعلن عن توصل الطرفين الى اتفاق، اعلن متحدث اسرائيلي رسمي عن مفاجأة الحكومة الاسرائيلية بما حدث، واستعمل تعبير ان الحكومة الاسرائيلية كانت Stunned (مذهولة). وكانت مصر هي الاخرى مندهشة من سرعة الاتفاق في استوكهولم بين "المؤسسة" والمنظمة. فقد كانت تعرف بامر اللقاء، لكنها لم تتصور توصله الى نتيجة بهذه السرعة. وعندما اخطر المستشار اسامة الباز بامر التوصل الى اتفاق احتج لان مصر لم تخطر الا بعد التوقيع.

وكان لبعض ابرز قادة منظمة التحرير في الموقف نفسه، ومنهم "ابو اياد" الذي كان سؤاله الاول: "هل كانت السعودية تعرف؟" (وكان داعي سؤاله بالطبع ان السعودية كانت اهم ممول لمنظمة التحرير).

ورأى شولتز ان المنظمة جادة في مسعاها على طريق "التسوية السلمية". ولكي يعطي لنفسه اكبر درجات الاحتياط والامان، فقد طلب من مكتبه ان يعد له نصوص الصيغة التي يتعين على عرفات ان يعلن بها قبوله الشروط الاميركية. وقام وزير خارجية اسوج بعرض شروط جورج شولتز على ياسر عرفات في اثناء وجود الزعيم الفلسطيني في استوكهولم، وحصل منه على خطاب رسمي بقبولها. وكان نص الخطاب كما يأتي: (١٥).

"منظمة التحرير الفلسطينية – استوكهولم. الى مستر ستين اندرسون وزير الشؤون الخارجية – اسوج.

سري

عزيزي المستر ستين اندرسون.

اتصالا بمحادثاتنا في استوكهولم يومي ٦ و٧ كانون الاول ١٩٨٨، وفي خصوص النص الذي قدمته الي من المستر شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية، والمتصل ببدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية، فاني ابعث اليك هذا النص مرفقا حاملا موافقتي وتوقيعي عليه. وسوف نعمل على اصدار هذا النص في بيان رسمي فور اقراره من اللجنة التنفيذية.

مع رجائي ان تقبل تعبيري عن احترامي العميق.

امضاء

ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير الفلسطينية"

وكان النص المرفق بهذا الخطاب يقول ما يأتي: (١٦).

"ان منظمة التحرير رغبة منها في الاسهام في البحث عن سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وممثلة بلجنتها التنفيذية التي تحولت الى حكومة موقتة لفلسطين، تبدي رغبتها في اصدار التصريح الرسمي الآتي:

١– انها على استعداد للتفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي لتسوية شاملة للصراع العربي – الاسرائيلي على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨.

٢– انها تتعهد ان تعيش في سلام مع اسرائيل ومع كل جيرانها، وان تحترم حقهم في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها. وذلك سوف يكون بسلوك الحكومة الديموقراطية الفلسطينية التي تنشد اقامتها في الاراضي المحتلة منذ علم ١٩٦٧.

٣– انها تدين اعمال العنف الفردي والجماعي وارهاب الدولة في كل صورها، ولن تلجأ الى شيء من ذلك.

امضاء

ياسر عرفات"

ولما اجتماع الجمعية العمومية في جنيف يوم ١٣ كانون الاول ١٩٨٨ القى ياسر عرفات خطابا ضمنه الصيغة المطلوبة للشروط الاميركية. ولكن شولتز اعتبر ان الصيغة طارت بعض حروفها، وقال للرئيس "ريغان" على الهاتف "ان عرفات في تلاله للولايات المتحدة لم يقل "تكل" –rrn ele كاملة وانما قال الحروف الاولى منها، وعليه ان يكمل بقية الحروف ويذكر للنداء الى "العم" الاميركي كاملا (توبة وتضرعا).

عرفات يلقي خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف.

وكان ان عقد ياسر عرفات مؤتمرا صحفيا في اليوم التالي اكمل فيه ما اعتبره جورج شولتز نقصا من كلمته في الخطاب امام الجمعية العامة.

واعتبر جورج شولتز انه حصل على انتصار باهر ونقل في مذكراته تعليقا لجريدة "نيويورك تايمز" قالت فيه "ان اللاءات الثلاث الشهيرة في مؤتمر الخرطوم علم ١٩٦٧ تحولت في جنيف لتصبح "نعم"، ثلاث مرات ايضا".

□

ومضت فترة واذ بعرفات يظهر في باريس حيث استقبله الرئيس ميتران للمرة الثانية في حياته، وكان اللقاء الاول بين الرجلين في مكتب محمد حسنين هيكل في اواخر كانون الثاني ١٩٧٤، وكان ميتران وقتها رئيسا للحزب الاشتراكي وضيفا على هيكل في مصر.

وكانت ارملة رئيس وزراء فرنسا السابق بيار منديس فرانس هي التي تولت ترتيب اجتماع عرفات الثاني مع ميتران. فارملة منديس فرانس واسمها الاصلي ليلى شيكوريل (وهي من اسرة شيكوريل اليهودية المشهورة في مصر) لا تزال مهتمة بقضايا "اسرائيل – فلسطين" من تأثير اهتمام زوجها بها.

كان منديس فرانس شخصية فرنسية لامعة في الدولية الاشتراكية، وان يهوديا وكان لحفظ دائما بمسافة واضحة بينه وبين الحركة الصهيونية. وقد شارك مرارا في مناقشة الصراع العربي – الاسرائيلي مع كرايسكي وبرلنقت وغيرهما من زعماء الدولية الاشتراكية، وكان يتمنى ان يقوم بدور في تحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب، ويريد ان يضم ذلك الى سجله في تحقيق تسوية لحرب فرنسا في فيتنام. وبعد وفاته واصلت ارملته اهتمامها حتى جاءتها الفرصة لتتصل هاتفيا بميتران وتقول له، طبقا لروايتها، "فرنسوا — ان الوقت قد حان لتقابل عرفات وتعطيه جرعة تأييد معنوي بعد كل ما فعله في الايام الاخيرة". وكان ميتران جاهزا.

وحدث بعد اللقاء مع ميتران ان كان عرفات على موعد مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما وفي اثناء اجتماع الاثنين في الكي دورسيه انتحى دوما بعرفات جانبا وقال له، طبقا لرواية دوما، "اني اريد ان اتحدث اليك كصديق...

ان رئيسنا (يقصد ميتران)، قابلك اليوم رسميا في قصر الاليزيه، وهذا عمل شجاع. انك لا تتصور كم ان هذه المقابلة سوف تكلف الرئيس ميتران سياسيا امام الرأي العام الفرنسي الذي لم يتهيأ بعد لاستقبالك رسميا في باريس وعلى مستوى رئيس الدولة، واذا سمحت لي فانني اريد ان اقترح عليك ان تقدم له شيئا في المقابل...".

وكان عرفات يصغي باهتمام وهو في غمرة سعادته باستقباله رسميا في باريس، يريد بالفعل ان يعبر عن امتنانه لميتران واستطرد دوما يقول:

"اعط الرئيس شيئا يستطيع ان يبرزه في وجه من سوف ينتقدونه لانه قدم لك اعتراف فرنسا بدون مقابل. انك اعطيت شولتز كثيرا، ومن حق ميتران عليك ان تساعده".

ثم اقترح دوما ان يعلن عرفات تخليه عن مواد الميثاق الوطني الفلسطيني التي تختص باسرائيل (عدم الاعتراف بها وتدميرها... الخ).

ورد عرفات انه "مستعد لذلك والآن والصحافيين الواقفين في انتظاره امام مكتب وزير الخارجية". ثم سأل عرفات عن كلمة باللغة الفرنسية تؤدي المعنى الذي يريده وزير الخارجية الفرنسي. واقترح عليه دوما ان يقول للصحافيين انه يعتبر ميثاق منظمة التحرير caduc.

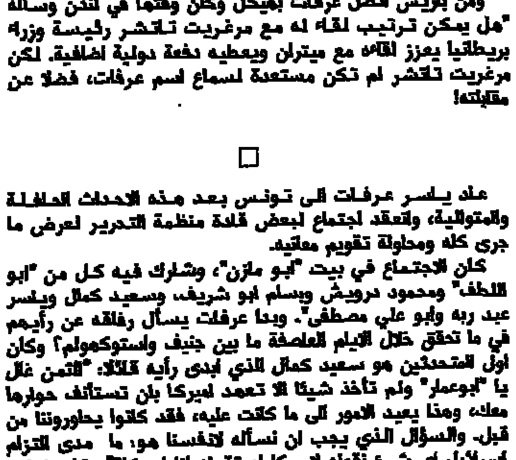
وهمس عرفات في اذن ابراهيم الصوص مندوب المنظمة في باريس، وكان معه في هذا الاجتماع، عن معنى الكلمة باللغة العربية بالضبط. وكان كلاهما، ومعهما وزير الخارجية الفرنسي، ينزلان سلم الكي دورسيه الى ردهة الاستقبال الكبير في مدخلها. ورد ابراهيم الصوص همسا بان الكلمة تعني "ملغى وليس له مفعول".

وامام الصحافيين استعمل عرفات الكلمة الفرنسية "caduc"، وكررها مرتين في شأن الميثاق الوطني الفلسطيني.

وفي تلك الليلة اقامت ارملة منديس فرانس حفل عشاء في بيتها تكريما لعرفات، وكان بين المدعوين كل اقطاب "المؤسسة" في اوروبا يتقدمهم البارون روتشيلد!

ومن باريس اتصل عرفات بهيكل وكان وقتها في لندن وسأله "هل يمكن ترتيب لقاء له مع مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يعزز لقاءه مع ميتران ويعطيه دفعة دولية اضافية. لكن مرغريت تاتشر لم تكن مستعدة لسماع اسم عرفات، فضلا عن مقابلته!

□



عاد ياسر عرفات الى تونس بعد هذه الاحداث الحافلة والمتوالية، وانعقد اجتماع لبعض قادة منظمة التحرير لعرض ما جرى كله ومحاولة تقويم معانيه.

كان الاجتماع في بيت "ابو مازن"، وشارك فيه كل من "ابو اللطف" ومحمود درويش وبسام ابو شريف، وسعيد كمال وياسر عبد ربه وابو علي مصطفى". وبدا عرفات يسأل رفاقه عن رأيهم في ما تحقق خلال الايام العاصفة ما بين جنيف واستوكهولم؟ وكان اول المتحدثين هو سعيد كمال الذي ابدى رأيه قائلا: "الثمن غال يا "ابوعمار" ولم تأخذ شيئا الا تعهد اميركا بان تستأنف حوارها معك، وهذا يعيد الامور الى ما كانت عليه، فقد كانوا يحاورونا من قبل. والسؤال الذي يجب ان نسأله لانفسنا هو: ما مدى التزام اسرائيل اي شيء تقوله لاميركا او تقوله لنا اميركا؟" وكان تعليق ياسر عرفات هو قوله صل على النبي يا رجل، هذه اميركا". وتدخل "ابو اللطف" في الحوار فقال، "المشكلة ان اميركا في الموضوع الفلسطيني صغيرة، ففي العالم كله تقوم اسرائيل بخدمة المصالح الاميركية، واما في العالم العربي فان اميركا هي التي تخدم مصالح اسرائيل".

وجاء الدور على "محمود درويش"، وهو شاعر الثورة الفلسطينية الكبير، وراح يتحدث من واقع خبرته باسرائيل كرجل عاش تحت حكمها اعوام صباه وجزءا من شبابه. وقال محمود درويش: "انه يريد من "ابو عمار" ان يعرف ما هو مقبل عليه. فاسرائيل مستعدة للتعامل مع اي بلد عربي، لكن السؤال هل اسرائيل قابلة للتعاون معنا (المنظمة) والوصول الى اتفاق؟ اعتقادي ان اسرائيل لن تقبل باتفاق معنا الا اذا كان ذلك مؤديا في النهاية الى ابتلاعنا. واذا كنا نريد ان نتعامل مع اميركا فلا بد من ان نفهم اننا نتحدث عن رهان تاريخي بعيد المدى. وحلنا الوحيد الممكن ان لا ننفرد بشيء، واذا اردنا ان نلعب على الكل فهذا لا ينفع. واذا اردنا ان نعمل في اطار الكل فهذا ممكن".

وخطر لاحد الحاضرين ان يسأل "ابو عمار" عمن رتب هذا الاجتماع في استوكهولم؟ وكان رد عرفات انه بسام ابو شريف.

(ظهر في ما بعد ان جانبا من تحضيرات اللقاء تمت في القاهرة، وفي بيت تاجر سلاح عربي معروف كان بيته في ذلك الوقت ملتقى لعناصر متعددة من نخبة السلطة التي طفت على السطح في العالم العربي في ذلك الوقت، والتي كان تجار السلاح يؤدون دورا رئيسيا فيها).

ويبدو ان مصر كانت لديها معلومات تريد ان تبعث بها الى ياسر عرفات تحذره من بعض ما كان يجري حوله وكان عرفات قد سافر من تونس الى بغداد، وهناك وصلته رسالة القاهرة. وعندما بدأ الرسول الذي يحملها يتكلم بدأ ياسر عرفات فجأة يقول كلاما لا علاقة له بالموضوع، ويقوله بصوت عال، ثم يشير الى السقف بما يعني تخوفه من وجود اجهزة تسجل ما يقال من كلام. ثم قال للرسول، "قم بنا نتغدى". وصحبه بالفعل الى حمام السباحة الملحق ببيت الضيافة الذي كان يقيم فيه وابلغه رسالة القاهرة، وكانت طلبت اليه بضرورة التفكير في الخطوات المقبلة بعد استوكهولم.

(١٢) في ملحق صور الوثائق توجد صورة من الصفحة الاولى لهذه المذكرة – تحت رقم ()

(●) كان المشاركون فيها هم السيد حسيب صباغ، والسيد سعيد خوري، والسيد عبد المجيد شومان، والسيد عبد المحسن قطان، والسيد زين ميقاتي، والدكتور ادوارد سعيد، والاستاذ احمد بهاء الدين، والسيد باسل عقل، ومحمد حسنين هيكل.

(١٤) "الاضطراب والنصر" – مذكرات جورج شولتز – صفحة ١٠٢٥.

(١٥) في ملحق صور الوثائق توجد صورة من خطاب السيد ياسر عرفات الذي يرفق به نص بيان اعلان قبوله الشروط الاميركية.

(١٦) في ملحق صور الوثائق توجد صورة من نص البيان الذي اعلن فيه ياسر عرفات قبول الشروط الاميركية، وعليه توقيعه.

اللغة الآن أن لا لغة
لا تيارات، ولا بيكاسو تأكله الطاحونة

باريس - نزيه خاطر:

والمدينة اليوم كأنما وسط تصاعد الصراعات بين تيارات تراكمت هنا على مدى اكثر من قرن من التجارب التي كل في زمنها نالت على نفسها بالطليعية. والعشرون يتصف بخصب شبه فوضوي في ابتكار الحداثات كما في تركها تتآكل كالبقايا. وتوجد النماذج هنا وهناك في الواجهات. وكأنما ما عرفت مرور ايام. وكأنها من انطباعية او تعبيرية او تجريدية او سوريالية او تكعيبية، جميعها راهنة وصدامية ومستقبلية. او كأنها في مجال مغاير كلياً، من قوى ممكننة، مكهربة، مؤللة، او معقودة على الكومبيوتر او الفيديو، اي تختص بالصورة ما بعد الصورة الفوتوغرافية، اي بالصورة المتحركة من المخريطة او المغتصبة او المخطوفة ولكل تجاريبها، الى الوهمية التي تجعل كل التطورات مهما ارتفعت حرارة تخيلها، ممكنة، تجعلها ممكنة بالغائها نهائياً مبدأ الترابط بين الصورة المصنعة او المرقمة او المدينة بوجودها للشاشة الضوئية والحدث الواقعي. او كأنها في هذه المجالات التي ركيزتها الحال التكنولوجية المفتوحة على مواجهة المستحيلات، وكأنها ترفع رتبة التحدي للفعل الابداعي الى اماكن لقوى غير اليفة، اي غير دائرة في فلك الفنون التراثية التي كما معروف في وضع من يقف حالياً امام جدار خانق. والمدينة وكأنما مضيق عليها من الثقل الذي تضغط به ذاكرتها على حاضرها فتبدو شبه مصادرة من ماضيها، وجائز هنا القول ان لكل هذه القوى الابداعية التي الى اليوم ورغم مرور ازمنة على اختمارها كما تصدرها كما خسوفها ومن ثم بروز غيرها في مكانها، التي الى اليوم تتشبث بحقها في ريادة ما في المدينة، ان لكل منها حضورها وحيويتها وجمهورها، وكأن جزءاً من المدينة لها، وكأنها غير راغبة ابداً في اعتبار دورها انتهى. وهكذا يتصرف مثلاً الانطباعيون الجدد، او التجريديون الجدد، او التعبيريون والسورياليون والتكعيبيون وجميعهم كأنهم الآن جدد ومجددون. وزيارة بسيطة يقوم بها اليوم اي منا الى اي من الاحياء الثقافية في المدينة، الى حي الفوبور سانت اونوريه حيث صالات العرض البورجوازية التي تقدم لزبائنها الاسماء السنوب اي الناجحة صالونياً هنا والآن، او الى الحي اللاتيني المعروف كذلك بالريف غوش حيث للغاليريات الصفة الثقافية العلنية، وتقع فيه على اعمال لفنانين كبار وانما كذلك على من لا يزال مغموراً او في مرحلة انتقائية تحت التجريب، او الى محلة البوبور الاكثر اجتذاباً حالياً للمتذوقين الجدد المنتمين بميولهم الى الحداثات بالصيغة الاميركية، زيارة الى هذه الاحياء او الى غيرها كمونبارناس مثلاً، او الباستيل، او مونمارتر، تؤكد مثل هذا الانطباع الذي ينمو خطوة خطوة لدى زائر المدينة، بأن المالك يرزح رغم كل الفوران فيه، تحت ضغط ما يشبه الثقل المعنوي لكمية هائلة من الاعمال المعقودة جزئياً او كلياً على الركائز الرئيسية للارث النهضوي، بكل ما اصاب هذا الارث من تحولات الى نهاية العشرين. والمدينة كأنما تتلذذ بهذا الثبات مفضلة اياه على اي تعديل في ملامح الصورة تخشى ان لا يتم لمصلحتها. والحيرة ان طالت قتلت، ومعظم البدائل المتداول الآن وهنا كما هناك، تلعب لطروحات غير مقبولة باريسياً. واقوى المعارك تدور هنا بين انصار الواقعيات وانصار التيارات التجريدية تماماً كما كانت المجريات بعد الحرب العالمية الثانية. وتعادي باريس دون ان تعلن ذلك بوضوح اي تدخل للتكنولوجيا في الفن. ولم يعترض احد على ابعاد بينالي الصورة المتحركة المحتفلة فقط بالفنون المعقودة على الفيديو والكومبيوتر وما ابعد منهما الى مدينة ليون. او بينالي الشريط المصور الى مدينة انغوليم. لكأن باريس للاهتمام فقط بالفنون التي تبقي في علاقتها بالارث النهضوي على شعرة معاوية. والمدينة لمن يقترب منها دون حذر، تقدم الصورة المتقدمة عن نفسها، وكأنها اليوم على ما كانت عليه في الأمس، اي على اخلاصها لروح ثورية توازنت على مدى قرنين بين حال طبيعية رفع شعارها جان - جاك روسو وحال عقلانية سيدة حارب بها فولتير كل العصبيات من دينية وسياسية الى ادنى حلقات المجتمع الاهلي. ويبحث الزائر دون جدوى عن هذه الروح الثورية، وكأن الباريسي عرف المجتمع الاستهلاكي وغشي عليه. وجائز القول هنا ان هناك باريس ما عادت قائمة، بل قوى اخضعتها. وكأنها اصبحت مسيّرة لا مخيّرة. والقرار يتحكم في ايقاعها كما لو انها حال جماهيرية للأكل والشغل والنوم، "مترو - بولو - دودو" - يقول الشعار الباريسي بروح ساخرة. وكأن كل ما بقي من باريس التي نعرف هذه النكتة الصفراء التي ان اصابت احداً اغتالته. والمدينة تبدو تحت استعمار خارجي، استعمار اميركي بوجه عام، تتهمه وتحتقره وانما كأنها تستسلم له تحت زخم انهمار يصل اليها رغم رغبتها في التملص منه. ويغذي هذا الجو الضاغط على باريس كونها عرفت طويلاً وتحت عنوان "مدرسة باريس" الريادات الاجنبية، والتذكير هنا بأن آخر المدارس الفرنسية كاملة كانت المدرسة الانطباعية التي قامت وانتصرت في السبعينات من التاسع عشر. والانطباعيون الاصليون بل الانطباعيون الجدد يتراكمون معاً في المدينة الحالية. ويضاف اليهم كل من رسم بفخامة الى اليوم، وكأن باريس جراب راهب يتسع لكل ما تصل اليه يد الراهب.

ولذا ربما هذه المحاولات اليائسة للهروب الى الماضي.

محلة مونمارتر، ١٩٠٠.

تمثيل في كاراج.

والمدينة تدور على مخزونها كأنها تتغذى فقط من ذاكرتها. او كأنها امام غد مصادر ترتمي على قوى لم تبق خصبة، تنتحر بينما تظن انها توطد حضورها الحيوي على مفصل زمنين يعرفان اعنف صدام يصح مقارنته بالصدام بين حال القرون الوسطى وحال النهضة، اي يوم اتخذ العبور الى العالم الجديد شكل التصفية الكاملة لكل ما كان يؤلف عالم القرون الوسطى. وفي باريس، قد ينسى الزائر امام المنظر الثقافي العام ان الانسان مشى منذ ربع قرن على القمر وان هناك فنوناً صعدت الى واجهة بعض الثقافات الراهنة، الاميركية، او اليابانية، او الالمانية، وانما بدأت تهدد فعلاً الثوابت النهضوية التي اعتدنا ان نركز عليها مواقفنا ان تراثية او حديثة. وللحداثة هنا طعم الاشياء التي تجاوزتها التيارات الطليعية التي ما زالت في معظمها تعرف رفضاً حاداً غارقاً في التطرف. والباريسي رجل محافظ، والمعروف مثلاً أنه نادراً ما يشجع التيارات الكبرى، والدور المميز يعود الى الاميركيين الذين يجتنبون كل ما ينجز في العالم الطليعي الى ديارهم ومن ثم يقومون باعادة انتاجه مجدداً بالصيغة الاميركية.

وتفتخر باريس باحترامها الكامل لمن يأتي اليها ليكون منها، ويقال هنا ان بيكاسو عاش هنا اسبانياً ومات هنا اسبانياً.

وبيكاسو مجرد مثل من مئات امثاله، وهو واحد ادركته شهرة، وكم من اجنبي انتهى منتحراً كما فيكولا دوستال، او اكله صخب المدينة كما مصير اي رجل عادي في مدينة تدّعي انها في خدمة الجميع ولا تخدم سوى نفسها، أكلت الاحلام ورمت رجل الحلم!

مثقفون هم نسخة عن سابقين
ومثقفون "صنعوا في تايوان"

عزيزي عصام (عياد)

لن تستغرب هذا الرسالة اكتبها اليك وانت على بعد امتار من مكاتب "النهار"، على قارعة الطريق والاحلام، قرب سيارتك "الفان" البرتقالية وكتبك التي تبيعها بثمن بخس لكل من يقرأ ويناقش ويتذوق تلك الرائحة تفوح من الصفحات الشهية، ولا تهمك النقود ولا يعتريك الفجور والجشع بل خبزك كفاف يومك وقناعتك كنزك لا يفنى ولا يغنيك عن الطموح والأمل والسعي اليومي، بل الكدح المتواصل تحت الشمس لأجل اللقمة النظيفة والكلمة الحرة.

صديقي الجوال، لن تستغرب رسالتي لأنك تعرف ان الصفحة البيضاء تجيد الغواية والاغراء، وتستدر حبر المكاشفة والسجال، ولا اخفي انني ترددت في نشر رسالتي اليك كي لا احملك وزر آرائي ولا يزعل منك "الاتباع" والعسس الثقافي والاعلامي المبثوث من ناحيتك وفي كل ناحية، لكني اعرف. وانت تعرف انني اعرف، ان الصداقة الحقة لا يفصم عراها تباين او اختلاف رأي، وانك صديق صدوق لا تخشى لوم اللائمين ولا المارة وعابري سبيل "الشارع" الثقافي والاعلامي، ولا الذين يطلقون الكلام على عواهنه او جزافاً، ولست انت ولا انا، ممن يخلطون الامور او تختلط عليهم، وعساانا دائماً من غير باعة الكلام في سوق النخاسة، وفي حرية دائمة.

ثمة فارق كبير بين الكتابة بحرية والكتابة عن الحرية. وفي بيروت الراهنة تسود كتابة الـ"عن". واظنك تقرأهم كل يوم يكتبون عن الحرية، عن الديموقراطية، عن العلمانية، عن التحرر، عن النقد، ولا يعيشون في المقابل اي "عن" من كل هذا، بل هم غارقون حتى اذنيهم في اللعبة التي يدينون، واحياناً كثيرة تراهم كمثل التي تحاضر في العفة، ولا اسميها لأنك تعرفها، ولأنها تمر كل يوم من قربك، بوجوهها المتعددة واسمائها المتنوعة، ولعلها تشتري من عندك كتاباً.

لست ادين ولا اشجب او استنكر، ولا استعير اي كلمة من قاموس المصطلحات البائدة، انا فقط اشير الى حالة قائمة، ومن حقي كقارئ، ان افتش عن بعض التطابق بين الكاتب ونصه، وان لا اقع في حفرة الانفصام العميقة التي تباعد الاثنين، لأن المسألة هنا تختلف عن مقاربة القصيدة التي تنفصل عن شاعرها وتحيا ككائن حر ومستقل (وهي مسألة فيها نظر)، اذ لا يمكن كاتباً ان يمارس شيئاً ويدعو الى نقيضه مثلما يفعل الطليعيون السابقون واللاحقون ومنظرو كل المواسم وكل الفصول، فالمسيرة الذاتية ضرورية، والا فلنقبل دفاع اللص عن الامانة والقاتل عن حق الحياة والجلاد عن حرية الرأي الآخر.

تقول روزا لوكسمبورغ، يا صاحبي، الحرية هي حرية الرأي الآخر. والطامة الكبرى في بيروت، ان بعضهم لا يقبل الرأي ولا يقبل الآخر، ولا يقبل رأياً آخر على الاقل، ومع ذلك يطرز ويزركش كل يوم او كل اسبوع على الاقل مقامة من مقامات الوجد بالحرية والديموقراطية، ويظل محاضراً في العفة مهما أتى من شنائع وموبقات، مستخدماً القاموس البائد نفسه، والمصطلحات نفسها والعقلية الاتهامية نفسها، اي العقلية التي اورثتنا الحروب والمحن وسفك الدماء وكواتم الصوت التي ضاقت حتى بفنان مثل الراحل ناجي العلي، لأن اي آخر، بل كل آخر مدان، ما لم يسبح بحمد سلاطينهم وبطاركتهم، وما اكثرهم.

يخيل للبعض حين الكلام عن المثقف والسلطة، ان هذه سياسة فقط، ويغيب عن البال انها لفرط ما هي لعوب مارقة، اي السلطة طبعاً، تتبدى كل حين في هيئة او لبوس، وانها تارة سياسية وتارة اجتماعية، حيناً ثقافية واحياناً اعلامية، ولأنها شر ولا بد منها، فهي تجيد الاغواء وتوقع كثيرين في حبائلها، ولعل بعضهم يقع دون ان يدري، مثله كمثل النعامة التي تدفن رأسها في الرمال، ويظن انه بات في منأى، فيما القهقهة تتعالى من حوله، ومن منظره الكاريكاتوري المضحك المبكي، ففي النقد لا يجوز النظر في اتجاه واحد، ومن يريد ان ينقد فعلاً عليه ان يتطهر جيداً، ان يخلص نفسه من الادران والاوساخ والقاذورات، وان يدين الحالة برمتها، والواقع كله، لا ان يختار هدفاً يصوب عليه كفشة خلق وكفى الله المؤمنين شر القتال.

لأنهم عاجزون عن التصويب الى حيث ينبغي، يصوبون عشوائياً وفي ظنهم انهم يقومون بالمهمة التاريخية (القاموس نفسه) الملقاة على عاتقهم، وبالتأكيد حين يرجعون في الليل الى بيوتهم، ويدخلون غرفهم الخاصة، ويلقون رؤوسهم المتعبة على الوسادات يعرفون في لحظة الخلاء انهم جبناء وضعفاء وعاجزون يحاولون بطولة ولا يموتون دونها ليعذروا لأنهم ليسوا ابداً من قماشة الابطال ولا من قماشة الشهداء، وانهم مرآة حقيقية للسلطة السياسية التي يقارعون، فيما الاثنان - هم وهي - عاجزان عن التصويب الى حيث يجب.

تصور، يا عصام، ان السلطة السياسية تكون احياناً اخف وطأة من سواها واقل تطلباً، وانت تعرف، وانا اعرف انك تعرف، ان ثمة سلطات اعلامية وثقافية ونقدية، او ثمة كتّاباً وشعراء مكرسين او "بطاركة" بحسب التعبير النقدي، لا يعترفون بآخر الا اذا كان ظلاً لهم او تابعاً او نسخة مشوهة عنهم. السياسي العاقل لا يطالبك بقصيدة تشبهه او لوحة له او ان تستلهم نصوصه مسرحياً، وثمة كتّاب وشعراء يفعلون ذلك سراً وعلانية وانت ترى كل يوم الشعراء الغلمان يمرون قبالة سيارتك "الفان" البرتقالية، وترى النسخ "التايوانية" لشعراء ومثقفين قتلوا مواهبهم بانفسهم، بل انتحروا، لمجرد ان ارتضوا لانفسهم ان يكونوا اتباعاً لآخرين وظلالاً، والظل يمحّي اما الاصل فيبقى.

انت انسان

انا لا ابرر للسياسي ولا اصوره احسن حالاً، بل اعارضه، واعترض عليه، واقول له دائماً تذكر انك انسان. واواجهه حين يمنع كتاباً او فيلماً او اغنية او شاشة او صوتاً او يرفع ثمن رغيف تشقى جراءه من الفجر الى النجر، لكني في المقابل اطالب المثقف والناقد ان يعطيني النموذج البديل، وان يقدم لي في سلوكه وفي تعاطيه وفي علاقاته الثقافية والانسانية صورة لما يدعوني اليه، وان لا يكون ظلاً للسياسي، او رديفاً له ولنظرائه في المجتمع والدين والثقافة والاعلام وما عدا ذلك لن اخضع يوماً لنرجسية مثقف او شاعر او راو لا يحب التطلع الا في المرآة او في صفحة المياه (وليته يمعن جيداً) ولن ارضى ابداً، لا الآن ولا غداً ولا بعده، ان اكون نسخة "تايوانية" عن شاعر او عن كاتب او عن صحافي، لا في الشكل ولا في المضمون.

اقول في الشكل والمضمون، يا صاحبي، واعني ما اقوله، لأن البعض ظن او اكتفى من الشاعر بصورة معينة له، وثمة شعراء لم يكتبوا قصيدة واحدة، او كتبوا قصيدة واحدة واكتفوا بعد ذلك، بشنطة معلقة في الكتف ولباس مهلهل وسيكارة حشيشة وقيء آخر الليل من فرط السكر، وبشيء من الحقد، على الآخرين وعلى الحياة. انا لا ادين هؤلاء، ولا ادعوهم الى مغايرة ما يفعلون، بل احترمهم واحترم حرية ما يفعلون واحب الآخر الذي فيهم، والذي يجعلني ارى نفسي بوضوح اكثر وبقناعة اكبر، ولدي مفهوم آخر لصورة الشاعر، أراه جميلاً ونبيلاً كما القصيدة ولا بأس ان تشبه بها، وتجمل وتأنق وان شاء تزين، ولا ضير ان انعكس داخل الشاعر على خارجه، وكل يتمظهر بما فيه من داخل، وقديماً قيل سيماؤهم في وجوههم.

اصداء

مرة سمعت السيد محمد حسين فضل الله يقول في محاضرة له اواخر السبعينات ما مفاده ان الزاهد الحقيقي هو من يرتدي الخشن تحت ثوبه الناعم الذي يخرج به الى الناس، لا من يخرج الى الناس ليقول انا زاهد ويرتدي الخشن، وانه لا يرى حرجاً في ارتداء الوثير من الثياب لأن خير الارض لاخيارها لا لاشرارها. ولا تزال كلمات السيد فضل الله ترن في اذني كما اصداء كثيرة من ذلك الماضي البعيد، وهو ماض لا ينبغي ان نتنكر له، ونحن ابناء القرى و البرك والاودية، كما تقول فيروز: ليس من عادتنا النكران، بل الوفاء والاعتراف بأن الاحزاب هي التي كانت لنا البديل، وكانت المدارس الفعلية فيما تعلمنا القراءة والكتابة ولو حرف الجرف، وما العمل اذا كانت هي (الاحزاب) التي غادرتنا ولسنا نحن الذين غادرناها، واذا كانت لم تعد. نحن الناس، كنا ولا نزال نحلم ونعمل ونكافح، ولم نعرف بعد ان من ذهب الذين حملوا راياتنا رحلوا وخانوا على الموت، واستخفوا بالاحلام الشخصية وطموحاتنا وبالمعاناة في سعي لنا الى الأمام، فاذا كنت تعرف عنهم شيئاً ارشدني اليهم كي ابلّغ اقرب مخفر عنهم بتهمة سرقة احلامنا ودموعنا ودمائنا.

وانا مثلك يا صديقي، اصبت بالخيبة والاحباط ولم آكل اصابعي ندماً ولا نكصت على اعقابي، بل لا ازال اشاطرك الحلم والقناعة بأن العالم لا ينبغي ان يرزح بثقله فوق اجساد الفقراء، وبأن العالم الاعرج اليوم يمكنه ان يسير طويلاً على قدم واحدة، وهي قدم ضخمة تدوس كل من لا يجاريها، وان لا خلاص الا باستعادة الحلم والسعي الى تحقيقه، لا عبر المجرب الذي فشل، بل عبر الجديد الذي علينا ان نستنبطه من افكارنا الخاصة ومن تجاربنا السابقة، وانا ادعوك مثلي، الى البحث والتنقيب بخفر وروية عن اطار ما، بعيداً عن الفجور الثقافي والاعلامي، وعن سفاهة الادعياء، والى نوع من المراجعة الصادقة والنقد الضروري لا من اجل ان نموت ثانية، فتكتب لنا القصائد ويزغرد في جنائزنا، ويغني على قبورنا "شعراء الضرائح" ومثقفو العدم والملاك والنكد والنفاق، بل لكي نحيا ونجد فسحة لحياتنا واحلامنا، لأن فقرنا ليس عيباً ولا نقيصة، كما ليس مطية، انما خميرة طيبة مباركة نصنع منها عجينة الايام والخبز النظيف الذي نأكله براحة ضمير، ليتبارك ويزداد ويتضاعف.

صديقي، احسدك على جلسائك الانيسين. اي كتبك التي تسعفك على مقارعة الايام، فالحياة دوماً تحتاج الى شيء من الحيلة وانت تحايلها بالحبر والافكار وبالكتب تبيعها بثمن بخس لكنك تزداد غنى ورفعة ونضارة وتتضاعف محبتك في قلوب عارفيك، فيا صاحبي لا تحزن، لأن الزبد يذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيبقى في الارض، وبعضهم يريدنا ان نموت لكي يمدحنا. ونحن لا نريد ان نموت قبل الاوان، ولا نريد لن يمدحنا أحد.

زاهي وهبي

(*) كاتب ومثقف وبائع كتب في سيارة "فان" برتقالية اول شارع الحمراء، قبالة فرنسبنك على مقربة من "النهار" حيث ينشر بين الفينة والاخرى بعض المقالات.

المفكرة

المسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
- "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠)
- "اليسار ملكة قرطاج - رحلة الزمان" لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤)
- "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠)
- "منيبل" لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

السينما

التلفزيون

الابراج

كلمة السر

اعداد: جورج السمر

الكلمة: شاعر جاهلي

السابقة: بيروت

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٤٧

"ترميوم ٩٦" في بيروت للتكنولوجيا معرض للمحترفين والجمهور وأحدث المعلومات



الامين ونصيري في المعرض.

"النهار" في المعرض. (والي بربريان)

احدث ما في تكنولوجيا علوم الكومبيوتر والاتصالات بواسطة الانترنت ومثيلاتها، حواها "ترميوم ٩٦. معرض بيروت لتكنولوجيا المعلومات" الذي تنظمه شركة "بروموريان" تعاونا مع جمعية المعلومات المهنية "بي-سي-آي" للسنة الثالثة تواليا.

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ممثلا بالمدير العام للوزارة محمد جواد الامين، كان الافتتاح مساء امس في "بيروت هول"، سن الفيل، وحضره ممثل قائد الجيش العميد الركن يوسف الجدم وممثلو بعثات ديبلوماسية ومندوبون لشركات عالمية متخصصة بعلوم الكومبيوتر واتصالاته.

في المستهل قص الامين شريط الافتتاح، وجال في ارجاء المعرض على مساحة عشرة آلاف متر مربع، واجنحة لـ٨٤ شركة لبنانية لها حصرية بعض اهم الوكالات العالمية مثل: "ماكنتوش"، "آي-بي-ام"، "اتش-بي"، مايكروسوفت، غايت واي، كومباك وغيرها، الى اجنحة لاحدث المفروشات المكتبية وتجهيزاتها.

وبعد الجولة، القى رئيس جمعية المعلوماتية المهنية الدكتور سامي نصيري كلمة: "(...) ان المعلوماتية، هي سمة العصر الحديث، وهي اليوم الركيزة الاولى لاي نشاط اقتصادي او انتاجي، كما انها القاعدة الصلبة التي يمكن ان تستند اليها اي عملية تطويرية في الميادين كافة، وغني عن التاكيد، بان اي نشاط لا يستند الى معلومات وافية وتقنية متقدمة يواجه معوقات كبيرة وتتغلب فيه مخاطر الفشل على فرص النجاح. ومن يرصد التطورات الحديثة في عالم المعلوماتية وتطور اساليبها ومعطياتها ووسائلها يصل الى قناعة راسخة واكيدة بدخول عصر المعلوماتية وبضرورة تجنيد الامكانات والقدرات لمواكبة التحولات الكبيرة والهائلة الحاصلة في هذا القطاع الحيوي، خصوصا ان ما عاناه لبنان من حروب مدمرة طوال ١٧ عاما، اوجد هوة واسعة بيننا وبين التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شمل العالم من حولنا وبات من الملح تطوير خطواتنا ومناهجنا وبرامجنا لردم هذه الهوة.

وفي هذا السياق، نعتقد ان تعزيز الانشطة في قطاع المعلوماتية من الوسائل المفيدة والايجابية التي يمكن من خلالها المساهمة تطويرا وتحديثا للعمل والانتاج شكلا ومضمونا. وهذا المعرض يشكل احد الانشطة الرئيسية للتلاقي وتبادل الخبرات والمعلومات وتوعية الرأي العام وتعميق معارف اصحاب الاختصاص. كما ينبغي العمل على اقامة ندوات متخصصة في حقل المعلوماتية وتطور وسائلها لصالح الاجهزة الادارية والوظيفية في المؤسسات العامة والخاصة تمهيدا لتعميم فوائد هذا القطاع على مختلف القطاعات والميادين (...)".

واخيرا، الى كوكتيل.

الى ذلك، تبدأ اليوم سلسلة محاضرات وندوات على هامش المعرض، يشارك فيها عدد كبير من المتخصصين بحقلي الكومبيوتر والانترنت، وتستمر الى السبت.

والمعرض مفتوح للمحترفين من اليوم الى الجمعة، وللجمهور يومي السبت والاحد.

اللجنة الأهلية لقضايا المرأة

شاركت اللجنة الاهلية لقضايا المرأة (بعد بيجينغ) في المنتدى العربي للمنظمات غير الحكومية (في ٢١-٢٣ ايلول) وفي مؤتمر الخبراء لاعداد برنامج عربي موحد وآلية متابعة خطة المؤتمر العالمي الرابع (في ٢٥-٢٧ ايلول) في سياق مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد في ٢٨-٢٩ ايلول في عمان.

تمثلت اللجنة الاهلية برئيستها الدكتورة امان كبارة شعراني وباعضائها السيدة ليندا مطر رئيسة المجلس النسائي اللبناني، والدكتورة نور سلمان، والدكتورة الهام كلاب، والدكتورة لميا شحادة، وصونيا عطية، ودلال ميقاتي، والآنسة عايدة الشريف، وعشرين مشاركة من جمعيات المجلس النسائي.

قدم اعضاء اللجنة الاهلية ابحاثا في محاور عديدة فتدخلت الدكتورة امان شعراني في الفقر والتربية وتجربة لبنان في البناء المؤسسي الاهلي لتنفيذ منهاج العمل الدولي للمرأة، والسيدة ليندا مطر في العنف ضد المرأة والطفلة الانثى، وتمكين المرأة، من المشاركة السياسية، والدكتورة نور سلمان في الاعلام، والدكتورة الهام كلاب في النزاعات المسلحة وصحة النساء والبيئة، وصونيا عطية في التشريعات والمشاركة في القرار السياسي، والدكتورة لميا شحادة في حقوق الانسان، ودلال ميقاتي في الاقتصاد. وكلفت الدكتورة امان شعراني اعداد كلمة الوفود العربية والقاءها في افتتاح المنتدى في رعاية وحضور الاميرة بسمة بن طلال، كما ساهمت اللجنة الاهلية اللبنانية في اعداد وثيقة المنظمات غير الحكومية التي رفعت الى مؤتمر الوزراء العرب.

وشاركت ثلاث عضوات من اللجنة الاهلية في متابعة الوثيقة العربية التي قدمت الى مؤتمر الوزراء في مؤتمر الخبراء.

كوميديا دي لارتيه

يقدم "مسرح المدينة" مع المركز الثقافي الايطالي مسرحية كوميديا دي لارتيه "La buffa beffa del beffardo beffato" للفرقة الايطالية "La Pe-cionaia" تأليف واخراج Armando Carrara. ايام ١٧ تشرين الاول و١٨ و١٩ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء مع اسعار خاصة للطلاب.

رابطة الاساتذة في الثانوي الرسمي

من الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان انها عقدت اجتماعها المقرر وتدارست القضايا التربوية والعامة واصدرت ما يلي:

"١- تستغرب الهيئة تصريح وزير المال بعدم توافر الاعتمادات لتنفيذ قانون سلسلة الرواتب الجديدة، وهي جمعت ضرائب على المحروقات منذ سنتين.

والهيئة اذ تشدد على الاسراع في تنفيذ هذا القانون في موعده دون ضرائب جديدة، تحذر من مغبة المماطلة والتسويف.

٢- وجوب الاسراع في اصدار قرار الحاق طلاب كلية التربية بالثانويات الرسمية، كذلك الاسراع في اصدار قرارات النقل والتعاقد تسهيلا لبدء سنة دراسية طبيعية في ١٩٩٦/١٠/٧.

٣- تكرر الهيئة رفضها احتكار السلطة للوسائل الاعلامية وتحذر من قمع الحريات الديموقراطية وتعلن مشاركتها عبر مكتب المعلمين في جميع الخطوات التي تتخذها هيئة التنسيق النقابية.

٤- تؤيد الهيئة جميع المطالب التي رفعتها اللجنة التنفيذية لرابطة اساتذة الجامعة اللبنانية والخطوات التي تتخذها.

٥- تعقد الهيئة اجتماعها المقبل الجمعة (١٩٩٦/١٠/١١) الساعة الثالثة في ثانوية الحرج الرسمية".

ثمانون يتيماً في رحلتين

شارك ثمانون يتيما اعمارهم من خمس الى ست عشرة في رحلتين ترفيهيتين اقامهما صندوق الزكاة في دار الفتوى الى قلعة عنجر، وبحيرة القرعون وبعض القرى في البقاع الغربي.

وتخللت الرحلات مسابقات ثقافية ودينية ومحليا الى زيارة لمدينة الملاهي.

اطفال صيفوا بالمسلي والمفيد

عكار – "النهار":

اختتم نادي الارشاد والتضامن في بينو، موسم النشاطات الصيفية للاطفال، بكرمس شارك فيه زهاء ٥٠ طفلا وطفلة. اشرفت على تنظيمه المساعدة الاجتماعية ثريا فاضل، التي نفذت برنامجا ترفيهيا طيلة فصل الصيف، على ارض حديقة الاطفال في مركز النادي. وتضمن البرنامج معلومات عامة واناشيد واغاني، العابا ومسابقة فكرية مسلية.

"مسرح بيروت" يمهّد لبرامج فيه من كلّ الفنون من خارج وداخل

عوّدنا "مسرح بيروت" نشاطات له منوعة جامعة بين لبنان والعالم العربي وبينهما وبين العالم.

عقدت امس ادارة "مسرح بيروت" مؤتمرا صحافيا لاعلان برنامج المسرح القاعة والمسرح الخشبة لاواخر ١٩٩٦ و١٩٩٧، حضره جمع من المخرجين والممثلين والصحافيين والمهتمين بالشؤون الثقافية.

وكانت كلمة لمدى سنو عن هموم المستقبل في لبنان خاصة همومه الثقافية، لان الثقافة اللبنانية باتت مهددة بالخطر في ظل قانون الاعلام المرئي والمسموع. وحول الدعوى ضد الفنان مارسيل خليفة دعت المثقفين الى ابداء الرأي الرافض لما يحصل دفاعا عن الحرية التي هي حريتهم "بيروت التي كانت مكانا يلتجئ اليه المثقفون للتعبير عن آرائهم مهددة الآن بالتصحر الثقافي (...) نحاول في مسرح بيروت ان نكسر السائد وننفتح على الطليعي في اعمال المثقفين (...) تعالوا معا نعمل كجبهة ثقافية كي تكون الثقافة حرة".

الى كلمة الزميل الياس خوري وبرنامج "مسرح بيروت" مسرحيات لبنانية تبدأ من "النبي والظلال" لجبران خليل جبران واخراج منير ابو دبس من ١٥ تشرين الاول الى ١٧ تشرين الثاني ٩٦، الى مسرحية لروجيه عساف تعرض في اذار ٩٧، واخرى لربيع مروة.

وتشجيعا للمسرحيات الشبابية مسرحية لعصام ابو خالد و"راديو، شعر وحديث" لاخراج فادي ابو خليل وهي تجريبية عرضت في قاعة "بيروت ميديا بروبكشن" وفي "مسرح بيروت" في كانون الاول ١٩٩٧.

وفي المسرح العربي مسرحية تونسية لرجاء بن عمار التونسي في شباط ١٩٩٧، ومسرحية لجواد الاسدي في نيسان ١٩٩٧، و"دمى متحركة" فرنسية مع اميلي فالنتيني في كانون الاول ١٩٩٧.

ويتابع "مسرح بيروت" الباليه، مع الباليه التونسي والتشيكي والفرنسي وفي الفرقة الفرنسية راقصون لبنانيون يعيشون في باريس. والنشاط الموسيقي دائم مع مارسيل خليفة مطلع كل شهر يومي الاثنين والثلثاء، والغنائي مع ليلى شلفون في غناء اوبرالي من ٣ شباط ٩٧ الى ٥ منه.

وفي السينما اسابيع افلام من العالم الثالث يابانية ومصرية مع يسري نصرالله ورضوان كاشف وافلام يونانية والمانية لفيم فندرز وافلام شبابية، ودورات في السينوغرافيا والاخراج وتصميم الازياء الى سلسلة معارض.

وفي حلقات النقاش اثنتان الاولى عن "الشريط الحدودي" ترافقها ندوات ومعارض وخرائط وصور، والثانية عن "صورة الآخر، صورة العربي في الادب الاسرائيلي والعكس"، ومهرجان للشعر العربي يشترك فيه خمسة شعراء.

وشرح خوري هدف "مسرح بيروت" تلبية الحاجات المسرحية اللبنانية في اللقاء المكاني، للتعبير عبره، آملا ان يستمر الدعم من المشتركين في المسرح ليبقى موجودا.

ووقع الراغبون من الحضور عريضة ضد قانون الاعلام المرئي والمسموع.

وتلا المؤتمر كوكتيل.

ثقافيات آتية من البعثة الفرنسية

عقد المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديملزيير مؤتمرا صحافيا امس واعلن "اطلاق الموسم الثقافي للعام ٩٦-٩٧" والاطلالة الجديدة للبعثة الثقافية الفرنسية، وقدم المسؤولين الجدد الذين التحقوا بها.

وتحدث عن العمل في المراكز الثقافية الفرنسية في زحلة ودير القمر وصيدا وصور والنبطية وافتتاح مركز جديد في طرابلس.

وقال ان معرض الكتاب الفرنسي سيقام بين الخميس ٣١ تشرين الاول والاحد ١٠ تشرين الثاني.

وشرح المسؤول عن المكتبة نشاطات لهذه السنة، وتحدث المسؤول عن السمعي – البصري دوفيك شاستر عن بعض النشاطات خلال هذا الموسم كالمهرجان الموسيقي الفرنسي الذي سيرافق معرض الكتاب وفيه ١٨ فنانا ومهرجان الفيلم الفرنسي. وعدد مدير المركز في بيروت جان – كلود فوازان برامج.

طلاب نجحوا

صيدا – "النهار":

كرم المكتب الطلابي لمنظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية والمركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، طلابا نجحوا في شهادتي البريفيه والبكالوريا. وتكلم عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية" علي فيصل كما محمد ديب باسم الطلاب.

مراد الى الشمال بالتعليم المزدوج: نظرية طبّقت في دول ونحن سنجربها

طرابلس – "النهار":

زار وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد يرافقه وفد المائي ضم الدكتور فرنك كيليوس ممثل المؤسسة الالمانية للتعليم المزدوج ويونس مقداد ومستشار الوزير مراد نديم القويلجي امس محافظة الشمال. وجالوا في منشآت معرض طرابلس الدولي، وكان في استقبالهم رئيس مجلس ادارة المرفأ واعضاء المجلس ثم مهنية طرابلس في القبة وغرفة التجارة والصناعة في طرابلس، واطلعوا من رئيس الغرفة والتجار والصناعيين ومديرين ومعلمين في مهنيات الشمال على اوضاعها واحوالها. والقى رئيس غرفة طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق كلمة رحب فيها بالوزير مراد والوفد المرافق:

"(...) من خطط تنمية هذا القطاع والوصول الى الاهداف التي يتطلع اللبنانيون الى تحقيقها والتي تستدعي:

– اعادة النظر في الاختصاصات التي يؤمنها التعليم المهني والتقني على ضوء متطلبات السوق.

– رفع استيعاب المدارس المهنية الرسمية لاعداد الطلاب الذين يمتلكون ارادة التوجه نحو اكتساب المهن.

– العمل على تأمين جهاز تعليمي اختصاصي قادر على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ...".

واما الوزير مراد فشكر في كلمة له الترحيب الشمالي بزيارته والوفد الالماني المرافق وقال: إن الغاية من هذه الزيارة هو اللقاء مع اخوة من فاعليات الشمال وطرابلس تحديدا لشرح موضوع التعليم المهني المزدوج. وكما هو معلوم بدأنا منذ فترة بعض الخطوات لتعزيز التعليم المهني في لبنان وكان التركيز على النوعي والكمي، وفي مجال النوعي شكلنا ورشة من الاخصائيين في التعليم المهني من اساتذة الجامعات او في التعليم المهني او مجموعة من الخبراء الاجانب لوضع برامج ومناهج جديدة للتعليم المهني في لبنان. ووقعنا اتفاقا مع المانيا لتطبيق نظرية التعليم المزدوج في لبنان وهي في اكثر من دولة اجنبية وعربية وهذا النوع هو الاكثر حداثة وتطورا وعند التطبيق برزت بعض العقبات والسلبيات، لان ظروف كل بلد تختلف عن ظروف البلد الثاني، ولا شك ان الظروف الالمانية فيها شيء من الاختلاف عن ظروف الدول الاخرى. لهذا تم الاتفاق على البدء بخطوات محدودة في لبنان عبر خمس مدارس فقط اي مدرسة في كل محافظة لدراسة الحسنات والسيئات خلال العام الاول من التطبيق سعيا لتعميم النظرية خلال السنوات المقبلة مركزين على الايجابيات ومحاولين تجاوز السلبيات. واستفدنا في هذا المجال من تجارب بعض الدول العربية كالسعودية ومصر والامارات والاردن وغيرها".

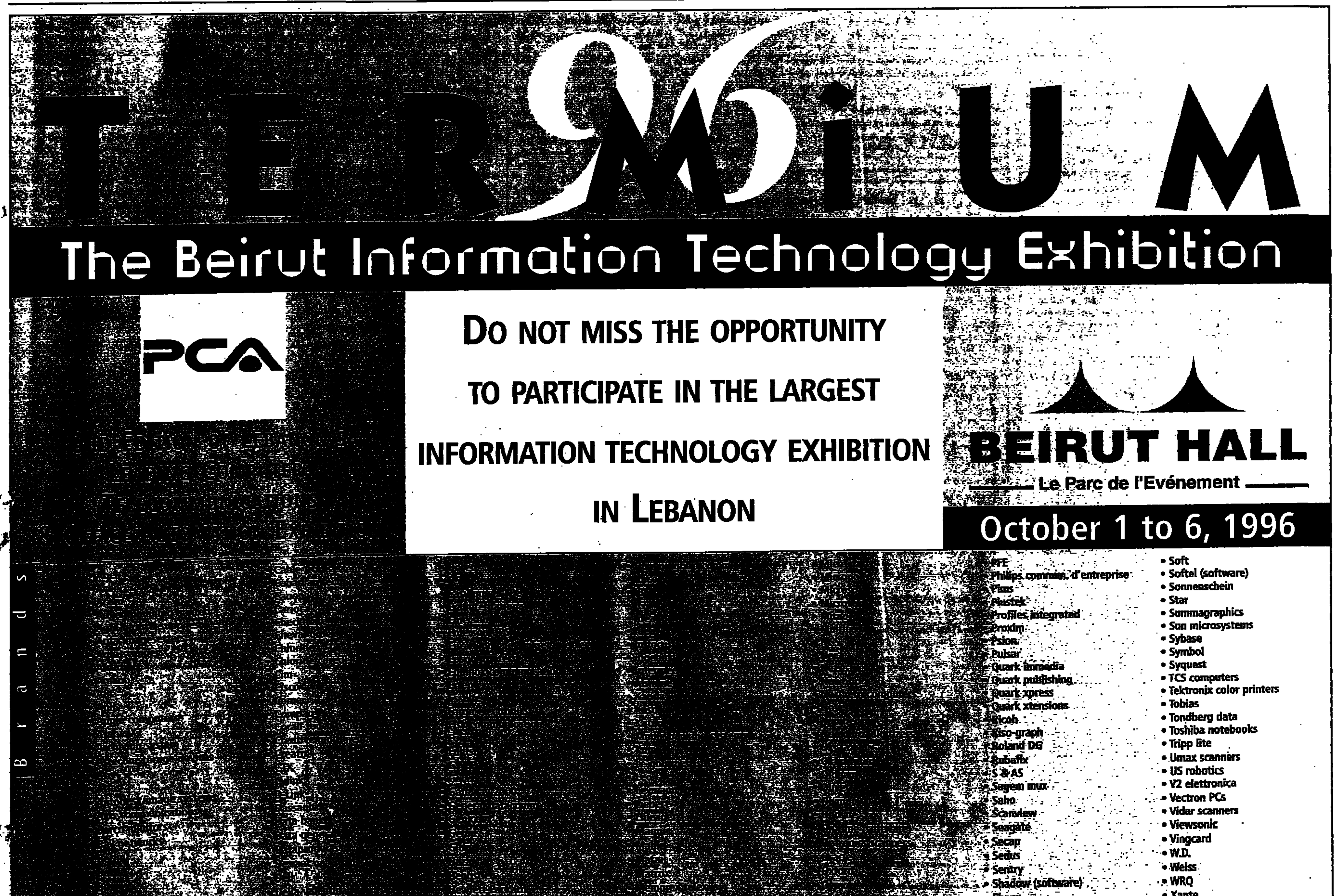
وحول زيارته لمعرض طرابلس قال الوزير مراد:

الغاية من الزيارة هي لأننا عندنا نية لانشاء مدرسة فندقية في الشمال وندرس امكان قيام مشروع مشترك بيننا وبين ادارة معرض طرابلس لاستكمال مبنى في المعرض، يتم تجهيزه ليصبح فندقا ويتحول الى مدرسة فندقية وستكون لنا اتصالات، بادارة المعرض لاستكمال البحث وايجاد صيغة.

واشارة الى ان محافظ الشمال خليل الهندي والقائمقامي بعض الاقضية لم يشاركوا في استقبال الوزير مراد في غرفة التجارة. وكان مقررا ان يزور الوزير مراد والوفد المرافق الغرفة اولا ثم المعرض ومهنية القبة، ولما تأخر وصوله انسحب المحافظ والقائمقامون وبعض الفاعليات لارتباطهم بمواعيد سابقة.

ط.ج.ف





وصفهم بأنهم "منافقون دجالون" ان استمروا اعتصاماً
اده ومجلس الجامعة تشاوروا ساعات اقتضاها الملاك ودخول الجنة

كثيرون من الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اكتشفوا ان الملف الثقيل الذي حمله وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى جلسة مجلس الجامعة امس، يحوي "فضائح ومصائب"، والتعبير لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وهو ما كان المرشحون لدخول الملاك تخشاه سرائرهم منذ اعوام.

اكثر من مرة، اختلف الوزير اده مع بعض اعضاء المجلس، في الجلسة المنهكة التي استمرت منذ الصباح حتى الليل، وكاد يحمل ملفاته وينصرف... لكن تطييب الخواطر وترطيب الاجواء اعاده مرات.

بالملفات متسلحا، كانت حجج الوزير اده غير قابلة للتفنيد: عدد من الاساتذة ليس عندهم انصبة كاملة (عدد ساعات التعليم)، وعدد آخر يعلّم في غير اختصاصه، شعب وهمية، مواد وهمية، واكثر من ذلك (!) ويؤكد ان بعض الاساتذة لا غبار عليه، وهذا البعض له الحق، كل الحق، في دخول الملاك.

اما المؤيدون للدخول، فيقولون انهم ليسوا مستعدين لتحمل اخطاء ارتكبتها السلطة السياسية بتدخلاتها المستمرة في الحياة الاكاديمية، وبتعيينها اشخاصا غير اكفياء في مراكز حساسة، ويؤكدون عدم تغطيتهم اي ملف غير صحيح كائنا من كان صاحبه.

ليلا قال الوزير اده لـ"النهار": "درست الملفات نحو ٥٥٠ ساعة، قمنا بعمل حقيقي من اجل مصلحة الجامعة، وبرغم الاختلافات في الرأي، اقر الجميع بصحة المعلومات التي املكها، وقدروا لي عملي. لقد كتبوا في المحضر انهم يشكرون جهودي والعمل المهم الذي قمت به (...) بدأنا اليوم بدرس اوضاع كليات الطب والصيدلة والهندسة والصحة العامة والحقوق والعلوم السياسية والادارية، وطلبت توضيحات عن بعض الاسماء او الحالات. تبين ان هناك بعض المعلومات الكاذبة او الخاطئة، وستكون لحالة على التحقيق والتفتيش. وسنعقد جلسة اخرى الخميس لاستكمال البحث".

واذ علم الوزير اده ان الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين ماضية في الاعتصام المقرر لها اليوم، الساعة العاشرة صباحا في وزارة الثقافة والتعليم العالي، استشاط غضبا: "ان شاء الله يعتصموا، انا اقول لا اعتصم، وانا فعلوا لن اجتمع واياهم ثانية، انا بحل من اي اتفاق معهم، انهم منافقون... دجالون!".

اما رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور عصام خليفة فقال: "لا استطيع ان اقول ان الاجتماع كان سلبيا او ايجابيا، ناطرين النتائج. نحن في انتظار التعهدات والوعود وصدور المراسيم، على هذا الاساس تجتمع الرابطة وتقرر"، في اشارة الى الاعتصام المقرر.

بعضهم كان يقول امس: "طبخة بحص"، وحين تسأل يأتيك الجواب: "انها السياسة...".

علي بردى

تربويو "أمل": الملاك والفرع الاول للطب

من المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" انه التأم حول بعض القضايا الجامعية الساخنة واصدر بيانا:

"١- في قضية دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، يرى المكتب التربوي ضرورة الاسراع في بت هذا الموضوع بتاً عادلاً يأخذ بهذا الحق الذي استحقوه بجهدهم الذي بذلوه طوال سنوات امضوها في خدمة الجامعة وابنائها.

٢- ان مواقف الاساتذة والطلاب في كلية الطب – الفرع الاول – وظهرت في بياناتهم المتلاحقة خلال الاسبوع المنصرم، مواقف محقّة وموضوعية، وتستحق من معالي وزير الثقافة والتعليم العالي ومجلس الجامعة اللبنانية وجميع المسؤولين من السياسيين والاكاديميين والاداريين اذا كانوا فعلاً حريصين على توحيد الفرعين خطوة ضرورية ومهمة على طريق النهوض بالجامعة، ان يضعوا نصب اعينهم المواجس والمخاوف والملاحظات المعلنة من الطلاب والاساتذة، وما هذا الاجماع منهم في الفرعين الا دليل صارخ على احقية المطالب.

يرى المكتب التربوي الذي يؤكد على وحدة الكلية واهميتها ضرورة التوقف عند هذا الامر الخطير ودراسته ومناقشته واتخاذ القرارات الناجعة لمعالجته حتى لا يساورنا الشك ان عدم وجود خطة لتوحيد الفرعين تضمن نجاح الخطوة، وحقوق الاساتذة والطلاب والموظفين هو محاولة لافشال التوحيد وتالياً منع تحقيق واحدة من اهم الخطوات المطلوبة لتعزيز الجامعة ودعمها، ويكون ذلك بتشكيل لجنة علمية من الفرعين تضع خطة التوحيد والاجراءات المناسبة لتحقيقه".

أساتذة في الفرع الخامس ودخول الملاك

صيدا – "النهار":

عقد اساتذة الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية امس في صيدا جمعية عمومية حضرها ممثلو كليات الادب والحقوق والعلوم السياسية وعدد من اساتذة العلوم الاجتماعية. ودار البحث على موضوع دخول الاساتذة الى ملاك الجامعة. وصدر بيان استغرب التسويف والجدل حول قضية مطلبية اساسية، وناشد الحكومة حسم المسألة لما لها من ايجابيات تنعكس على الجامعة تطوراً واستقراراً اكاديميا واجتماعياً لافراد الهيئة التعليمية. ودان المجتمعون البيانات الوهمية التي تصدر بين الوقت والآخر عن مكتب الوزير باسم فريق من الاساتذة، داعية جميع الاساتذة الى الالتفاف اداة نقابية وحيدة. وتمنى على وزير الثقافة ان يأخذ بالقيمة المعنوية والفعلية لأهل الجامعة ودورهم في بناء لبنان دولة ومؤسسات.






المؤتمر العالمي الاول للجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل

تعقد الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل مؤتمرها الاول في لبنان – فندق "البستان" – بيت مري من ٣ الى ٥ تشرين الاول، في رعاية وزير الصحة مروان حمادة.

حفلة الافتتاح الخميس ٣ تشرين الاول، الساعة ٩,٣٠ صباحا في قاعة اميل البستاني في فندق البستان ويرأس المؤتمر:

– الدكتور الدريه فارس رئيس الجمعية اللبنانية لجراحة العظم والمفاصل والدكتور عفيف تصولي الرئيس الفخري.

اما المحاضرون فهم: البروفسور الدريه ابوال – فرنسا، الدكتور كورين برونفن – فرنسا، البروفسور جون هول – الولايات المتحدة الاميركية، الدكتور جان بول ميتازو – فرنسا، الدكتور دانيال موليه – فرنسا، البروفسور شارل سوربي – كندا، البروفسور فيليب توزيه – فرنسا.

وسيعالج المؤتمرون المواضيع: جراحة مفصل الكتف، جراحة مفصل المرفق، الجراحة العظيمة للاطفال من حوادث واعاقات خلقية واورام عظمية. يستقبل المؤتمر جراحي العظم والمفاصل اللبنانيين (حوالى ٢٠٠) وجراحي العظم والمفاصل العرب من البلدان المجاورة (حوالى ٥٠) ومنها: سوريا – الاردن – المملكة العربية السعودية –، مصر – تونس وسلطنة عمان.

قناة اوربت الاعلامية تحول بثها الى عربسات 2A

ابتداء من اول امس الاثنين ٣٠ ايلول حولت شبكة قنوات اوربت التلفزيونية والاذاعية بث قناتها الاعلامية غير المشفرة الى القمر الصناعي عربسات A٢، الواقع في اتجاه ٢٦ درجة شرقا، مستخدمة القناة القمرية رقم ٩ التي تبث على الحزمة الترددية سي (c). وتقوم هذه القناة، التي كانت تبث عبر القمر الصناعي عربسات 1D، باعطاء المشاهدين في العالم العربي لمحة عن مختلف البرامج التي تقدمها شبكة اوربت التي تضم اكثر من ثلاثين قناة تلفزيونية واذاعية. ويأتي هذا التحول ضمن عدد من التغييرات التي قامت بها شبكة اوربت في ما يتعلق باقمار البث وتجاملاته، فقد سبق وحولت اوربت بث خدمتها الشرقية الى انتلسات ٧٠٣ الواقع في اتجاه ٥٧ درجة شرقا، بينما تحول بث خدمتها الغربية الى انتلسات ٧٠٥ الواقع في اتجاه ١٨ درجة غربا، ليسمح بالتقاط الارسال في اوروبا وشمال افريقيا بواسطة طبق صغير.

ويتذكر ان شبكة قنوات اوربت التلفزيونية والاذاعية هي الاولى في العالم التي تبث اكثر من ٣٠ قناة بلغات مختلفة عبر الاقمار الصناعية وبنظام رقمي كامل، الى ٢٣ بلدا في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

الجامعة الاميركية: السنة الدراسية ١٣٠ داغر لكلية العلوم الزراعية والغذائية

نهاد يوسف داغر. آخر التسجيل.

من صباح اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول تبدأ السنة الدراسية الـ١٣٠ في الجامعة الاميركية في بيروت في احتفال تقليدي يقام عند الساعة العاشرة صباحا في القاعة الكبرى الاسمبلي هول.

وكانت مراحل التسجيل التي بدأت في ١٧ ايلول الماضي اختتمت لمس الثلثاء.

على صعيد آخر، تسلم الدكتور نهاد يوسف داغر مهام عمادة كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة بعد غياب اثني عشر عاما امضاها ما بين الخليج وكندا.

والدكتور داغر من مواليد بيروت في العام ١٩٣٥. تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٧، وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة ايوا الاميركية في ١٩٥٩ و١٩٦٢. التحق بكلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية بعد حصوله على الدكتوراه كأستاذ مساعد وتدرج الى استاذ مشارك عام ١٩٦٧ ثم الى استاذ عام ١٩٧٥. وعين عميدا بالوكالة بين ١٩٧٦ و١٩٧٩ ورئيس قسم علوم الحيوان في الكلية بين عام ١٩٨٠ و١٩٨٤.

وفي ١٩٨٤ عين الدكتور داغر رئيس فريق خبراء الجامعة الاميركية المنتدب للعمل في المملكة العربية السعودية وكان مؤلفاً من خمسين خبيرا من الحائزين الدكتوراه والماجستير، وبعد انتهاء عقد الجامعة مع المملكة عام ١٩٨٦، غادر الدكتور داغر الى مقاطعة انتاريو في كندا حيث شغل منصب مدير البحث العلمي والخدمات الفنية لشركة شايفر العالمية حتى عام ١٩٩٢.

وفي ايلول ١٩٩٢ عين الدكتور داغر عميدا لكلية العلوم الزراعية في جامعة دولة الامارات العربية المتحدة في مدينة العين ومكث في هذا المنصب حتى رجوعه الى لبنان خلال الشهر الماضي.

ابحاث علمية ومؤلفات نشرت في المجلات العلمية العالمية وزاد عددها عن ١٠٠ بحث علمي. وساهم الدكتور داغر خلال الستينات والسبعينات في تنمية قطاع الدواجن في لبنان وعدد من الدول العربية. وانشأ فرع لبنان لجمعية علم الدواجن العالمية كما ساهم في انشاء الجمعية اللبنانية لعلوم التغذية. وساهم الدكتور داغر في تنمية القطاع الزراعي في العالم العربي من خلال عمله كمستشار لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ومنظمات دولية وخاصة متعددة. وقد ظهر مؤخرا للدكتور داغر كتاب باللغة الانكليزية في انتاج الدواجن في المناطق الحارة وهذا الكتاب يعد فريداً من نوعه في العالم.

التربية: المدارس النائية واللغة الانكليزية واقبال مشهود على التعليم الرسمي

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم النواب: محمد كبارة، محمود طبو والدكتور جان غانم، كل واحد على حدة، وعرض معهم الحاجات التربوية لمناطقهم مع بدء العام الدراسي، واعطى التوجيه لتأمينها. كما كان عرض لموضوع سلسلة الرواتب وتنفيذها، والح على تنفيذ قانون السلسلة وان دوائر الوزارة باشرت اعداد الجداول لتنفيذ احكام هذا القانون بحسب الاصول.

ثم كان الوزير غانم والنائب منصور غانم البون الذي قال بعد اللقاء: "عرضنا مع الوزير المطالب التربوية لمدارس منطقة كسروان في القرى البعيدة عن المدن، وقد اعطى الوزير توجيهاته لتأمينها بالسرعة اللازمة، ونحن نشكر معالي الوزير لاهتمامه ومتابعته للقضايا التربوية بامتياز في كل مناطق لبنان. ونؤيد قيام حكومة جديدة لكسترا برلمانية تضم نخبة من الشخصيات القادرة من خارج البرلمان ومن داخله ونؤيد بقاء الوزير غانم على رأس هذه الوزارة التي خدم التربية من خلالها بالخلاص".

وتابع الوزير غانم الاستعدادات للعام الدراسي والتقى النائب اسعد هرموش الذي قال: "عرضنا مع معالي الوزير واقع المدارس الرسمية والثانويات في طرابلس والشمال. طلبت من معالي الوزير الايعاز الى الدوائر الرسمية المختصة لاستقبال جميع الوافدين الى المدرسة الرسمية لان هناك ضغطا متزايدا من التلاميذ في الروضة والابتدائي والثانوي في طرابلس والشمال في اتجاه المدارس الرسمية، ويجب ان يكون هذا الباب مفتوحا امام كل طلابنا عبر فتح صفوف جديدة او فتح دوام جديد بعد الظهر او مساء، لاستيعاب الوافدين.

وتطرقنا الى التعليم باللغة الانكليزية، لان الطلب يزداد يوما بعد يوم، والحاجة ماسة الى اعتماد هذه اللغة في التعليم الرسمي. هناك مدرسة واحدة في طرابلس، وهناك من يتوافد الى لبنان من ابنائنا واهالينا المغتربين من الدول العربية ويجب ان يجدوا المدرسة المناسبة لاولادهم، ووعدنا معالي الوزير بايجاد الحل المناسب عن طريق التعاقد او التأهيل ودعوة المديرين الى احصاء كل اساتذة التعليم بالانكليزية لجمعهم في مدارس مختصة".

وتابع الوزير غانم اصدار نتائج الشهادات الرسمية في دورتها الثانية الاستثنائية وابدى ارتياحه للعمل السريع من اجل ان يتابع الناجحون الدراسة في المدارس والجامعات مع بداية العام.

في اطار آخر اعلن الوزير غانم انه اعطى التوجيه لكل المسؤولين عن المدارس الرسمية استيعابا وقبولا لجميع التلاميذ الوافدين الى المدرسة الرسمية وتأمين المقاعد لهم.

واجتمع الوزير غانم وخبيرين فرنسيين متخصصين بالشؤون الاحصائية التربوية ودار البحث في برنامج التعاون بين الوزارة وبرنامج الامم المتحدة للانماء لاتمام مشروع الخريطة المدرسية الهادف الى التوزيع العادل للمدارس الرسمية على القرى او مجموعات القرى في لبنان واعداد البرنامج اللازم لما تمهيدا لتنفيذها.

تمهيد للمؤتمر المقاصدي الطبي الثالث

عقد مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت مؤتمراً صحافياً حول المؤتمر المقاصدي الطبي الثالث ومعرض الادوية والتجهيزات الطبية الذي سيبدأ (الاثنين م٧) تشرين الاول (ويستمر الى ١٠) منه وحضر نائب رئيس الجمعية المهندس أمين محمد الداعوق وتحدث مدير مستشفى المقاصد محمد الفرخ ان "العلم والعمل صنوان لا ينفصلان في مستشفى المقاصد وباكورة هذا التوأم المؤتمر المقاصدي الطبي الثالث الذي سيعقد في رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي".

واعلنت رئيسة المؤتمر الدكتورة مريم رجب ان هذا المؤتمر "محطة علمية لتبادل الخبرات بين المشاركين العالميين واللبنانيين وهو يشكل دعامة قوية للتعليم الجامعي على المستوى الوطني"، وانه سيشارك عدد من الاطباء الاعلام من جامعة ليل وبول ساباتييه في فرنسا ومستشفى كينغ وسانت طوماس في لندن مع الجمعية اللبنانية والجمعية الفرنسية لطب الاطفال، الى الجمعية اللبنانية لطب ما حول الولادة.

وختاماً رئيسة الجسم الطبي في المستشفى الدكتورة تميمة الجسر مشيرة الى مواضيع البحث والمحاضرات التي ستناقش خلال المؤتمر وهي:

امراض حديثي الولادة، امراض الرئة والتحسس، امراض الكبد عند الاطفال، لامراض الدم، امراض الغدد، وامراض التوليد والجراحة العظمية والجراحة العامة وجراحة الأوعية وندوة في السياسة الصحية وندوة عن مستقبل طب الاطفال للسنة ٢٠٠٠.

اعتصام الأساتذة

من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تذكير لافراد الهيئة التعليمية بالاعتصام امام وزارة الثقافة والتعليم العالي الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الخميس ٣ تشرين الاول.

ودعت الى التوقف عن الامتحانات والانشطة الاكاديمية كافة في كل فروع الجامعة يوم الاعتصام.

محتفى بهم

ورد في خبر "النهار" ١٩٩٦/١٠/١ تحت عنوان "ليولزيون شمالـ" ان الجوائز التقديرية سلمت الى المحتفى بهم وأحدهم وليد الكيال. والصحيح انه سعيد الكيال.

زوجة الفقيد حناء الحاج الدحداح
ابنة الفقيد مايا زوجة ادواردو الاسمر وعائلتها
ولداه الشيخ نبيل الدحداح والشيخ جهاد الدحداح
اشقاؤه ماري ارملة المرحوم المحامي انيس الحايك واولادها
والشيخ جوزف الدحداح وعائلته
منتهى ارملة خاله القاضي المرحوم حليم الحايك
ماري ارملة خاله المرحوم اميل الحايك واولادها
ابن عمته حارس الحايك وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ نزيه جرجي الدحداح

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بستان العصي – قضاء البترون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في بستان العصي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنتها وردة زوجة نديم نصر
حفيدتها نايلة زوجة هاني قرّان ونيكول نصر وباديت زوجة المهندس نبيل ناصيف وعائلتها
شقيقتها ماري اسود
وعموم عائلات اسود والخوري ونصر وقرّان وناصيف وابي زلخم وابي زيد وسعد وطويل وحاج ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

جوليا
ارملة الدكتور شكري توما الخوري
المولودة اسود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في بكاسين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في بكاسين.
الرجاء عدم ارسال الاكاليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على صباه الطفل

انطوان جان سعد (الضاهر)
والده جان
والدته وفاء الخوري
جداه يوسف وماري سعد واولادهما وعائلاتهم
جداه انطوان ولميا الخوري واولادهما وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الخميس ٣ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الصعود في ضبية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه القبيات – الزوق ظهرا حيث تقام صلاة لراحة نفسه ويوارى الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزل والديه في ضبية طلعة السفن آب بناية انطوان الخوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف لاروكا
مستشار اعلى – الصندوق الدولي التأهيل
Joseph M.LaRocca
Senior Consultant
World Rehabilitation Fund
زوجته مارغريت ابنه بوب، ابنته بفي.
في الامكان الاتصال بعائلة الفقيد وفق الآتي:
1- Tel: (301) 585-6756
2- Fax: (212) 725 - 8402
63- ADDRESS: 6 WESSEX ROAD, SILVERSPRING. MD. 20910. USA
كما يمكن توجيه رسائل تعزية بواسطة مكتب الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان.
فاكس ٠١-٥٠٢١٨٨
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والده نعيم يوسف مخايل مكرزل
والدته سهيلة الياس ابو حرب
زوجته دارين نقاشي لي بيل
اولاده نعيم وبشير وناتالي
شقيقاته لينا زوجة بيار غالب وعائلتها
وميراي زوجة ريشار رياشي وعائلتها
ونيكول زوجة شفيق ابو يارد وعائلتها
وعموم عائلات مكرزل وبو حرب ولي بيل وغالب ورياشي وابو يارد وعائلات الكحالة وانسبائهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

كمال نعيم مكرزل
المنتقل الى رحمته تعالى في لندن في ٢٤ ايلول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل والده في عجلتون قرب اوتيل ميرامار بناية دقّو يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة جوزف وروزيت ارملة المرحوم شوقي حبيلي واولادها
وعائلات بنايوتي وخوري وقصير وطاسو وخياط ينعون فقيدتهم الغالية

كاتي خوري بنايوتي
ارملة المرحوم ميشال بنايوتي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول في منزلها في عوكر منطقة بل فو.

اولاد الفقيدة جهاد وعائلته وبرناديت زوجة بيار ضاهر وعائلتها وعبلا زوجة ميشال باروتا وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اوديت الياس ابو عقل
ارملة المرحوم ريته انطوان كرم
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في طريق النهر ملك ابرهيم جعاره.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف ضو
زوجته سعاد واكيم
ابنته جمانة زوجة نزار نجاريان وهلا وابنتها نانسي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في التباريس شارع سليم بسترس ملك رعد.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج يوسف غصين
(زيدان)
ارملته الحاجة بوران علي نحلة
اولاده محمد رفيق عضو جمعية تجار النبطية وامين صندوق جمعية حماية البيئة في النبطية، والدكتور علي وحيدر والحاج حسن والدكتور يحيى وهادي
صهراه الحاج زكي ياسين والدكتور نمر شري.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الجمعة ٤ تشرين الاول وتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية حي الراهبات طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل غصين ونحلة وياسين وشري وعموم أهالي النبطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حبيب يعقوب عبده
زوجته عفيفة حاج عبيد
اولاده عائلة المرحوم المهندس ممتاز ومكرم وعائلته والدكتور مفيد وعائلته
وعموم عائلات عبده وحاج عبيد ونعمة وحدور وشباط ويزبك وطالب وشمالس واهالي بلدة اميون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول في منزله في اميون ويومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزله في عمارة شلهوب قرب صيدلية خوري الطابق العاشر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد طريفه صوما عون
اولاده حبيب وعائلته وايلي وعائلته والدكتور كميل وفؤاد
بناته ريموندا زوجة وجيه خليل عازار وعائلتها ومرسيل زوجة رياض سليم يونس وعائلتها والصيدلي مدلين زوجة بول خليل النوار وعائلتها
بدرية قصار ارملة شقيقه المرحوم كريم واولادها
اولاد شقيقه المرحوم عادل وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة باسمة عسال
وعموم عائلات عيزراني وصوما وعون وحلاق وقصار والغزال وباتو وعازار ويونس والنوار وعسال وابي سعدى وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نديم حبيب عيزراني
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في اللويزة طريق الشام بناية غاليري سمير شلهوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جميع موظفي شركة بوبليزق للاعلان والتسويق
ينعون بمزيد من الاسى صاحب الشركة ومديرها العام المأسوف على شبابه

وجيه نخلة نخلة
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول في منزله في بيروت شارع بشير القصار بناية البرجين الطابق الاول.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فوزية محمد جابر
ارملة المرحوم الحاج حسين علي احمد
والدة محمد وفوزي مدير بنك مصر لبنان في النبطية
شقيقة الحاج احمد والدكتور علي والمرحومين الحاج عيدر والحاج رضا جابر
بناتها هند زوجة فؤاد جابر وعفاف ارملة المرحوم علي الطويل وسلمى زوجة جعفر ابرهيم وميام زوجة مصباح الحاج علي ونملة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبطية للرجال وللنساء في حسينية السيدة زينب (ع).
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل ولدها محمد في بيروت شارع بربور ملك المعلي محمود المير الطابق الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل علي احمد وجابر.

تصادف اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

جمال عون الخليل
ارملة المرحوم الدكتور قاسم الخليل
اولادها الدكتور جهاد واكرم واسامة وعبد الناصر الخليل
صهراها فؤاد سماحة ونزيه الاخرس
اشقاؤها جوزف وتريز وسعاد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال من الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر في حسينية الشياح وللنساء طوال النهار في منزل الفقيدة ستتر الخليل الطابق الخامس.
الآسفون آل الخليل وعون وعموم أهالي الشياح والشبري.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد
الدكتور اديب حمزة الروماني
والقاضي اديب علام عضو المجلس الدستوري وزوجته السيدة مي الروماني تشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

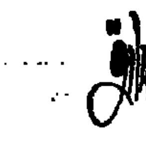
عائلة الفقيدة
نجلا بوزيد سعد
زوجة شكري يوسف جبور
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتبرعات ويخصون بالشكر غبطة البطريرك الماروني وفخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة والعماد قائد الجيش وجميع الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والسفراء والمراجع الروحية وممثلي الاحزاب وعموم الاهل والاصدقاء سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جيلبير اديب عبدو سلامه
والده القاضي اديب عبدو سلامه
والدته ماري روز عزيز الصايغ
شقيقه جوزف
عماه كميل عبدو سلامه وعائلته وجميل
عماته هدلا ارملة المرحوم اسعد عقيقي واولادهما وعائلاتهم والجال زوجة ابرهيم بطيش وعائلتها ورتيبة
جده عزيز الصايغ وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول في كاتدرائية مار افرام الرعائية في كفرنبيان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في كفرنبيان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناهية بشارة الحايك
لرملة المرحوم حنا ملحم مارون
ابناها ملحم ونبيه وعائلاتهما
بناتها منتهى زوجة الياس يوسف صقر واولادها وعائلاتهم في المهجر وحنه ارملة المرحوم يوسف سليم الحاج واولادها وعائلاتهم ونبيمة زوجة ادمون ناظر واولادها وعائلاتهم
ادال ارملة ولدها المرحوم عارف واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ تشرين الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في بجه.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزل ولدها ملحم في بجه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.





مبعوث سماوي؟

في اوج الحرب الباردة بين اميركا والاتحاد السوفياتي اقترح البعض ان يحضر بابا روما اول قمة بين العملاقين باعتباره يمثل "منطقة محايدة" قد تضفي لمسة اخلاقية على المناسبة.

لكن السياسي الفرنسي ميشال جوبير علق قائلاً: "اعتقد ان من الافضل ان يحضر القمة مبعوث شخصي من... الله"(!).

الآن ثمة حاجة ملحة الى مندوب شخصي من السماء يلتحق بقمة واشنطن التي دعا اليها بيل كلينتون وسط ظروف اكراهية اذا صح التعبير، قياساً بالاستحقاقات الانتخابية وما تمليه عليه من محاذير يهودية. فقد يكون في وسع مبعوث من هذا النوع انقاذ الجميع من مأزق الاحراج او نفق الازمة التي صنعها بنيامين نتنياهو عن سابق عمد وتصميم، وهو يعرف انه يقتنص التسوية مع الفلسطينيين في اللحظة الاميركية الحرجة او الضائعة.

طبعاً لم يكن وارن كريستوفر في حاجة الى القول ان من غير المنطقي انتظار المعجزات من القمة، فمن الواضح ان لا "الزمان الاسرائيلي" المتطرف يتسع للمعجزات ولا المكان الاميركي المنحاز قادر على صنعها.

ومكذا بات واضحاً منذ اللحظة الاولى لتوجه ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو الى واشنطن ان المعجزة الوحيدة التي يمكن ان تحصل هي احتضان النار وسط ثلاجة الانتظار ريثما ينتهي كلينتون من الاستحقاق الانتخابي.

حسني مبارك قرأ الاحتمالات جيداً وفضل ان لا يكون شاهداً على "فترة السماح" الاضافية التي قد يحصل عليها نتنياهو ونفقه، في مقابل ديباجة كلامية عن استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وتكثيفها!

وقد يكون من الملائم هنا القول ان نتنياهو حمل معه الى واشنطن ما يمكن اعتباره نفقاً سياسياً لا يفضي الا الى التأجيل والتسويف والغموض، وهذا الأمر يتمثل في اقتراحه اجراء "محادثات ماراتونية" مع الفلسطينيين... فما معنى توسيع السباق اذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية قطع ارجل السلحفاة نفسها؟

ورغم ان الكثيرين من المحللين يتعاملون مع اللقاء في واشنطن وكأنه "قمة الفرصة الاخيرة" فان الوقائع التي ترافق جو القمة والظروف الشخصية التي تتحكم في اطرافها الاميركية (كلينتون) والفلسطينية (عرفات) والاسرائيلية (نتنياهو)، تجعل من المبالغة الافتراض انها ستكون قمة الحل او الانفجار. ولعل افضل وصف يمكن اطلاقه عليها انها "قمة النفق"، فقد تساعد الحسابات الشخصية الداخلية الباردة عند اطرافها الثلاثة، في ايجاد "صيغة بيانية" تسمح لهم بالخروج ولو بقيت الازمة في النفق المعقد.

في اي حال، ان تعليق الازمة على حافة الانهيار اسابيع عديدة اضافية، لن يغير شيئاً من واقعها: فقد كانت التسوية رداء خرافياً لا يستر عورة احد فجاء نتنياهو يمزقه شر تمزيق. فهل كثير ان نتذكر اقتراح ميشال جوبير بطلب مبعوث سماوي يساعد في الحل؟

وكيف يمكن ان تتوافر الحلول اذا كان وجود اسرائيل نفسها يشبه ذلك السرداب الذي تحدث عنه احد اليهود الذين عبروا النفق يوم الاحد الماضي: "لقد احسست في ذلك الممر الضيق والمتعرج باتني الامس روح ارض الميعاد".

واي روح؟

راجح الخوري

ماجدة الرومي والفرقة الموسيقية في باريس

باريس – "النهار":

الفنانة ماجدة الرومي تلتقي جمهورها اللبناني والعربي في باريس نهاية هذا الاسبوع في حفلة وحيدة مساء السبت ٥ تشرين الاول، في قاعة الاحتفالات الكبرى لقصر المؤتمرات.

والمبادرة من "تجمع الشباب اللبناني" في ذكرى تأسيسه العاشرة، وسبق له ان دعا الفنانة اللبنانية الى العاصمة الفرنسية حيث لاقت استقبالا وترحيبا استثنائيين.

والمطربة، التي سترافقها فرقتها الموسيقية (تضم ٢٥ موسيقيا) بقيادة عبده منذر، ستؤدي باقة من اغنياتها الجديدة ابرزها "قانا" اضافة الى مختارات من اغنياتها القديمة.

ويعول الداعون الى الحفلة على مشاركة واسعة من اللبنانيين المقيمين في فرنسا اضافة الى افراد الجاليات العربية، بدون ان ننسى بعض متذوقي غناء الرومي من الاصدقاء الفرنسيين.

بريطانية تصر على التلقيح من زوجها ولو كان المتوفى وانقسم الاطباء

لندن – رويتر – كان من اصرار زوجة بريطانية على انجاب طفل من مني زوجها المتوفى انقسام الاطباء بين مؤيد ومعارض وسط جدل في شأن ميثاق الشرف الطبي.

والمرأة البالغة من العمر ٣٠ عاما والتي توفي زوجها في العام الماضي بالحمى الشوكية رهنت منزلها لانفاق ٨٠ الفا جنيها استرلينيا (١٢٥ الف دولار) على القضية التي هي امام المحاكم اليوم الاربعاء.

وقالت البريطانية ولم تذكر اسمها لشبكة "بي بي سي" التلفزيونية: "لم افقد بعد القدرة على ان انجب له طفلا ولا يزال الامر ممكنا. وهذا هو الامر الذي اسعى جاهدة من اجل تحقيقه".

وتم استخلاص المني من زوج السيدة البريطانية وهو يرقد في حالة غيبوبة على اجهزة الاحياء بناء على طلب الزوجة. وكانت المرأة تحاول انجاب اطفال قبل وفاة زوجها بعام.

ورفضت هيئة الاخصاب والاجنة السماح باجراء عملية تلقيح اصطناعي للسيدة قائلة بان ذلك يتضمن مخالفة قانونية لانها لم تحصل على موافقة كتابية من الزوج في هذا الشأن.

ووسط جدل حول ميثاق شرف المهن الطبية اعرب اطباء عن تعاطفهم مع السيدة، الا انهم انقسموا في ما ينبغي عمله.

وقالت ستيلا لاوري المتحدثة باسم نقابة الاطباء البريطانية: "علمنا انها حصلت على موافقة فعلية من زوجها".

الا انها استدركت قائلة: "كما نعلم ايضا ان القانون وضع للتيقن من حسن استغلال الاطباء للتقنيات المتاحة".

الا ان جون بارسونز استشاري وحدة الخصوبة في مستشفى كينغز في لندن قال ان ما تقوم به هذه السيدة امر مروع يتعلق بالتعامل مع الموتى وقال: "على المرء ان يحتفظ برأي قاطع في هذا النوع من القضايا".

المرأة ذات الثمانية انجبت ٣ وخسرت ٣



المرأة، ماندي اولوود (٣٢ عاما)، اثارت ضجة في بريطانيا قبل فترة لحملها بثمانية اجنة بواسطة التلقيح الاصطناعي واصرت على الاحتفاظ بهم كلهم رغم الخطر على حياتها. ويوم الاثنين دخلت مستشفى سلوث لندن وانجبت ثلاثة قبل اوانهم وخسرت ثلاثة معا. واعلن طبيبها المعالج ان جنينين ابقيا في رحمها والامل في نموهما ضعيف.

والصورة من الارشيف والى جانبها صديقها بول هدسون وهو والد اطفالها.

(رويتر تيليفوتو)

جهاز مانع للحمل خارجيّ يضيء في كل الظروف

لندن – رويتر – ذكرت شركة لانتاج الاجهزة الطبية انها ابتكرت جهازا جديدا يمثل ثورة في وسائل منع الحمل اذ يتضمن اشارات ضوئية يمكن ان ترشد الزوجين الى موعد ممارسة الجنس دون احتمال حدوث حمل.

وقالت شركة يونيباث التابعة لشركة يونيليفر الانكليزية البريطانية المشتركة ان الجهاز الجديد الذي اطلق عليه اسم "بيرسونا" يمكن ان يخبر النسوة بدقة بالغة عن موعد احتمال حصول حمل من خلال فحص الهرمونات في البول.

وقالت الشركة ان الجهاز سيضيء باللون الاخضر في عدم احتمال حصول حمل بدون وسائل منع الحمل وباللون الاحمر في الايام التي يمكن حصول حمل خلالها.

وقالت الشركة ان مدى صدقية الاعتماد على هذا الجهاز تصل الى ٩٥ في المئة وهي نسبة الاعتماد على العازل الطبي للرجال الا انها نسبة تقل عن نسبة الامان لاقراص منع الحمل للسيدات التي تراوح بين ٩٩ و١٠٠ في المئة.

وثمن الجهاز الجديد ٧٧,٩٥ دولارا ويتكون من اداة مراقبة يمكن حملها و١٦ عصا للفحص تستخدم لرسم صورة للدورة الشهرية للمرأة. ويمكن به اجراء ثمانية فحوص في الشهر الواحد وهو مزود اشارة ضوئية صفراء تنبه الى موعد الفحص اللازم. ويتميز بأنه لا يتضمن اي اعراض جانبية كالاقراص.

كبالي الغنائية ووارثة ماريا كالاس تفاخر بجذورها، بعائلتها، باعمالها للخير

تفخر البريمادونا الاسبانية مونتسيرات كبالي بجذورها وبكل اعتزاز تقول: "انني امرأة من البحر المتوسط. محلية جدا في موسيقاي وفي عائلتي".

وباسلوب ربة اسرة من منطقة البحر المتوسط تتحدث كبالي بحنان عن ابنتها مونتسيتا التي بدأت تغني قبل خمس سنوات بعد حادث حرمها من مستقبل تتطلع اليه في فن الباليه. وتتحدث بكل الحب عن زوجها الذي التقته عندما قاما ببطولة "مدام باترفلاي" ثم قتل في حادث.

وبنبرة حزينة قالت للصحافيين في اسطنبول قبل عرض اوبرالي: "لدي ابنان فقط". المستقبل الفني لم يسمح لها باكثر من هذا. والروح العائلية تمتزج بحياتها الفنية.

وكانت البريمادونا القطالونية (٦٣ عاما) الممتلئة الجسم تتكلم مزيجا من الاسبانية والالمانية والانكليزية وهي تروح بمروحة سوداء. وقالت انها تصر دائما على بدء عروضها بالاسبانية.

"اينما ذهبت اغني بالاسبانية، لازمو باتني اغني موسيقى بلادي للاخرين".

ويبدو انها تعتز بجسمها الممتلئ. وقيل ان احد خبراء التصوير نصحها مرة بأن تخفف من وزنها فرفضت وقالت: "كلا. اعتقد انني سآكل اكثر".

نشأت كبالي في بيئة فقيرة اثناء الحرب الاهلية الاسبانية. كافحت باصرار لدراسة الموسيقى وهي تواجه ازمات مالية. تحسنت اوضاعها في وقت لاحق وابتليت بمشاكل صحية منها اورام في الدماغ وازعاج في القلب.

ونالت فرصتها الكبرى عندما ظهرت على مسرح مؤسسة كارنيغي في نيويورك عام ١٩٦٥ بديلا في اللحظة الاخيرة لبطلة اوبرا "لوكريشيا بورجيا" من تأليف دونزيتي.

ومنذ اول حفل لها عام ١٩٥٦ قدمت كبالي ٤٠٠٠ عرض تقريبا بينما السوبرانو العالمية الراحلة ماريا كالاس التي تنبأت بان كبالي ستخلفها على عرش الغناء الاوبرالي بلغت ٦٠٠ عرض فقط.

وصالت كبالي وجالت في دور الاوبرا العالمية مع نجوم التينور مثل بلاسيدو دومينغو وخوسيه كاريراس ولوشيانو بافاروتي.

واشادت بالثلاثة قائلة: "انهم نجومي. احرزت نجاحا بالعمل معهم".

واذا سألت كبالي عن اعظم لحظة انتصار في حياتها تجيبك: "عندما كنت اقبل زوجي (في المستقبل) في المشهد الاخير من الفصل الاول من اوبرا مدام باترفلاي".

كانت كبالي ذلك الوقت في الثلاثين من عمرها وتزوجت التينور برنابي مارتي.

وكلما سمحت الظروف تعتكف كبالي مع اسرتها في مزرعة على سفوح البيرانس.

وتحت رعاية مؤسسة خيرية انشأتها عام ١٩٧١ تستضيف السوبرانو الشهيرة اطفالا معوقين عقليا في المزرعة.

وتهتم بالقضايا الانسانية وتشترك في مؤسسات دولية مثل صندوق اغاثة الطفولة (اليونيسيف) ومنظمة التربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) والصليب الاحمر الدولي.

وتقول: "كثيرون لم يحالفهم الحظ مثلنا بان لهم بيوتا. يجب علينا ان نعمل من اجلهم".

وقد لا يعرف كثيرون ان كبالي رسامة ايضا وان كانت تقول عن هذه الهواية "انني امارسها بطريقة رديئة جدا". واشترى الرسام خوان ميرو احدى لوحاتها وهو لا يعرف ان كبالي رسمتها.

وفي السن التي يبدأ معها فنانون طي صفحات حياتهم العملية تستمر كبالي في طريقها الغنائي الحافل بالتوجه الى اغاني البوب.

تصدرت اغنية "برشلونة" التي قدمتها مع المغني قائد فرقة الروك "كوين" فرد ميركوري للدعاية لاولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ قائمة احسن اغاني البوب.

وسجلت وابنتها اغاني لاعياد الميلاد مع كورس من الاطفال واشترك في الغناء الثنائي الفلامينكو الناجح لوس دل ريو صاحب اغنية "ماكارينا" التي احرزت شهرة عالمية.

سونا ايردم
(رويتر)

ناعومي تقوم بالمهمة البيضاء



تتواصل عروض الازياء في اوروبا للربيع والصيف ١٩٩٧. ومنه المرة من ميلانو – ايطاليا، وهنا السوبر موديل ناعومي كامبل بثوب ابيض من تصميم ميلا شون.

(اف ب تيليفوتو)

الاميرة ديانا في حالة الكسوف

هذه اللوحة الزيتية المربعة الشكل، تمثل الاميرة ديانا كأنها الهة الثروة في صورة شخصية جديدة لها تحمل اسم "الكسوف" Eclipse، وحجمها من الحجم الواقعي الشخصية، من رسم الفنان البريطاني الكندي المولد اندريه دوراند، كشف عنها في لندن امس. (اف تيليفوتو)

عنقود زمرّد هو الاكبر

الخبير بالجواهر كريستيان دونليفري (الى اليسار) ووكيل المبيعات جفري برغمان يحملان معا اكبر عنقود زمرد في العالم وتقدر قيمته بـ٥٠ مليون دولار. ويضم العنقود ١٢٧ حبة زمرد خضراء متوسطة الحجم ويبلغ وزنها ٧٦ كيلوغراما او ٣٨٠ الفا قيراطا. يملك العنقود شخص اسيوي متوسط العمر لم يعلن اسمه، ينوي بيعه. والزمرد حاليا في معرض الساعات والمجوهرات في الشارقة في الامارات العربية. (رويتر تيليفوتو)